



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9207 Wednesday 6 June 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنّة الثلاثون العدد 9207 الأربعاء 6 حزيران (يونيو) 2018 – 21 رمضان 1439 هـ

الربيع الأردني والسيرورة الثورية الإقليمية



23

أطباء يكشفون معاناة حارس ليفربول من ارتجاج في المخ خلال نهائي أبطال أوروبا



19

تامر أبو غزالة هاجيا ومتخطبا في «ربيع بيروت»



14

محمد المكي إبراهيم: في السودان يتقدم الشعر العامي ويتراجع الفصح



12

الاتحاد الأوروبي يحذر وطهران تبلغ «الطاقة الدولية» خامنئي يأمر بالاستعداد لتخصيب اليورانيوم «دون قيود»... وننتيا هو يعتبره خطة لتدمير إسرائيل

عالية عام 2015. إلى ذلك، دعا الاتحاد الأوروبي الثلاثاء طهران إلى مواصلة احترام تعهداتها المتعلقة بأنشطتها النووية، فيما قالت بروكسل إنها «تدرس» قرار السلطات الإيرانية بزيادة قدراتها لتخصيب اليورانيوم، وقالت المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، خلال المؤتمر الصحافي اليومي للمفوضية «ندرس تصريحات» السلطات الإيرانية. من جانبها، سعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، إلى إقناع الدول الأوروبية بالتخلي عن الاتفاق النووي مع إيران، في مستهل جولة أوروبية تبدأ ما فرنسا. وقال إن تهديدات طهران بزيادة تخصيب اليورانيوم تظهر أنها لا تزال تخطط لتدمير إسرائيل. وأضاف «لم يفاقمنا الأمر ولن نسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية»، (تفاصيل ص 10)

الهيئة العليا لمسيرات العودة تدعو لمشاركة واسعة في «ملبونية القدس»

وزير إسرائيلي يدعو لتصفية مطلق الطائرات الحارقة وغرينبلات يصفها بالأسلحة العشوائية

وقال صلاح عبد العاطي، رئيس اللجنة القانونية في الهيئة، خلال مؤتمر عقد نهاية مسيرة عند بيت حانون شمال غزة «ندعو للمشاركة الواسعة والسلمية في مليونية القدس، ضمن فعاليات مسيرة العودة، إحياء لذكرى النكسة». وهدد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، أمس، باغتيال مطلق الطائرات الحارقة. أما مبعوث الرئيس الأمريكي للاتفاقيات الدولية جيسون غرينبلات، فقد هاجم أمس إطلاق الطائرات الحارقة، معتبراً إياها «أسلحة عشوائية»، (تفاصيل ص 7)

مصطفى مدبولي وسحر نصر الأقرب لخلافة إسماعيل

الحكومة المصرية تتقدم باستقالتها للمسيي

وتتجه بورصة الترشحات إلى اسمين فقط لخلافة إسماعيل، الأول وزير الإسكان مصطفى مدبولي، الذي كلفه السيسي بتسيير الأعمال خلال الفترة التي قضاها إسماعيل خارج مصر للعلاج العام الماضي، إضافة إلى اهتمام السيسي بالمشروعات الإسكانية والاستثمار في المجال العقاري، ما ظهر في تشييد العاصمة الإدارية الجديدة وخطة مصر 2030. كما تتضمن بورصة الترشحات سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، ويدعم وجودها امران، الأول مسؤوليتها عن فافراضات قرض صندوق النقد الدولي وقيعته 12 مليار دولار.

الحكومة تقيّد سفر مسؤولي مفوضية الانتخابات إلى خارج البلاد القضاء العراقي: قرار البرلمان بالعد والفرز «اليدوي» غير قانوني

وقال مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، في بيان، إن مجلس الوزراء قرر، خلال جلسته الأسبوعية «وجوب استحضار مسؤولي مفوضية الانتخابات من درجة مدير عام فما فوق على موافقة رئيس مجلس الوزراء قبل سفرهم خارج العراق». وأضاف أن هذا الإجراء «احتراري»، نتيجة ما ورد من «أمر خطية»، في تقرير اللجنة الحكومية والتعاون الدولي، ويدعم وجودها امران، الأول مسؤوليتها عن فافراضات قرض صندوق النقد الدولي وقيعته 12 مليار دولار.

بغداد – «القدس العربي»: أنهت المحكمة الاتحادية في العراق الجدل حول قرار البرلمان الأخير القاضي بإلغاء نتائج انتخابات الخارج والتصويت الخاص، إضافة إلى إجراء العد والفرز اليدوي بنسبة 10 % في عموم المراكز الانتخابية، معلنة عدم قانونيته. في السياق، قررت الحكومة العراقية، تقييد سفر مسؤولي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (مؤسسة تتبع البرلمان) إلى خارج البلاد، لحين انتهاء التحقيق في مزاعم تزوير الانتخابات.

خلاف بين روسيا وقوات موالية لطهران بعد نشر موسكو عسكريين على حدود لبنان سوريا: قواعد عسكرية للتحالف بدعم عربي لرصد تحركات إيران... والأكراد يعلنون سحب قواتهم من منبج



عربات للتحالف الدولي تجوب مدينة الرميلان في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا أمس

ولم يرد تعليق من الجيش السوري بشأن الحادث، ودعت إسرائيل الحكومة الروسية لكبح جماح إيران في سوريا حيث شن الجيش الإسرائيلي هجمات متعددة ضد حزب الله وغيره من الأهداف التي وصفها بأنها مدعومة من إيران.

دون تنسيق مع حلفاء الرئيس السوري بشار الأسد المدعومين من إيران، وكان الدعم الإيراني للروسي حاسماً للأسد في الحرب. وقال القائد العسكري «الخطوة غير منسقة»، وتابع «القصة انحلت ورفضنا الخطوة وعم ينتشر جيش سوري عاجلحد من الفرقة 11، مضيفا أن مقاتلي حزب الله لا يزالون بالمنطقة.

المشقة، وقال أحد المسؤولين وهو قائد عسكري في تصريح لرويترز شريطة عدم نشر اسمه إنه جرى حل الموقف أمس الثلاثاء عندما سيطر جنود من الجيش السوري على ثلاثة مواقع انتشر بها الروس قرب بلدة القصير في منطقة حمص يوم الاثنين. وبدأ أنها واقعة منفردة تصرف فيها روسيا

دير الزور – «القدس العربي»:

اشتعلت جبهات القتال على ضفتي نهر الفرات من جديد، حيث تمكن تنظيم «الدولة الإسلامية» من عبور ضفة النهر وقطع الأوتوسرادر الرابط بين مدينتي دير الزور والميادين، في وقت يعتزم التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في سوريا، إنشاء مراكز رصد ومراقبة، شرقي نهر الفرات، لوضع الانتشار العسكري الإيراني تحت مجهر التحالف. تزامناً سرحت قوات الوحدات الكردية بأنها سحبت «خبراءها ومستشاريها العسكريين» من مدينة منبج، ليأتي ذلك متماهيا مع التفاهات الأمريكية التركية التي توصل إليها وزيراً خارجية البلدين أخيراً في واشنطن. وفي التفاصيل، نقل موقع «ياسنيوز»، عن مصدر مطلع، أن التحالف الدولي سيقوم بإنشاء نقاط ومراكز مراقبة، ضمن المنطقة الجغرافية الهامة، شرقي الفرات، وذلك بدعم من دول عربية عدة. وأشار المصدر إلى أن هدف التحالف الدولي من نقاط الرصد والمراقبة، هو التخلص من الوجود الإيراني بشكل نهائي في سوريا. مراكز الرصد، لن تكون، وفق ما ذكره المصدر «قواعد حربية»، فقط قواعد تبنى فيها مراكز رصد كامل، وذلك بدعم من دول خليجية وعربية، وعلى رأسها السعودية.

وقال مسؤولان في التحالف الإقليمي الداعم لدمشق إن نشر عسكريين روس في سوريا قرب الحدود اللبنانية هذا الأسبوع آثار خلافا مع قوات مدعومة من إيران ومنها جماعة حزب الله اللبنانية التي عارضت هذه الخطوة غير

رئيس الأركان في رسالة عسكرية: «بلدنا مستهدف»

مصير الحراك الأردني ينتظر رسالة الرزاز الأولى: من هو «الطاقم»؟

ستولد وتشكل الانطباعات مسبقاً عن سقفة الحقيقي في التغيير» من خلال أول تعبير عن مستوى التفويض، وهو أسماء وهوية الطاقم الوزاري الذي سيعمل مع الرجل. هنا تحدياً تولد الإشارة الأولى التي يمكنها أن «تجمد» شراً الحركة الشعبي، ما أشعلها مجدداً، ولا بد من الانتظار بقلق، خاصة وأن الرزاز يخوض المواجهة مع قبيله التحدي بوراة «تركة ثقيلة» ووضع معقد وخزينة «شبيهة مفلسة». وسط شارع ملتهب وبحالة حراك متفاعلة مع سقف مرتفع جداً، (تفاصيل ص 5)

لوزراء، لكن الجنرال لم يقدم إيضاحات، مما بقي الأمر في مستوى رسالة عميقة بالمناسبة الحالية تقضيها حالة البلاد ما دامت صفقة القرن في الطريق. الشارع استقبل بارتياح تكليف الرزاز، لكنه رفض منحه «تفويضا شاملاً» بدوره لأن الهدف النهج وليس الأسماء، كما أعلن نقيب المهندسين أحمد الزعبي، وهو حرض الأردنيين على الاستعداد اليوم الأربعاء لضراب العام بنسخته الثانية. تلك عملياً ورقة قوة في يد الرزاز نفسه يمكنه استثمارها. ومن المؤكد أن رسالة الرزاز الأولى للراي العام

بينما جرت العادة ألا يطلق العسكر رسائل سياسية ملغزة. لكن الجنرال فريحات فعلها من باب التاكيد. ولا يمكن تفكيك الغاز التحذير «السياسي» اللافت خارج قراءة أعمق للتأثير المحتمل للأزمة الاقتصادية على الأمن الإقليمي وليس الداخلي. ويبقى السؤال هل الأردن مستهدف حقاً ومن أي جهة؟ عبارة قالها الجنرال فريحات على إيقاع الزخم الشعبي الذي أطاح للثو بالحكومة وقفز بوزير التربية والتعليم الأكاديمي والخبير الاقتصادي الدكتور عمر الرزاز رئيساً

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

جاءت عبارة إطلاقها رئيس الأركان الأردني الجنرال محمود فريحات، ولأول مرة: «بلدنا مستهدف» رسالة «عسكرية» وسياسية بمثابة «جرس إنذار كبير». حيث حاولت الجماهير مع الوضع الداخلي المتفجر بحراك شعبي من المرجح ألا يقف عند حدود إسقاط حكومة وتشكيل وزارة غيرها. إذ ما زال متوصلاً،

قطر: شراؤنا أي منظومة عسكرية «قرار سيادي»

■ الدوحة – «القدس العربي»: قال وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس الثلاثاء، إن شراء الدوحة لأي منظومة عسكرية هو «قرار سيادي». جاء ذلك تعليقا على تقارير تحدثت عن تهديدات سعودية بعمل عسكري ضد قطر في حال حصولها على منظومة الدفاع الجوي أس-400 من روسيا. ولفت آل ثاني في مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية، أن تلك التهديدات «تنتهك القانون الدولي وجميع الأعراف الدولية». وفي ردّه على سؤال ما إذا كانت قطر تعتزم المضي قدماً في عملية الشراء للمنظومة العسكرية أس-400، قال آل ثاني: «إن جميع الخيارات مفتوحة» في هذا الوقت. (تفاصيل ص 10)

تساءل: أليس الأفضل أن نخبرونا أنكم تصالحتم مع رامي مخلوف؟ جنبلاط: أشباح تقف خلف مرسوم تجنيس «رجال أعمال سوريين» موالين للنظام

رامي مخلوف مش أفضل». وكان جنبلاط يستل عن رأيه في أزمة مرسوم التجنيس، فقال «يبدو أن أشباحا تسللت وانتحلت صفة الذين وقّعوا المرسوم، ولست أدري ما إذا كانت الأجهزة الأمنية اللبنانية كافة تستطيع معرفة مصدر هذه الأشباح». وأضاف «الجميع يتنصّلون، ولا أحد يتجرأ على الاعتراف بالحقيقة، لذلك تجري مسرحية التموهيه غير الكفّة».

في موازاة ذلك، سجّل أول اتصال من نوعه بين رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، وكل من رئيس حزب القوات اللبنانية الأصغر سمير جعجع، ورئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط، للتنسيق في كيفية مواجهة مرسوم التجنيس.

بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:

في إطار استهجان مرسوم التجنيس الذي أربك السلطة، والذي استفاد منه سوريون وفلسطينيون وأردنيون وأشخاص من جنسيات عربية وأوروبية. غرد رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط عبر حسابه على موقع «تويتر» قائلا إن «الأجهزة الأمنية منكبة على معرفة كيفية حصول التجنيس. كفى استهزاء بقول الناس فرئيس الحكومة قالها إنها من صلاحيات رئيس الجمهورية، ووزير الخارجية قال إن التجنيس الإفرادي يعزز الهوية»، وأضاف «هويتنا تتعرّض لفعلا بأشخاص من هذه الطينة النادرة. خبرونا أنكم تصالحتم مع

تساؤلات عن دور محمد بن زايد بمحاولة التخلص من أي مصدر قوة البحرين: اهتمام عربي ودولي بالصراع بين الملك ورئيس الوزراء

خليفة بن سلمان في قيادة أمور الحكم واتخاذ القرارات الصعبة خلال اضطرابات 2011، قد أثار غيرة الملك حمد بن عيسى، لا سيما وأنه قد تردد حينها بقوة أن الملك خاف على شخصه من تداعيات الاضطرابات، وأنه هم بمغادرة البلاد، وعندما نُصح بالآ يفعل، حتى لا تقسر مغادرته للبلاد على أنها هروب، لجأ إلى قاعدة الشيخ عيسى بالقرب من مطار صخير العسكري، واحتجى بها تاركاً البلاد برمتها تواجه مستقبلها مجهولاً. وليس واضحا بعد إن كانت السعودية، ستسير في ركاب أبو ظبي وتدعم تغيير خريطة الحكم في البحرين، أم ستظل على موقفها المتحفظ من هذه الخطوة. يمكن رصد ملامح تطورات صراع بلاط الحكم البحريني عبر لجان الكترونية، أنشأها على مواقع التواصل الاجتماعي جناح الغثائي بن عيسى بن زايد للهجوم على رجل البحرين القوي بغية تهيتة الأجواء للإطاحة به. وحسب مصادر بحرينية مقربة فإنه تم تكليف الشيخ حمد بن أحمد بن خليفة رئيس الديوان الملكي البحريني بهذه المهمة. أي أن الحملة ضد رئيس وزراء البحرين تدار تحت إشراف أحد أشد القويين بن ملك البحرين. والجميع بالطبع هم تحت رعاية ولي عهد أبو ظبي.

الوزراء ستكون مقدمة لتغييرات أخرى في الحكم قد تصل لتغيير ولي العهد سلمان بن حمد، ليحل محله ناصر بن حمد، الابن الرابع للملك حمد بن عيسى. وذكرات المصادر أنه ليس واضحا بعد إن كانت سيناريو التغيير ستمر عبر محطة إنسان رئاسة الوزراء لولي العهد الحالي سلمان بن حمد، كخطوة أولى تتبعها لاحقا تغييرات في ولاية العهد، أم أن الغثائي بن عيسى وبين زايد بفضلان الذهاب إلى سيناريو إحلال بديل آخر غير ولي العهد الحالي ليكون رئيسا للوزراء خلفا للشيخ خليفة. واعتبرت المصادر ذاتها أن كلا الخيارين سيحدثان بلا شك اضطرابا داخل بيت الحكم البحريني، لا سيما فرع الخوالد. ويبدو أن التوافق بين محمد بن زايد وحمد بن عيسى على هذه التغييرات مرتبط بمصلحتين: هما مصلحة ولي عهد أبو ظبي في التخلص من أي مصدر قوة لا يكون قابلا لسيطه هيمنة أبو ظبي الكاملة على البحرين، أما بالنسبة لحمد بن عيسى فهي إزاحة الرجل القوي، الذي يظل حضوره شجاعا يذكره بأن الإدارة الحقيقية للبلاد هي في يد رئيس البحرين. ولا يستبعد كثيرون أن يكون الدور الذي لعبه

لندن – «القدس العربي»:

أظهرت مصادر دولية وعربية اهتماما كبيرا بالأنباء التي تم تداولها حول الصراع في مملكة البحرين بين القصر، ممثلا بالملك حمد بن عيسى آل خليفة من جهة، ورئاسة الحكومة ممثلة بالشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، من جهة أخرى. وقالت المصادر إن دوائر صنع القرار تتابع عن كثب الصراع بين الطرفين، الذي يتلخص في سعي ملك البحرين إلى تغيير رئيس الوزراء، وتتنال الأوساط اللبنانية الأصغر سمير جعجع، وأضاف «هويتنا تتعرّض لفعلا بالتنسيق في كيفية مواجهة مرسوم التجنيس.

بعد بيان لسفارة باريس ينتقد استفتاء جعل الرئيس «القائد الأعلى الأبدي» للبلاد حكومة بوروندي تحتج على قطع حمير أهدة فرنسا لقرويين فقراء

فرنسا «الحمار ليكون أول حيوان لاندكروزر بوروندي». وأكد السفير في رد على المحتجين «أن السفارة لم تقم بشيء سوى تمويل مشروع اقترحته منظمة غير حكومية محلية». ويأتي استياء الرسمىين البورونديين من الحميم الفرنسية ردا على بيان للسفارة الفرنسية في بوجمبوره أكدت عدم قانونية استفتاء 17 أيار / مايو 2018 الذي سمح للرئيس انكورونزيرا بالبقاء في السلطة حتى عام 2034. كما يأتي الاحتجاج عاكسا استياء بوروندي من زيارة رئيس رواندا بول كاغامبي لباريس، حيث أن بوروندي على خلاف شديد مع جارتها رواندا. يذكر أن بوروندي تصر بأزمة سياسية داخلية منذ أن ترشح رئيسها انكورونزير لولاية رئاسية ثالثة خارقا بذلك الترشح، دستور البلاد.

البوروندي انكورونزيرزا الذي تم ترقيعه أخيرا إلى رتبة «القائد الأعلى الأبدي لبوروندي». على قيام السفارة الفرنسية بمنح عشرة حمير لسانك البلدية الواقعة وسط البلاد. وأكد المحتجون على هدية الحميم «أن أخطر ما في الفضيحة الإذلالية الفرنسية أن الحمار ليس من مواشي بوروندي الأصلية، كما أن الحمار في الثقافة الفرنسية يرمز للجهل والخزي، ولذا فإهداء فرنسا للحمير إهانة لشعبنا». وأعلى ديو كيد ريوما وزير الزراعة البوروندي وأمره لمسؤولي الإدارة المحلية «السحب جميع الحمير الغربية التي أهدتها فرنسا مع توقيف القطيع في مكان حجز خاص». وقبل يومين من هذا القرار غرد سفير فرنسا في بوروندي لسوران دلا هوس مغربا بلهجة ساخرة عن فرحه بإدخال

نواكشوط – «القدس العربي»:

استمرت أمس في بوروندي احتجاجات رسمية على إهداء الحكومة الفرنسية قطيعا من الحمير لقرويين بورونديين في بلدية جعفا (شرق العاصمة)، واعتبر وزير الزراعة البوروندي هذا الإهداء «إهانة وإذلالا لامة البوروندية». وقدمت الحكومة الفرنسية عبر منظمة غير حكومية محلية، هذه الحمير لسعادة النساء والأطفال على نقل المؤن وحطب الطبخ والنفقة، وأعطى وزير الزراعة البوروندي وأمره لحجز الحمير الفرنسية التي استجلبت من جمهورية تنزانيا المجاورة. واحتج قريون من الرئيس



العبادي أقرب للتحالف مع المالكي وعلاوي... وخروجه من «الدعوة» ليس سهلاً

العراق: مشاورات سنّية لتشكيل تحالف موحد وتأمين حقوق المحافظات المتضررة من الحرب

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ويسان:

تخطط القوى السياسية السنّية لجمع صفوفها في تحالف موحّد بعد عيد الفطر، يهدف تأمين حقوق المحافظات التي عانت من الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

الثانية عن تحالف القوى، نشورا البجاري، قالت لـ«القدس العربي»، إن «أغلب القوى السياسية السنّية تجري اللقاءات التشاورية فيما بينها، ولم تسفر حتى الآن عن إعلان تشكيل تحالفات، باستثناء الإعلان عن تحالف القوى العراقية الأسبوع الماضي الذي يضم 31 مقعداً برلمانياً.

وأكدت أن «هذا التحالف يعدّ الأول الذي يتم الإعلان عنه رسمياً.

ويضم تحالف القوى العراقية، كلّاً من تحالف العراق هويتنا - برئاسة زعيم حزب الحل، جمال الكربولي، وحزب الجهاديين الوطني، برئاسة محافظ صلاح الدين، أحمد عبد الجبوري، ويدعم مشروع التحالف، «إرادة الشعب العراقي بالتغيير واستكمال مشروع بناء دولة المواطنة العراقية الجامعة».

وأعلن عن استعداده للتعاون مع القوى الوطنية التي تتبنى منح الشراكة والبناء أساساً في تعزيز مراكز الدولة العراقية المعاصرة. وطبقاً للمصدر أيضاً، فإن التحالف «متفتح على جميع القوى السياسية الوطنية التي تتطابق أهدافها وأولوياتها وأفكارها وبرامجها مع تحالف القوى العراقية، أملاً في تشكيل كتل وعنى واسع قادر على تبني برنامج بناء منمنهج وتقديم «كابينة» وزارية كفوءة قادرة على تجاوز التحديات الاقتصادية والسياسية والأمنية».

وأضافت البجاري: «لا توجد مقاضات حقيقية بشأن تشكيل الحكومة»، واصفاً ما يجري حالياً أنها «لقاءات اعتيادية وجسّ نبض». وأكدت أن «أغلب الكتل السياسية السنّية ستكون لها لقاءات واجتماعات بعد عيد الفطر، لتشكيل التحالف الأكبر الذي يضم جميع القوى السياسية السنّية، بهدف الحصول على حقوق المحافظات التي يجب أن يكون لها ممثلون حقيقيون يطالبون بحقوقهم».

ودعت البجاري، وهي نائبة عن محافظة نينوى، «جميع القوى السّنية إلى تشكيل كتلة كبيرة تجمعهم للحفاظ على حقوق محافظاتهم»، وعن الشخصية الأقرب لتولي منصب رئيس



صالح الملك

الوزراء المقبل، قالت إن: «منصب رئيس الوزراء المقبل سيكون مفاجأة، على الرغم من استمرار الكتل في التفاوض فيما بينها. من الممكن جداً أن لا يكون للأسماء المطروحة حالياً أي حظوظ في الحكومة الجديدة». القوى السياسية السنّية منقسمة إلى ثلاثة أقسام، الأول، يمثلته «تحالف القوى»، فيما يجتمع رئيس البرلمان، سليم الجبوري، والقيادي صالح المطلك، تحت لواء القائمة الوطنية، بزعامة أياد علاوي، والقسم الأخير يمثلته القيادي في تحالف «القرار» أسامة النجيفي، ومعه زعيم الشروع العربي، بزعامة رجل الأعمال المثير للجدل، خميس الخنجر.

وفي جبهة سنّية خارج العملية السياسية، أطلق مجموعة من قادة الفصائل المسلحة «السنّية» التي عرفت بقاومة «قوات الإحتلال»، تحالفاً تحت اسم «ائتلاف القوى السنّية».

وعملت «القدس العربي» من مصدر مطلع على ذلك الائتلاف، أن الأخير يضم مجموعة من القوى للائتلاف. الائتلاف الذي لم يقم بأي نشاط سياسي طول السنوات الثلاث الماضية، قرر أخيراً إبعاد الصديد من الأمانة العامة، كونه «لم يحقق مطالب الجماهير»، طبقاً للمصدر.

ويضاف: «ائتلاف القوى السنّية ليست له علاقة بأي شخصية سياسية. هو يضم زعماء فصائل مقاومة»، لافتاً إلى أن «قرار استبعاد الصديد جاء بعد فشله بالعملية السياسية التي كان يعدّنا أنه سيُصبح عضواً فاعلاً بها لتحقيق



جمال الكربولي

مطالب جماهيريّنا». ووفقاً للمصدر، فإن ائتلاف القوى السنّية «ليست له علاقة من قريب أو بعيد، العملية السياسية».

لقاء «النصر» والوطنية،

ورغم «الهوء» الذي يسود الساحة السياسية العراقية، ويطء عجلة اللقاءات والمباحثات بين الكتل، لكن اجتماعاً رفيعاً عقد بين ائتلافي النصر، بزعامة العبادي، والوطنية، بزعامة علاوي. وقال مكتب القيادي في الوطنية صالح المطلك، في بيان: «بدعوة من المطلك عقد اليوم (أمس) الجبوري ونائب رئيس الجمهورية أياد علاوي». وعدد من زعماء ونواب الائتلافيين بينهم رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري ونائب رئيس الجمهورية أياد علاوي». وأضاف: «جرى خلال الاجتماع بحث سير العملية السياسية وشكل الحكومة المقبلة ضمن أطر الوطنية ومواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية والخدمية»، موضحاً أن «الجانبيين اتفقا على مواصلة اللقاءات والمداولات مع جميع القوى الوطنية بما يتناسب وطموحات شعبنا العراقي الأصيل».

وتابع أن «اللقاء حضره محمد تميم وخالد العبيدي وجمع من القياديين والنواب والمستشارين». في المقابل، كشفت مصدر رفيع في ائتلاف «دولة القانون»، لـ«القدس العربي»، إن «رئيس الوزراء وزعيم ائتلاف النصر حيدر العبادي



أسامة النجيفي

يعدّ الأقرب إلى دولة القانون من غير من الكتل والشخصيات السياسية الأخرى». وبين المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، أن «العبادي يشغل منصب رئيس المكتب السياسي لحزب الدعوة الإسلامية، والمالكي الأمين العام للحزب، لذلك فهم قريبون جداً من الفكر ذاته، ويربطهم تاريخ نقضالي مشترك». وعن احتمال رضوخ العبادي إلى شرط «سائرون» بالاستقالة من حزب الدعوة لتجديد الولاية له، أكد المصدر أن «من الصعب على العبادي القيام بذلك، كونه سينسف تاريخاً بأكمله»، لافتاً إلى أن «لانية للعبادي لترك حزب

الدعوة». ولفت إلى إن «منصب رئيس الوزراء لم يحسم بعد، وإن الحوارات تتمحور حالياً على تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً». واعتُبر أن «مرفح ائتلاف دولة القانون لمنصب رئيس الوزراء المقبل هو المالكي»، معتبراً الأخير «الأوفر حظاً» لتولي المنصب.

لا شرعية لإلغاء النتائج

وتنتظر القوى السياسية مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء المرشحين الفائزين بعضوية مجلس النواب الجديد، ليتم بعد ذلك عقد أولى جلسات البرلمان. بعد 15 يوماً من المصادقة طبقاً للدستور.

ولا يزال الخلاف مستمراً بشأن قانونية قرار البرلمان الأخير القاضي بإلغاء نتائج انتخابات الخارج والتصويت الخاص، إضافة إلى إجراء



خميس خنجر

العد والفرز البدوي بنسبة 10% في عموم المراكز الانتخابية، لكن المحكمة الاتحادية فضت هذا النزاع بإعلانها عدم قانونية قانون البرلمان الأخير. مجلس القضاء الأعلى، قال في بيان إن «اختصاص الهيئة القضائية للانتخابات يتحدد بنص المادة (8) من قانون مفوضية الانتخابات رقم (11) لسنة 2007 وملخصه في حال عدم قناعة من شارك في الانتخابات بالنتيجة التي حصل عليها يقدم شكوى إلى مجلس المفوضين الذي يصدر قراره إما سلباً أو إيجابياً حسب الأدلة التي يقدمها صاحب الشكوى».

وأضاف: «إذا لم يقتنع مقدم الشكوى بالقرار الصادر من مجلس المفوضين يطعن به أمام الهيئة القضائية للانتخابات، بموجب المادة (8) المذكورة آنفاً، وتبت الهيئة القضائية بهذا الطعن بشكل فردي بخص الطاعن صاحب الشكوى فقط خلال مدة 10 أيام من تاريخ إحالة الطعن إليها، وهي إما تؤيد القرار المطعون به أو تنقضه حسب الوقائع والأدلة التي يقدمها الطاعن».

وطبقاً للبيان فإن «هذا الأسلوب في الاعتراض على نتائج الانتخابات هو الوحيد الذي نص عليه قانون مفوضية الانتخابات رقم 11 لسنة 2007، ولا يمكن تخطيه إلى أسلوب آخر لعدم وجود سند قانوني للقضاء يستند إليه في نص، وأشار إلى «عدم وجود نص في القانون يعطي الصلاحية للهيئة القضائية اتخاذ قرار عام بإلغاء نتائج معيئة سواء داخل العراق أم خارجه» بالشكل الذي يطالب به البعض، كما لا يوجد نص في القانون يعطي الصلاحية للهيئة القضائية

الطلب من المفوضية إعادة احتساب نسبة معيئة من نتائج الانتخابات». وتابع: «معلوم أن القضاء يصدر قراراته استناداً إلى نصوص في القانون تجيز له إصدار القرار باتجاه معين وبدون هذه النصوص لا يمكن إتخاذ قرار مطلق بناءً على معلوما يتم تداولها في وسائل الإعلام أو مجرد ترضية لرغبة معينة، مع الإشارة إلى أن مجلس النواب هو من شرع قانون تعديل قانون الانتخابات مجلس النواب رقم (45) لسنة 2003 حيث نصت المادة (5) من هذا التعديل على إلغاء المادة (38) وأن يتم إجراء عملية الفرز والعد باستخدام جهاز تسريع النتائج الإلكتروني وبذلك فقد ألغى مجلس النواب بموجب هذا التعديل عملية العد والفرز البدوي».

حصريّة المفوضين

أما بخصوص إدعاءات التزوير، فاعتبرت المحكمة الاتحادية أن «المادة (8) الفقرة الأولى من قانون مفوضية الانتخابات رقم 11 لسنة 2007 نصت على السلطة الحصرية لمجلس المفوضين بخصوص إحالة أي قضية جنائية إلى السلطات المختصة إذا وجد دلالة على سوء تصرف بنزاهة العملية الانتخابية، لذا يجب على الجميع احترام هذا النص القانوني وتطبيقه بدقة، ولا يجوز لأي جهة كانت مخالفة». وأضاف: «أما في حالة وجود شكوى بالتزوير تنسب إلى مجلس المفوضين، فإن ذلك يستلزم مراجعة من يدعي ذلك إلى محكمة التحقيق المختصة لتقديم الأدلة التي تثبت وجود التزوير ونسبته إلى من قام به، وعند ذلك يتخذ القضاء القرار المناسب بحق من ارتكب جريمة التزوير وفق أحكام قانون العقوبات التي تعاقب إما بالسجن أو الحبس بحق من ارتكب هذه الجريمة». كما أوضح مجلس القضاء الأعلى أن «عدد الشكاوى المقدمة إلى مجلس المفوضين بخصوص الاعتراض على نتائج الانتخابات بلغ (1881) شكوى. أما الطعون على القرارات الصادرة في تلك الشكاوى التي وصلت إلى الهيئة القضائية لغاية يوم 6/4/2018 بلغت (1221). سوف يتم حسمها خلال المدة القانونية البالغة (10) أيام من تاريخ إحالتها على الهيئة القضائية». وبخصوص بقية الطعون المتبقية فإن «الهيئة القضائية بانتظار إحالتها إليها من مجلس المفوضين ليتم حسمها ضمن المدة القانونية أي 10 أيام حسب نص المادة (8) الفقرة سادساً من قانون مفوضية الانتخابات».

بارزاني يدعو إلى الشراكة والتوافق والتوازن لتشكيل الحكومة الجديدة

■ أربيل - «القدس العربي»: شدد رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني أمس الثلاثاء، على «ضرورة مراعاة ثلاثة مبادئ وهي الشراكة وتوافق الآراء والتوازن، في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة».

وكتب على حسابه على موقع «تويتر»: «بعد انتخابات مجلس النواب العراقي، ظهرت عدد من الملاحظات حول الانتخابات والنتائج اللاحقة وإمكانية الحصول على فرصة جديدة يمكن من خلالها حل القضايا والخلافات العالقة».

وأضاف أن من «الضروري للغاية أن يكون التركيز على مبادئ الشراكة وتوافق الآراء والتوازن وليس كما في المراحل السابقة حيث يحدث أحد الأطراف مصير بلد بأكمله».

وتابع: «إننا نحاول بجدية التوصل إلى أرضية مشتركة، ويحدونا أمل صادق في أن يؤدي الالتزام بترك المبادئ إلى حل القضايا العالقة بين أربيل وبغداد والقضايا السياسية الأخرى في العراق».

سّة صيادين يعودون إلى العراق بعد احتجازهم في الكويت

■ بغداد - «القدس العربي»: عاد سّة صيادين عراقيين إلى بلادهم أمس الثلاثاء، بعد أسبوع من احتجازهم في الكويت.

وكانت دورية من خفر السواحل الكويتية اعترضت في قبل أسبوع زورق صيد عراقي في منطقة خور عبد الله وألقت القبض على طاقمه المؤلف من سبعة صيادين، وأحدهم أصيب إصابة شديدة خلال الحادث.

وأعلن المجلس المحلي في قضاء الفاو، عن قيام وزارة الداخلية الكويتية بتسليم نظيرتها العراقية سّة صيادين عراقيين بعد مرور أسبوع على اعتراض زورقهم واعتقالهم من قبل دورية من خفر السواحل الكويتية.

العراق سيلحق قضائياً وسائل إعلام عربية تسيء إليه

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس الثلاثاء، أنها ستلاحق قضائياً وسائل إعلام عربية تهدف إلى الإساءة إلى العراق.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، أحمد محجوب في بيان إن «محاولات تزييف التصريحات وابتداعها من قبل صحف ووسائل إعلام عربية تم رصد سلوكها غير المهني بهدف الإساءة للعراق والوزارة سوف نواجهه بالملاحقة القضائية لهذه الصحف والقنوات».

وطالب، الحكومات الصديقة والشقيقة بـ«محاسبة المتجاوزين للحريات الصحفية وفق القانون كونها تسيء إلى علاقتنا بتلك الدول».

إطلاق سراح 518 سجيناً عراقياً خلال الشهر الماضي

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلنت وزارة العدل العراقية، أمس الثلاثاء، أن عدد المفرج عنهم من سجون الوزارة في العاصمة بغداد والمحافظات خلال شهر أيار/ مايو الماضي، بلغ 518 سجيناً.

وقالت مديرية إعلام الوزارة في بيان إن «العدل أفرجت عن 518 نزيلاً من سجون الوزارة في بغداد والمحافظات بينهم 106 مشمولاً بالعفو العام، و62 من النساء و456 من الرجال تم الإفراج عنهم بعد انتهاء عقوبات محكوميتهم».

وأوضحت أن «أثره الإصلاح قطع أنشواط كبيرة في مجال عمليات إطلاق السراح مع تطبيقها نظام الرقعة الإلكترونية والذي يتيح إمكانية تحديد النزلاء المنتهية أحكامهم القضائية ويساهم بحسم ملفاتهم وفقاً للمدة القانونية المحددة لإطلاق السراح».

تنظيم «الدولة» ينشط في الفلوجة ويفرض أتاوات على ميسوري الحال



صورة أرشيفية لعناصر من تنظيم «الدولة»

السلام، التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والنضوية في الحشد الشعبي، بدأت حملة عسكرية في منطقة صحرَاء قضاء سامراء». وأضاف أن «الحملة تستهدف تمشيط المنطقة من قلوب مسلحي الدولة الذين بدأوا يشنون هجمات خاطفة على القوات الأمنية والدنيين في المنطقة».

وأشار الضابط العراقي إلى أن «ملاحقة قلوب التنظيم ليست بالمهمة اليسيرة نظراً لأنهم يختبئون في مناطق نائية ويتنقلون باستمرار من مكان إلى آخر».

وذكر أيضاً أن «القوات العراقية ستشن حملات متلاحقة في المنطقة لتطهيرها من مسلحي التنظيم». وبعد 3 سنوات، وبدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أعلن العراق في ديسمبر/كانون الأول الماضي استعادة كامل

صفوف القوات الأمنية»، موضحاً أن «قوات الأمن لاتزال تواصل القيام بعمليات التفتيش في مناطق مجاورة ومحيطه من المدينة بحثاً عن أسلحة ومتفجرات ومخابئ تابعة لسلحي تنظيم الدولة».

كذلك، أفاد مصدر أمني عراقي أن قوات مشتركة بدأت، أمس الثلاثاء، حملة عسكرية لملاحقة قلوب مسلحي تنظيم «الدولة» في صحرَاء محافظة صلاح الدين، شمالي البلاد.

وتأتي الحملة بعد مقتل اثنين من أفراد الأمن وصابية 4 آخرين مساء الإثنين، في هجوم شنته مجموعة مسلحة من «الدولة» على قوات أمنية متمركزة في المنطقة الصحراوية بقضاء سامراء على بعد نحو 125 كلم شمال العاصمة بغداد. وقال الملازم في شرطة صلاح الدين نعمان الجبوري، إن «قوات مشتركة من الجيش وسرايا

الفلوجة - «القدس العربي»:

لا يزال عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» يتواجدون في مدينة الفلوجة، بعضهم دخلوها بأوراق ثبوتية مزورة، وعادوا ثانية لتنظيم صفوفهم عبر تشكيل بؤر مسلحة، وبحوزتهم عتبات وأسلحة ناسفة وأسلحة متطورة، وفق ما أفاد به مصدر أمن مسؤول لـ«القدس العربي». وأضاف، أن «هذه البؤر التابعة للتنظيم نشطت بشكل غير مسبق وتقوم بابتزاز وتهديد ميسوري الحال من تجار وأصحاب المحلات التجارية لمواطني الفلوجة على وجه الخصوص». وحسب المصدر «بعد تطهير الفلوجة والقضاء على قلوب مقاتلي الدولة واستتباب الأمن فيها، عادت بعض خلايا التنظيم لترتيب صفوفها»، مشيراً إلى أن التنظيم «يقوم بتلك العمليات عبر وسيط بين التنظيم والشخص المراد ابتزاز للحصول على الأموال تارة من خلال إرسال رسالة نصية تصل عبر الهاتف الجوال، وتارة أخرى عبر خطف الأشخاص، إذ يطالبونهم بالتعاون، ويدفع مبالغ مالية».

وتلاحق الاستخبارات العراقية هؤلاء العناصر داخل الفلوجة وترصد تحركاتهم وما يقومون به من أعمال إرهابية، طبقاً للمصدر الذي أكد تفكير العشرات من تلك الخلايا والقاء القبض على العديد من عناصرها ومن ثم تحويلهم إلى سجون بغداد المركزية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم». وفي السباق ذاته، أفاد مصدر أمني في قيادة شرطة مدينة الفلوجة في اتصال مع «القدس العربي»: إن «القوات الأمنية وفي عملية استباقية تمكنت من إبطال مفعول أكثر من 55 عبوة ناسفة وقذيفة هاون جنوبي المدينة». وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، إن «قوات الشرطة وبالتعاون مع الجيش العراقي تمكنوا من إبطال مفعول 55 لغماً أرضياً وعبوة ناسفة بعد عملية نوعية تركّزت في مناطق مختلفة من تقاطع السلام جنوبي مدينة الفلوجة وصولاً إلى مناطق غربي المدينة». وأضاف أن «الجهد الهندسي استطاع تفكيكها وتفجيرها دون وقوع أي إصابات تذكر في

بغداد - «القدس العربي»

من وائل عصام:

شهدت الأسابيع الأخيرة، هجمات خاطفة، شنها تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق ضد قوات الحكومة العراقية في أطراف الموصل، وكركوك. ورغم أن هذه الهجمات لم تصل لحد الآن لمرحلة تهدد سيطرة القوات العراقية، على المدن والقرى الرئيسية، لكن بعضها كان قاسياً.

ففي إحدى الهجمات، نصب مقاتلو التنظيم نقطة تفتيش وهمية، على إحدى الطرق المرتبطة بكركوك، واعتقلوا نحو عشرة عناصر من الشرطة الاتحادية، وقام عناصر «الدولة» بإعدام أسراهم بعد تصوير عمليات التحقيق معهم، وبتوا تفاصيل العملية في اصدار خاص يظهر مشاركة العناصر المعتقلين من الشرطة الاتحادية في معركة الموصل.

50 جنيتها عند شراء خط هاتف محمول... ومثتا جنبيه لاستخراج جواز السفر

نظام السيسي يرفع الرسوم على خدمات حكومية بنسبة 1000 في المئة

القاهرة – «القدس العربي»:

يواصل نظام الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تحميل الفقراء تبعات أزمة انهيار موارد الدولة، إذ وافق مجلس النواب في جلسته العامة، أمس الثلاثاء، على مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم 147 لسنة 1984، بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة.

رئيس لجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب حسين عيسى، قال إن «فلسفة مشروع القانون تقوم على أنه في ضوء حرص الحكومة على القيام بواجباتها تجاه المواطنين لتوفير حياة كريمة لهم، ونظرا لقلّة الموارد المتاحة للدولة، جاء المشروع بزيادة الرسوم على بعض الخدمات التي تؤديها أجهزة الدولة».

والخدمات، وفق عيسى، هي «المرور، وترخيص السلاح، وإقامة الأجانب وما يتعلق بها، والحصول على الجنسية، والجوازات، وإنّ العمل، ورخص استغلال المتاجر وشراء خطوط الهاتف المحمولة».

وتضمن بند الهاتف المحمولة، فرض 50 جنيتها كرسوم عند شراء خط محمول جديد تدفع مرة واحدة، وفرض 10 جنيتها رسم شهري عند سداد 50 جنيتها عند شراء خط محمول جديد قانونة لهاتف.

وحول جوازات السفر، فرض رسم قدره مئتا جنيه عند استخراج جواز السفر أو تجديده، بدلا من 54 جنيتها و40 قرشا في القانون القائم. وتشمل بند إقامة الأجانب وما يتعلق بها، فرض رسم 500 جنيه على التصالح في مخالفة التأخير في تسجيل إقامة الأجنبي بدلا من 20 جنيتها في القانون القائم، و500 جنيه على التصالح في التأخير في الإخطار عن إيواء أجنبي أو مغادرته أو استخدامه بدلا من 20 جنيتها في القانون القائم. وتضمن بند زيادة رسوم مخالفة عدم الإخطار قبل تغيير محل الإقامة إلى 500 جنيه بدلا من 20 جنيتها في القانون القائم، و500 جنيه على التصالح مع الأجنبي في حالة عدم حصوله على ترخيص الإقامة أو تجديده بدلا من 50 جنيتها في القانون القائم، و500 جنيه على كل ترخيص

القاهرة – «القدس العربي»:

وافق مجلس النواب المصري، في جلسته العامة، أمس الثلاثاء، على مشروع قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، المعروف إعلاميا بمكافحة جرائم الإنترنت».

وتقول الحكومة المصرية إن «مشروع القانون يهدف لتحقيق التوازن بين مكافحة الاستخدام غير المشروع للحاسبات وشبكات المعلومات، وحماية البيانات والمعلومات الحكومية والأظمة والشبكات المعلوماتية الخاصة بالدولة أو أحد الأشخاص الاعتبارية العامة من الاعتراض أو الاختراق أو العبث بها أو إتلافها أو تعطيلها بأي صورة، والحماية الجنائية لحرمة الحياة الخاصة التي ظفها الدستور للمراسلات الإلكترونية، وعدم إفشائها أو التعتص عليها إلا بامر قضائي مُسبّب، بالإضافة لضبط الأحكام الخاصة بجمع الأدلة الإلكترونية».

ومنح مشروع القانون الجديد المقترح، سلطة التحقيق (النيابة العامة) الحق في أن تامر بحجب المواقع الإلكترونية «متى قامت أدلة على قيام موقع بيت داخل مصر، أو خارجها، بوضع أي عبارات أو أرقام أو صور

أو أفلام أو أي مواد دعائية، أو ما في حكمها، قد تشكل تهديدا للأمن القومي المصري، أو تعرض أمن البلاد أو اقتصادها للخطر». كما منح الحق لجهة التحري والضبط (الشرطة أو ما في حكمها)، سلطة إبلاغ الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات (حكوي)، بحجب أي موقع إلكتروني مؤقتا، بحجة وجود خطر وشيك، أو خشية وقوع جريمة، مع إعلام سلطة التحقيق خلال 48 ساعة من تاريخ هذا الإبلاغ، وإصدار المحكمة المختصة قرارها بتأييد الحجب أو رفضه خلال 72 ساعة.

ويلزم مشروع القانون مقدمي الخدمة بالمحافظة على سرية البيانات التي تم حفظها وتخزينها وعدم إفشائها أو الإفصاح عنها بغير إذن مسبب من إحدى الجهات القضائية المختصة. وشدد مشروع القانون عقوبة جرمية الاعتداء على الأنظمة المعلوماتية الخاصة بالدولة، إلا عاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وبغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه ولا تتجاوز 200 ألف جنيه، أو بإحدى العقوبتين، كل من دخل عمدا أو بخطأ غير عمدي وبقي بدون وجه حق، أو تجاوز حدود الحق المخول له من حيث الزمان أو مستوى الدخول أو

اختراق موقعا أو بريد إلكتروني أو حسابا خاصا أو نظاما معلوماتيا يُدار بمعرفته أو لحساب الدولة أو أحد الأشخاص الاعتبارية العامة، أو مملوك لها أو يخصها. فإذا كان الدخول بقصد الاعتراض أو الحصول بدون وجه حق على بيانات أو معلومات حكومية تكون العقوبة السجن والغرامة التي لا تقل عن 100 ألف جنيه ولا تتجاوز 500 ألف جنيه. وحسب مشروع القانون فإنه «في جميع الأحوال إذا ترتب على أي من الأفعال السابقة إتلاف تلك البيانات أو المعلومات أو ذلك الموقع أو الحساب الخاص أو النظام المعلوماتي أو البريد الإلكتروني أو تدميرها أو تشويهها أو تغييرها أو تغيير تصميمها أو نسخها أو تسجيلها أو تعديل مسارها أو إعادة نشرها أو إلغاؤها كلياً أو جزئيا بأي وسيلة كانت، تكون العقوبة السجن والغرامة التي لا تقل عن مليون جنيه ولا تتجاوز 5 ملايين جنيه». وقالت الحكومة المصرية في المذكرة الإيضاحية للقانون، إن «نصوصه لا تتضمن أي قيود على الحريات وحقوق المواطنين في الولوج إلى شبكات الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي.

وبررت تقديمها بالقانون بأن «التطور

التكنولوجي أفرز مجموعة من الجرائم على الشبكات الإلكترونية الخاصة، العامة، والحكومية، تمثل تهديدات كثيرة على مستوى الأمن القومي والاجتماعي» ويأتي التشريع الجديد بعد أشهر من حملة غير مسبقة تستهدف حجب المواقع الإلكترونية، وكان آخرها «هافنغتون بوست» بكافة نسخته، بما في ذلك الموقع الأصلي الأمريكي الناطق بالإنكليزية.

ووصل عدد المواقع المحجوبة في مصر، منذ مايو/ أيار 2017 حتى الآن، إلى أكثر من 500 موقعا إلكترونيا على الأقل، حسب ما رصده مؤسسة حرية الفكر والتعبير.

يشار إلى أن مصر تراجعت مؤخرا على مؤشر «الصحافة العالي لحرية الصحافة» الصادر عن منظمة «مراسلون بلا حدود»، حيث باتت تحتل المرتبة الـ161 على مستوى العالم.

وتقول «مراسلون بلا حدود» إن النظام في مصر ضرب بقوانين الحريات عرض الحائط، ولم يعد يكثر بالانتقادات الدولية لتدني مستوى الحريات، حيث يضيق الخناق على قضاء الحريات العام ويحاول الإجهاز على التعددية الإعلامية.



سلفاكير ميارديت

... ومقتل عاملين اثنين في شركة دولية بهجوم مسلح

وقال توبي مجاك، محافظ مقاطعة توريت، إنه تفقد موقع الهجوم، وجرى نقل المصاب إلى المستشفى. ووقع الهجوم في منطقة تسيطر عليها القوات الحكومية، فيما لم تعلن أية جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم، ولم تتضح كذالك دوافعه.

شرقي البلاد، ولم يتضح على الفور من هم المسؤولون عنه. وأوضحت المصادر أن المسلحين هاجموا الفئتين الثلاثة التابعين للشركة أثناء قيامهم بصيانة محطة تقوية للإرسال في منطقة لوبيرا، وقتل الاثنان على الفور، فيما نقل الثالث لتلقي العلاج.

■ جوبا – الأناضول: قتل فئتان يعملان في شركة اتصالات دولية وأصيب ثالث بجروح خطيرة، أمس الثلاثاء، إثر هجوم مسلح في دولة جنوب السودان. وحسب ما أكدت مصادر أمنية، فضلت عدم ذكر هويتها، فإن الهجوم وقع على الطريق الرابط بين مدينتي توريت وكويتا جنوب

الإعلان عن مقتل 15 «إرهابيا» في مواجهات مع الأمن المصري في سيناء

■ القاهرة – الأناضول: تحدثت مصادر إعلام مصرية، أمس الثلاثاء، عن مقتل 15 «عنصرا إرهابيا» في مواجهات مع قوات الأمن في سيناء.

جاء ذلك وفق ما نقلته وسائل إعلام محلية، بينها «بوابة صحفية الأهرام» المملوكة للدولة. ووفق المصادر ذاتها، نجحت قوات الأمن الوطني (ذراع استخباراتية لوزارة الداخلية)، في توجيه ضربة أمنية استهدفت 15 عنصرا إرهابيا شديدي الخطورة قرب الطريق الدائري في (مدينة) العريش، في محافظة شمال سيناء». وأضافت أن القتلى سقطوا عقب تبادل إطلاق النيران مع قوات الأمن، «دون وقوع أي إصابات في صفوف رجال الأمن»، دون تفاصيل أكثر عن توقيت الواقعة. يأتي ذلك بالتزامن مع عملية أمنية انطلقت في 9 فبراير/ شباط الماضي تحت عنوان «سيناء 2018»، تستهدف مواجهة مسلحين في سيناء، ودلتا مصر، والظهير الصحراوي غرب وادي النيل، دون تحديد موعد نهاية العملية. وتنشط في سيناء عدة تنظيمات أبرزها «انصار بيت المقدس»، الذي أعلن في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014، مبايعة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وغير اسمه لاحقا إلى «ولاية سيناء» الذي أعلن مسؤوليته عن قتل مئات من عناصر الجيش والشرطة.

وفاة الإذاعي أحمد سعيد في الذكرى الـ 51 للنكسة

■ القاهرة – «القدس العربي»: رحل، مساء أول أمس الإثنين، الإذاعي المصري، ومؤسس إذاعة «صوت العرب» أحمد سعيد، في القاهرة عن عمر ناهز 93 عاما.

وعرف سعيد شعبيا في مصر بـ«إذاعي النكسة»، وصادفت وفاته الذكرى 51 للنكسة، التي تلا حينها عام 1967 عبر إذاعة «صوت العرب» بيانات تحدثت عن تقدم الجيوش العربية، وإسقاط وتدمير طائرات الجيش الإسرائيلي، عكس ما كانت تذيعه إذاعات عالمية أخرى.

وكان قد صرح سعيد، قبيل وفاته بأنه نقل البيانات التي كانت تأتي إليه من مصادر رسمية، وكان ملتزما بإذاعتها دون تغيير. ونعى رئيس «الهيئة الوطنية للإعلام»، حسين زين، الإذاعي المصري، قائلا إن «الإذاعي الراحل لم يقطع أبدا عطاؤه، وقدم خلال مشواره إعلاما مهنيا هادفا، وله إسهامات كبيرة في تطوير وتجويد العمل الإذاعي، وتتلسمت على يده أجيال عديدة، وكان نموذجا يُحتذى به في المهنة»، وترأس سعيد إذاعة «صوت العرب» لمدة 14 عاما منذ تأسيسها عام 1953 وحتى تقدم باستقالته في سبتمبر/ أيلول عام 1967 عقب «نكسة» يونيو، التي هزمت فيها الجيوش العربية، واحتلت إسرائيل مزيدا من الأراضي العربية، منها سيناء.

ونعت الإذاعية لمياء محمود، رئيسة شبكة «صوت العرب»، الإذاعي الراحل مشيرة إلى أنه «يمثل جزءا مهما من تاريخ الإعلام العربي لا يمكن لأحد أن ينسا».

مصر تطالب السعودية بحذف مشهد درامي تحرق فيه صورة عبد الناصر

■ القاهرة – الأناضول: طالبت القاهرة، مساء الإثنين، الرياض، بحذف مشهد من مسلسل تبيه قناة سعودية تحرق فيه صورة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر. ووجه مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لإعلام (رسمي) في مصر، كتابا لوزير الثقافة والإعلام السعودي عواد بن ناصر بانتخاذ ما يلزم تجاه قناة «أم بي سي» (السعودية) التي أذاعت مسلسلا حمل اسم «العاصوف» يتضمن مشهدا «سيئاً» لعبد الناصر حيث تضمن حرق صورته. قال ، في بيان، إن هذا المشهد «يمثل إهانة لرمز مصري وعربي كبير».

وأوضح أن هذا الطلب يأتي «انطلاقا من العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين».

وطالب المسؤول المصري، وزير الإعلام السعودي بإصدار توجيهاته لحذف المشهد نهائيا، والتنبيه على شركات الإنتاج والقناة بعدم التعرض للرموز العربية بالإساءة».

وليس هذا أول مسلسل بيت في رمضان ويثير أزمة تكون مصر أحد أطرافها ، حيث سبق أن احتجت الخرطوم منتصف مايو/أيار الماضي على المسلسل المصري «أبو عمر المصري» ، مشيرة إلى أنه «يسيء» للسودان، قبل أن تؤكد القاهرة أنها لن تسمح بالإضرار بالعلاقات الثنائية.

عزل أستاذة جامعية مصرية من وظيفتها بسبب فيديوهات راقصة

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

أعلنت جامعة السويس المصرية، عزل الدكتورة منى برنس أحمد رضوان، المدرسة في قسم اللغة الإنكليزية في كلية الآداب، من وظيفتها مع احتفاظها بأعاش أو المكافأة، بسبب نشرها فيديوهات راقصة لها على مواقع التواصل الاجتماعي.

السيد الشرقاوي، رئيس الجامعة، قال إن «القرار جاء بناء على المذكرة القانونية المعدة بمعرفة الدكتور هشام محمد البديري، أستاذ ورئيس قسم القانون العام في كلية الحقوق جامعة المنوفية، والمختص بالتحقيق مع أعضاء هيئة التدريس في جامعة السويس وحكم مجلس التأديب بعزلها من منصبها». يذكر أن برنس تواجه تهم بنشر فيديوهات راقصة على مواقع التواصل الاجتماعي وازدراء الأديان والخروج عن المناهج المقرر تدريسها لطلاب الكلية.

وكانت نشرت ثلاثة فيديوهات راقصة لها داخل منزلها من قبل عبر صفحاتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وعلقت برنس، على قرار عزلها بتغريدة في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مشيرة إلى أنها «ستقاضي الجامعة»، وأضافت: «في سابقة هي الأولى من نوعها في مصر، والعالم العربي، والعالم بأكمله، عزل أستاذة جامعة من وظيفتها، ليس لكونها مرشحة، أو متخرشة جنسيا بطلابها وزملائها، أو تفرض بيع ملزمات وكتب قص ولزق على طلابها، أو تسرب امتحانات، أو تعطي دروسا خاصة لطلابها، أو لعيايلها لأسابيع عن قاعات التدريس»، وتابعت: «عزل أستاذة جامعة من وظيفتها بسبب صور للاستاذة بالمايوه و فيديو رقص بجلابية على صفحة الفيسوك الخاصة بها. إلى اللقاء في المحكمة يا جامعة السويس». واعتادت البرنس إثارة الجدل على مواقع التواصل بنشرها فيديوهات راقصة أو صوراً بلباس البحر» المايوه»، أو إعلان عزمها على الترشح في انتخابات الرئاسة في مواجهة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل أن تتراجع عن قرارها.

إغلاق 10 صفحات «غش إلكتروني» في امتحانات الثانوية في مصر

■ القاهرة – الأناضول: أعلنت إدارة امتحانات الثانوية العامة في مصر، أمس الثلاثاء، إغلاق 10 صفحات «غش إلكتروني» وضبط 13 واقعة غش داخل لجان الامتحانات، بالتزامن مع انطلاق الاختبارات التي تعد الأهم على الإطلاق في البلاد.

وقال رضا حجازي، رئيس امتحانات الثانوية في وزارة التعليم، «تم إغلاق 10 صفحات للغش الإلكتروني حتى الآن، من خلال التواصل مع مباحث الإنترنت التابعة لوزارة الداخلية».

وأوضح، في تصريح لصحيفة «الأهرام» (حكومية)، أنه تم تشكيل فرق لمكافحة الغش الإلكتروني ورصد المواقع والصفحات المخصصة لذلك، لإغلاقها قبل موعد انعقاد الامتحانات، حرصا على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب.

وأشار في مؤتمر صحافي إلى ضبط 13 حالة غش وحيازة هواتف نقالة داخل لجان الامتحان بالمخالفة للقانون.

وكانت وزارة التعليم أعلنت الأحد الماضي، عن ضبط 9 حالات غش في اليوم الأول لامتحانات الثانوية العامة.

وأضاف حجازي أنه تم توقيف طالب في محافظة سوهاج، جنوبي البلاد، قام بتصوير أسئلة اختبار مادة «الاقتصاد» اليوم ونشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي بعد دقائق من بدء لجان الامتحانات، نافيا تسريب اختبار مادة الاقتصاد والإحصاء على منصات التواصل الاجتماعي.

كما نقلت وسائل إعلام محلية، عن مسؤول في وزارة التعليم (لم تسمه) قوله إن «طلبا في إحدى لجان الامتحانات في كفر الشيخ (شمال) حاولوا الغش بالقوة بمساعدة ذويهم».

وفي 2016 شهدت مصر عدة وقائع تسريب كانت في الأوسع في تاريخ اختبارات الثانوية العامة في البلاد، ما أدى لاتخاذ قرارات حكومية بإعادة امتحانات بعض المواد، والقبض على مسؤولين وطلاب وتحويلهم للقضاء بتهمة «تسريب الامتحانات والإضرار بالعد بمصلحة البلاد».

والعام الماضي، أقرت مصر نظام «بولكيت» لمنع الغش وتسريب الأسئلة، والقائم على دمج أسئلة الامتحان في كراسة الإجابة، بعد أن كانت تجري بورقتي أسئلة وإجابة منفصلتين.

بعد تصريحات «الوحدات الكردية» بانسحابها منها... تفاهات أنقرة - واشنطن حول منبج على المحك

محللون: إدارة لمنبج بإشراف تركي وكوادر أهلية و«خريطة الطريق» تشمل الشريط الحدودي كاملاً

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في إطار الاتفاق مع الجانب الأمريكي، أعلنت القيادة العامة لـوحدات حماية الشعب الكردية في بيان رسمي سحب مستشاريها العسكريين من مدينة منبج، الأمر الذي رآه البعض بداية لترميم العلاقات التركية – الأمريكية، واعتبار منبج ساحة اختبار لها يأتي ذات غداة تصريحات وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أو غلو، بشأن خارطة طريق «غامضة للعالم» حول إخراج ميليشيات الوحدات الكردية المدعومة من واشنطن من منبج ونزع سلاحها، ثم متابعة سير عمل الخريطة حتى انسحاب هذه الوحدات من مناطق سيطرتها على الحدود السورية التركية.

ووفقاً للبيان الملعن فإن الوحدات قررت امسئ الثلاثاء سحب قواتها ممن أقيمت عليهم في منبج بصفة «مستشارين عسكريين» بالتنسيق والتشاور مع التحالف الدولي، وذلك بعد عملية عسكرية تمت في إطار استراتيجيتها العامة في وحدات حماية الشعب لمحاربة وملاحقة الإرهاب وفي إطار تفاهم مع قوى دولية وإقليمية بما فيها تركيا.

انسحاب الميليشيات الكردية أتى في أعقاب تصريحات تركية أمس الثلاثاء، على لسان وزير الخارجية التركي، مولود جاوويش أوغلو، قال خلالها إنه سيتم نزع سلاح الوحدات الكردية أثناء انسحابه من مدينة منبج، شمالي سوريا، إذ سستنهى العملية بالتزامن مع انتهاء انسحاب عناصره» انسحاب الميليشيات التي سستبدأ بها تركيا خلال 10 أيام في منبج مهمة من أجل مستقبل سوريا وفرصة لإعادة العلاقات المتدهورة مع الولايات المتحدة إلى مسارها؛ لذا يجب تنفيذ الخريطة بالكامل، لافتاً إلى تطبيق خريطة الطريق في منبج ثم مدن أخرى يسيطر عليها تنظيمي ب ك..

الباحث السياسي سعد الشارح قال إن الاتفاق بين الولايات المتحدة الامريكية وأنقرة حول منبج، يشير إلى عودة الحلف الطبيعي بين واشنطن وتركيا، لافتاً إلى أن هذا الحلف تعرض لبرودة وجفافه واحيانا منافسة، خصوصاً في نهاية فترة رئاسة باراك أوباما، وعلى ضوء هذه المنافسة، اتجهت تركيا إلى روسيا وعقدت معها اتفاقيات عدة منها استئانة ومناطق خفض التصعيد.

عودة الحلف وإنهاء الحالة التي وصفها أو غلو بـ«العلاقات المتدهورة» بدأت تتبلور من خلال ملفات عدة، أهمها المنطقة التي تسيطر عليها الوحدات الكردية ككل، إذ بدأ تطبيق التفاهات مع زبارة وزير الخارجية التركي إلى الولايات المتحدة الامريكية، ووضع خارطة طريق لمدينة منبج، لم يفصح

عن ماهيتها كلا البلدين، لكن معالم هذه الخريطة يمكن قراءتها حسب الباحث السياسي سعد الشارح «من خلال التصريحات والحركات على الأرض» وحسب المعطيات فإن خارطة الطريق تمتد على ستة أشهر وسوف يتم خلالها إخلاء منطقة منبج من الوحدات الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، وحزب العمل الكردستاني وما شابه ذلك، وتشكيل إدارة محلية لهذه المدينة بإشراف الجانب التركي، على أن تكون كوادرها من اهالي المنطقة.

وأوضح سعد الشارح لـ«القدس العربي» أن الحقائق تشير إلى رغبة أمريكا في الحفاظ على التواجد العسكري ونقاط مراقبة ونفوذ لها في مدينة منبج سواء داخل المدينة أو في الأرياف المحيطة بها، لما تتمتع به المدينة من اهمية استراتيجية، كونها تتوسط المنطقة ما بين ريف حلب الشمالي وريف محافظة الرقة، وخلفها مناطق سيطرة قوات النظام السوري وروسيا، وفيما يخص السباعي التركية في المنطقة، فإن لدى أنقرة هدفا واضحا وعليها قالته في أكثر من مناسبة يفيد برفضها اقتراب الوحدات الكردية من أراضيها، وعلى طول الشريط الحدودي مع سوريا، وحسب المتحدث فإنه في سياق السياسة التركية كانت قد بدأت المعارك مع عملية درع الفرات بهدف طرد تنظيم الدولة، وجرى أيضا انسحاب وحدات حماية الشعب من هذه المنطقة، ثم معارك غص الزيتون التي سيطر فيها الجيش الحر والجيش التركي على مدينة عفرين.

معالم الخريطة

الباحث في العلاقات الدولية رأى اثنا ستهشده الانتقال إلى شرقي نهر الفرات بعد مدينة جرابلس، مرجحاً أن تكون مدينة تل أبيبض في ريف الرقة الشمالي أول الأهداف المقبلة، مع احتمال الذهاب أكثر في اتجاه المنطقة الشمالية

في محافظة الحسكة، مضيفاً «ما بعد منبج استكمال الشريط الحدودي في تل أبيبض والمناطق المجاورة له، ويكن مناطق داخلية مثل الرقة، ومن الأرجح أن تشارك تركيا في حوكمة وإدارة هذه المنطقة» ولفت إلى أهمية الشريط الحدودي الذي يحظى بتواجد ونفوذ عسكري قوي لقوات حماية الشعب وهذه المنطقة يقابلها أيضاً في الجانب التركي تواجد كردي ومحافظات كردية وهذا ما يشكل هناك خفية وهوأيس تركية من هذا الملف الشائك».

ونذهب إلى أن تركيا جادة في تطبيق اهدافها وإخلاء الشريط الحدودي بشكل كامل من القوات الكردية، لحماية امنها من أي خطر أو أعمال فوضي، ممكن أن تلقق الجانب التركي في هذه المنطقة، وقال هناك عروض من قبل بعض دول الخليج لمشاركة واشنطن في إدارة هذه المنطقة، واعتقد أن

«الائتلاف»: إخراج الميليشيات الكردية من منبج خطوة هامة وتدعم ملف إعادة المهجرين

وأوضح مصطفى امس الثلاثاء، أن الانتهاكات المستمرة التي ترتكبها تلك الميليشيات بحق السكان لا تختلف عن ما يقوم به نظام الأسد، وخاصة عمليات القتل والاعتقال، وآخرها كان اعتقال عضو الائتلاف الوطني عبد الحميد نمو يوم السبت الماضي، ولفت إلى أن هناك تظاهرات واسعة من السكان في مختلف المناطق، تطالب بخروج ميليشيا «ب

أنقرة – «القدس العربي»:

أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عبد الرحمن مصطفى، أن إخراج وحدات حماية الشعب الكردية من كافة المناطق السورية هي خطوة هامة، ونصب في مصلحة تخفيف المعاناة عن المدنيين.

مسؤول أممي: النظام السوري لا يسمح بمساعدة 200 ألف مدني في الغوطة

«غوتيريش» يطالب مجدداً بتشكيل لجنة تحقيق في استخدام «الكيميائي» في سوريا



أبناء الغوطة ما زالوا يعانون من أزمة إنسانية قاسية

استدعت لقاء للرؤساء الثلاثة... ووزير الطاقة الإسرائيلي متفائل بحذر

وساطة أمريكية لحل النزاع البحري والحدودي بين لبنان وإسرائيل

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

عاد ملف الحدود البرية والبحرية المتنازع عليها مع إسرائيل إلى الواجهة السياسية من جديد بعد اللقاء الذي عقده رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعيدا، وضّم رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس المكلّف سعد الحريري، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ورئيس الوفد العسكري اللبناني المشارك في اللقاءات الثلاثية التي تعقد في الناقورة العميد أمين فرحات، والمعيد وولي فارس وجرى خلاله عرض لحصيلة المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل عبر الأمم المتحدة، لمعالجة النقاط المتنازع عليها من الخط الأزرق.

وطرح في هذا الاجتماع موضوع الجدار الاسمнти الذي سيكون على جدول أعمال اللقاء الثلاثي الذي سيعقد الأسبوع المقبل في الناقورة، فضلا عن الطلب

اللبناني اليونيفيل برسم خط أزرق مائي في المنطقة البحرية ما يضمن حرية عمل الشركات المكلفة التنقيب عن النفط في المنطقة اللبنانية الخاصة. إضافة إلى انسحاب إسرائيل من القسم اللبناني لبلدة العجر والخروقات الاسرائيلية البرية والجوية للخط الأزرق». وأشارت مصادر متابعة للمفاوضات إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل جهودها لحل النزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل بما يضمن عدم حصول أي صدام مباشر، خصوصا إذا ما تخطى الجدار الاسرائيلي الخط الأزرق نحو الاراضي اللبنانية.

وتزامن لقاء الرؤساء الثلاثة في بعيدا مع إعلان وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز «أن أفكارا جديدة طرحت عبر قناة سرية أمريكية للوساطة في نزاع بحري بين إسرائيل ولبنان عقب أعمال التنقيب عن النفط والغاز».

وأضاف شتاينتز في مقابلة مع ووتيرز «هناك بعض الأفكار الجديدة على الطاولة، إنها أكثر مما

بدأ عنهم، مطلقين تفاهات تقول: «دماؤنا ذهبت لأجل بقاآك على الكرسي، لذا نطلب اليكم أن ترسل أبناء الوزراء والمسؤولين للدفاع عنك وعن كرسك».

وكانت صفحات عدة على مواقع التواصل الاجتماعي قد ذكرت أن الأجهزة الأمنية التابعة للنظام قامت باعتقال ثلاثة أشخاص، على خلفية احتجاج قاموا به للتعبير عن رفضهم إرسال أبناء المحافظة للقتال والموت على جبهات درعا، وأوضحت أن عناصر أمن النظام قاموا باعتقال الحامي نضال محمد أصلان، والأستاذ الجامعي صالح صقر، والسيدة ليندا عزيز خير ك، مضيفة أن «مدينتهم قدمت للأسد الآلاف من القتلى، دفاعا عن حكمه، حتى باتت المحافظة عاصمة الشهداء بالنسبة إليه وليقية انتصاره».

قوات روسية تنتشر على نقاط حدودية

مع لبنان بوجود حزب الله

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

أكدت مصادر في حزب الله اللبناني لـ«القدس العربي» أن وحدات من القوات الروسية العاملة في سوريا انتشرت بشكل جزئي على عدد كبير من النقاط الحدودية مع لبنان، وقالت المصادر إن هذا الانتشار شمل نقاط حدودية في قرى القلمون الغربي في ريف دمشق وأخرى في مدينة القصر في ريف حمص.

لكن مصادر حزب الله التي تحدثت لـ«القدس العربي» والموجودة داخل سوريا نفت أية انسحابات لمقاتلي حزب الله اللبناني من المناطق الحدودية التي تنتشر فيها منذ أن استعادت الحكومة السورية بالتعاون مع حزب الله السيطرة عليها سواء في ريف حمص أو في القلمون الغربي في ريف دمشق.

ولم تبد المصادر أي ردود سلبية على انتشار قوات روسية في المناطق الحدودية وقالت إن هذا الانتشار

أبناء طرطوس

يرفضون القتال في صفوف قوات النظام

اللاذقية – «القدس العربي»:

شهدت مدينة طرطوس خلال اليومين الأخيرين تظاهرات رافضة لانضمام شباب المدينة إلى جانب قوات نظام الأسد أو المشاركة في المعارك التي تشنها ضد مختلف المناطق السورية. وذاكر ناشطون من المدينة حسب الائتلاف السوري المعارض، أن النظام قاد حملة وأسعة لتجنيد الشباب تحضيريا لمعركة درعا، وذلك بعد أن خسر عددا كبيرا من قواته في المعارك الأخيرة، مشيرين إلى أن التظاهرات أعقبتها عملية اعتقالات واسعة قامت بها أجهزة المخابرات والأمن.

وطالب المحتجون على عمليات التجنيد الإجباري بالتوقف عن سحب الشبان قسريا للقتال، داعين رأس النظام بشار الأسد إلى إرسال أبناء المسؤولين

تفويض ملكي واسع وشعبي « حذر» لرئيس الوزراء الجديد

هل الأردن «مستهدف» حقاً؟... «رسالة عسكرية» هذه المرة وشرارة الحراك تحسم مصيرها رسالة الرزاز الأولى

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن تفكيك الغاز التحذير «السياسي» اللافت الذي أطلقه رئيس الأركان الأردني الجنرال محمود فريحات وهو يعلن ولأول مرة: «بلدنا مستهدف» خارج قراءة أعمق للتأثير المحتمل للأزمة الاقتصادية على الأمن الإقليمي وليس الداخلي.

عمليا عبارة الفريحات كانت سياسياً بمثابة «جرس إنذار كبير» ليس فقط لأنها حاولت التماهي مع الوضع الداخلي المتفجر بحراك شعبي من المرجح ألا يقف عند حدود إسقاط حكومة وتشكيل وزارة غيرها، ولكن لأن العبارة قيلت على هامش لقاء مستعجل مع غالبية اركان وقادة المؤسسة العسكرية بالتلازم مع الدعوة بإسم القائد الأعلى وهو الملك للحيلة والحذر. فبالعادة لا يطلق العسكر رسائل سياسية ملغزة. لكن الجنرال فريحات فعلها من باب التأكيد على المؤكد دون التحدث بالتفاصيل وإن كان الإيجاء سياسياً بالدرجة الأولى. لوحظ في الآونة الأخيرة بوضوح أن القادة الأمنيين يتحدثون للناس وفي السياسة فقبل فريحات تحدث علناً قائد قوات الدرك وتحدث مدير الأمن العام الجنرال

فاضل الحمود على أمل الإيجاء بأن مؤسسات الدولة الأمنية ليست منعزلة عن سياق الحدث الداخلي والإقليمي.

ففي الدليل الاجتماعي ذلك هو نبأ سار للأردنيين لأن قادة الأمن والعسكر عملياً يظهرن الحرص على الأمن ويتحدثون عن الاستهداف وهو خارجي على الأرجح واقتصادي بالمقام الأول وفي الوقت نفسه الذي يتوسعون فيه بالحديث عن ضرورة الحفاظ على الهيبة الأمنية ويخزنون من التفريط في القانون.

جملة رسائل

هي جملة رسائل داخل مؤسسات الحكم الأردنية تتزاحم فيما بينها حتى ان الصورة التي رسمها حراس الاعتصامات في شوارع العاصمة عمان فجر أمس الثلاثاء وهم يتجمعون معاً ويهتفون للملك بالهلهة العسكرية قابليها شباب الحراك والاعتصام وهم يهز جون ايضاً للملك ويرفعون علم الأردن في رسالة للجمع.

هل الأردن مستهدف حقاً ومن أي جهة؟ قالها الجنرال فريحات على إيقاع الزخم الشعبي الذي أطاح للتو بالحكومة وقفز بوزير التربية والتعليم الأكاديمي

التحدث مع الجمهور. يعرف الرزاز انه لا يمكنه إنجاز أي تفصيلية من المهام المطلوبة في خطاب التكليف بدون دعم قوي وغير محدود وغير معتمد من جميع المؤسسات الشريكة في عمق آلية القرار وبدون إسناد مؤسسات «الظل» وفي بعض الأحيان بدون «إخضاع» نخبة عريضة من رجال الظل. دون ذلك سيخرج الرزاز بنزق سريع وعند أول منحني، الأمر الذي يتطلب على الأرجح أو لا نص خطاب تكليف ملكي بمعايير ومواصفات خارج المألوف، وثانياً إبلاغ جميع «شركاء القرار» مسبقاً بضرورة إفساح الطريق له الشريف الجديد في مدينة الفوضى الإدارية».

مهام كبيرة

يمكن تلمس ذلك من طبيعة «المهام» التي طلبت نصاً من الرزاز واهمها ان تتولى حكومته «شرح الواقع» للشعب وهو نص غير مسبقو كما تتولى «حوار موسع يخص معادلة الضريبة والخدمات» إضافة بطبيعة الحال لقصة مشروع النهضة الشامل مع العزف مجدداً على نغمة «الإصلاح السياسي» والإداري التي تحولت قبل الأحداث الأخيرة للمتحدث البيروقراطي عمليا.

إزاء مهام كبيرة من هذا النوع بدأ بعض رموز الحرس

صحافة

عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كيف يمكن لأمریکا مواجهة إيران والحد من طموحاتها في سوريا؟ الجواب يكمن في تفكيك التحالف الموالي للرئيس بشار الأسد. ويرى إيلان غولدنبرغ ونيكولاس هيراس من معهد الأمن الأمريكي الجديد بمقاربة نشرها موقع «فورين أفيرز» وبدأ فيها بالحديث عن الهلجة الشديدة التي تميز بها خطاب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في 21 أيار (مايو) والذي أعقب إعلان الرئيس دونالد ترامب الخروج من الإتفاقيه النووية. وتعهد بومبيو بملاحقة الحرس الثوري الإيراني والجماعات الوكيله له في كل أنحاء الشرق الأوسط. ولكن اللغة الخطابية لم تقرن بعد بالعمل، خاصة أن الولايات المتحدة ظلت تصارع وللسنوات مشكلة تشكيل استراتيجية تحوي من خلالها إيران وتوقف تأثيرها في سوريا التي باتت من اسخن الجبهات المتنافس عليها في الشرق الأوسط.

وتحمل مقاربة الكاتبين لهجة متفائلة إذا أن نتائجها قائمة على الصدد المفترض بين حليفي النظام السوري إيران وروسيا. فمن جهة تريد طهران تدعيم مكاسبها في سوريا وممارسة الضغط على إسرائيل. ومن جهة أخرى هناك النظام السوري وحزب الله وروسيا الخائفون من مواجهة عسكرية شاملة مع إسرائيل قد تقوض كل ما قاتلوا من أجله ولعقود في منطقة الشرق الأوسط.

ويقدم الإنقسام لواءشطن فرصة تتمكن من خلالها كبح الطموحات الإيرانية في سوريا.

في البداية يبدو وضع الأسد قوياً اليوم مثل عام 2012 عندما بدأت المعارضة المسلحة تبني زخماً ضده، وحقق النظام على مدار العامين الماضيين سلسلة من الإنجازات خاصة المناطق الاستراتيجية حول العاصمة دمشق ومحص وحلب ولم تعد المعارضة قادرة أو تملك الإرادة لنهع من كسب الحرب. وكانت روسيا محورية في حفظ الأسد على موقعه في الحكم إلا أن إيران استخدمت تدخلها في سوريا لبناء سلسلة من القواعد العسكرية. ومكنت الإستثمارات التوسعية الحرس الثوري الإيراني من إعادة تشكيل عدد من قطاعات الأمن التابعة للأسد ووفر لحزب الله فرصة «من السماء» لينشر آلاف من مقاتليه في سوريا واستورد آلاف آخرين من أفغانستان والشبيعة العراقيين واليهينيين للقتال نيابة عن الأسد. وبالإضافة لهذا قام الحرس الثوري بتجنيد وتشكيل ميليشيات محلية شملت مقاتلين من مختلف الطوائف.

وأصبح الحرس الثوري منخرطاً في الاقتصاد السوري

وحصل على عقود لإعادة بناء شبكات الإتصال وصناعة المناجم. وبناء على هذه المعطيات تحاول إيران استخدام قواتها في سوريا لبناء ضغط استراتيجي على إسرائيل. وتحاول مساعدة حزب الله على إنشاء مصانع لإنتاج الصواريخ داخل لبنان وعلى الحدود اللبنانية – السورية ولم تتوقف عن تزويده بالأسلحة المتقدمة لاستخدامها وتهديد إسرائيل. وقامت إيران في الأشهر الأخيرة بسلسلة من النشاطات قرب الحدود مع إسرائيل وشنّت هجوماً صاروخياً على الجانب المحتل من الجولان استدعى رداً انتقامياً من إسرائيل. إلا أن الدافعية للمواجهة هي النقطة التي تتصادم فيها أولويات إيران مع مصالح الأسد وحلفائه الآخرين. ففي الوقت الذي يقوم فيه الأسد بتدعيم حكمه يقوم مع حلفائه بمحاولات لتطبيع وجوده والحصول على تمويل لإعمار سوريا.

الأسد لا يريد المواجهة

علق الكاتب البريطاني باتريك كوكبيرن في صحيفة «إندبندنت» على التقارير التي تحدثت عن أثر القصف المدفعي والغارات التي شنتها الولايات المتحدة وحلفائها وما تسبب به من دمار وخسارة لأرواح المدنيين في مدينة الرقة. وأشار كوكبيرن إلى تقرير منظمة أمنستي إنترناشونال «حرب الإبادة: الحصيلة المدمرة على المدنيين في الرقة – سوريا» وتناقض المعلومات الواردة فيه المزاعم الأمريكية والبريطانية والفرنسية من أن الغارات استهدفت بدقة أهدافاً ومقاتلين تابعين لتنظيم الدولة أثناء الحصار الذي استمر أربعة أشهر وترك المدينة مدمرة بشكل كامل تقريباً.

وقالت دوناتيلاروفيرا، المستشارة البارزة في أمنستي: «شاهدنا مستوى من الدمار لا يمكن مقارنته بأي شيء شاهدناه منذ عقود من تغطيتنا للحروب». وأضافت ان مزاعم التحالف من أنه قاد حملة دقيقة من القصف والتي لم تؤد إلا لقتل عدد قليل من المدنيين ليست صحيحة أمام الفحص الدقيق. واستشهدت بما قاله ضابط عسكري أمريكي: «تم إطلاق قذائف مدفعية على الرقة أكثر من أي مكان منذ حرب فيتنام». وكتلت الغارات الجوية والقصف المدفعي عدداً غير معروف من المدنيين، ذلك أن الكثير من الجثث دفنت تحت الأنقاض في الحرب على المدينة التي استمرت أربعة أشهر بدءاً من 6 حزيران (يونيو) وحتى 17 تشرين الأول (أكتوبر) 2017. وبناءً على شهادات الناجين فإن ما قالوه يناقض تأكيدات التحالف على أنه اتخذ كل الإجراءات كي يتجنب قتل المدنيين. وقال شهود العيان إن بيوتهم استهدفت مرة بعد الأخرى رغم عدم وجود



بوتين مصافحاً روحاني على هامش القمة الثلاثية في أنقرة نيسان / أبريل الماضي

هناك عدد من الخطوات التي يمكن لأمریکا من خلالها توسيع شقة الخلاف بين حلفاء الأسد وبالتالي نهاية التأثير الإيراني في سوريا.

الأولى: التخلي عن وهم رحيل الأسد، فقد ظل الموقف الرسمي للإدارة التأكيد على تغيير النظام عبر الضغوط الاقتصادية ورفض التطبيع مع الأسد. وهو ما يقربه

هناك عدد من الخطوات التي يمكن لأمریکا من خلالها توسيع شقة الخلاف بين حلفاء الأسد وبالتالي نهاية التأثير الإيراني في سوريا.

الأولى: التخلي عن وهم رحيل الأسد، فقد ظل الموقف الرسمي للإدارة التأكيد على تغيير النظام عبر الضغوط الاقتصادية ورفض التطبيع مع الأسد. وهو ما يقربه

خيارات واشنطن

«إندبندنت»: حرب إبادة وأسوأ دمار في الرقة ارتكبهما تحالف واشنطن

أثناء الحملة ضد تنظيم «الدولة

الرقة يذكر بعمليات القصف السجادي لهايمبورغ ودرسدن في أثناء الحرب العالمية الثانية. وشتت الولايات المتحدة 90% من الغارات الجوية و100 من القصف المدفعي على الرقة. وشارك الطيران الفرنسي والبريطاني في القصف. وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن سلاح الجو الملكي شن 275 غارة دون أن يتسبب ولا بضحية مدنية واحدة. ورغم التمدد بالتحقيق في الضحايا المدنيين إلا أن تقرير «أمنستي» يشير إلى أن شيئاً من هذا القبول لم يحدث.

ومن نتائج تأكيد التحالف على أن القصف نادراً ما أضر بالمدنيين لم يحصل من بقي من السكان في الرقة على الدعم الإنساني. وتجذ وكالات الإغاثة الإنسانية صعوبة في العثور على مكان آمن وخال من الغفخات والعبوات غير المتفجرة لتوزيع المساعدات.

ويتساءل السكان في التقرير: «لماذا لا يقدم من أنفق كثيراً على الحملة العسكرية التي دمرت المدينة دعماً إغائياً للناس الذين يحتاجون إليه بشكل عاجل». ونقل عن المتحدث باسم وزارة الدفاع إن «الحفاظ على بريطانيا آمنة من تهديد الإرهاب هو هدف الحملة هذه وكنا خلالها منتخبين وشغافين وقدمنّا تفاصيل عن حوالي 1700 غارة وسهلنا الحصول على معلومات عن العمليات وأكدنا عندما سقط ضحايا مدنيين، وأكد أن الوزارة عملت جهدها للتخفيف من أثر مخاطر على المدنيين عبر استهدافنا الصارم وحرفية طواقم سلاح الجو الملكي. ونظراً لشراسة والإنسانية داعش والكثافة السكانية علينا القبول بأن مخاطر سقوط مدنيين بدون قصد موجودة دائماً».

التنظيم تبدو أسطورة عندما يدخل الواحد للمدينة ويواجه الدمار الشامل. ويقول كوكبيرن:«زرتها في بداية هذا العام ولم أر دماراً كهذا. فهناك أحياء من الموصل ودمشق وحلب تضررت جداً أما هنا فالمدينة بكاملها». و«ذهبت إلى دور العييم حيث رفع تنظيم الدولة الأعواد التي كان يعلق عليها رؤوس أعدائه المشوهة. وعلى كل جانب كانت هناك البنايات التي تحولت إلى ركام وسويت بالأرض أو لم يبق منها غير هيكل إسمنتي تبدو وكأنها ستنهار في أية لحظة». ويعلق الكاتب أن مستوى العنف في سوريا والعراق يصعب تحديده خاصة أن مناطق أسوأ من غيرها إلا أن المعلومات الثرية التي قدمها تقرير «أمنستي» تؤكد مستويات العنف.

شهادات

وقام التقرير على شهادات 112 شخصاً وزيارة لـ 42 موقعا وتعرض للنقد من المتحدث باسم التحالف حتى قبل نشره. ودعا العقيد شون ريان، رئيسة أمنيستي كيت ألين لأن تطلع شخصيا على الجهود الصارمة وعملية جمع المعلومات التي يقوم بها التحالف قبل الأمر بغارات لتدمير مواقع تابعة لتنظيم الدولة ومحاولة تخفيف مستوى الضحايا بين المدنيين. واعتبر ريان ما ورد في التقرير عن قصص شيوخاوي وغير متناسب أمر نظري مع أنه قام على شهادات ناجين من الغارات.

ويقول الكاتب إن الواقع في الرقة ورغم المزاغم بدقة التهديد وقدرته السلاح الحديث على الإصابة بدقة وتجنب المدنيين إلا أن مظهر

الاجتماع يهدف لإكمال تجديد أطر منظمة التحرير وترتيب البيت الفلسطيني

المجلس المركزي لمنظمة التحرير يتجه لاختيار رئاسة جديدة بعد رمضان

وعودة الرئيس لـ«المقاطعة» تخفت أصوات «الصالونات السياسية» حول اختيار «النائب»

ترتيبات المرحلة المقبلة، وليس مؤسسة المجلس التشريعي المعطلة منذ وقوع الانقسام، وذلك حسب توصيف الرئيس عباس لعدم إعطاء أي فرصة لأحد لـ«اختراق» الموقف الفلسطيني، أو أن «يلعب هنا أو هناك».

وسبق أن قال الرئيس إن «المنظمة أو مؤسساتها متكاملة وقادرة على أن تعمل بشكل جاد، وهو ما لاحظناه خلال الفترة الماضية»، مؤكداً وقتها على ضرورة العمل بـ«ثقافة المؤسسة» وليس «ثقافة الفرد».

وعلمت «القدس العربي» في هذا السياق أن الحديث في «الصالونات السياسية» في الضفة الغربية، حول اختيار خليفة للرئيس محمود عباس خفت بشكل كبير، خاصة بعد مزاوله الرئيس من جديد عمله في مقر المقاطعة، ولم يعد الموضوع الذي كان يمثل «حديث الساعة» قبل أسبوعين، يحظى بهذا الاهتمام، حيث تنتظر القيادات الفلسطينية في فصائل المنظمة وحركة فتح، الترتيبات التي ستنظم هذه العملية، من قبل الرئيس عباس نفسه، والمتوقع أن تظهر إما بشكل قرارات رسمية، أو من خلال تشريعات وخطوات عملية يتخذها المجلس المركزي، بناءً على حديث الرئيس الأخير حول «ثقافة المؤسسة» في الإدارة والحكم، وذلك لإبقاء تلك الخططات طلي التكمين، والذي حمل لميحات قوية اقتراب تنفيذ مخطط معين، بحسب ما قال أحد قادة المنظمة.

وفي أوساط القيادة الفلسطينية وخاصة في أروقة فصائل منظمة التحرير، ينتظر الجميع نتائج «المركزي» خاصة بشأن ترتيب مؤسسات الحكم في المنظمة، بعد موجة التحليلات الكبيرة التي طرحت في وسائل الإعلام وفي الاجتماعات المغلقة، التي كان من بينها الحديث بشكل قوي عن اختيار المجلس المركزي «نائباً للرئيس»، من بين عدد محدود جداً من قيادات حركة فتح، وأخرى تحدثت عن إيكال صلاحيات إدارة مؤسسات المنظمة لأمين سر اللجنة التنفيذية، أو لرئيس المجلس الوطني، كبديل لرئيس «التفريعي» المعطل لشغل المنصب في إدارة السلطة الفلسطينية.

لكن ما أصبح مؤكداً في هذا الوقت أن حركة فتح يمسادة فصائل المنظمة، تريد أن تعيد الاعتبار للمجلس المركزي بصفته «جهة التشريع» لدولة فلسطين، على أن يكون ذلك من خلال خطوات عملية، يسبصار إليها في المرحلة المقبلة، سيكون من بينها طرح ملف توسيع عضوية المجلس المركزي، والدعوة لزيادة تمثيل المرأة في مؤسسات منظمة التحرير ليصل إلى 30 %.



المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الأخيرة في يناير الماضي

وكان الرئيس عباس قد قال في اجتماع اللجنة المركزية لفتح الأسبوع الماضي، وهو يشير إلى اجتماع «المركزي» المنتظر «تحتنا بعدد المجلس الوطني، وإن شاء الله المجلس المركزي يعقد قريباً، فنكون قد استكملنا كل مؤسسات المنظمة»، مؤكداً أن هذا الأمر «في منتهى الأهمية».

وبدا الاهتمام الرئيسي الواضح لعقد هذه الجلسة، من أجل إنهاء ترتيب مؤسسات منظمة التحرير، وإعادتها للعمل بشكل دوري، لتكون هي الجهة الرئيسية المشرفة على

جديدة للجنة التنفيذية والمجلس المركزي. وأشار في تصريحاته للأداة الفلسطينية الرسمية، إلى أن البيت الداخلي الفلسطيني بـ«حاجة لمزيد من الترتيب»، التي قال إنها تبدأ بانتخاب رئاسة جديدة للمجلس الوطني لـ«تجديد الأطر القيادية»، وكذلك ترتيبات في البيت الفتحاوي على مستوى المجلس الثوري واللجان إلى جانب استمرار الحركة السياسية والقانونية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية.

الاجتماع الأول للمجلس الجديد، بعد انتخاب أعضائه الستقلين خلال الجلسة الأخيرة للوطني، وتبقى فقط ممثلو الفصائل الذين يشاركون في تلك الجلسات حسب قانون منظمة التحرير، كل حسب حجمه في المنظمة.

وفي هذا السياق قال جمال محبسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن المجلس المركزي سيعقد بعد عيد الفطر أو الشهر المقبل، وسيخضع عدة قرارات «في إطار ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني»، وذلك بعد عملية انتخاب قيادة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة، أن هناك توجهها لإدراج ملف انتخاب «رئاسة جديدة» للمجلس الوطني، على جدول أعمال المجلس المركزي المقرر عقده بعد شهر رمضان في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، ضمن الترتيبات الخاصة التي تجريها القيادة في مؤسسات الحكم الرئيسية، والتي قد تصل إلى التوافق على استحداث منصب «نائب الرئيس».

وستطرح حركة فتح مرشحاً ليجل محل رئيس المجلس الوطني الحالي سليم الزعنون، وليكون على رأس الهيئة الرئاسية التي تضم نائب رئيس وأمين السر، حيث توجه الانتظار لأن يشغل المنصب أحد أعضاء اللجنة المركزية الحاليين.

وكان ملف انتخاب رئاسة جديدة للمجلس الوطني قد أجل حجه خلال اجتماعات المجلس الوطني الذي أنهت أعماله مطلع الشهر الماضي، وبقي سليم الزعنون (أبو الأديب)، في مكانه، رغم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة.

ويستند المجلس المركزي في انتخابه هيئة رئاسية جديدة للمجلس، إلى تكلفة بهام «المجلس الوطني» كاملة في المرحلة الحالية، وهو ما يعطيه أيضاً الحق في انتخاب أعضاء جدد في اللجنة التنفيذية للمنظمة، حيث بقيت ثلاثة مقاعد شاغرة، من بينها مقعد للجهة الشعبية التي قاطعت الاجتماعات السابقة.

وحتى اللحظة لم تحسم الجهة الشعبية قرار المشاركة في جلسة المجلس المركزي المقبلة من عدمها، حيث سترتب حال المشاركة، والعدول عن قرار المقاطعة، انتخاب أحد أعضائها في اللجنة التنفيذية، إضافة لاختيار ممثل عنها لشغل منصب نائب رئيس المجلس الوطني، فيما توجه الانتظار حالياً لاختيار ممثل عن الجهة الديمقراطية لشغل

هذا المنصب حال أقيمت الشعبية على قرار المقاطعة. وارجعت الجهة الشعبية قرار مقاطعتها لجلسات «الوطني» السابقة لعدم وجود توافق وطني كامل على الجلسة، ولعدم شمولها لدخول حركتي حماس والجihad لمنظمة التحرير.

وعلى «القدس العربي» أن عدة ملفات سياسية مهمة ستوضع على طاولة المجلس المركزي المقبل، حيث يريد الرئيس محمود عباس من هذا الاجتماع استكمال بناء وترتيب كل مؤسسات منظمة التحرير، خاصة وأنه سيكون

من بين المعتقلين طفل وامرأة.. والمستوطنون المتطرفون صادروا أراضي قرب نابلس

قوات الاحتلال تعتقل 24 فلسطينياً غالبيتهم من باحات الأقصى وإصابات خلال المواجهات



جنديا احتلال يحرسان أحد المداخل للبلدة القديمة في القدس لمنع الفلسطينيين من الوصول إلى الأقصى

مستوطنين جرفوا أراضي زراعية لأحد مواطني المنطقة، لافتاً إلى أن المستوطنين هم من أقاموا قبل أشهر بؤرة «بيتا» الاستيطانية في المنطقة ذاتها قبل أن يتم إخلاؤها.

الري هناك، بحجة قيامها بالتدريبات العسكرية. وأقدم مستوطنون على تجريف أراض زراعية قرب بلدة بيتا جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، إن

خمسة عائلات تظن منطقة حصصة الوفا في الأغوار الشمالية، بالطرد من أماكن سكناها بحجة التدريبات العسكرية، وكثيراً ما تقوم قوات الاحتلال بإخطار سكان تلك المناطق بترك منازلهم وأماكن

دخلت إلى هناك لتنفيذ عملية تفتيش في المنازل، انتهت باعتقال أربعة شبان بينهم فتى، كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدة تقوع التابعة لمدينة بيت لحم، واعتقلت عدداً من المواطنين، وسملت أحد الصبية وبيع من العمر 15 عاماً بلاغا لمقابلة أجهزتها الأمنية.

وفي السياق ذاته اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس، شبانين من بلدة عوريف جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وأدى اقتحام قوات الاحتلال للبلدة إلى اندلاع مواجهات عنيفة بينها وبين عشرات الشبان الذين تصدوا لها ورشقوها بالحجارة، أصيب خلالها شاب بجراح معدي، وأصيب آخر بإصابة خطيرة.

واعتقلت قوات الاحتلال فجراً من بلدة من النبي صالح شمال مدينة رام الله خمسة فلسطينيين من عائلة التميمي المعروفة في تلك البلدة، إضافة إلى اعتقال شاب آخر من قضاء مدينة جنين، وقال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتقلت 24 فلسطينياً من الضفة، غالبيتهم من داخل باحات المسجد الأقصى.

وكانت قوات الاحتلال قد أوقفت ليل الإثنين وزير التعليم الفلسطيني صبري صيدم، بعد خروجه من مستشفى «المطرح» في القدس المحتلة، حيث كان يشارك في حفل تخريج الفوج الثاني لطلبة «الصرار» لأرضي بالسرطان والفشل الكلوي في المستشفى.

إلى ذلك أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلية

50 شخصاً، قد اقتحمت أمس المسجد من جهة «باب المغاربة» بحماية أمنية مشددة من قوات الاحتلال. وواصلت قوات الاحتلال عمليات الدمم والتفتيش الواسعة في مدينة الخليل وضواحيها، للاستيلاء على التوالت، وشملت مدامات الأس اعتقال عدد من الفلسطينيين بينهم سيدة تشغل منصب عضو في المجلس البلدي، وذكوت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت عضو المجلس البلدي لمدينة الخليل سوزان العويوي، وعدداً آخر من المواطنين في بلدات دورا، وشهدت عملية الاقتحام للمدينة وضواحيها تفتيش عدة منازل في بلدة خارس شمال غرب الخليل، وبلدة دورا جنوباً، حيث أجرت تحقيقاً ميدانياً مع الأهالي.

واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال على مدخل بلدة بيت أمر، أقيمت خلالها عيوة ناسفة من صنع محلي، تجاه البرج العسكري المقام على مدخل المدينة، نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل المدينة الشمالية والجنوبية، ومداخل بلدات سعيبر وحلحول، وأوقفت مركبات المواطنين، وفتشتها، ودفقت في بطاقات راكميها، ما تسبب في إعاقة تنقلهم، زاعمة أنها عثرت على أسلحة مصغرة محلياً خلال دمارها للمدينة.

أصيب شاب بالرصاصة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، حين تصدى شبان المخيم لقوة إسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»:

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلية هجماتها ضد الضفة الغربية والسجود الأقصى، واعتقلت 15 مسلحاً من باحات المسجد خلال تلاوة القرآن، فيما كانت تؤمن عملية اقتحام عشرات المستوطنين لباحات المسجد، وشملت حملة اعتقالات أخرى طالت عدداً من الفلسطينيين بينهم سيدة من مدينة الخليل، وادعت قوات الاحتلال عبورها على أسلحة خلال عمليات الدمم والتفتيش.

وهاجمت قوات الاحتلال خسداً من المصلين على مجموعة من المعتقلين أثناء تلاوة القرآن في إحدى ساحات المسجد، وتحديدًا في الساحة المقابلة للمسجد القبلي، واندلعت عليهم بالضرب قبل أن تعتقل 15 منهم، وذكوت مصادر محلية أن عملية الاعتقال تمت بسبب رفع المعتقلين أصواتهم خلال تلاوة القرآن، ضمن حلقة نـ «أقيمت هناك، أثناء مرور مجموعة المستوطنين من جوارهم.

وأشارت المصادر إلى أن عمليات اقتحام المستوطنين تمثل استنزافاً كبيراً في هذه الأيام، خاصة في ظل وجود أعداد كبيرة من المعتقلين في باحات المسجد الأقصى، خلال الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان.

وكانت مجموعة من المستوطنين تضم أكثر من

إسرائيل تزعم إحباط خطة لاغتيال ننتياهو

ورئيس بلدية الاحتلال في القدس

«في سوريا، وتابع «للاسف في تركيا أيضاً هناك قيادات من حماس تنوي القيام بعمليات ضد أهداف إسرائيلية»، موضحاً في حديث لموقع «واينست» الإخباري أن «وظيفة الجهات الأمنية إحباط الخطط قبيل البدء بتنفيذها».

وحول النية لاستهداف ننتياهو قال إن الحراسة عليه مشددة جداً، وإن الخطوات الوقائية لا تتوقف ومع ذلك هناك محاولات يومية للقيام بعمليات أمنية ضد أهداف الإسرائيلية، لافتاً إلى أن السلطات الأمنية الإسرائيلية المختصة تعمل يومياً في مهام الأمن الوقائي وتنجح باحباط 99% من محاولات القيام بعمليات بعضها لا يصل للجمهور الواسع.

وقال رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات إن «الشباباك» هو من أفضل أجهزة المخابرات في العالم، وتابع في حديث للموقع المذكور «تمت إحاطتي بما حصل وعندما تكون الأجهزة الأمنية في الميدان فإنني أعتمد عليها والنوم يهدوء وبأمن».

في سياق متصل دعا وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد أزدان لتجديد عمليات اغتيال القيادات الفلسطينية في غزة، وقال إن إسرائيل ستجد حلاً للطائرات الورقية المحترقة قريباً.

وتابع في محاضرة «لا يجوز أن يتحرك قادة حماس بحرية، وبالنسبة لي فإن مرسلي الطائرات الورقية منها هو هدف لاغتيال». وقال إن أعداء إسرائيل لو يتوقفوا عن البحث عن وسائل للمساس بها منذ نكسة 1967 التي صادقت ذكراها مناعاً الإسرائيليين.

وماجم أسبعوث الرئيس الأمريكي للمنظمة جيسون غرينبات استخدام حماس للطائرات الورقية، وكتب في تغريدة أن على حسابه في تويتر أن الطائرات الورقية ليست ألعايا غير ضارة أو رمزاً للحرية بل هي سلاح، واستمر

الناصرة - «القدس العربي»:

زعمت السلطات الأمنية في إسرائيل الكشف عن إحباط «خطة لاغتيال» رئيس حكومتها بنيامين ننتياهو على يد «خلية إرهابية» تلقى توجيهات من سوريا. وحسب بيان صادر عن المخابرات الإسرائيلية (الشباباك) فقد قاد «راهبي» من سوريا خليفة «إرهابية» خطط للمساس بشخصيات إسرائيلية مرموقة من بينها رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو ورئيس بلدية القدس المحتلة نير بركات. وأعلنت عن عملية «إحباط مبكر» وعن اعتقال ثلاثة ناشطين يتنصون للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، منهم أسير محرر من القدس المحتلة وجيت له شقيقة المخطط للقيام بعمليات ضد أهداف أمريكية أيضاً.

وأضافت أنها ستقدم لائحة اتهام ضدهم يوم الأحد المقبل. وأوضحت أن محمد جمال رشدي (30 عاماً) من مخيم شفعاوط في القدس المحتلة يحمل بطاقة الهوية الإسرائيلية، وسبق وأن اعتقلته سلطات الاحتلال على خلفية أمنية، وزعمت أنه خطط لعمليات «إرهابية» بتوجيه من جهات «إرهابية» في الخارج منها ناشط في سوريا. كما ادعت المخابرات الإسرائيلية أن رشدي خطط للقيام بعمليات ضد مؤسسات تابعة للقضية الأمريكية واستهداف بعثة دبلوماسية وصلت للقدس المحتلة بهدف تدريب قوات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وحسب أقوال «الشباباك» فإن الخطة العملية التي اقتضت إدخال ناشط «إرهابي» من الأردن، كما يزعم «الشباباك» أن رشدي قام بجمع معلومات استخباراتية حول الأهداف المحددة بتوجيهات من ناشط «إرهابي» في سوريا. واعتبر وزير الواسلات والمخابرات الإسرائيلية يسرائيل كاشن الكشف عن الخلية دلالة على وجود قيادات «إرهابية»

شدت في ذكرى النكسة على ضرورة إنهاء الانقسام والحق في المقاومة

الفصائل تؤكد التمسك بحق العود وترفض الوطن البديل

والهرولة نحو التطبيع... وتدعو لاستراتيجية موحدة

الخامس من يونيو من عام 1967، حربا دامت ستة أيام، وانتهت باحتلال الضفة الغربية التي كانت خاصة للأردن وقطاع غزة الذي كان خاضعاً لحصر وصحراء سبهاء الصرية وضمية الجولان السورية، وأطلق على هذه الحرب اسم «النكسة»، بعد إطلاق اسم «النكبة» على احتلال المدن والقرى الفلسطينية عام 1948.

وأكدت حركة حماس في هذه الذكرى أن المقاومة مستمرة بكل أشكالها، وأنها «لا تلغي وسيلة وسيلة أخرى، محذرة أيضاً من المساس بسلامتها، باعتباره «امرفاً مرفوضاً»، وشددت في بيان لها على حق الشعب الفلسطيني في تطوير وسائل المقاومة وألياتها، وقالت إن القدس هي عاصمة فلسطين، ولها مكانتها الدينية والتاريخية، وإنه «لا تنازل عنها ولا تقريظ بأي جزء منها»، ودعت إلى إحياء ذكرى النكسة والهزيمة بأوسع مشاركة في «مسيرات العودة الكبرى»، وعبرت عن رفضها لكل المشغرات والمحاولات الهادفة إلى «تصفية قضية اللاجئين والنازحين»، بما في ذلك محاولات توطيئهم خارج فلسطين، ومشروعات الوطن البديل، محذرة من محاولة المساس بوكالة «الأونروا» كمقدمة لإنهاء قضية اللاجئين.

وأكدت حماس على ضرورة بناء المؤسسات والمرجعات الوطنية الفلسطينية على أسس ديمقراطية سليمة، ودعت فتح إلى إنهاء الانقسام وعقد مجلس وطني «توحيدي»، ورفضت كل عمليات التطبيع «والهرولة المعيبة»، مع الاحتلال من أي جهة وعلى أي مستوى كان، واعتبرتها «جزءاً من محاربة الشعب الفلسطيني وقتلاً لآماله في الحرية والاستقلال»، ورحبت بمواقف الدول والمنظمات والهيئات الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني والناضحة للتطبيع، وحركة المقاطعة الدولية لاحتلال BDS وغيرها، وحثت كل أحرار العالم المناصرين للقضية.

وقد نواب الحركة اجتماعاً لهم في «مخيم العودة» المأ إلى الشرق من وسط قطاع غزة في هذه الذكرى، وحذر الدكتور محمود الزاهر في كلمة له هناك من أي اعتراف عربي أو دولي بـ«يهودية» إسرائيل، معلناً ذلك اعراض كل أشكال التطبيع.

من جهته قال الشيخ نافذ غزام، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، إن الشعب الفلسطيني لن يترك خياراً من الخيارات التي تقود إلى «يهودية» إسرائيل، بل سيعمل على تحقيق الوحدة الوطنية، على طريق بناء وحدة وطنية فلسطينية شاملة، مركزة على استراتيجية وطنية موحدة، لمواجهة المخاطر والتحديات وفي مقدمتها «صفقة القرن».

وأكدت الحركة الفلسطينية متمسكةا بالمبادرة الفلسطينية القائمة على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص القضية الفلسطينية، وحل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي على أساس إنجاز الاستقلال الوطني لدولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو من عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وطالبت بتدخل المجتمع الدولي لإجبار دولة الاحتلال على إيقاف التوسع الاستيطاني في الأراضي المحتلة عموماً والقدس الشرقية خصوصاً، وتفكيك المستعمرات في الضفة الغربية والقدس باعتبارها «لا شرعية وجريمة حرب»، معتبرة أن الاعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس كعاصمة الدولة القائمة، ودعمها للامحدود للاستيطان ومواقفها المعادية للشعب الفلسطيني أدى إلى «تمادي دولة الاحتلال في عدوانها على شعبنا وتوسيع دائرة القتل والاغتالات والتدمير».

وطالبت الحركة بانسحاب «جيش الحرب الإسرائيلي»، من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في عدوان الرابع من حزيران وتطبيق القرار 242، وقرارات الشرعية ذات الصلة، ودعت العالم إلى دعم المبادرة الفلسطينية التي طرحها الرئيس محمود عباس، والمتضمنة عقد مؤتمر دولي على أساس قرارات الشرعية الدولية وإحياء عملية السلام وفق سقف زمني محدد، كما أكدت على «وحدة المصير العربي» وضرورة تعزيز العمل العربي المشترك.

وفي مدينة رام الله نظمت قيادة الفصائل الفلسطينية وقفة احتجاجية ضد الاحتلال، أمام مقر الأمم المتحدة، طالبت خلالها بتطبيق القوانين الدولية ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية.

يشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت يوم



رجاء إطفاء إسرائيليون يحاولون إخماد نيران تسببت فيها الطائرات الورقية... وفي الإطار إسرائيلي يعرض طائرة ورقية لم تحترق

قوات الاحتلال شرعت في دفع قوات إضافية لحدود القطاع حرائق «الطائرات الورقية» تتجاوز تهديدات ليبرمان وتلتهم أحراش «غلاف غزة» تحضيراً لـ «مليونية القدس»

غزة – «القدس العربي»:

تجددت الحرائق في مناطق «غلاف غزة» بفعل «الطائرات الورقية الحارقة» التي يطلقها النشطاء المشاركون في فعاليات «مخيمات العودة» السلمية، رغم تهديدات وزير الجيش الإسرائيلي أفيندور ليبرمان بـ«تصفية الحساب» مع حركتي حماس والجihad الإسلامي، لانتهاهما بتسيير الفعاليات التي تشهدا حدود غزة.

واندلعت حرائق في أحراش إسرائيلية قريبة من الحدود، أحدها أصاب منطقة «نتيف هعسراه»، وآخر قرب منطقة «نير عام»، وثالث في منطقة «شاعر هنيجف»، حيث عملت طواقم الإطفاء الإسرائيلية على إخمادها.

وجاء إطلاق «الطائرات الورقية الحارقة» رغم تهديد وزير الجيش أفيندور ليبرمان، بالرد عسكرياً على ذلك، حيث قال «إن دولة إسرائيل لن تحتل استمرار إطلاق الطائرات الورقية الحارقة عبر السياج الأمني الفاصل مع قطاع غزة باتجاه أراضيها». كما أكد أن إسرائيل لم تعد تحتل محاولات اختراق السياج الفاصل. وتعهّد ليبرمان بـ«محاسبة» المسؤولين عن ذلك، لافتاً إلى أنه جرى إطلاق 600 طائرة ورقية حارقة، أسقط منها 400 منها، ومضحا

أن باقى الطائرات الورقية تسببت في شيوخ حرائق أتت على آلاف الدونمات الزراعية والأحراش.

وترافق ذلك مع إعلان وزير المالية موشيه كحلون أن هذه الطائرات كبدت إسرائيل أضراراً مادية تقدر بخمسة ملايين شيكل «الدولار يساوي 3.5 شيكل».

ورد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام، على تهديدات ليبرمان بـ«تصفية الحساب» مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي، بالقول إن هذه التهديدات «لن ترهّب ولن تخيف أبناء شعبنا الذين يواصلون التمسك بحقوقهم وثوابتهم وحقهم في المقاومة».

وفي إسرائيل تتوقع الأوساط العسكرية زيادة عمليات إطلاق الطائرات الحارقة، التي بدأ نشطاء «مخيمات العودة» استخدامها كسلاح شعبي جديد، خلال فعاليات إحياء «مليونية القدس» المقررة الجمعة المقبلة، لإحياء ذكرى «نكسة فلسطين».

وكانت الهيئة العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار قد دعت لأوسع مشاركة في فعاليات تستطلق على طول الحدود الفاصلة عن إسرائيل من الجهة الشرقية للقطاع.

وأمس انطلقت من وسط مدينة مسيرة

محمولة بالسيارات والدراجات النارية، وصلت إلى معبر بيت حانون «إيرز» شمالاً، كأولى الفعاليات الشعبية إحياء لـ«مليونية القدس».

وتحسباً لعمليات إزالة السياج الفاصل من قبل المظاهرين المتوقع وصولهم في ذلك اليوم بعشرات الآلاف، شرعت قوات الاحتلال منذ يوم أمس بنشر مزيد من الجنود على تلك الحدود، وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن مواجهات تستطلق على حدود غزة على نطاق واسع، إحياء للذكرى الـ 51 لنكسة فلسطين.

وتقرر أن تشمل التحضيرات الإسرائيلية لمواجهة المظاهرين، نشر المزيد من جنود القناسة والفرق الخاصة، على غرار ما حدث منتصف الشهر الماضي، خلال فعالية «مليونية العودة» التي أدت في ذلك اليوم فقط لاستشهاد 63 فلسطينياً.

يشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت على حدود غزة يوم 30 مارس/ آذار الماضي، بنصب خمسة مخيمات في مناطق عدة شمال ووسط وجنوب القطاع.

وترافقت الفعاليات مع اندلاع مواجهات شعبية أسفرت حتى اللحظة عن استشهاد 125 مواطناً بينهم أطفال ونساء، وإصابة أكثر من 13 ألفاً آخرين بجراح.

شقيقتها ترقب بمفردها من النافذة حدود الوطن المحتل ووالدتها تحتضن سترتها المشبعة بالدماء الشهيدة الفلسطينية رزان النجار ارتدت الكفن بدلاً من فستان العرس قبل يوم من خطبتها

ليس الفستان الأبيض، لفست بالكفن الأبيض..» تقول والدة إن رزان كانت حداثها عن شكل فستان الفرح، وأحلامها الخاصة بترتيبات يوم الزفاف، وتضيف «ما حصل حرام، ويؤكد إرهاب إسرائيل وقادتها وجيشها»، وتطلب تلك والدة الحزينة ضرورة التحرك السريع لحاكمة قادة إسرائيل بشكل فوري على الجرائم التي اقترفت بحق الفلسطينيين، ومن بينها عملية قتل ابنتها،

يذكر أن إحدى عوائل مدينة خانينوس أطلقت اسم «رزان» على طفلتها الجديدة، تيمناً، وحرصت تلك العائلة على إحضار الطفلة الجديدة لبيت عزاء رزان المسفة، ووضعها بين يدي والدتها، كما تقرر إطلاق اسم «رزان» على وحدات ومراكز طبية جنوب القطاع.

جلست وسط نساء العائلة والجيران، وقد وضعت بين يديها شارتها الصحية التي غطتها الدماء، وبها آثار ثقب الرصاصة التي ولجت إلى قلبها، «لقد اختاروا قلبها الصغير الملئ «بالحب»، وتؤكد أن ابنتها التي كانت تمثل لها دور الصديقة والشقيقة كانت تطلب السلام لا الموت والحرب، كما تريد إسرائيل.

وتفسير إلى أن ابنتها أبلغتها يوماً، أنها من خلال عملها ستقدم الإسعاف للإسرائيليين لو أفضت الضرورة، لكنها قالت «رغم ذلك قتلوها»، ورغم محافظة والدة خلال حديثها لـ «القدس العربي» على تماسكها إلا أنها ترفقت الدموع، حين تذكرت أن اليوم التالي لاستشهادها خصص لوصول أحد شبان الحي ونويه للقدم لخطبة ابنتها رزان، وقالت بكتبتها «بدلاً من

يسمحون لها بالاقتراب من السياج الحدودي، لانتشال بعض الجرحى من هناك، وهو ما دفع منظمات عدة في الأمم المتحدة لاستنكار عملية استهدافها، إلى جانب مؤسسات حقوقية أذانت الجريمة وطالبت بتوفير حماية دولية للفلسطينيين، وهو طلب كرره الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي اتصل بعائلتها معزياً.

وحظيت المسفة رزان باهتمام كبير من الشارع الغزي، ونظمت لأجلها وفقات احتجاج في الضفة الغربية، وفي الطريق المؤدي إلى منزلها، وضع شبان صورة كبيرة لها وهي ترتدي معطفها الأبيض في حفل العمل، وقد علت وجهها ابتسامتها المعتادة، . وهي صورة غطت جدران المنزل وبيت العزاء الذي أمه الآلاف من المعزين.

وتقول والدتها صابرين، التي

الوصول عند الساعة السابعة للقطعة الطبية القادمة لإسعاف الجرحى، وتغادر من هناك العمل عند الساعة السابعة مساءً، وأنها كانت تقدم وإجها على أكمل وجه، وتعرضت في مرات سابقة، خلال مواجهات اندلعت ضمن أحداث «مسيرات العودة» للافصاية بالإغماء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وتكثرت رزان بطريقة تؤكد تعدد قوات الاحتلال استهداف الفرق الطبية، حيث كانت ترتدي معطفها الأبيض، وشاردة العمل الخاصة بالطواقم الطبية، حين باغتتها رصاصة قناص إسرائيلي أصابتها بشكل مباشر في القلب، ما أدى إلى وفاتها.

ويقول رفاق رزان إنها كانت معروفة في ميدان العمل، حتى لجنود الاحتلال الذين كانوا في بعض الأوقات

وقالت «هذا مكان نوم رزان»، وقالت إنها في الليلة التي سبقت استشهادها بقيت إلى جوار شقيقتها تبادلان أطراف الحديث، قبل أن تحتضنها فجأة رزان، وتضمها إلى صدرها، وكأنه إحساس بأن هذا اللقاء سيكون الأخير، من تلك الغرفة أخرجت الشقيقة المعطف الأبيض الذي كانت ترتديه رزان خلال زيارتها للعمل في الميدان، ضمته إليها وانهمكت في بكاء عميق، وقالت بصعوبة «عندما أبلغوني بوفاتها غيب عن الوعي من شدة الصدمة»، لكنها قالت إنها ستبقى تتبادل مع رزان أطراف الحديث، وتقول إن روحها لا تزال في المكان، وتراقب المنزل وكأنها عمليا المحبوب في الميدان، وتضيف «أنا الصعب أن تتحول رزان إلى ذكرى»، ويؤكد زملاء المسفة المتطوعة، أنها كانت تحرص خاصة يوم الجمعة على

كانت جرافات وآليات عسكرية تنفذ عملية توع، وتنتشر في تلك المنطقة الحدودية أسلاكاً شائكة، للتصدي لـ «مسيرة العودة».

وقالت ريعان معلقة على ذلك «هناك السكان تعودوا على أصوات الرصاص والقنايل، ويمكن أيضاً متابعة دراستي»، لكنها أشارت إلى أن أكثر ما يعصر قلبها الآن، هو ذكرها في هذه الأوقات أنها لن تعود لترى رزان من جديد.

غير أن الشقيقة الصغرى تحرص على استمرارها في تقديم الامتحانات لدراسة القانون، على أمل تحقيق نتائج ممتازة لدراسة القانون.

ولما أرادت أن تسرد الشقيقة الصغيرة آخر اللحظات التي قضتها مع شقيقتها المسفة، انسلت من مكانها إلى غرفة مجاورة، وأشارت إلى سرير متواضع،

بعد انقضاء فترة العزاء بؤافة المسفة الفلسطينية رزان النجار، التي قتلت الجمعة الماضية برصاصة غادرة أطلقها قناص إسرائيلي احتلالي، سكنت في قلبها الصغير، خلال عملها على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، في إسعاف جرحى «مسيرة العودة»، كل شيء حزين في بيت العائلة، ففي ذلك المنزل البسيط الذي يمكن من أعلاه رؤية المكان الذي سقطت فيه رزان، يمكن أن تقرأ الحزن على وجه شقيقتها، وفي غرفة نومها التي تجترت فيها كل معاني الألم، وطالت دميتها التي حرصت رزان أن تكون قرب رأسها عند نومها.

في ذلك البيت البسيط الواقع على أطراف بلدة خزاة على أقصى الحدود الشرقية لمدينة خانينوس، تطل إحدى النوافذ على منطقة الحدود الفاصلة عن الجانب الإسرائيلي، وهناك وقفت ريعان شقيقة رزان التي تلبها في العمر، تطل برأسها، وقالت بعبارة حزينة وهي تشير بيدها صوب الشرق «هناك قتلت»، وتابعت وهي تتحدث لـ«القدس العربي»، «والدموع تنهمر من عينيها، وتحشرج صوتها مراراً حتى كاد أن يخفني من الألم «لا أعرف كيف سأعيش من دونها»، وقد حدثتنا عن ذكرياتها الجميلة مع رزان. وتقول الشقيقة إنها ساعدتها قبل يوم من سقوطها في تحضير بعض الدروس لتقديم الامتحانات النهائية للثانوية العامة.

وتقول كغيرها من أهل المنزل والجيران إن شقيقتها كانت تحمل في قلبها الحب للجميع، وإن ابتسامتها لم تقارق وجهها الملتصق بالطق، وأنها كانت تمثل لثأل الأخت والصديقة في ذات الوقت، وأنها لا تزال رغم الدعوى والمعزين ترى ضحكتها في زوايا المنزل. في تلك اللحظة التي كانت الشقيقة ريعان قد تركت المعزيات من النساء اللاتي تجمعن في صالة المنزل بجوار والدتها، وقد اتخذت وميلات لها رثاء في تلك اللحظة الطلة على الحدود، لدراسة مادة اللغة الانكليزية تحضيراً للامتحانات التي بدأت قبل أسبوع،

ردا على سؤال لـ «القدس العربي» رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة يطالب بتحقيق فوري وشفاف في مقتلها



المسفة وازان النجار قبل أن تقتلها رصاصة إسرائيلية يوم الجمعة الماضي

ومستقل وشفاف في هذا الحادث المأسوي. ويشدد رئيس الجمعية العامة على أنه يتعين على جميع الأطراف التعاون مع الموظفين الطبيين والإنسانيين والسماح لهم بالوصول إلى المدنيين وتيسير حركتهم دون عوائق. إن أي شكل من أشكال العنف والتخويف الموجه ضد العاملين في المجال الطبي والإنساني أمر غير مقبول على الإطلاق».

وتابع رئيس الجمعية العامة بيانه قائلاً: «يدعو الرئيس جميع الأطراف إلى الحيولة دون وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح مهما كان الثمن. ويدعو كذلك إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والهدوء من جانب جميع الأطراف. يجب على جميع الأطراف تحمل مسؤوليتها لتجنب المواجهة من أجل استقرار الوضع وعكس الاتجاهات السلبية على الأرض».

وكانت المسفة رزان أشرف النجار قد عملت مع الطواقم الطبية منذ انطلاق فعاليات مسيرة العودة الكبرى في 30 آذار/ مارس الماضي. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان لها: «إن الشهيدة النجار لم تتوان لحظة عن مواصلة عملها الإنساني التطوعي لإنقاذ حياة المصابين خلال عشرة أسابيع متتالية كانت شاهدة على جرائم الاحتلال بحق الأطفال والنساء والطواقم الطبية والصحافية والدينيين العزل». وأضاف بيان الوزارة: «أن المختل أكمل فصلاً جديداً من فصول عنصريته ودمويته باستهدافه المتعمد والمباشر للزميلة المسفة على مرأى ومسمع من العالم وخرق واضح لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة في جريمة مكتملة الأركان».

نيويورك – (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قضية استشهاد المسفة الفلسطينية رزان أشرف النجار (21 سنة) يوم الجمعة الأول من حزيران/ يونيو الحالي، كانت القضية الأكثر بحثاً في المؤتمر الصحافي اليومي للمتحادث الرسمي باسم الأمين العام، ستيفان دوجريك، والمتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة. وكانت هناك مطالبات بتفسير غياب موقف واضح وصريح من الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، وممثلة الخاص في الأرض الفلسطينية المحتلة، نيكولاي مالدينوف من هذه الجوربة.

وأصر دوجريك على أن البيان الذي أصدره منسق الشؤون الإنسانية، جيمي ماكغولدريك، وعبر فيه عن الأسى لمقتل المسفة الفلسطينية يعبر عن موقف الأمم المتحدة، وأن تغريدة مالدينوف تعبر عن موقف رسمي أيضاً، وهو ما لم يقنع العديد من الصحافيين. ووجهت القدس العربي سؤالا للسيد بريندن فيرما، المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة، ميروسلاف ليتشاك، الذي قال إنه لم يبحث المسألة مع ليتشاك في الجلسة الصباحية وأنه سيعود بجواب لـ«القدس العربي».

واستلمت «القدس العربي» ردا رسمياً من رئيس الجمعية مساءً، على صيغة بيان رسمي جاء فيه: «يعرب رئيس الجمعية العامة عن حزنه العميق لفقدان رزان النجار، ويدعو إلى إجراء تحقيق فوري

فتح تنتقد حكومة الحمد لله لاستمرار خصم رواتب موظفي غزة والشعبية تهدد بالكشف عن التسببين

غزة – «القدس العربي»:

انتقدت حركة فتح في قطاع غزة استمرار عملية فرض الخصومات على رواتب الموظفين الحكوميين، ودعت لإلغائها فوراً، في الوقت الذي تواصل فيه انتقادات فصائل منظمة التحرير الفلسطينية لهذه الخطوات المستمرة منذ 15 شهراً، وحذرت الجبهة الشعبية بالكشف عن الشخصيات التي تقف وراء تلك القرارات.

وطالب القيادي في فتح جمال عبيد في بيان صدر عن فتح، برفع كل الإجراءات عن القطاع فوراً وصرّف رواتب الموظفين ومستحققاتهم كاملة وبشكل فوري، أسوة بنظرانهم في الضفة الغربية. وأكد أن تلك الإجراءات التي استهدفت موظفي غزة دون سواهم «كان لها نتائج كارثية على الحركة، وجعلت حياة المواطن اليومية عبثة مستحيلة».

ومنذ أبريل/ نيسان من العام الماضي، شرعت الحكومة الفلسطينية بفرض إجراءات تجاه غزة، للضغط على حركة حماس، تجاه تخليها عن إدارة قطاع غزة، بدأت بخمس 90% من قيمة رواتب الموظفين، ووصلت قبل شهرين لـ 80%، علاوة على حالة الآلاف من الموظفين النقلة عن قوائمهم، مما زاد من أعباءهم الاقتصادية، وأثر على مجمل أوضاع القطاع بشكل كبير.

وأكد عبيد أن الموظفين وجعلهم من حركة فتح «تحمّلوا تلك الإجراءات الصعبة بهدف إنهاء الانقسام أو تقصير عمره»، مضيفاً، أن تلك الإجراءات لم يمان منها سوى أعضاء حركة فتح «وإن أي تأخير يذكر على الانقسام وفادته»، وأن تلك الإجراءات «ساهمت في خدمة أجندات رعا الانقسام».

وطالب الحكومة بتنفيذ مقررات المجلس الوطني، وإعلان

الرئيس محمود عباس، مؤكداً أن قيادة فتح «لن تقبل باستمرار هذه الإجراءات وهي يصعد اتخاذ خطوات عملية لاستعادة حقوق أبنائها».

وكان الموظفون يأملون عقب جلسة المجلس الوطني بديارات الشهر الماضي، وما جرى خلالها من اتخاذ قرارات لإنهاء أزمة غزة، بدفع رواتبهم كاملة دون خصومات، غير أن الأمر بقي على ما هو عليه، في ظل شهر رمضان، وقرب حلول عيد الفطر.

وحملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الرئيس عباس والحكومة مسؤولية الخصومات عن موظفي غزة، وهددت بالكشف عن وصفتهم بـ«البطانة الفاسدة الحيطه بالرئاسة» التي اتهمتهم بالوقوف وراء العملية.

وقالت إن هدف الخصومات «تجويع غزة»، ووصفتها بـ«الجريمة»، التي تخالف «الأخلاق الوطنية وتضرر وحدة شعبنا»، رافضة كل المبررات التي تسوقها القيادة حول العملية، ودعت الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى «الاستفغار العام»، ورفع الصوت علانياً «ضد سياسة تجويع وحصار غزة».

وفي السياق قال أدهم خلف القيادي في الجبهة الديمقراطية، إن استمرار الخصومات على رواتب الموظفين في غزة يمثل «جريمة» عملاً مداناً وغير قانوني، لافتاً إلى أنه لا يصعب في مصلحة الوحدة الوطنية، وأعلن في الوقت ذاته عن برنامج فعاليات مناهض للخطوة في القطاع.

وكان الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، قد قال إن استمرار قيادة السلطة بخصم رواتب الموظفين يعد «سلوكاً مغلاً في السادية التي تمارسها ضد أهالي القطاع، مشيراً إلى أن مواصلة هذه الإجراءات تكشف زيف ادعاءات حرص السلطة على شعبنا في غزة».

الناصر – «القدس العربي»:

يستعد حزب التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 لتقديم التماس إلى المحكمة العليا ضد رئيس الكنيست بولي ادلشتاين، لأنه يرفض طرح مشروع قانون جديد يسمى «إسرائيل دولة لجميع مواطنيها».

وقررت رئاسة الكنيست منع نواب التجمع من طرح القانون، وذلك بناءً على اقتراح رئيس الكنيست بولي ادلشتاين، الذي قال إنه لم يشطب أي قانون منذ توليه المنصب «ولكن هناك خطوط حمراء يتجاوزها هذا القانون».

وكان نواب التجمع الوطني الديمقراطي، جمال زحالة وحنين زعبي وجمعة الزبارة، قد قدموا في الشهر الماضي مشروع قانون «دولة كل مواطنيها»، وأكدت كتلة التجمع البرلمانية، في بيان، أن مشروع «دولة كل مواطنيها» هو المبدأ المؤسس لحزب التجمع، وقد جرت في الماضي محاولات لمنع الحزب من خوض الانتخابات بسبب هذا المبدأ، الذي يستند إلى المساواة الفردية والجماعية. ورفض القانون على الحق في المواطنة لمن ولد هو أو أحد والديه في البلاد، وكذلك لمن دخل البلاد أو تواجد فيها بناء على حق بكتله القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، في إشارة إلى اللاجئين والقرار 194.

وجاء في القانون أن رموز الدولة وعلمها

وتشديداً تأتي في قانون خاص ببناء على مبادئ قانون «دولة كل مواطنيها»، وجاء فيه أيضاً «ضمان للحق في الحكم الذاتي الثقافي، وكذلك الحق في التواصل مع أبناء شعبنا وأمتنا خارج الدولة».

وذكر بيان كتلة التجمع أن مشروع القانون يهدف لطرخ التحدي الديمقراطي وكشف التناقض بين الصهيونية والديمقراطية، مشيرة إلى أن الدولة العبرية، بحكم تعريفها لذاتها، هي «للشعب اليهودي في العالم كله بشكل حصري»، وهي بذلك دولة لجزء من مواطنيها وهي في الوقت نفسه دولة لن هم ليسوا مواطنين فيها، وأكدت أن مشروع «دولة كل مواطنيها» هو المشروع الديمقراطي الوحيد في البلاد، وي طرح بدلياً للصهيونية، وأن المؤسسة الإسرائيلية تقف ضده بشراسة بالذات لأنه مشروع ديمقراطي ينزع القناع عن طبيعة النظام الإسرائيلي، كما تعتبر شطب القانون اعترافاً من الكنيست بالتناقض الجوهرى بين تعريف إسرائيل القائم كدولة يهودية وبين التعريف الديمقراطي الذي يطرحه القانون، وأكثر من ذلك فيعتبر القانون الطروح خطراً على مصير الدولة.

وتشدد كتلة التجمع على أن إسرائيل تقبل المطالبة بالمساواة تحت المظلة الصهيونية ولكنها تصارب مطلب المساواة الكاملة، الذي

يتناقض بالضرورة مع الصهيونية فكراً وممارسة، وأوضح رئيس كتلة التجمع الوطني النائب جمال زحالة لـ «القدس العربي» أن قرار رئيس الكنيست هو تفريق العمل البرلماني من معناه السياسي الجوهري، وهو تعبير عن موقف عدائي ضد نواب يحملون مواقف ديمقراطية حقيقية، وهو مس خطير بحرية العمل السياسي والحصانة البرلمانية للنواب.

وتابع «فقط النطق الفاشي والعنصري يقبل قانوناً مثل قانون القومية، يناقض الديمقراطية وتفتح منه راحة العنصرية ويعتبره قانوناً شعبياً يشطب قانون «دولة كل مواطنيها» الذي يعتمد من آوله إلى آخره، على مبادئ المساواة والديمقراطية وحقوق المواطن وحقوق الإنسان، مؤكداً أن قرار شطب مثل هذا القانون واعتباره غير قانوني هو إخراج مطلب المساواة الكاملة خارج القانون.

ورداً على سؤال يوضح أن القانون يهدف إلى «تقنين مبدأ المواطنة المتساوية مع الاعتراف بوجود مجموعتين قوميتين في حدود الدولة»، ويشمل القانون تعريفاً لـ«إسرائيل هي دولة لكل مواطنيها والنظام فيها ديمقراطي»، كما يشمل مبدأ فصل الدين عن الدولة وضمان حرية العبادة لجميع الأديان، ويرى أنه يجب إلغاء كل القوانين والإجراءات، التي تتناقض ومبدأ المواطنة المتساوية، مشيراً إلى قانون «دولة كل

مواطنيها، هو نقض النظام القائم على يهودية الدولة وهو تحدٍ لهذا النظام الذي أنتجته الكولونيالية والذي يعيد انتاجها وينتج العنصرية والتمييز بشكل دائم.

وقال زحالة إنه قدم مشروع القانون كرد على قانون القومية المتطرف الذي تروج له حكومة الاحتلال.

وأضاف أن التجمع يرى في تصريح ادلشتاين إجراء شديد الخطورة، يعكس التطرف في التعامل مع المطالب والماهيم الديمقراطية. منوهاً أنه ليس من صلاحية رئيس الكنيست منع نواب من تقديم مشاريع قوانين، مؤكداً أن نشاطه في هذا الموضوع هو تمييز صراح ضد أعضاء الكنيست وانتهاك شديد لحرية التعبير، والحق في النشاط السياسي وحصانة النواب.

وقال إدلشتاين لصحيفة «يسرائيل هوم» رداً على ذلك: «هذا مشروع قانون مهووس يهدف إلى الس بجميع الأسس التي قامت عليها إسرائيل، وتابع «نواب القائمة المشتركة يتنافسون بينهم على الترف. خلال السنوات الخمس التي خدمت فيها كرئيس للكنيست، لم أقتراح أبداً على الرئاسة إلغاء مشروع قانون، لكن هناك خطوطاً حمراء يحظر الاقتراب منها، ويبدو أن هناك الآن محاولة لتجاوز بعضها بشكل قفز».

قوة أمنية نفذت عملية اقتحام لشقة تؤويهن ما تسبّب في حالة انهيار عصبي لحنان باكور

السلطات المغربية تحضر بالقوة نساء رفضن الإدلاء بشهادتهن في قضية الصحافي بوعشرين

أمام المحكمة من هي المرأة التي تظهر في الفيديو، أو إجراء الخبرة العلمية. ويجرد ما خرجت عفاف برناني من قاعة المحكمة حتى انطلقت في عناق حار مع أختها وعدد من أفراد أسرتها وهي تبتسم لعدسات الصحافيين الذين يتابعون أطوار المحاكمة.

الجدل مستمر حول القضية

ولا تزال قضية بوعشرين تثير الكثير من الجدل، واعتبر المحل السياسي عبد الرحيم العلام، أن كل شروط المحاكمة غير العادلة متوافرة في القضية «كل شيء موجود في هذه المحاكمة التي يمكن القول عنها أنها أغرب محاكمة في تاريخ المغرب، لكن غير الموجود فقط هو القاسون واحترام شكلياته». وقال أن المحاكمة تضم «الحقد الشخصي، تضايقات الحسابات القديمة، التباس الأدلة، الضغط على الشهود، إحضار المصريحات بالقوة، تلقين الأقوال للمشتكيات، تسريب الحاضر، تنسيق حملة إعلامية تنتهك قرينة البراءة وتدين المتهم قبل المحاكمة، رفض عرض المتهم على التحقيق وتحويل المحاكمة إلى جلسات تحقيق، الضغط على هيئة دفاع المتهم، الإيحاء لعائلة المتهم بالكف عن دعمه لأن كل شيء يدينه، الضغط على المصريحات اللواتي رفضن توريط المتهم».

وأضاف أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاضي عياض في مراكش، في تدوينة على حسابه في فيسبوك، أنه «من الناحية القانونية ومن خلال المعطيات الواردة ورصد أقوال شهود الإثبات وتناقض تصريحاتهم، وتتبع أقوال شهود النفي، وتناقض أقوال المصريحات مع محاضر الشرطة القضائية، وتبخر العدد الكبير الذي زعموا أن بوعشرين اغتصبين من العشرات إلى أربع مشتكيات من دون أدلة قوية، فإن ملف بوعشرين فارغ، وتنبغي منابته في حالة سراح وتمكينه من الدفاع عن نفسه وتنسيق فريق دفاعه، لأن حالة التلبس مندمة، والأدلة ضعيفة، بل أن المغرب التي لا توافرت نسخها الأصلية لكتب الموازن، ومخالفات المرور التي أكدت أن المتهم كان في أماكن أخرى عكس ما تدعيه الأفلام الصورة».

وقال العلام «من ناحية القانون ملف بوعشرين عادي جداً شأنه شأن باقي آلاف الملفات الرائجة أمام المحاكم أو «غير الرائجة»، فيه نساء يشتكين من الاعتصاب أو محاولة الاعتصاب، على المدعيات البيئية وعلى المتهم نفى الاتهام بالدليل، وكل ذلك في حالة سراح ومن خلال سلك مساطر المتابعة من العرض على قاضي التحقيق إلى توفير المحاكمة العادلة ومن دون ضغوط أو تخويف.

وشدد العلام على أنه من الناحية السياسية، فملف بوعشرين يراد تضخمه وإعطاؤه أكبر من حجمه، لأن الغاية منه هي ما يعكسه المثل الشعبي «أضرب المربوط بخاف السائب» معتبراً أن لا رهان على إنصاف بوعشرين من الناحية القانونية، لأن الملف السياسي وليس قانوني، أما إذا كان الرهان على كسب الرأي العام، يضيف المتحدث، فإن دفاع بوعشرين أفلح فعلا في التشكيك في الرواية الرسمية، وبدأ في كسب تعاطف أو على الأقل حياء المزيد من المواطنين، بما بسبب ذلك، بدأ دفاع الجهات الأمنية ودفاع ما يسمى الضحايا يبحث عن صيغ جديدة لتشويه المتهم».

الاستئناف في الدار البيضاء من أجل تنفيذ الأمر القضائي الصادر في الموضوع. وقال البلاغ: «إن تدحّض مصالح الأمن الوطني مزاعم قطع التيار الكهربائي والماء عن الشقة، فإنها تؤكد بـأن تنفيذ الأوامر القضائية المطلوبة تم في احترام تام للقانون وتحت إشراف النيابة العامة المختصة».

غليان في محكمة الاستئناف

وشهدت محكمة الاستئناف الدار البيضاء، ليلة الاثنين وحتى الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، غلياناً كبيراً، بعد إحضار المحترّين إلا أن النيابة العامة قدمت شهادة طبية لحنان باكور أعفتها من الاستماع لها من طرف المحكمة خلال هذه الجلسة ومثلت أمام المحكمة، المصراحة عفاف برناني التي سبق لها الدخول في مواجهة مع النيابة العامة، إثر اتهامها لضابط بتزوير محضر الاستماع إليها، التي تبعتها في ما بعد وحكم عليها بالسجن 6 شهور نافذة، وجرى الاستماع لها من طرف القاضي بوشعيب فارح، وأكدت برناني في هذه الجلسة التي استمرت إلى ما بعد السحور، تصريحاتها السابقة.

ونقل حامون بعض تفاصيل شهادتها الجلسة أول أمس وإن برناني أكرت جملة وتفصيلا علاقتها بالملف، بعد ذلك سمحت المحكمة للحامان بطرح الأسئلة على المصرة، لتتم مواجهتهن بفيديوات جنسية نسبت لأسماء الحلاوي، إحدى المشتكيات في الملف، حيث تقول هذه الأخيرة ودفاعها أن من يظهر فيها إلى جانب بوعشرين هي برناني، وردت برناني «نا ما عندي علاقة بالفيديوهات وإلا بغيتوا (اردمت) تعرضوه ما عندي مشكل.. واش اسدي القاضي الفرقة الوطنية زورت على محضر الاستماع وماقدرتش تجيب ليا فيديو ديالي» (الا تستطيع أن تأتي بفيديو لي).

وبعد عرض الفيديوهات والتي كانت مدة أحدها 45 دقيقة، قالت أسماء الحلاوي موجهة الكلام لبرناني «هي لكتبان في الفيديو ماني أنا»، وقالت برناني «بلست أنا وهل تستطيعين معرفتي أكثر مني؟». وقال الصحافي توفيق بوعشرين، أمام المحكمة ان هناك «مأزقا» قانونياً يعزز ما ظل يردد خلال أطوار محاكمته، بخصوص صدقية الفيديوهات الجنسية. وقال: «كيف ثلاثة أطراف في القضية تختلف مراكزهم القانونية، وهم كل من الحلاوي كمشتكية، وبوعشرين متهم، وعفاف برناني شاهدة أن ينقوا علاقتهم بثلاثة فيديوات تشكل أدلة إثبات في القضية». وأوضح إن تصريحات برناني كانت نافية لسك ما أوردته فرقة الشرطة القضائية من تعرضها للتحرش أو محاولة الاعتصاب، وأكدت الكلام الذي قالته منذ أول خروج لها، سواء عبر بيانات وخرجات إعلامية أو حتى عبر تدوينات على حسابه في فيسبوك، أنه لا علاقة بالملف.

وأضاف أن «من تظهر في الفيديوهات ولأمانة لها شكل جسد إحدى النساء التي ظهرت في الفيديوهات السابقة»، والتي اعترفت أسماء الحلاوي أمام ضابطة الشرطة القضائية والمحكمة أنها هي وأن هيئة دفاع بوعشرين طلبت استدعاء ضابط الشرطة القضائية الذي قام بتفريغ الفيديوهات وحرر ومتهمة حكومة العثماني بتخوين نشاطه الرفيف واتهامهم بالانفصال ولجؤهن إلى القارية الأمنية والتنكيل بالمتجبن. كما اتهمت بعض الأحزاب والنقابات بالتخلي عن شباب حركة 20 فبراير، وقالت إن بعض النقابات تحول إلى نقابات «خيرية»، وقالت إنه تم إسقاط عبد الإله بن كيران وإعفاؤه من رئاسة الحكومة بدون سند دستوري، في الوقت الذي أكدت فيه أن خلفيته ساعد الدين العثماني قبل بكل الشروط السياسية، وشكل حكومه في ظرف قياسي، وأصفت الحكومة الحالية بـ«الضعيفة جداً»، لأنها لم تحمل التغيير المنشود للشعب المغربي، ودليل ضعفها أنها لم تطلب بإصلاحات دستورية وسياسية.

وشددت منيب على أن الحكومات المغربية لا تطبق برامجها السياسية، ولم تنجح في تحقيق طموحات الشعب، داعية إلى الاستعثار في التعليم، قبل أن تهتم الدولة المغربية بتوجيه «أسلحة الدمار الشامل» نحو المدرسة العمومية، ما أدى إلى انهيارها والإجهاد عليها، مؤكدة على ذهاب حقوق المواطنين أدراج الرياح بسبب النهب والفساد. وقالت أن حزبها سيعمل عن مشروع لإتقان، يستهدف محاربة اقتصاد الربيع ومحاربة سياسة الإفلات من العقاب، حيث أن المغرب يعيش حالياً ردة سياسية وحقوقية، وأن الشعب وحده القادر على مواجهتها، وهو الشروع الذي سيتم فيه إشراك المثقفين والحركات النسائية والأمازيغية.



حنان باكور



توفيق بوعشرين



عفاف برناني

الرازي في سلا بتوصية من الطبيب المعالج، بالأمس القضائي إلى قسم المستعجلات بالمستشفى الجامعي ابن سينا للتحقق من وضعها الصحي، وبعدها أحيلت إلى مستشفى

الصحي في الوقت الذي منعت فيه بعض أصدقائها من الاطمئنان عن حالتها، عن طريق الطبيب المعالج أو حتى بمعائنتها من زجاج غرفة الإنعاش كما هو معمول به في جميع مستشفيات العالم».

تسلف وشطط في استعمال السلطة

وقال عبد المولى المروري، عضو دفاع بوعشرين «باعتبار أن حنان باكور شاهدة فلا بد أن تطبق عليها مواد قانون المسطرة الجنائية التي تؤكد على وجود أسراب جدية من شأنها أن تعرض حياة أو سلامة المعني للخطر أو لضرر مادي أو معنوي، والتي اشترطت أن يتم ذلك يطلب من المعني بالأمر، وأنه أمام هذه الحالة فحنان باكور لم تطلب هذه الحماية، وبالتالي لا يوجد أي مقتضى قانوني يبرر أن يتم وضع 9 رجال أمن لحراستها، ولا يمكن اعتبار هذا التصرف إلا في إطار التعسف والشطط في استعمال السلطة، من أجل التخويف وإدخال الرعب في نفوس باقي المصريحات الرافضات دخول هذه المهزلة».

واعتبر النقيب السابق عبد اللطيف بوعشرين منسق هيئة دفاع الصحافي بوعشرين، أن طريقة اعتقال رئيسة تحرير الموقع الإخباري «اليوم 24»، حنان باكور، تجاوز الإحضار بالقوة العمومية إلى الإحضار بالتعسف. وقال إن الطريقة التي تم بها إحضار بعض المصريحات «تدل على الشطط في استعمال السلطة، وأن استعمال القوة العمومية لا يعني التعسف على كرامة المصريحات أو أي طرف يتم إحضاره في القضية».

وأضاف بأنه لا يعارض استعمال القوة العمومية، لكنه شدد على احترام كرامة المصريحات أو الشهود، وفي الوقت نفسه احترام القوة العمومية نفسها لصورتها خارج المغرب وأن الوقائع التي شابته هذا الإحضار غير مقبولة، من قبيل قطع الماء والكهرباء عن المنزل الذي يتواجد به، أو إحضارهن لافقار لدى الأمن، أو الجر من المستشفى إلى المحكمة.

ونفت المديرية العامة للأمن الوطني، بشكل قاطع، الادعاءات التي زعم فيها أن «عناصر أمنية اقتحمت المنزل الذي كانت متواجدة فيه رئيسة تحرير الموقع، وأقدمت على قطع التيار الكهربائي والماء قبل أن تنفذ عملية الاقتحام». وجاء في بلاغ للمديرية العامة، أنه «الادعاءات غير الدقيقة»، فبان للمديرية العامة توضح أن فرقة للشرطة القضائية في الرباط، تضم من بين عناصرها ثلاث شرطيات ترأسهن عميدة شرطة ممتازة، انتقلت زوال (ظهر) اليوم (أول أمس) الاثنين إلى شقة بحي أكدال، بغرض تنفيذ أوامر قضائية تقضي باستخدام القوة العمومية إحضار سيدات للمثول أمام غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء.

وذكر البلاغ أنه رغم إفصاح عناصر فرقة الشرطة القضائية عن صفاتهم الوظيفية وطبيعة الأمر القضائي المنتدين لتنفيذ، لم يتم فتح باب الشفقة رغم النداءات المتكررة، وهو ما استدعى إشعار النيابة العامة المختصة وفتح الباب الخارجي بواسطة تقني متخصص من دون كسر أو قطع للتيار الكهربائي أو لإمدادات الماء.

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

يتواصل عرض مسلسل «بوعشرين» بمزيد من الإثارة وفيديوات جنسية في ليالي رمضان المغربية، وكانت حلقة أول أمس الاثنين، مصراحت تم إحضارهن «بالقوة» ليدلين بشهادتهن، بعد رفضهن الحضور لأنهن «غير معنيات بالمسلسل» الذي بدأت حلقاته الأولى يوم 23 شباط/ فبراير الماضي باعتقال الصحافي توفيق بوعشرين مدير صحيفة «أخبار اليوم» و«موقع اليوم 24» في مقر صحيفته بعد شكايات من نساء صرحن أنه اغتصبوه واستغل موقعه كصاحب عمل في ممارسة الجنس معهن.

حلقة أول أمس من «المسلسل الجنسي» أثارت نقاشا قبل أن تبدأ، بالاحتجاج على قرار المحكمة باستدعاء المصريحات عفاف برناني الموظفة في المؤسسة وحنان رئيسة تحرير «موقع اليوم24»، عن طريق استعمال القوة العمومية بعد أن رفضتا الحضور سابقا ثم طريقة إحضارهن باقتحام الشرطة منزلا كانتا تتواجدان به والانهيار العصبي الذي أصيبت به وما صرحت به برناني أمام المحكمة.

مداهمة شقق الاعتقال المصراحت

وأصدرت غرفة الجنايات في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، يوم الاثنين الماضي 28 أيار/ مايو الماضي، أمرا يقضي بإحضار المصراحت (من تم الاستماع إليهن من غير المشتكيات) في ملف بوعشرين بالقوة العمومية، بعد رفضهن تقديم أي شكاية في الصحافي توفيق بوعشرين، ونفيهن تعرضهن لأي استغلال أو تحرش جنسي. وأخذت عناصر الأمن يوم الأربعاء الماضي المصرة وتصل الطالع من بيئتها، ساعة قبل موعد الإفطار، في الوقت الذي حلت فيه فرق أمنية، 10 أشخاص، ببيوت باقي المصراحت لإجبارهن على حضور جلسة الأرباع الماضي، بمحكمة الاستئناف في الدار البيضاء إلا أن أيا منهن لم تكن في منزلها.

قبل موعد إفطار يوم الاثنين توجهت عناصر الشرطة القضائية إلى حي أكدال في الرباط وأوقفت كلا من المصراحت عفاف برناني وحنان باكور، بعد علمها بوجودهن في شقة تعود لأحد أقارب بوعشرين بالرباط. وقال موقع اليوم 24 أن «العناصر الأمنية قامت بقطع التيار الكهربائي والماء، قبل أن تنفذ عملية الاقتحام، وهو ما أدى إلى انهيار عصبي وحالة إغماء أصيبت به حنان باكور رئيسة تحرير «اليوم 24» وأدخلت إلى قسم المستعجلات بالمستشفى الجامعي ابن سينا بالرباط وقرر الفريق الطبي إحالتها إلى مستشفى الرازي. وبعد أزيد من ساعة من الفحوصات من طرف فريق طبي، تم إخراجها محمولة على سرير سيارة الإسعاف، حيث تم اقتيادها نحو دائرة أمنية بالرباط قبل نقلها للمدار البيضاء».

وقال موقع اليوم 24 ظهر أمس الثلاثاء أن الصحافية حنان باكور، ما زالت ترقد في قسم الإنعاش بقسم المستعجلات في مستشفى ابن رشد في مدينة الدار البيضاء تحت حراسة شرطي يجلس أمام الغرفة التي ترقد فيها، ويمنع عنها الزيارة أو حتى طمأنسة الطاقم الطبي المعالج أسرتها وأصدقائها. وأن إدارة المستشفى «تكتسم عن وضعها

الرباط – «القدس العربي»:

دعت زعيمة حزب يساري مغربي إلى إنهاء علاقة الزوج غير الشرعي بين السلطة السياسية والاقتصادية، واستقالة الفاعلين الاقتصاديين من السياسة، ووقف تزييف الربيع الاقتصادي، والتوزيع غير العادل للثروات التي تسيطر عليها عائلات بعينها.

ودعت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد (يسار معارض)، في نشاط حزبي بعنوان «هل أفلس العرض السياسي الذي قدمته الدولة سنة 2011؟» في مدينة السدار البيضاء، إلى إيقاف تزييف الربيع الاقتصادي، لأن من بين شروط استتباب الأمن والسلم، ضرورة التوزيع العادل للثروات، مؤكدة أن استمرار الجمع بين السلطة السياسية والاقتصادية، أدى إلى تركز الثروة في يد مجموعة من العائلات المعروفة بأسمائها، وهو الأمر الذي أدى إلى اتساع الفوارق الاجتماعية.

واعتبرت أن حملة المقاطعة الشعبية التي يعرفها المغرب ضد منروج 3 شركات، تعبّر عن وعي الشعب، نافية أن تكون مقاطعة بعض المنتجات ثورة للحياء، لأنها لا تزال مستمرة، وحتاج إلى وعي سياسي حتى لا يتم الانقلاء عليها. ودعت منيب إلى خلق عوامل الثقة مع السياسيين، ودعم الحراك الشعبي، والمطالبة بالإصلاحات الكبرى وفصل السلطات. ودعت المواطنين إلى المشاركة في العمل السياسي والتسجيل في اللوائح الانتخابية، وخوض نضال سلمي يؤدي إلى ترسيخ التغيير والديمقراطية. ووصفت زعيمة الحزب الاشتراكي الموحد الوضع السياسي بـ«المؤلم والوديء»، وبأنه تسبب في تداعيات اقتصادية وسياسية، مؤكدة على وجود خلل بنيوي في النظام السلطوي الذي ما زال يحتكر كل السلطات، ويروغنا منذ الاستقلال ولا يريد أن يتوجه نحو الإصلاحات المستعجلة، وعلى رأسها ترسيخ مبدأ فصل السلطات، لتحقيق مجتمع العدالة الاجتماعية، وعمل على تكمسير كل الوسائط من أحزاب سياسية ونقابات، وقام بتدجين الحكومات التي تتقاسم الكعكة وتشارك في اللعبة السياسية، وهي لا تتوافر على فخاءات.

أساتذة موريتانيون

يحتجون بحرق شهاداتهم



جانب من الوقفة الاحتجاجية

نوأكشوط – «القدس العربي»:

أقدم أساتذة في التعليم العالي في موريتانيا أمس على حرق شهاداتهم أمام مبنى البرلمان احتجاجا على تأخر رواتبهم وعلاوتهم. وأكد الأساتذة المتعاونون مع المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية «أن إحقاقهم لشهاداتهم جاء تالياً لعدة احتجاجات، ووقفات نظموا مطالبين بإنصافهم من دون أن تجد أي تجاوب من السلطات». ويطالب هؤلاء الأساتذة باكتتابهم في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، مع تسديد مستحقاتهم المتراكمة منذ سنوات، والمتعلقة بمصاريف التدريس والإشراف على الرسائل الجامعية ونقاشها والرقابة على الامتحانات.

زعيمة حزب يساري مغربي تدعو الى إنهاء علاقة الزوج غير الشرعي بين السلطين الاقتصادية والسياسية واستقالة رجال الأعمال من السياسة



نبيلة منيب

سياسية، لأن النظام السياسي يتعامل بأدوات مرتبكة، وهي في مواجهة مفتوحة مع الغرب العميق، مغرب الحراك والمقاطعة الشعبية، لأنها تسببت في احتكار الثروة، وأرادت أن تروج لأصحاب الثروات، كما أرادت أن تظهر، أيضا، الأحزاب والسياسيين وكأنهم لم تعد لهم أي قيمة، وتريد عودة التكنوقراط، وهو أمر ليس في مصلحة البلاد، كما أن الدولة تهتم الكفاءات داخل دوايب الحكم، وهذا ما أدى إلى فشل النموذج التنموي، مشددة على أن من شروط بناء أي نموذج تنموي، تقوية النموذج السياسي، الذي يبنيني على الديمقراطية والتداول السلمي على السلطة وفصلها، مضيفة أن الغرب فشل في إنفتاحه الاقتصادي، وهو ما أدى إلى خلق بورجوازية هجيبة وغير وطنية.

وأوضحت منيب، أن العشرية الأولى من القرن الواحد والعشرين كانت باسئة جدا وعرفت ردة

رئيس الحكومة سيلحق «تجار الموت» ونائب يدعو الرئيس لإعلان الحداد الوطني

تونس تحقق في «تورط» عناصر أمن في حادثة غرق مهاجرين سريين



يوسف الشاهد

التقصير الأمني وتأخر عمليات الإنقاذ لساعات وعدم تنقل أعضاء الحكومة إلى المكان لأكثر من 24 ساعة، فيما دعا النائب عماد التامسي الرئيس الباجي قائد السبسي إلى إعلان الحداد الوطني،

عمليات الهجرة السرية في البلاد.

وقال الشاهد إن الحكومة بدأت التحقيق في هذا الأمر، داعيا إلى مراجعة المنظومة التشريعية لضمان عدم إفلات

منظمي الهجرات السرية من العقاب. من جانب آخر، شهد البرلمان سجلاً كبيراً حول حادثة قرقنة التي ذهب ضحيتها 55 شخصاً حتى الآن، حيث قال النائب طارق الغيتي: «لو فرضت الدولة سلطتها في قرقنة لما حدثت الفاجعة»، داعياً إلى فرض أقصى عقوبة على منظمي رحلات الهجرة غير الشرعية مع فرض سلطة الدولة على كامل تراب البلاد، مع الإحاجة بعاشلات ضحايا حادث غرق عشرات المجتازين بعرض سواحل قرقنة

وتحميل المسؤولين للمقصورين. فيما اعتبر النائب عمار عمروسية أن المسؤول الأول عن حادثة قرقنة هو التهميش وسياسة التقفير المتواصلة من قبل الائتلاف الحاكم»، كما استغرب عدم تحمل أعضاء الحكومة مسؤولياتهم إثر غرق مركب هجرة غير شرعي بسواحل قرقنة، مضيفاً: «في بلد مثل تونس وبعد الثورة الكرسى أهم من الناس». كما استنكر النائب الحبيب خضر

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد إن السلطات بدأت التحقيق حول احتمال «تورط» أمنيين في حادثة غرق مركب يقل مهاجرين سريين قبالة سواحل جزيرة «قرقنة»، مؤكدا عزم الحكومة على ملاحقة «تجار الموت» في البلاد، في وقت تحدث فيه عدد من النواب عن غياب سلطة الدولة في الجزيرة، ودعوا الرئيس التونسي لإعلان حداد وطني على الضحايا.

وخلال زيارته لجزيرة «قرقنة» أمس الثلاثاء، أعلن الشاهد عن تأسيس مجمع أمّني في الجزيرة خلال الأيام المقبلة، إضافة إلى مراجعة المنظومة الأمنية فيها عبر تكثيف الحضور الأمني وتلافي الإخلالات المسجلة وتتبّع من وصفهم بـ«تجار الموت» والعصابات المنظمة التي تغور بالشباب التونسي، فضلا عن معالجة الإشكاليات التنموية والبطالة. وكان عدد من السياسيين التونسيين تحدثوا عن «تورط» قيادات أمنية في

تونس تنفي فرض «ضريبة

دخول» على الجزائريين

تونس – «القدس العربي»:

نفث السلطات التونسية ما ذكره بعض وسائل الإعلام حول فرضها ضرائب جديدة على المواطنين الجزائريين القادمين إلى البلاد، مشيرة إلى أن هذا الإجراء مقلص فقط للشاحنات التي تعبر تونس. وكانت وسائل إعلام جزائرية أكدت بدء السلطات التونسية بفرض ضريبة جديدة على المواطنين الجزائريين تبلغ 200 دينار تونسي (80 دولارا)، مشيرة إلى أن القرار الذي تم تطبيقه على جميع المراكز الحدودية تسبب بغلجان شعبي كبير في الولايات الحادية لتونس. إلا أن مصادر دبلوماسية نفّث هذا الأمر، مشيرة إلى «أن القرار يتعلّق فقط بالشاحنات المحملة بالسلع والتي ستمر عبر جهاز «سكانز» (ضريبة خدمة السكان) وهو يخص جميع الشاحنات التي تدخل إلى تونس عن طريق البر أو الموانئ، وأنّ الإجراء لا يمس أبدا السيارات الفريدة أو الحافلات السياحية والشاحنات والرحايا الجزائرين بشكل عام، والذين يقصدون تونس، وأن القرار تمت إضافته إلى قانون المالية الجديد، ودخل حيز الخدمة بداية الشهر الجاري». وسبق أن فرضت السلطات التونسية ضريبة دخول على المواطنين الجزائريين تبلغ 14 دولارا وهو ما دفع السلطات الجزائرية لاتخاذ إجراءات مماثلة، كما خلف غضبا كبيرا لدى السياح الجزائريين، قبل أن تلجأ السلطات التونسية لاستئناف المواطنين الجزائريين من هذا الإجراء.

■ الجزائر – من حسام الدين إسلام:

أثار قرار وزارة الثقافة الجزائرية إغلاق قاعة سينما بعد عرضها فيلما جريشا في رمضان، ردود فعل متباينة في الأوساط الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، وامتدت إلى وسائل الإعلام الفرنسية.

إن شهدت قاعة «محمد زينات» في العاصمة الجزائر، عرض فيلم «بورات» في 18 أيار/مايو الماضي، الموافق ثاني أيام شهر رمضان الكريم، في إطار برنامج ثقافي لجمعية «cinuvers».

وعقب عرض الفيلم، نشر موقع «البلاد نت» (خاص) مقالا في 29 من الشهر ذاته، جاء فيه أن «قاعة زينات عرضت فيلما بطلته الممثلة الإباحية بامبلا أندرسون، في رمضان، ومن دون ترخيص، وإثر ذلك، تحوّكت

وزارة الثقافة الجزائرية، وقررت غلق القاعة «مؤقتا»، نهاية أيار/مايو الماضي، حسب وسائل إعلام محلية.

و«بورات» فيلم كوميدي أمريكي-بريطاني، من أفلام السخرية الوثائقية، من إخراج لاري تشارلز، وتم إنتاجه عام 2006، وتدور قصة الفيلم حول صحافي كازاخستاني يسافر لأول مرة إلى الولايات المتحدة، فيشاهد حلقة من مسلسل «بايوتش»، ليقع على الفور في حب الممثلة «بامبلا أندرسون» فيتزوجها. وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي، أوضح سبب الإغلاق المؤقت للقاعة، في حديث لوقع كل شيء عن الجزائر، الإلكتروني (خاص). وقال: «لم نغلقها لأسباب دينية أو أيديولوجية، بل لأن مدير القاعة يعرض أفلاما مفرصة تتعارض مع دفتر الشروط

... ومنظمة الهجرة الدولية:

الحادث ربما يكون

الأكثر كارثية هذا العام

■ عواصم – وكالات : ذكرت منظمة الهجرة الدولية أن حادث غرق قارب المهاجرين الذي وقع مؤخرا قبالة السواحل التونسية ربما يكون الأكثر

كارثية هذا العام. وقال المتحدث باسم المنظمة فلافيو دي جياكومو في تصريحات الثلاثاء: «إنه الحادث الذي سجلناه فيه أعلى عدد قتلى ومفقودين في البحر المتوسط هذا العام». وقالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة إن عدد قتلى سفينة مكتظة بالمهاجرين غرقت قبالة السواحل التونسية يوم الأحد الماضي ارتفع إلى 60 قتيلا على الأقل. وقالت المنظمة إن السفينة المكتسدة بالركاب غرقت بالقرب من جزيرة قرقنة بجنوب تونس مضيفة أن هناك 100 على الأقل بين قتيل ومفقود.

وقالت لورينا لاندو، رئيسة بعثة المنظمة في تونس: «من بين الضحايا الستين الذين نقلوا إلى مستشفى الحبيب بورقيبة في صفاقس 48 تونسيا... هناك 12 من غير التونسيين، وجاري التعرف على الضحايا». ويعتمد مهرويو البشر على تونس بشكل متزايد كنقطة انطلاق للمهاجرين غير الشرعيين المنجهين إلى أوروبا بعد تشديد الحراسة على السواحل الليبية من جانب خفر السواحل وبدعم مجموعات ليبية مسلحة. ولم تعلن السلطات التونسية، التي ذكرت يوم

الأحد أنها انتشلت 48 جثة، أي أرقام جديدة لكنها قالت إن خفر السواحل ما زال يبحث عن عشرات المفقودين. وقالت المنظمة إنه تم إنقاذ 68 شخصا هم 60 تونسيا ومغربيان وليبي واحد ومواطن من مالي وآخر من الكاميرون وثلاثة من ساحل العاج. وأشارت المنظمة إلى أن 1910 مهاجرين تونسيين وصلوا إلى السواحل الإيطالية بين أول كانون الثاني/يناير وحتى 30 نيسان / أبريل منهم 39 امرأة و307 من القصر من بينهم 293 كانوا بمفردهم.

وذكر مسؤولون أمينيون أن السفينة كانت تقل نحو 180 مهاجرا من بينهم 80 من دول أفريقية أخرى. وقال أحد الناجين إن ريان السفينة تركها عندما بدأت في الغرق كي لا يقع بين أيدي قوات خفر السواحل. وكثيرا ما يحاول عاطلون في تونس وغيرها من دول أفريقيا الإبحار في قوارب متهاكة من تونس إلى صقلية في جنوب إيطاليا. وتعاني تونس من أزمة اقتصادية حادة منذ الإطاحة بيزين العابدين بن علي في 2011 الأمر الذي تسبب في اضطرابات جراء البطالة والتضخم الأخذ في الزيادة.

وقال ماثيو سالفيني السذي أدى اليمين وزيراً جديداً للداخلية في إيطاليا يوم الجمعة إن بلاده لن تكون «مخيم اللاجئين في أوروبا» بعد الآن ووعد باتخاذ إجراءات صارمة لتقليص أعداد المهاجرين وإعادة من وصلوا بالفعل.

«الأطباء المقيمون» في الجزائر يعودون إلى الاحتجاج بعد فشل مساعيهم للحوار مع وزارة الصحة!



وقفة احتجاجية للأطباء المقيمين في الجزائر

الوزير إلى التفاعل بإيجابية، بدليل أن ما سئل من قبل الصحافيين عن رد فعله بخصوص تلك المبادرة علق قائلا: «لا أعلم، أنا مقطوع عن العالم!».

هدفها الإساءة إلى الحركة الاحتجاجية للأطباء، وهو ما اعتبر أنه مؤشر على استعداد الأطباء لتقديم بعض التنازلات بحثاً عن مخرج لهذه الأزمة التي أنهكتهم، من دون أن يدفع ذلك

الناويات والدخول في إضراب، ثم إصدارها بياناً تقول فيه إنها متمسكة بالخدمة المدنية، وأنه ليس صحيحاً أنها تطالب بإلغائها، وأن الذين يقولون ذلك يروجون لأكاذيب وإشاعات

مدراء الصحة بخصوص منح الضوء الأخضر إلى مدراء المستشفيات لإلزام الأطباء المقيمين بضمان المناوبات بما يسمح بالتكفل اليومي بالمشاكل الصحية للمواطنين، وهذا في خطوة مضادة للتهدئة التي بادر بها الأطباء قبل أيام، عندما أعلنوا استعدادهم استئناف المناوبات الليلية وخلال عطل نهاية الأسبوع.

من جهة أخرى يستعد الأساتذة الاستشفائيون للفصل في موضوع الخوض في إضراب، والالتحاق بالأطباء المقيمين، بسبب ما اعتبروه عدم التفات من وزارة الصحة للمطالب التي يرفعونها، مؤكداً أنهم سيقرون ما إذا كانوا سيقبلون إضرابهم إلى قطاع الصحة، بعد أكثر من شهر من دخولهم في إضراب عن العمل في قطاع التعليم العالي، علماً أنهم يعملون تحت وصاية وزارتي الصحة والتعليم العالي، وأنه سبق أن كانت لمثلهم لقاءات مع وزيرَي القطاعين، وأنهما وعدا بتشكيل لجنة وزارية للفصل في المطالب المرفوعة لكن ذلك لم يتم حتى الآن، مع العلم أن الإضراب الذي خاضوه كان السبب في تأجيل الامتحانات وتعطيل الدروس.

جدير بالذكر أن الوضع في قطاع الصحة يزداد تازماً مع مرور الأسابيع والأشهر، فالأطباء المقيمون دخلوا في إضرابهم منذ أكثر من سبعة أشهر، والوزارة لا تبدو متعجلة لوضع حد لهذا الإضراب، بدليل أنها لم تنتهز الفرصة التي عبرت عنها تنسيقية الأطباء المقيمين قبل أيام، عندما باشرت بإعلان عن استعدادها استئناف نظام المناوبات، إن وزير الصحة إلى وزير الداخلية، إلا أن الوزارة لم ترد بالطريقة التي كان ينتظرها الأطباء، الأمر الذي جعلهم يقررون الاستمرار في عدم ضمان المناوبات والاستمرار في الإضراب. ويأتي قرار العودة إلى الاحتجاجات بعد قرار وزارة الصحة إلزام الأطباء بضمان نظام المناوبات، إن وجهت الوزارة تعليمات إلى

الجزائر – «القدس العربي»:

قرر الأطباء المقيمون في الجزائر العودة إلى تنظيم اعتصامات ووقفات احتجاجية في مختلف المستشفيات عبر التراب الوطني، في أعقاب فشل المبادرة التي قاموا بها بغرض العودة إلى طاولاة المفاوضات مع وزارة الصحة، الأمر الذي يدفع بالوضع إلى مزيد من التآزم والتعفن.

وينظم الأطباء المقيمون اليوم الأربعاء وقفة احتجاجية بمستشفى مدينة تيزي وزو (120 كيلومتراً شرق العاصمة) يشارك فيها أطباء من العاصمة وتيزي وزو ومن مدن أخرى وسط البلاد، كما سيتم تنظيم اعتصام آخر بمدينة عنابة (560 كيلومتراً شرق العاصمة) بالإضافة إلى وقفة احتجاجية سيتم تنظيمها بمستشفى سيدي بلعباس (440 كيلومتراً شرق العاصمة) وهذا كرد فعل على فشل مبادرة الأطباء نحو وزارة الصحة، إن أعلنوا قبل أيام استعدادهم استئناف المناوبات بداية من هذا الشهر، شرط الجلوس قبل ذلك إلى طاولة المفاوضات مع وزير الصحة مختار حسيلوي، إلا أن الوزارة لم ترد بالطريقة التي كان ينتظرها الأطباء، الأمر الذي جعلهم يقررون الاستمرار في عدم ضمان المناوبات والاستمرار في الإضراب. ويأتي قرار العودة إلى الاحتجاجات بعد قرار وزارة الصحة إلزام الأطباء بضمان نظام المناوبات، إن وجهت الوزارة تعليمات إلى

الجزائر: جدل عابر للحدود إثر إغلاق قاعة سينما عرضت فيلما جريئاً في رمضان

(الأجنبية) التي يتم استقدامها، غالباً تراعي طبيعة السوق. أما أفلام الأقراص المضغوطة (DVD)، فلا تراعي حقوق الملكية».

وتزامنا مع عرض الفيلم في شهر رمضان، ربطت بعض وسائل الإعلام الفرنسية قرار الوزارة به الضعوف لضغوط للتيار الإسلامي في الجزائر، وكتبت قناة «بي اف أم» التلفزيونية الفرنسية على موقعها: «الصحف الجزائرية المحافظة، ووزارة الثقافة نددتا بعرض فيلم بورات في رمضان لكونه يضم مشاهد غير لائقة».

ونكرت مجلة «لو بينوت» على موقعها أنّ (المغلة) بامبلا أندرسون، غير مرحب بها حقاً في دور السينما الجزائرية». وفي المضمون ذاته، علقت كذلك صحيفة «لو فيجارو» على قرار الوزارة الجزائرية: «الأناضول»

في رمضان». في حين اعتبر آخرون أن «غلق القاعة سببه تقني ويتعلق بالقرصنة وعدم حقوق العرض».

وكتب الإعلامي الجزائري، محمد علاوة حاجي، في صفحته بـ«فيسبوك»: «أتياً كانت الأسباب، فقرار الوزارة خطأ فادح». وقال علاوة إن البلد الذي يشهد تقصار هربيا في قاعات السينما وتراجعا كبيرا في ثقافة الإقبال عليها - يحتاج فتح قاعات جديدة. وانتقدت الناشطة والإعلامية، فاطمة بارودي، القرار. وقالت: في تدوينه لها: «فيلم بورات مكانه في السينما، لا يمكن غلق قاعة زينات، السينما حق من حقوق المواطن».

وعلق المدون والكاتب يوسف بعلوج، على عرض الفيلم، قائلا: «في حالات كهذه يمنع الأطفال من دخول القاعة». وأضاف: «الأفلام

وأضاف: «في شهر ماي (مايو/أيار) اخترنا محور الكوميديا التناقضية، فبعد كل عرض يشارك أفراد الجمعية مع الجمهور في نقاش مفتوح حول فيلم معين». ونفى آيت سعيد أن يكون غلق القاعة بسبب محتوى الفيلم أو المغلة «أندرسون»، مشيراً إلى «مشاكل سابقة بين صاحب القاعة والوزارة». رئيس الجمعية أكد أن «السبب الرئيسي يتعلق بحقوق الأفلام، لكن القاعة صغيرة وليست مجهزة بشاشات عرض حديثة»، وأوضح أن «نشاط الجمعية ليس تجارياً، لكنه ثقافي وفني».

واشتعلت مواقع التواصل عقب قرار غلق القاعة بين مؤيد ومعارض. ورأى فريق أنّ «الوزارة ليس لديها الحق في منع الفيلم وغلق القاعة ولو سببه بث مشاهد غير أخلاقية

(تم توقيعه في 2013 ونشر بالجريدة الرسمية في 2014) الذي تعهد باحترامه». لكنه أكد أن «القاعة ستعود إلى الخدمة، بعد الحصول على حقوق عرض الأفلام وتأشيرات الاستغلال». وفتح فيلم «بورات» من التوزيع والعرض التجاري في عدد الأول، كما صُنّف في الولايات المتحدة لفته فوق 17 سنة، وذلك لضمة العديد من المشاهد «الصادمة». وفي تعليق لرئيس جمعية «cinuvers» الثقافية، قال نبيل آيت سعيد علي: «ليست لدينا علاقة مع وزارة الثقافة. القصة بدأت عند عرض الفيلم في حصته الأولى، ضمن برنامج سينمائي».

وأكد آيت سعيد أنّ «الفيلم ليس إباحياً ولا بامبلا أندرسون ممثلة إباحية. الأمر يتعلق بالجانب التقني وحقوق الأفلام».

وزارت الثقافة الجزائرية، وقررت غلق القاعة «مؤقتا»، نهاية أيار/مايو الماضي، حسب وسائل إعلام محلية. و«بورات» فيلم كوميدي أمريكي-بريطاني، من أفلام السخرية الوثائقية، من إخراج لاري تشارلز، وتم إنتاجه عام 2006، وتدور قصة الفيلم حول صحافي كازاخستاني يسافر لأول مرة إلى الولايات المتحدة، فيشاهد حلقة من مسلسل «بايوتش»، ليقع على الفور في حب الممثلة «بامبلا أندرسون» فيتزوجها. وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي، أوضح سبب الإغلاق المؤقت للقاعة، في حديث لوقع كل شيء عن الجزائر، الإلكتروني (خاص). وقال: «لم نغلقها لأسباب دينية أو أيديولوجية، بل لأن مدير القاعة يعرض أفلاما مفرصة تتعارض مع دفتر الشروط

مقتل 9 أشخاص في معارك درنة وقوات حفرته تعلن سيطرتها على 75% من المدينة

الأمم المتحدة تدعو لوقف العمليات القتالية في درنة الليبية لأغراض إنسانية



مدركة تابعة للجندال حفر في أحد شوارع مدينة درنة

تشترك مع قوة حماية درنة بحسب ما أكدت عدة مصادر من داخل المدينة.

وقالت المصادر التي طلبت عدم نشر أسمائها، إن قوات حفر دخلت حي الد400، والساحل الشرقي ومنطقة عين بنت وتشبّد مع قوة حماية درنة قرب فندق اللؤلؤة في حي باب درنة، ولم يتسن على الفور التأكيد من مصادر أخرى من صحة دخول قوات حفر إلى درنة، «الأناضول»

في درنة) تعلن السيطرة على 75% من مدينة درنة «وتابع خلال مؤتمر صحافي: «هناك الآن اشتباكات تدور مع بعض الجيوب في المدينة» في إشارة لـ «قوة حماية درنة».

وفي وقت سابق من مساء الأربعاء وعبر خطاب مصور أعلن خليفة حفر انطلاق المرحلة الثانية من عملية السيطرة على مدينة درنة (شرق) وذلك بالتزامن مع دخول قواته فعليا لداخل المدينة . ودخلت قوات حفر لوسط مدينة درنة، الإثنين، وهي الآن

■ طرابلس – من وليد عبد الله وجهاد نصر: قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس الثلاثاء، إن تدهور الأزمة في مدينة درنة (1430 كلم شرق طرابلس)، أدى إلى نقص حاد في

الضروريات الأساسية بما في ذلك الغذاء والأدوية. وأضافت البعثة الأممية، في تغريدة نشرتها على حسابها الرسمي على «تويتر»، بهذا تدعو منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في ليبيا، ماريا يهيري، إلى وقف العمليات القتالية لأغراض إنسانية بهدف السماح بدخول الإنسانية المنقذة للحياة إلى المدينة، وإتاحة الفرصة للأهالي لتخزين المؤن».

وفي سياق متصل قتل تسعة أشخاص، الإثنين، وأصيب آخرون بجروح جراء المواجهات العسكرية في مدينة درنة شرقي ليبيا بالتزامن مع إعلان القوات التي يقودها خليفة حفر سيطرتها على 75% من المدينة.

وتدور منذ 17 أيار/مايو الماضي، مواجهات مسلحة بين قوات حفر المدعومة من مجلس نواب طبرق (شرق) و«قوة حماية درنة» (مجلس ششوري مجاهدي درنة سابقا)، في محيط درنة، الخاضعة لسيطرة الأخيرة، أسفرت عن قتلى وجرحى بين الطرفين بينما أعلنت الأولى تقدمها لمشارف المدينة.

ولقي ثلاثة جنود من قوات حفر مصرعهم ضمن من قتلوا خلال اشتباكات الإثنين التي وقعت بعد اقتحام تلك القوات مدينة درنة فجر الإثنين. وقالت مصادر طلبت عدم ذكر اسمها أيضا أن «هناك 13 مصاباً نقلوا جميعا إلى مدينة طبرق لتلقي العلاج هناك «في المقابل، نعى المتحدث باسم «قوة حماية درنة»، محمد المنصور، مساء الإثنين، ستة من منتسبي القوة، قتلوا خلال الاشتباكات. ودرنة هي آخر معقل رئيسي في شرقي ليبيا للمعارضين لقوات حفر، التي تتصارع على السيطرة والنفوذ مع حكومة الوفاق الوطني، المدعومة دوليا، ومقرها في العاصمة طرابلس (غرب). من جانبه، قال الناطق باسم قوات حفر العميد أحمد السماري إن «غرفة عمليات الكرامة (غرفة عسكرية تابعة لهم تدير المعارك

البعثة الأممية في ليبيا تدعو جميع الأطراف إلى ضمان العودة الآمنة للنازحين

كانت قد عاقت عودة هؤلاء المواطنين إلى مدينة تاروغاء المدمرة في الأول من شهر شباط/فبراير الماضي، وأوضحَت الجمعية أن نحو 2200 شخص راغبين في العودة يعيشون منذ ذلك الحين في مخيمات في الصحراء حول المدينة، لافتة إلى أن اتفاق المصالحة الجديد لا يشمل للأسف جدولا زمنيا لعودة اللاجئين وإعادة أعمار المدينة.

وحسب بيانات الجمعية الأتانية - تم طرد مواطني تاروغاء البالغ عددهم 48 ألف شخص من قبل المتمردين المنتصرين بعد سقوط الرئيس معمر القذافي في عام 2011.

وأضافت أنه تم اتهامهم بمساندة القذافي لأنه كان قد تم قصف معقل المتمردين وهي مدينة مصراتة من جانب قوات القذافي من تاروغاء، لافتة إلى أنه تم تشريد مئات منهم وتعتديهم وقتلهم.

وكان من المقرر عودة آلاف من أهالي تاروغاء إلى مدينتهم، منذ بداية شباط /فبراير الماضي، والتي لا تبعد سوى 30 كلم شرق مصراتة (200 كلم شرق العاصمة طرابلس)، بعد 7 أعوام قضوها في مخيمات في مدن متفرقة غربي وشرقي البلاد، غير أن ممثلين مدنيين وعسكريين من مصراتة عارضوا عودتهم.

وعقب انتصار الثورة التي أنهت نظام معمر القذافي في 2011، تم تهجير أهالي تاروغاء بالكامل بقوة السلاح لاتهمم بموالاة القذافي، ووقوفهم ضد الثوار في مصراتة المجاورة، ولا توجد إحصائية رسمية حول أعداد المهجري تاروغاء، لكن مصادر غير رسمية تقدرهم بنحو 40 ألف نسمة.

■ طرابلس – برلين – وكالات : دعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، جميع الأطراف إلى ضمان العودة الآمنة وبكرامة للنازحين. وفقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وأضافَت البعثة الأممية، في تغريدات لها على حسابها الرسمي على «تويتر»، أمس الثلاثاء، أنها أخذت علما بجهود المصالحة بين أبناء مدينتي مصراتة وتاروغاء (غرب). وأعربت عن استعدادها لتقديم المزيد من جهود الوساطة مع مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية للنازحين من تاروغاء.

والإثنين الماضي، قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فائز السراج، إنه لا مخرج للبلاد من الأزمة الرهانة إلا بمصالحة وطنية عادها التسامح، وتضخيم الجراح، وجبر الضرر، وتغليب مصلحة الوطن العليا.

جاء ذلك في بيان له بعد توقيع تاروغاء ومصراتة، مساء الأحد، على ميثاق صلح بينهما ينهي خصومة امتدت سبعة أعوام، ويقضي بعودة أهالي تاروغاء المهجرين لدينتهم التي نزحوا منها في 2011.

وطلبت جمعية حقوقية ألامانية أمس الثلاثاء توفير حق العودة السريعة إلى الوطن لأكثر من 48 ألف نازح ليبي متحدرين من مدينة تاروغاء الليبية بعد توقيع اتفاق مصالحة بين الميليشيات الحاكمة المتصارعة في مصراتة وتاروغاء الأحد. وشددت الجمعية الألمانية للشعوب المهددة بحماية حقوق الأقليات أمس في مقرها في مدينة جوتنجن الألمانية على ضرورة أن يعد حاليا 48 ألف نازح المتحدرين من تاروغاء إلى موطنهم. وأشارت إلى أن ميليشيات مسلحة

المطالبة بالإفراج الفوري عن كل المحتجزين في قضايا الرأي وبإصلاح حقيقي لمنظومتى الأجور والمعاشات رئيس جامعة يجبر أستاذا على تسريب الامتحانات لأبناء المسؤولين والقصة الحقيقية لعلاقة الفنانة مديحة يسري مع عباس العقاد

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسن بن كروم:

لا تزال امتحانات الثانوية العامة تحظى باهتمام الأغلبية إضافة إلى المعاشات والزيادات التي فرضتها الحكومة للموظفين وأصحاب المعاشات، وتساؤل الجميع عن النسبة التي ستسدد بها الزيادات التي ستحدث في أسعار السلع والخدمات، بعد رفع أسعار الوقود، مع اليقين أنها لن تتجاوز 20 % أو أقل، وإعلان الحكومة أنها ستوصل الغاز الطبيعي لستمدة وأربعة وثمانين شقة في ثماني عشرة محافظة بالتقسيت، بمقدار واحد وأربعين جنيها شهريا، بدون أن تعلن عن التكلفة العالية، وهو ما سيشكل عبئا على من سيطالبون هذه الخدمة.

وبسبب الهواجس من مقابل وألعيب الحكومة في رفع الأسعار، ومحاولة تهدئة أعصاب الناس، أخبرنا الرسام في «المصري اليوم»، عمرو سليم أنه ذهب لزيارة قريب له في إحدى الوزارات المهمة فوجده سعيدا جدا وهو يخاطب مسؤولا أكبر منه قائلا: بس لقيتها نصدر جاز للخارج يا فندم جيوب الموظفين عندنا بتجيب جاز من يوم ثلاثة في الشهر.

وتعير «أنا جايب جاز» تعبير شعبي مصري دليل على الفلس. ومن أخبار الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 5 يونيو/ حزيران، سفير المنتخب الوطني لكرة القدم إلى بلجيكا تمهيدا ل سفره لروسيا للمشاركة في مونديال العالم، وطلب مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى للإعلام من وزير الإعلام السعودي الطلب من قناة «أم بي سي» حذف مشهد من مسلسل «العاصوف» لحرق صورة لعبد الناصر، وهدد باتخاذ إجراءات ضد القناة في مصر. ورئيس مجلس الشعب في عهد مبارك يؤكد أنه أول من قام بالإصلاح الاقتصادي. وفي ذكرى هزيمة يونيو/ حزيران يدافع عن عبد الناصر والسادات وهجوم ضدهما. واستمرار مطالبة النظام بمنح الحرية السياسية الحقيقية للأحزاب والجمعيات والإفراج عن جميع المعتقلين لا عن مجموعة كل فترة. و وفاة الإذاعي الأشهر في صوت العرب أحمد سعيد. وإلى ما عندنا من تفاصيل الأخبار وأخبار أخرى غيرها..

بناء الإنسان المصري

أما آخر زبائن هذه القضية الأولى في تقرير اليوم فسبحون الخبير الاقتصادي والوزير الأسبق الدكتور زياد بهاء الدين في مقاله في «الشروق» يقول: «المعادن في كل بلدان العالم أن يكون خطاب رئيس الدولة السنوي أمام البرلمان هو الخطاب الأهم لأنه يحدد ملامح السنة المقبلة ويهدد للناس السياسات والقوانين التي تنوي الحكومة التقدم بها.

ولهذا فإن الرأي العام يتابعه، والإعلام يحرص تفاصيله، والمحللون يتوقعون عند كل عبارة جديدة، سعيها لتفسير المعاني الغامضة وإثراء الحوار بشأنه. وبهذا المنطق يلزم علينا قراءة خطاب السيد الرئيس أمام مجلس النواب يوم السبت الماضي والتفاعل معه، خاصة أنه ليس خطابيا سنويا عاديا، بل يتزامن مع انتهاء فترة الرئاسة الأولى وبدء الفترة الثانية، وبالتالي فهو يعبر عن توجهات السنوات الأربع المقبلة، من هذا المنظر، فإن أهم ما جاء في خطاب السيد الرئيس من وجهة نظري أن بناء الإنسان المصري سوف يكون على رأس أولويات الدولة خلال الفترة الرئاسية الثانية بعد أن كانت الأولوية في الفترة الأولى بناء وتحديد البنية التحتية القومية، وتنفيذ المشروعات القومية الكبرى وتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي، وأن مشروع بناء الإنسان المصري سوف يعتمد على ثلاثة محاور رئيسية، هي التعليم والصحة والثقافة.

وفي تقديرى أن التوجه في المرحلة المقبلة لبناء الإنسان المصري ولتحقيق التنمية البشرية توجه محمود بالتأكيد ويستحق التأييد والمساندة من الرأي العام، لأنه يمثل تحولا إيجابيا عن المفهوم الذي ساد خلال السنوات الماضية، بأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية يمكن أن تتحقق من خلال بناء الطرق والكبارى والمدن الجديدة، كما أنه يعبر عن استجابة لما طالب به الكثيرون من التوازن بين التنمية المادية والتنمية البشرية. ولكن إذا كانت قضية بناء الإنسان المصري ليست في حد ذاتها قضية خلافية فإن العديد من الشياطين يمكن في تفاصيلها: ما المقصود ببناء الإنسان المصري؟ وما الأهداف المتوقعة لتحقيقها؟ وما الأساليب المقترحة الاعتماد عليها؟ وهل يتم توجيه موارد الدولة وجهدها نحو تطوير وزيادة المبنى والمنشآت أم نحو تدريب وتأهيل مقدمي الخدمات الصحية والتعليمية أم نحو توفير مصادر جديدة للتعليم؟ أم التركيز على جودة الخدمات؟ التفاعل مع هذه الأسئلة وغيرها ضروري من جانب كل الأطراف السياسية والإعلامية والأهلية، كي لا يقق المجتمع متفرجا، بل يستعيد قلبه في المشاركة في صنع مستقبله، والإجابة عنها من جانب الدولة ضروري إذا شاءت أن تبني حولها توافقا، وأن تكسب ثقة المواطنين، وبالتالي ضمان تنفيذهم للإجراءات والبرامج والسياسات اللازمة لتحقيق هذا الهدف النبيل.

بناء الإنسان المصري هو التوجه السليم للمرحلة المقبلة وهو الهدف الأسمى للحكم وأساس إعادة قدر من التوافق الوطني المفقود. ولكن تحقيقه يحتاج لأدوات تختلف عن تلك التي اعتمدت عليها الدولة في تحديث البنية التحتية وتنفيذ المشروعات القومية المعملقة، لأن نجاحه يعتمد على الشفافية والشفرة مع المجتمع والإصوات باحتياجات الناس ومشاكلها واقتراحاتها، وهو لا يكتمل إلا بإعادة الاعتبار لحقوق المواطنين وحياتهم التي كفها الدستور».

معارك وردود

والى المعارك والردود وأولها الهجوم الذي شنه في «اليوم السابع» بندراوي الهواري ضد المحافظين الحاليين واتهمهم باستئناء قلة قليلة بالفعل وأن التوفيق خان من اختاروهم لمناصبهم ومما قاله عنهم: «إذا قلنا إنه لا يوجد سوى 5 محافظين فقط من المحافظين الحاليين يؤدون ويبدلون جيدا لتقديم خدمات لثقة للمواطنين، فإننا نكون متفائلين إلى أقصى درجات التفاؤل والحقيقة أن الغالبية الكاسحة من المحافظين بعيدون تماما عن معادلة التنمية والتطوير، والقدرة على التفاعل وتقم طبيعة المرحلة، ومواجهة التحديات الكبيرة التي يمر بها الوطن. والعينون بقرار اختيار المحافظين والجهات المسئولة تزوجهم وتونس إليهم ألا يعتمدوا على التقارير الشببية بالسير الذاتية للمرشحين لمنصب المحافظين، أو المنوع من الحاليين أن يستمروا وأن يكون الاعتماد وفق تقارير ميدانية تتضمن جميع الإنجازات والإخفاقات، وهل العناصر المطروحة قادرة على إدرالك طبيعة المرحلة وما تتطلبه والتعاطي معها بقوة؟ وهناك نماذج لمحافظين كل جدهم وقريحتهم مسخرة للتفكير فقط في كيفية أن يظلوا طوال الوقت في بؤرة اهتمام الإعلام، سواء أمام كاميرات الفضائيات أو الصحف الورقية والإلكترونية للحدث عن مشروعات ليست من صنعهم، اعتقادا منهم بأن وجودهم تحت مجهر الإعلام توظيف واستثمار جيد للمحافظة على مناصبهم».

التهمير القسري

وثاني المعارك للخبير الأمني والعديد المسابق في الشرطة والكاتب خالد عكاشة في مقاله الأسبوعي في جريدة «الوطن» هاجم فيه التقرير الذي نشرته منظمة هيومان رايتس ووتش لحقوق الإنسان لما سمته التهمير القسري لبعض أهالي شمال سيناء، وإخلاء منازلهم ونقلهم لاماكن أخرى وقال ردا عليها: «لم تات الصور بجديد أو يمكن اعتبارها لم تكشف جديدا عما هو معطن من قبل القوات المسلحة المصرية، فإخلاء الشريط الحدودي من أجل إقامة «منطقة آمنة» بمسقى 5 كيلومترات أو محيط مطار العريش، كلاهما يسير وفق القواعد القانونية، ووفق الحالة ذاتها من الإعلان، لذلك تظهر الخطورة ليس في ما أنت به الصور إنما تمثلها الآلية بحد ذاتها، وهي دعم تقريرها بصور جوية لتكون بجوار الفوتوغرافية والمطعمة بالشهادات السكانية، على حد زعمها، هي النقطة النوعية التي تحقق لنا «التركام» المستهدف وهي اللغة والصورة التي يسهل ترويجها، حيث هكذا يفهمها المراقبون والرأي العام العالي. في النهاية هناك «مطب» للتلباس غريب لا أدري كيف هو غير واضح للعيان هو أن تلك التقارير في الأساس تستهدف المجتمع المحلي، بينما نحن ما زلنا نضع جل اهتمامنا بملاحقتها في مجتمعنا المحلي».

التشفي أولا

«التشفي أولا» كان عنوان مقال عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشروق» وما جاء فيه: «إذا كنا نعانى من أزمة اقتصادية خانقة.. فهل نحن شعبا وحكومة، نمارس التشفي فعلا؟ هذا السؤال أسمعته كثيرا هذه الأيام، وآخرها يوم الأحد الماضي من شخصية مرموقة ذات خبرة واسعة. لم اسارع بالإجابة وقتها، لكن ما أشاهده على أرض الواقع يقول إننا لا نزال نبعدين عن التشفي بمعناه الحقيقي وليس الظهري، يفترض

مطالب الولاية الثانية

ونبذا بإبراز ما نشر عن المطالب من الرئيس السيسي في فترة ولايته الثانية مع خفيف الظل واستأذ القانون الجنائي البارز وعميد كلية الحقوق الأسبق في جامعة القاهرة ووزير التربية والتعليم الأسبق ورئيس مجلس الشعب الأسبق في عهد مبارك الدكتور أحمد فتحي سرور الذي نشرته ل «الأهرام» يوم الاثنين حديثا على صفحة كاملة أجرت معه كريمة عبد الغني، أكد فيه على ضرورة الإصلاح الاقتصادي الذي يطبقه الرئيس السيسى، وأكد على أن الرئيس مبارك هو أول من طبقه وقال: «أصبحت المشكلة الآن حول قدرتنا على التحمل، لأن ضريبة الإصلاح الاقتصادي باهظة، وليس أمامنا سوى أن نتحمل حتى تخرج مصر من النفق المظلم. إن القدرة على تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي تقاس وفق ظروف معينة، والرئيس السيسى يتميز بالجرأة ويحظى بثقة الشعب فيه، وقد استخدم هذه الثقة من قدراته على اتخاذ هذه القرارات والعمل على تنفيذها، رغم أنني لا أود أن أخوض في هذه الموضوعات». إلا أنني أقول بأن الإصلاح الاقتصادي بدأ منذ عهد الرئيس مبارك، وكان يسير بطريقة متدرجة برعاية البعد الاجتماعي، وإذا كان البسطاء لم يشعروا جميعهم بنتائج هذا الإصلاح، فإن ذلك كان بسبب عدم تحقق العدالة في المرحلة الحالية للإصلاح الاقتصادي في المرحلة الأكثر صعوبة فقد جاءت بعد ثورتين. وفي وقت تطلب الأمر فيه إعادة بناء الدولة، ولهذا يجب أن يصاحبها إعدام قوي وصاق وعدالة اجتماعية».

فرسة الإحباط

وفي «الأهرام» أيضا أكد هاني عمارة على أن الجانب الأكبر من مشاكلنا الاقتصادية سببه الاضطرابات التي تعاني منها بعض الدول العربية، التي كان يعمل فيها ملايين المصريين الذين يحولون أموالا كبيرة لأسرهم، وأن استقرار هذه البلاد سيؤدي إلى تحسن الأوضاع في مصر ومما قاله تحت عنوان «حتى لا تقع فرسة الإحباط»، «رغم صعوبة الظروف الاقتصادية والإجراءات الإصلاحية التي تزيد من المعاناة، وتمثل ضغوطا كبيرة على معيشة وحياة المواطنين، فإننا يجب أن نتمسك دائما بزراعة الأمل واقتلاع جذور اليأس من النفوس، حتى لا تقع فرسة الإحباط. مصر تدفع فاتورة الاضطرابات التي تضرب المنطقة العربية خاصة في ليبيا وسوريا واليمن والعراق، تخلي كل أو أن هناك استقرا في هذه الدول، كم من ملايين المصريين كانوا سوف يقصدونها بحثا عن الرزق، وفرض العمل، وتحسين الحياة المعيشية، فضلا عن فتح أسواقها للمضاربات المصرية؟ إغلاق الجبال أمام هذه الملايين ضاعف من المشكلات الاقتصادية وادى إلى زيادة البطالة، وتراجع تحويلات المصريين في الخارج، كل من هذه الأسباب جمعت في وقت واحد، ما وضع الجميع موظنين ومسؤولين في محنة شديدة لا سبيل لمواجهة إلا بالصبر والعمل الجاد والمواصل والترشيد حتى تخرج البلاد إلى بر الأمان».

الطبقة الوسطى عمود المجتمع

أما زميله في «الجمهورية» علاء معتمد فقد حذر من أن الإجراءات الاقتصادية الأخيرة تدمر الطبقة الوسطى وهي عمود المجتمع وتنزل بها إلى مستوى الفقر وقال: «الطبقة المتوسطة هي أساس أو عمود الخيمة التي يقوم عليها أي مجتمع. وهي المعيار الذي يمكن أن نقيس عليه مدى غنى أو فقر أو تقدم أو تاخر أي شعب. وكلما اتسعت قاعدة الطبقة الوسطى في أي دولة، كان ذلك دلالة على تقدم وتحسن مستوى معيشة شعبها. وإذا قلصت تلك القاعدة فإن هذا مؤشر على اتساع حجم الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وهو مؤشر خطر على أي دولة. وتشكل الطبقة الوسطى عادة من الأفراد الذين يخطئون أو الففق ويمتلكون من الدخل ما يكفي للتوفير معيشة كريمة، بدون عوز أو احتياج، ويعيشون بدون ترف أو إسراف. وهم في مصر يمثلون نسبة كبيرة من العاملين في الجهاز الإداري للدولة والمهنيين وأطباء ومحامين ومدرسين وصحافيين وكتاب، وأخطر ما يبراج الإصلاح الاقتصادي هو التأثير السلبي الذي تتحمله الطبقة المتوسطة، فارتفاع أسعار السلع والخدمات الناتج عن قرارات وإجراءات اقتصادية، يؤدي إلى تأكل مميزات وتراجع دخول تلك الطبقة، ويدفع إلى انسحاب بعض من أفرادها إلى منحد الفقر، وانضمامها إلى محدودي الدخل والفقر. أي حين تدفع تلك القرارات والإجراءات بنسبة - ولو محدودة - من المتفعين والوسطاء والمستغلين أو الموظفين - الذين قد يحققون ثروات إضافية ويزدادون غنى، فتزداد بذلك الفجوة بين الأغنياء والفقر. وقد حاولت الحكومة تدارك هذا الأمر قدر الاستطاع، ووضعت مظلة متكاملة للحماية الاجتماعية، وكان هناك اتفاق مع صندوق النقد الدولي على ضرورة التدرج في اتخاذ القرارات الصعبة وزيادة الفترة الزمنية لتطبيق برنامج الإصلاح، خاصة في القرارات المتعلقة برفع الدعم عن بعض السلع والخدمات، مثل المواد البترولية والكهرباء وترشييد دعم السلع التموينية. وقد نجحت الحكومة إلى حد كبير في تنفيذ برنامج الحماية حتى الآن، من خلال زيادة حدود دعم السلع التموينية للمستحقين، واستحداث برامج تكافل وكرامة وزيادة عدد المستفيدين من معاشات الضمان الاجتماعي، وزيادة أعداد المستفيدين من قرارات العلاج على نفقة الدولة، وصرف علاوات علاء وزيادة المعاشات. لكن كل ما سبق هو مجرد مساهمة في تصلح في ظل إصلاح اقتصادي واجتماعي شامل. لأن المطلوب في الفترة المقبلة هو إصلاح حقيقي لمنظومتى الأجور والمعاشات. لا تضمن فقط عدم تأكل دخول الطبقة المتوسطة في ظل ارتفاع الأسعار، بل تضمن توزيعا عادلا للثروة ولعدداً للنمو التي بدأت ترتفع، ولتنام الإصلاح الذي بدأنا نجنيها»

إلى الرئيس في ولايته الثانية

أيضا قال الدكتور صلاح الغزالي حرب في عموده الأسبوعي في «المصري اليوم» موجعا كلامه للرئيس جعنوان «إلى الرئيس في ولايته الثانية» مطالبا بما هو ات: «أولا: نريد فتح صفحة جديدة مع الشباب بالإفراج الفوري عن كل المجوزين في قضايا رأي، ولم يشاركوا أو يرضوا على العنف، أو وليس غدا، والكث وليس البعض مع إشراكهم في كل المؤتمرات الشبانية الملبية حسب تخصصاتهم، ولا تتصور سيادتكم مدى ما سببته ذلك الأمر من تأثير إيجابي على المناخ العام. ثانيا: هناك إحساس عام غير صحي بالمرارة بأن الدولة تحاول فرض سيطرة أمنية قوية على الأصوات المعارضة، وحتى لو كان هذا الإحساس مبالغ فيه إلا أنه يحمل ظلا من الحقيقة، ما يتنافى تماما مع حلم الدولة المصرية الحديثة. وأيضا مع تصريحاتكم المتكررة بأهمية المشاركة الجماعية واحترام الرأي والرأي الآخر من هنا أطالب بسرعة فتح النوافذ وإطلاق حرية التعبير التي لا تتجاوز آداب الحوار وتبقي الصحة العامة».



العسكرية والسياسية، فنزع السلطة عن عامر ومجموعته وجردهم من رتبهم العاملة، ثم تراجع هو بلعية المطالب الشعبية برفض تنحيه عن السلطة، قبل أن تتم تصفية مجموعة عامر، بل تصفية عامر نفسه الذي تصر أسرته وكثير من الباحثين على أنه تمت تصفيته عمدا، وتحويل بقية القادة والمجموعات الأمنية الموالية له لحاكمات عسكرية انتهت بهم إلى السجن، حيث تم تحميلهم كامل فاتورة الهزيمة، نكسة يونيو/حزيران، يمكن أن نحولها -إذا أخلصنا للوطن- إلى دروس تاريخية تنير وأقننا ونصح بوصلة المستقبل، وهناك آلاف الشهادات التي قدمها قيادات عسكرية سابقة عاشت التجربة، وتحدثت عن أسباب الانكسار والهزيمة، تحدثت عن خطورة غرق القيادة العسكرية وقتها في الحياة المدنية، لدرجة الانشغال بمناقشات كرة القدم وصراعات الأندية، ومشكلات الفنانين وحفلات معهم، وربما العلاقات والهيو الزوجي، وتصوير الأفلام المخلّة لبعضهن لتوظيفها في ما بعد، كذلك تحدث هؤلاء القادة عن انشغال الجيش بالصراعات السياسية بين عبد الناصر وعبد الحكيم والانشغال بالنشاط الاقتصادي وإدارة الشركات والمصانع المدنية والمؤسسات التي لم تميهاهم. كذلك تحدث القادة في مذكراتهم عن غياب الحريات العامة وسيطرة الأجهزة الأمنية على كل مقاصد البلد، وانتشار الخوف بين الناس، وتهميش إرادة الشعب واستسهال تزويرها، وبروز ظاهرة الوثنية السياسية بتأييد الزعيم القائد المفق الذي يدونه تنهار البلاد، وستسقط وتضيع، لدرجة أن بعض «الناقدن» اعتبر أن مصر لم تهزم في النكسة لأن «إسرائيل» لم تنجح في إسقاط الزعيم عبد الناصر، فكان إباداة الجيش وسحقه وتدمير مقررات الوطن وإذلال مصر وشعبها والهزيمة التاريخية المهينة والمروعة كلها أهم من إقالة رئيس الجمهورية، وتحدثوا عن غياب الشفافية، وحظر المعلومات عن الناس على الجامعات وعلى القضاء وعلى المؤسسة الدينية، تحدثوا عن انتشار النجل الإعلامي وغسيل المخ للبسطاء واليهودية عن عصر البطولات وامتلأ أدوات وإرادة القوة الجبارة التي تهر الأعداء وتغلب الدول العظمى نفسها، من قبل كهيئة محترفين في الصحف ووسائل الإعلام، حتى أفاقّت البلاد -عندما أفاقّت -على الكارثة، ولكن بعد فوات الأوان. يتسبون إلى كارل ماركس العبارة الشهيرة: «التاريخ يعيد نفسه، في المرة الأولى كمأساة، وفي المرة الثانية كمزحة». ونحن لا نحب بلبلانا وأوطاننا، لا إعادة الأناساء، ولا إعادة المهزلة، وأسأل الله أن تكون يونيو آخر النكسات، وآخر الهزائم، وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه وسوء».

مديحة يسري وعملاق الأدب العربي

لا يزال البعض يتحدث عن الفنانة الراحلة مديحة يسري الملقبة بسمراء الشاشة وما كانت تتمتع به من مواهب وقدرات وقالت عنها رشا يحيى في جريدة «الوابة»: «روت في إحدى حواراتها عن فيلم «إني راحلة»، الذي كتبه يوسف السباعي، أن الشهيد السادات قد حضره في السينما أثناء حكم الرئيس عبد الناصر، وعندما علم الرئيس عابته على حضور المديحة بدونه، ثم ذهب الرئيس لمشاهدة الفيلم وسط الجمهور وهو يجلس في بنوار، وعبرت عن مدى فخاوته وتقديره لهم. كذلك كانت تنقل الطاقة الإيجابية في حكاياتها وتروى كيف اجتازت الكثير من الصعاب، سواء في حياتها الشخصية أو الفنية، وكيف واجهت الدنيا بقوة وصلاية وكانت تضرب مثل بتعلمها الخياطة والتطريز في ضاق عليها الحال، حتى تستطيع أن تصنع فساتينها بيديها لتظل تبهر الآخرين بأنافتها».

الحب يصنع ربيعا دائما

وفي «الأهرام» قال فاروق جويده عن علاقة مديحة يسري مع عملاق الأدب العربي عباس العقاد وكان هذا لقيه فيما كان لقب الدكتور طه حسين عميد الأدب العربي فاروق قال:

«رحلت مديحة يسرى صاحبة أجمل وأصدق ملامح صورية أصيلة كانت مغفورة في العشرين من عمرها، كتب طاهر الطناني وهو من أقرب أصدقاء العقاد عن العلاقة بين العقاد ومديحة يسري، وكيف بدأت وكيف انتهت، وقد حدثني كثيرا الفنان صلاح طاهر عن هذه القصة، وكان صديقا للعقاد.

البعض قال إن مديحة يسري هي بطلة «سارة» الرواية الوحيدة التي كتبها العقاد، ومن بين ما كتب الطناني أنه كان يوما ما يجلس مع العقاد وكان ينتظر زيارة إنسانة يحبها ولكنها تأخرت ولم تحضر فقال العقاد ربما وجدت ما هو أفضل، فقال له الطناني: وهل هناك أفضل من العقاد، فقال العقاد يا طناني إن المرأة مخلوق عجيب، إنها أحياناً تقبل اليد التي يأبى الشرفاء أن يضافحوها وترفض أن تصافح اليد التي يمتنئ الشرفاء أن يقبلوها، افترض أن أحدا دعاك على أكلة قول وطعمية وبينما أنت في الطريق إليه وجدت دعوة على عزيمة كباب وكفتة، كان العقاد شديد القسوة مع المرأة وعندما سألوه عن دخول المرأة البرلمان أو الوزارات قال إن حدث ذلك لرفعت يدي من القبر محتجا، رسم صلاح طاهر لوحة غريبة للعقاد حسب طلبه وهي صورة ثورثة جميلة سقطت عليها نذابة وكان العقاد يضع اللوحة فوق سريره في غرفة النوم لم يكن العقاد الكاتب الحديث، وأيضا مع تصريحاتكم المتكررة بأهمية المشاركة الجماعية واحترام الرأي والرأي الآخر من هنا أطالب بسرعة فتح النوافذ وإطلاق حرية التعبير التي لا تتجاوز آداب الحوار وتبقي الصحة العامة».

محمد المكي إبراهيم: في السودان يتقدم الشعر العامي ويتراجع الفصح

إلا أننسي أعربت في مؤتمر الشارقة عن تعديل على رؤيتي القديمة، فقد رأيت لا جدوى البحث عن النسب، باعتبار أنه لا يمكن توريث الجينات الثقافية، ما يبطل مفهوم الانتساب من أساسه، فكونك عربياً أو زنجياً أو خليطاً من الاثنين لا يأتي لك بنتائج مؤكدة وموثوقة. وفي كل الأحوال يتوجب عليك أن تبسّد حضارتك وثقافتك الخاصة، ومن تلك الإبداعات تتشكّل ملامحك الحضارية وهويتك لا لتراها أنت في مرآة نفسك بل ليراهم الآخرون.

■ المكي إبراهيم مثله كثير من أسماء شعرية سودانية كبيرة ظلت حييسة الحدود، ولم تغادرها للانتشار عربياً وعالمياً، فإلام تعزو هذا؟

□ معك الحق فلدنيا شعراء ممتازون كتبوا الشعر الفصح من أمثال عالم عباس، وفضلي جماع، وعبد القادر الكتباني، والياس فتح الرحمن، وكمال الجزولي، وخالد فتح الرحمن، ولكنهم كتبوا ونشروا قبل زمن العولمة ووسائل التواصل الاجتماعي التي حقيقة حولت العالم إلى قرية كونية، ومن حسن حظكم أنتم أبناء الأزمنة الجديدة أنكم جئتم في الزمن الصحيح، وتمكتم من الاستفادة من ذلك، وأنا أقدر حرصك على إسماع صوتي للعالم العربي، ومن واجبي أن أنشط قليلاً وأوافيك بالنصوص الملائمة للنشر، وأرى في ذلك وجهاً جميلاً من وجوه التعاون الثقافي بين الأجيال.

■ ما مدى صحة تكريم وزارة الثقافة لك في فعاليات معرض الخرطوم للكتاب في 2014؟
□ لم تكرموني وزارة الثقافة إطلاقاً، رغم أنني قدمت لهم خدماتي بلا مقابل، وفي ما بعد حين كرمني اتحاد الكتاب اخذتهم للوغرما، وفي اليوم التالي شععوا أبواب الاتحاد ومنعوا نشطاه، وقد كتبت في ذلك مقالات ضد تلك الوزارة الفاشلة، فأننا ازداد بعداً عن النظام مع مطلع كل فجر جديد باعتباره ردة حضارية أقف ضدها بكل ما أملك.

■ هل ترى أن النقد أنصف تجربتك؟
□ بل اعطاني فوق ما استحق.



وقضيت كل عمري الراشد في الدبلوماسية، وطبعاً كان هنالك صراع بين النزعتين، انتهى بتوافقهما على التعايش داخل الشخص نفسه وعلمتني إقامتي الطويلة في الولايات المتحدة، أن بإمكان الإنسان أن السراب ويحسبونها شعراً السياسة فإنها تشبه الفلسفة القروسطية في اشتغالها على كل الأشياء وكل المواضيع، إنها حقيقة علم العلوم ويمكن أن تكون نافعة جداً إذا تركت للمختصين، إذ تسدها تدخلات غير المختصين من ضباط وتجار ومضاربين وقد حولوها بالفعل إلى شيء كره.

■ مدرسة الغابة والصحراء التي ترى في مفهوم تمازج العربي «الصحراء»، والإفريقي «الغابة»، حلاً لجبل الهوية السودانية كيف تراها الآن؟
□ أعترض كثيراً بأننا ونحن ثلة من طلاب الجامعة وشعرناؤها استطعنا إثارة قضية كبرى عن نسب السودان الحضاري في عام 1963، وأقلعنا في اجتذاب الناس لوجهة نظرنا، خاصة شباب المغتربين

وأبو ذر، كما عكف على تقليدهم أو بالأحرى ركوب موجتهم خلق كثير من الرجال والنساء، بينهم كثيرون يكتبون قصيدة السراب ويحسبونها شعراً سودانياً وقد نشأ عن ذلك نوع من التكرار الممجوج للآوزان والفرادات نفسها بصورة تؤكد أنهم يكتبون السراب وليس الشعر.

■ الشاعر والدبلوماسي لأيمها تميز كفة قلمك أكثر؟ وهل يمكن للشاعر الانعقاد من السياسة؟
□ وجدت أسلوبيتي الشعرية على أنيام الجامعة التي سمحت لي بما يشبه التفرغ للشعر والأدب،

الخرطوم – منى حسن:

«محمد المكي إبراهيم» شاعر ودبلوماسي سوداني من جبل الرواد، وأحد مؤسسي جماعة (الغابة والصحراء)، التي تعد من أبرز تيارات الحداثة الثقافية والأدبية في السودان القرن العشرين. ولد عام 1939 في مدينة الأبيض غرب السودان، وتخرج في جامعة الخرطوم كلية القانون ثم التحق بوزارة الخارجية، وعمل فيها لمدة ثلاثين عاماً، هاجر بعدها مع بداية ثورة الإنقاذ الحاكمة حالياً، واستقر في أمريكا. نال وسام الآداب والفنون عام 1977 وترجمت قصائده إلى الإنكليزية والفرنسية والروسية. له أربعة دواوين شعرية: «أمّتي» 1968، «بعض الرحيق أنا والبرتقالة أنت» 1972، «يختبئ البستان في الورد» 1984، و«في خياب العامرية» 1988. كما أن له عدة مؤلفات فكرية منها: «ظلال وأفيال: كتابات ساخرة عن المحنة السودانية»، «الدبلوماسية العربية التراثية: كيف استكملت أدوات الحرفة»، «في ذكرى الغابة والصحراء»، و«بين نار الشعر ونار الجاذبيات/ حياة وشعر محمد المهدي المجنوب». إلى جانب مقالاته عن ثورة أكتوبر/ تشرين الأول التي جرت أحداثها عام 1964 وكان من نتيجتها الإطاحة بأول حكم عسكري استبدادي في تاريخ السودان الحديث وتلقيبه بشاعر أكتوبر. كذلك مؤلفه الهام «الفكر السوداني أصوله وتطوره» 1974، الذي يُعد مرجعاً للدراسات السودانية. إضافة إلى كتابة رواية بعنوان «آخر العنابسة، مقتل ماريّا كاسونقو»، وقصيدة مسرحية بعنوان: «مزرعة اليمام»، حول رؤيته للمشهد الثقافي في السودان جاء الحوار التالي ..



■ من خلال متابعاتك للساحة الثقافية السودانية، وكونك ناشطاً في صفحات التواصل الاجتماعي، كيف تقيم المشهد الشعري السوداني وشعره الآن؟

يتميز المشهد الشعري المعاصر بخفوت صوت الشعر الفصيح وارتفاع نبضة الشعر العامي المكتوب باللهجة السودانية، وما عدا بعض الأصوات، فإن الساحة بكاملها قد آلت لشعراء العامية، ويعود ذلك إلى بروز شعراء كبار يكتبون بالعامية مثل «القدال»، الأب الحقيقي للكتابة العامية، والشاعر الثوري محبوب شريف، وقد تبعهم في ذلك

المنحى مبدعون حقيقيون منهم المكاشفي والأزهري

كتاب «السيف والمرأة» للسوري علي كنعان

الحكاية مفتاح للسر الياباني

الأساطير منها جزيرة الواق.

الأمر الذي يجعل من رحلة علي كنعان جميعاً لكثير من الأساطير اليابانية بطريقة عفوية، بدون أن تكون له نية مبيتة في ذلك. وإنما جاء ذلك بإيعاز من فعل السفر الراغب في المعرفة، إذ أن سلوكات اليابانيين المغرقة في الخصوصية، جعلتها مغرقة في الأصلية، نظراً لارتباطها بالأساطير اليابانية مغرقة في القدم، فيجد الكاتب نفسه مضطراً للبحث عن حكاية تسلط الضوء عليها وتفسرها، من ذلك مثلاً تمثال الكلب هاتشيكو، الذي يعد مثلاً للمودة والوفاء، إذ كان يرافق صاحبه إلى محطة القطار وينتظره هناك حتى يذهب عمله، وحين مات صاحبه ظل صديقه الوفي ينتظره بالمحطة، فاعتبر رمزاً للوفاء، وتخللها لوفائهم أقامت له الحكومة تماشياً من البرونز أمام المحطة قبل سنتين من موته، وصار معلنة شهيرة مميزة لليابان إلى جانب مئات من الخصوصيات التي يكشف الحديث عنها العديد من الحكايات.

يعمل علي كنعان على تفسير الكثير من الظواهر الثقافية والحضارية لدى اليابانيين مثل الأبراج وعيد الحب ورياضة السومو وغيرها، انطلاقاً من سعيه إلى

إن الصفة العامة المميّزة لرحلة علي كنعان إلى اليابان «السيف والمرأة» رحلة في جزر الواق «واق» هي كونها تتخلق من معطفي المرثي والمتلق أثناء الاحتكاك مع الآخر، بدون أن ننسى المقروء والمسموع من الحكايات والأساطير اليابانية، ناهيك عن المحكي التاريخي الخاص باليابان الذي يتخذهُ الكاتب سنداً لتفسير الكثير من الخصوصيات اللافتة والمميّزة للثقافة اليابانية. لذلك اختار علي كنعان، في تحويل سفره ومقامه في اليابان إلى محكي سفر، الحكاية كاختيار جمالي، مكننا من خلاله السفر معه في اليابان والغوص في ثقافتها ماضياً وحاضراً من أجل رصد خصوصياتها اللافتة. ونعتمد في هذا الاختيار كان موفقاً، لأنه كان يهدف للثقافة للرحل إليها ويعكس الخصوصيات اليابانية المغرقة في التقليد الذي لا يدير ظهره لكل ما هو معاصر وجديد، فمما يثير قارئ هذا المحكي هو أن كل خصوصية من الخصوصيات اليابانية المميّزة واللافتة للرحلة، كانت وراءها حكاية تسلط الضوء عليها وتطلع بمهمة تفسيرها. إذ عمل الكاتب على تسريـد كل الخصوصيات اليابانية المميّزة، من خلال حكاية أو أسطورة أو حدث تاريخي، يقدم تفسيراً لها، انطلاقاً من مسلمة، وهي أن كل سمة أو ملاحظة أو خصوصية يابانية وراءها حكاية أو أسطورة تقسرها.

قبل ذلك يطرح علي كنعان أسئلة حول الخصوصيات اللافتة للثقافة اليابانية: الإيجابي والسلبي منها، على جميع الأصعدة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وبعده يستحضر حكاية تاريخية أو أسطورية مفسرة لها. فيفدو وراء كل شيء حكاية، انطلاقاً من الاسم اليابان الذي يرجعها القراصنة إلى «واكو واكو» التي تعني «قرصانا أو قراصنة»، حين كان العرب يسافرون في سفن صينية، وحين كانوا يلمحون مركبا للقراصنة اليابانيين كانوا يصيحون: «واكو.. واكو» ومن هنا جاءت كلمة الواق واق، التي نسج حولها الرحالون العرب القدامى الكثير من

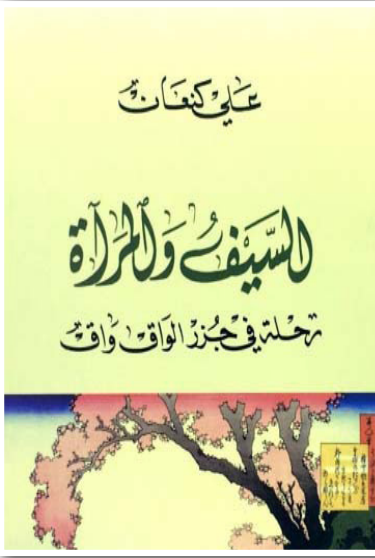
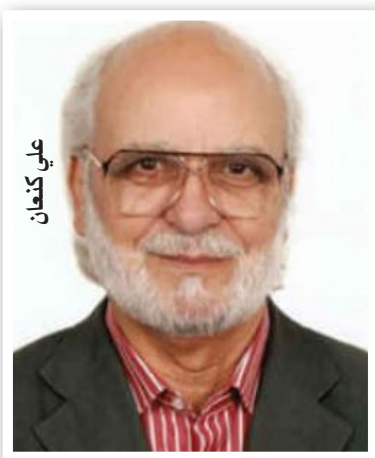
لعل السمة الطاغية على كل الرحلات التي توجهت إلى اليابان منذ مطلع القرن العشرين هي النظر إلى اليابان انطلاقاً من اصطدام الذات بالتفوق الجبيلية، بأنهارها القصيرة وجمالها الفطري العجيب والغامض، وكثرة الزلازل والأعاصير، والنزعة الصوفية لدى الشاعر الياباني، وهو في الغالب كاهن بوذي جوال، هذه العناصر كلها أوحت بابتكار هذا الشعر المكثف المدهش. إنه ابتهاج أسـر كإيماضة عمل على التقاط من سلوكات الناس فيقوده إلى استحضار حكاية مفسرة تكشف عن أسرار الآخر الياباني. وقد تأتى له ذلك من خلال مجموعة من الاعتبارات:

إقامته الطويلة في اليابان لأزيد من ثلاث سنوات حين كان يشغل أستاذاً جامعياً لتدريس الأدب العربي هناك، مخالطته لكثير من اليابانيين: طلبة وأساتذة من الجنسين ومن فئات عمرية واجتماعية مختلفة، إطلاع على أدب وتاريخ اليابان، تعلمه اللغة اليابانية، أسفاره الداخلية في اليابان وتجوّله في طوكيو وغيرها من المدن والعالم السياحية التي سمحت له بالاقتراب أكثر من الثقافة اليابانية. فلا يتأتى التساقط الطريف إلا لرحالة خبر، بما يكفي المجتمع الياباني وخصوصياته الثقافية والحضارية، قراءة ومعايشة وتفاعلاً، وذلك مرتبط بـمدة الرحلة كما يقول: «هي رحلة في وليست رحلة إلى، لأن المقصود ما خبرته في ذلك المكان، وليس المكان ذاته». فقد دام مقامه في طوكيو ثلاث سنوات.

* كاتب مغربي

إزالة اللبس عن المختلف ثقافياً. من ذلك تفسيره لشعر الهايكو: «في تقديري إن طبيعة اليابان الجبيلية، بأنهارها القصيرة وجمالها الفطري العجيب والغامض، وكثرة الزلازل والأعاصير، والنزعة الصوفية لدى الشاعر الياباني، وهو في الغالب كاهن بوذي جوال، هذه العناصر كلها أوحت بابتكار هذا الشعر المكثف المدهش. إنه ابتهاج أسـر كإيماضة عمل على التقاط من سلوكات الناس فيقوده إلى استحضار حكاية مفسرة تكشف عن أسرار الآخر الياباني. وقد تأتى له ذلك من خلال مجموعة من الاعتبارات:

إقامته الطويلة في اليابان لأزيد من ثلاث سنوات حين كان يشغل أستاذاً جامعياً لتدريس الأدب العربي هناك، مخالطته لكثير من اليابانيين: طلبة وأساتذة من الجنسين ومن فئات عمرية واجتماعية مختلفة، إطلاع على أدب وتاريخ اليابان، تعلمه اللغة اليابانية، أسفاره الداخلية في اليابان وتجوّله في طوكيو وغيرها من المدن والعالم السياحية التي سمحت له بالاقتراب أكثر من الثقافة اليابانية. فلا يتأتى التساقط الطريف إلا لرحالة خبر، بما يكفي المجتمع الياباني وخصوصياته الثقافية والحضارية، قراءة ومعايشة وتفاعلاً، وذلك مرتبط بـمدة الرحلة كما يقول: «هي رحلة في وليست رحلة إلى، لأن المقصود ما خبرته في ذلك المكان، وليس المكان ذاته». فقد دام مقامه في طوكيو ثلاث سنوات.



إجلال، لأنها ملقّت الألهة والقوى الغيبية والكائنات الخارقة. وفي سنة 766 دخلت التاريخ بفضل الكاهن البوذي شورو». ما يجسد سعي الرحالة إلى المعرفة التي يكون دافعها اللافت والمدهش.

11	بديلاً عنك/ استمتع بأيّ خرافة/ مجرد تغيير في النوع من مخلوق لمخلوق آخر.	5	ليس هناك إنم في ثوب الفتاة/ جسدها / قالبٌ تلج
12	مذ ولادته/ الحياة فكرة / ولم يفكر بأيّ فكرة أخرى/	6	برّد في النوم/ الفراش مبلل بالوحدة.
13	خوفاً من أن يكون الموت هو فكرة أخرى.	7	نجمَةٌ تدور حول صوْنِها/ مركّبٌ يدور حول موجة/ نسبيّة طارئةٌ لقياس رُثْبِي.
14	لا شمس مشرقة/ تابين في ظل امرأة، انتظار يائس عند محطة قطار	8	بيتٌ بزيّنة وأقواس من الخارج/ من الداخل / خرافة في قفص.
15	تقنين عاطفي لشجرة محتبة على شجرة، التباس في إنوثة شجرة	9	لا أحد في الشارع / الطبول تُقرع / فقط الكلاب تهرع وراء الطبول.
16	فرصةٌ نادرةٌ / أن قُبِرَ وقُبِرِك / متجاوران وبشاهدة واحدة	10	لأنني هادئٌ وصامتٌ/ الدجاجة تُقف دائماً فوق رأسي/ تعتقد تمثالا.
17	قيس مجيد المولى*	11	لـ اللحاق بالعشب /أو للحاق بشببيات رأسي/ صورة شمسية للتبقي من شعري الأسود.
18	قيس مجيد المولى*	12	لـ اللحاق بالعشب /أو للحاق بشببيات رأسي/ صورة شمسية للتبقي من شعري الأسود.
19	قيس مجيد المولى*	13	لـ اللحاق بالعشب /أو للحاق بشببيات رأسي/ صورة شمسية للتبقي من شعري الأسود.
20	قيس مجيد المولى*	14	لـ اللحاق بالعشب /أو للحاق بشببيات رأسي/ صورة شمسية للتبقي من شعري الأسود.
21	قيس مجيد المولى*	15	لـ اللحاق بالعشب /أو للحاق بشببيات رأسي/ صورة شمسية للتبقي من شعري الأسود.
22	قيس مجيد المولى*	16	لـ اللحاق بالعشب /أو للحاق بشببيات رأسي/ صورة شمسية للتبقي من شعري الأسود.

فيلم «امرأة شابة» للفرنسية ليونور سيراى: رحلة صاخبة صوب النضج

لندن – «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

في فيلمها الروائي الطويل الأول «امرأة شابة» تقدم المخرجة الفرنسية ليونور سيراى صورة رسمت بحساسيات بالغة وتفهم وتعاطف كبيرين لشابة في بدايات الثلاثين من العمر، هي شابة قد يربكتها خبطتها، وقد نود لو أننا نوقفها عن صياحها الغاضب في بداية الفيلم، لنقول لها إنه أن الألوان لأن تنضج، ولكننا في الوقت ذاته نتفهم غضبها ونفهمها عبر رحلتنا مع الفيلم.

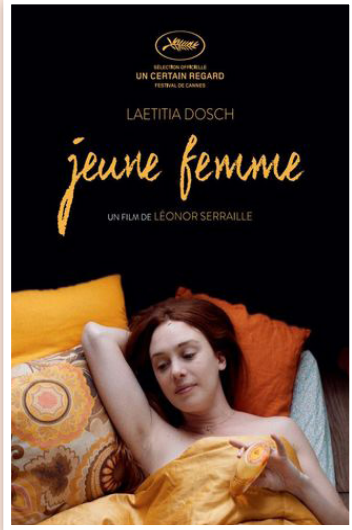
قلب الفيلم النابض ومحوره هو الثلاثينية ذات الشعر الأحمر بول، التي تلعب دورها بطاقة إبداعية متفجرة وبحضور طابع لاتيشا دوش، التي تجد نفسها في مواجهة حياة يباغتها عدم قدرتها على

التعامل معها، فلا تجد ملأذا إلا في الصباح في الجميع، حتى من يحاول مساعدتها. تجد بولاً في بداية الفيلم تناطح الحياة حرفياً، ففي لقائنا الأول بها على الشاشة، نجدها تصيح بغضب وتضرب رأسها بقوة في أحد الأبواب، حتى تصاب ويديها بأسرها. بولاً مزيج من الغضب والتناقضات التي تزعمنا، والتي تتعاطف معها في آن. نراها تحمل غضبها وإحباطاتها ومحاولاتها للعثور على نفسها، كما تحمل القطة البيضاء التي ليست لها، ولكنها

تعتبرها جزءاً منها، تحاول التخلص منه أحياناً ولكن لا تلبث العودة له مجدداً. تعضي أياماً تتقاذفها المنازل والطرقات والملاهي في باريس، محاولة جمع شتات نفسها والتوصل إلى نضج لم تصله بعد، هي رحلة تتحول فيها من فتاة يعوزها الكثير من الفهم للحياة إلى امرأة تمسك بناصية حياتها.

ترسم سيراى، التي كتبت أيضاً سيناريو الفيلم والتي حصلت على جائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان كان 2017 عن الفيلم الذي يعرض حالياً في دور العرض اللندنية، شخصية بولاً، لتبدو لنا كما لو كانت تعيش مرافقة دامت طويلاً أكثر مما ينبغي، في ثورة فورة صبا امتدت فجازت الحد. هي لا تعرف الحياة ولا تعرف باريس، التي وجدت نفسها فيها بمفردها على حين غرة، فقد انفصلت مؤخراً عن صديقها الذي يكرها في العمر والثروة والمعرفة، ذلك المصور الشهير الذي أغرم بها وهي في صباه، وحملها معه في أسفاره إلى أمريكا اللاتينية أعواماً لتكون حبيبته وملهمته، ولكنه عاد إلى باريس لينفصل

عنها، ليتركها في مواجهة حياة لم تواجهها من قبل دونه، وفي مدينة لا بيت لها فيه ولا مصدر دخل. تجد نفسها فجأة بلا مأوى ولا قوت ولا سمد ولا هوية حقيقية أو شخصية تفهم مكوناتها. لكن أزمة بولاً الحقيقية ليست في العثور على المأوى والطعام، بل العثور على ذاتها وفهم من هي. بولاً ذات تكوين وراثي مختلف، وهو ما اختارته سيراى عمداً في الفيلم، فهي تحمل ذلك التركيب الوراثي النادر لشخص تحمل كل عين من عينيه لو أنها، فلها عين زرقاء



لقطات من الفيلم



في مدينة غريبة عنها، مدينة تتحدث لغتها في بلد هو موطنها الأصلي، ولكنها تشعر بالانفصال التام عنه وعن نفسها فيه. هي مزيج صاخب من الصفات والسمات التي تبحث لنفسها عن إطار يجمعها. نراها يوماً في حفل تنكري وقد خطت شاربا وهيما على وجهها، وهذا بالضبط ما تقوم به في حياتها: ترسم صورة تنكزية لنفسها عليها تجد فيها حقيقة ذاتها. نراها تتبنى هويات مختلفة، وترسم لنفسها صورا مختلفة.

المثرو تظن أنها «ساراه» التي كانت صديقتها في أيام الطفولة في المدرسة، فتصبح سارا لعدة أيام وتتقبل الاسم والصداقة والهوية. تحاول رسم ملامح لشخصيتها لتتلاءم مع الأجواء التي تجد نفسها فيها. رغم حياتها التي تشبه الدوامة الصاخبة، نجدها تصف نفسها بأنها هادئة متأنية ومنظمة في مقابلة للحصول على عمل. هي في الواقع لا تكذب ولا تتنحل شخصيات، ولكنها تحاول فهم ذاتها عن طريق تبني شخصيات أخرى. بولاً غريبة

والأخرى بنية، وهو وصف دال تماماً على شخصية بولاً، فهي تنظر للعالم بمناظير متعددة، أو لنقل إنها لم تحدد بعد كيف تنظر للحياة أو كيف تجد لنفسها مغزى أو هوية محددة. عين زرقاء والأخرى بنية، يعلن الناظر إليها يحدق فيها ملياً، ولكنه لا يفر منها على اختلافها، فهي جميلة رغم اختلافها، أو لنقل بسبب اختلافها هذا. هي في مرحلة التجريب بحثاً عن هوية، تجرب أعمالاً مختلفة وشخصيات مختلفة عليها تستقر عند هوية ما. نقابلها فتاة في

رمزية وجمالية الخيل في الفن التشكيلي

لحسن ملواني*



مفعمة بالزهور والورود والمياه العذبة، فقد فرصت الخيل نفسها على كل المدارس التشكيلية من كلاسيكية ورومانسية وتعبيرية وواقعية وغيرها مما جعلها أيقونة حيوية لها من الجمالية ما يجعلها تجذب اهتمام المبدعين ليس في التشكيل وحسب.

الخيل والتشكيل العربي

ولا ننسى اهتمام الخطاطين والحرّوفيين العرب باتخاذ الحصان قالباً يحمل خطوطهم الجسدية لبعض آيات القرآن والحديث حول الخيل أو ما له علاقة به. فالبدعون يجسدون عبرها التعبير عن همومهم ورؤاهم إزاء ما يعتل في مجتمعاتهم وأوطانهم، والتشكيليون الممارسة عبروا بها كثيراً عن روعة

منظرها في الفروسية باعتبارها إرثاً تاريخياً له علاقة بالبطولة والوطنية. كذلك الفيلسوفين عبروا بها عن غضبهم وسعيهم نحو التحرر والانعتاق، كما نجد في لوحات

فتحي غبن، وإسماعيل شموط، وفازن الحسني وغيرهم، فالاحتفاء بالخيل في الفن التشكيلي يملئها لها من وزن في مجريات الأحداث التاريخية والاجتماعية للبشرية، وما تشكله بنيتها البدنية الفريدة بجمالها، مما حباها إمكانيات لامتناهية استيقظها وتعبيراً عن خلجات مشاعرنا في جيشائها ونورتها وفي هونها وسكونيتها. إنها الخيل بوابة مفتوحة تجاه أختيلتنا التي لا حدود لها ما يجعلها مفردة فريدة وممتعة بمظهرها ودلالاتها الرمزية والجمالية.

* كاتب من المغرب

أمين دراوشة*

وتنتقل بأفكارها إلى مساعدة الشعب الضحية، وتنزع وأحمد سترتيهما الدالة على أنهما متطوعان قدامان من قبل الأمم المتحدة، لينخرط مع الشعب الفلسطيني والأجانب المناضلين دعماً للسلام في فلسطين، في محاول صد الجيش المحتل عن هدم البيوت وتشريد أهلها. وتنتهي الرواية بعودة جانبتي إلى المغرب للتعرف على جدتها العابقة بالتاريخ والمحبة، والتي تستل من اسمها (الغالية) على مدى قيمة الوطن، وأنه الهواء والماء الذي لا غنى عنه.

يسجل للروائي البراعة في الوصف، ففي جولة سياحية تقوم بها جانبتي وأحمد، يزوران غالبية المدن المغربية، حتى أن القارئ يشعر بجمال المواقع والمدن ويقول في نفسه: «لا بد أن أزور الرباط، وأيضاً طنجة، والدار البيضاء».

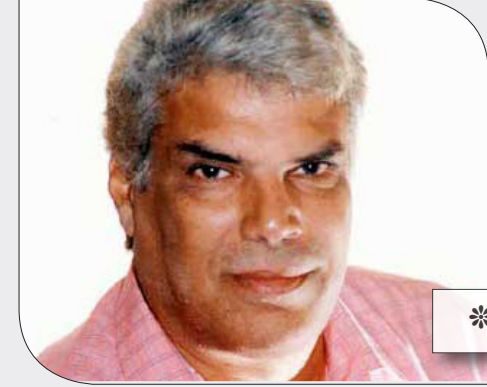
وتقول جانبتي: «حتمًا سنزور فاس ونواحيها وننتقل بعد ذلك إلى مدينة إفران في أعماق الأطلس ولن نتنازل عن ملامسة تزي مدينة أكادير، وقد تنوغل جنوباً في الصحراء، حتى نكتمل الصورة عن بلد لم يعد بالنسبة لي مجرد بلد سمعت عنه وأزوره، بل أصبح يشكل جزءاً من هويتي وكياني كذلك».

مهما تغرب الإنسان، يبقى الأصل وتبقى الأرض تشده إليها حتى إن لم يرها، يكفي أن تسري دماء الوطن فيه ليبقى يعاني حتى يعانق تزي الأرض التي ولد عليها والده أو جده أو جدته.

* كاتب فلسطيني

إدانة دائمة بقوة الخداع

إبراهيم عبد المجيد*



باعتبارهم شبيثاً واحداً أو فكراً واحداً أو اتجاهاً واحداً لا أدري لماذا.

يأخذ السؤال صورة أخرى فيقال النخبة، وهي صورة أضيق قليلاً لأنها تشمل المثقفين الغالين في الحياة بشكل مباشر ومن ثم يكون المبدعون بعيدين لأن أثر الرواية الحقيقية والشعر الحقيقي ليس في تحفيزك على عمل ما، ولكن في إثراء روحك وعاطفتك بما تقرأه في الشعر من صور فنية، وما تقرأه في الرواية من تجسيد لشخصيات هي في النهاية مجازية، تختلف علاقتها بالمكان والزمان عن علاقتك أنت المحدودة بأعراف وتقاليده. دائماً يقال إن النخبة فاشلة أو النخبة مهزومة أو النخبة خذلت الشعب، والذي يقول هذا واحد من النخبة، إما يقدم برنامجاً أو يجري حواراً أو يكتب مقالات فكرية وسياسية ودراسات كبيرة والله. ولا أحد يربد أن ينتبه إلى أن النخبة أنواع أيضاً. فيها الصادق مع نفسه، سواء كان مع أحلام البسطاء أو ضدها، وفيها الصادق مع مصالحه الشخصية فقط لا غير ويلبسها ثوب الدفاع عن قضايا عامة يعرف جيداً أنه أكبر المستفيدين منها، لكن التعميم في مسألة النخبة هو التعميم في مسألة المثقفين. وما يكاد يطلق أحد الكتاب الجملة السبئية عن

لسنوات طويلة أسمع هذا السؤال. ما رأيك في موقف المثقفين؟ بالضبط قبل التسعينيات حين كانت الميديا محدودة بالقنوات المحلية والرسومية في البث، كان السؤال يمكن أن يمر لأنه كان محصوراً بين المثقفين أنفسهم والقراء والمُشاهدين، الذين لم يكونوا بهذه الكثافة بعد أن اتسعت الميديا وصارت هناك عشرات من القنوات التلفزيونية، يشاهدها الناس في كل مكان. السؤال الآن يتردد أكثر من ذي قبل. أجده تقريباً في كل حوار معي أو مع غيري، وأجده بكثافة في برامج «التوك شو» التلفزيونية والإذاعية. وفي كل مرة ابتسم متوقفاً في السؤال، ولا يخيب ظني مادام الموضوع دخل في السياسة أو في القضايا الاجتماعية. وفي أكثر من حوار كنت أقول لمن هو أمامي ماذا تعني بالمثقفين؟ وطبعاً كان يلتزم بالصمت أو يقول كلاماً من نوع الكتاب والمفكرين والأدباء الخ.

وفي برامج «التوك شو» حيث انتشر صحفيون كبار ومثقفون يقومون بدور المذيع يسألون أيضاً: «أدمنوا السؤال لدرجة تشعرك بأن هناك متعة في إدانة المثقفين، وصرت أنا أيضاً مدمناً على سؤالهم أو لغيرهم عن هم المثقفون».

ثم أقول للمحاور أو السائل أرجو أن تستدثني المبدعين من السؤال. ليس لأنهم غير مثقفين، لكن لأنهم في الأصل غير متوافقين مع المجتمع ولا السلطة ولا الحياة من حولهم. هم ليسوا مناضلين ولا رجال أحزاب يأخذون مواقف محددة، لكنهم يدعون أعمالهم الشعرية والقصصية وغيرها من أنحاس الإبداع، بحثاً عن الصورة الفنية وعن الشخصيات القلقة. هم أقرب إلى الهامش.

باختصار العالم دائماً أصغر من المبدع والفنان وبعضهم يهجره ويتمكن منه الهجر فلا يكتب أيضاً وأحياناً ينتحر! وأضرب لسائل السؤال. وهو من المثقفين طبعاً – الأمثلة بالرواية والشعر، اللذين يسبقان السياسة ليس في استكشاف الواقع، وهذا الحديث البايخ عن الفن، لكن في البعد عنه والتماس الصور الفنية والحالات الغرائبية والمصائر غير المعقولة. وهكذا أقول للسائل أرجو أن تخصص سؤالك في المثكرين والعاملين في السياسة من الأحزاب أو خارجها، وهؤلاء طبعاً فيهم المثقف المنتمي والمثقف الملتزم والمثقف الفاعل والمثقف السلطوي والمثقف التقديسي والمثقف الرجعي والمثقف الانتهازي، وما تشاء من أوصاف واصطلاحات، بذل فيها الغلاصة الوقت والجهد لينحتوها ويقومون بتعريفها، لكنها في كل الأحوال موجودة حولنا.

الإبداع حالة فريدة شكلاً، وذاتية النهاية موضوعاً وموقفاً من العالم، يمكن أن تنحاز خلاله لنوع أو جماعة أو فكرة، لكن في النهاية تبقى الأعمال الفنية وليست الأعمال المباشرة الزائفة التي تكشف قضاياها من أول قراءة. يحدث ذلك بين أعمال الكتاب وأعمال الكاتب الواحد لأنه في حياته يمكن أن ينتقل من حالة إلى حالة، بحسب استعصاده الفكري والروحي. فمن أراد الكتابة المباشرة وثبت عليها باعتباره سلاحاً نضالياً فهو حر، لكنها ستنتهي بانتهاه ظروفها. ومن أراد أن ينحت حالة إنسانية ذات مشاعر متجاوزة لما حولها، ولو حتى عن طريق الحيرة والتردد واللاجوء إلى الخيال والأسطورة سيبقى أكثر. وبعداً عن الحديث في الإبداع الفني أعود إلى السؤال الساذج الذي يطاردنا عن موقف المثقفين،

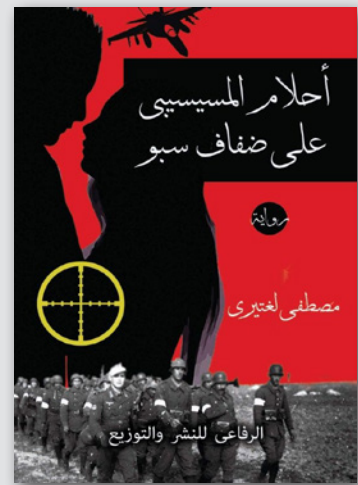
* روائي مصري

البحث عن الجذور في «أحلام الميسبي» للمغربي مصطفى لفتيري

■ إذا كانت الرواية التقليدية تقوم على مجموعة من التقنيات والعناصر والخصائص، كالزمان والمكان والشخصية والحدث والحبكة واللغة، وتمتاز بربط الأحداث بشكل منطقي، مع المحافظة على الحكمة بمفهومها التقليدي، فإن الروائي المغربي مصطفى لفتيري يقدم في عمله الجديد قدرة هائلة على تجاوز هذا التصور التقليدي للرواية، وإبداع شخصيات روائية حية، يطلقها في الفضاء الروائي لتعيش قصتها حرة، وبدون قيود، بمعزل عن الروائي الذي أبداعها، وتلك ميزة لا يتصف بها إلا القلة من الروائيين.

في روايته الجديدة «أحلام الميسبي» على ضفاف سبو، الصادرة حديثاً عن دار الرقاعي في مصر، يقدم الروائي تجربة جديدة، يناقش فيها أحداث العالم المختلفة، من وجهة نظر مغايرة، قلما تصادف لها مثيلاً، ما زجا في روايته التاريخ الواقعي بالأسطوري، محاولاً تفسير منبع العنف والحروب في العالم، كان لافتاً أيضاً الزمن الطويل في الرواية، الذي يبدأ من بداية الخليقة ويستمر حتى ما بعد أحداث سينمات إيلول في الولايات المتحدة الأمريكية.

تعدد الأصوات في هذه الرواية، لتعبر الشخصيات المختلفة والمتعددة،



وودي آلن يعتبر نفسه رمزا لحركة مناهضة العنف الجنسي

هارفي واينستين يرد على اتهامات بالاغتصاب



هارفي واينستين في قاعة المحكمة

■ نيويورك – وكالات: أظهرت وثائق محكمة في نيويورك أن قطب السينما الأمريكية هارفي واينستين رد أمس على ما إذا كان مذنباً أم لا في اتهامات بالاغتصاب والاعتداء الجنسي في أول قضايا ضد المنتج الشهير تنظر أمام المحاكم منذ أن وجه كثيرون اتهامات له العام الماضي. وقال واينستين (66 عاماً) عبر محاميه بنجامين برافسان إنه لم يمارس الجنس قط دون موافقة الطرف الآخر ويعتزم أن يقول إنه غير مذنب. ويأتي متوِّله أمام المحكمة العليا في مناهاتن بعد أن وجهت له هيئة محلفين كبرى اتهامات الأسبوع الماضي في قضيتين. وسلم واينستين نفسه لمركز شرطة في نيويورك يوم 25 مايو/ أيار ونقل إلى المحكمة مكبل اليدين. وأمر قاض بالإفراج عنه بكفالة قدرها مليون دولار بشرط أن يسلم

جواز سفره ويوافق على ارتداء جهاز يحدد موقعه، واتهمت أكثر من 70 امرأة واينستين، المشارك في تأسيس شركة ميراماكس فيلم للإنتاج السينمائي، بسوء السلوك الجنسي بما في ذلك الاغتصاب ويرجع تاريخ بعض الوقائع المتهم فيها لأكثر من 20 عاماً. وينفي المنتج كل هذه الاتهامات.

من جهة أخرى أعرب السينمائي الأمريكي وودي آلن عن تأييده لحركة «أنا – أيضاً» المناهضة للعنف الجنسي، لافتاً إلى أنه يصلح أن يكون من أحد الرموز الذكورية للحركة باعتبار سلوكه مثالياً خلال مسيرته. وقال آلن في مقابلة مع محطة «كانال 13» الأرجنتينية في نيويورك إنه الأمر جيد «فصح» مرتكبي الاعتداءات الجنسية «هؤلاء الأشخاص المتهمين بانتهاكات من قبل 20 أو 50 أو حتى مئة امرأة».

وأضاف «لم أتهم أنا إلا من قبل امرأة واحدة في إطار قضية حضانة أطفال كانت محط تحقيق بين أن الاتهام خاطئ، فقد تعرضت لمذلة كبيرة. وأنا ممن كبار مؤيدي حركة أنا – أيضاً».

وتتهم ديلان فارو، ابنة وودي آلن بالتبني، المخرج البالغ من العمر 82 عاماً، بأنه استغلها جنسياً في آب/ أغسطس 1992 فيما كان عمرها آنذاك سبع سنوات. وكان تحقيقان منفصلان امتداً على أشهر خلاصاً إلى عدم وجود ما يدين المخرج.

وعادت هذه القضية إلى الواجهة في كانون الثاني/ يناير بعدما ذكرت فارو بيده الاتهامات في مقابلة متلفزة. وأكد السينمائي أنه اتهم «باطلاً» وأنه تأثر كثيراً بنسب هذه الممارسات الفظيعة إليه.

وصرح «ينبغي أن أكون من كبار رموز حركة أنا – أيضاً. فقد عملت في السينما طوال 50 عاماً وتعاونت مع مئات الممثلات ولم تلحق أي منهن إلى سلوك في غير محله».

وقال آلن في المقابلة إن النساء اللواتي علنن معه في كواليس التصوير تقاضين، مبالغ موزانية لنظر أنهن من الرجال.

تونس – من يسرى ونّاس: على قارعة أحد شوارع

الأحياء الشعبية في العاصمة تونس، نصبت نحو 150 مائدة خصصت لإطعام أكثر من 400 محتاجاً وعابري سبيل، في مساء رمضاني توفّح منه روح التكافل والتعاون. سيارات وشاحنات خصّصت لتزويد «موائد الرحمة» مجاناً بما تيسر من أطعمة ومشروبات وفواكه، وليس بعيد عنها يعكف عشرات المتطوعين على تجهيزها. وقبل موعد آذان المغرب، تبدو حركة القبلين من المحتاجين وعابري السبيل على أشدها في منطقة «الكبارية».

والكبارية هي ضاحية تقع جنوب العاصمة تونس تتكون من 8 أحياء شعبية يعود أصل تسميتها إلى شجيرة الكبار (الشلفج أو الأصف) التي كانت تنتشر بكثافة في المكان قبل بدء تعميره في سبعينات القرن الماضي، وفق الموقع الرسمي للبلديات التونسية. مشهد يتكرر منذ سبع سنوات خلال شهر الرحمة، بعد أن خصّص التونسي «علي الهادي» مطعمه ليكون قبلة الصائمين في رمضان، لا سيما أصحاب الدُخْل المحدود، والطيلة الأفرقة المغترّبين عن عائلاتهم.

موائد مرح

«سعيد المرابطي» أحد منظمي هذه الموائد إلى جانب «الهادسي»، يتحدث عن فاعليتهما السنوية، فيقول: «هذهنا الأساسي يتمثل بالاهتمام بالعائلات محدودة الدخل والموزرة (المحتاجة)».

ويضيف في وصف مائدته: «تتميز بالرح؛ فهي ليست تلك الصديقة المشحونة بالبن والأذى، بقدر ما أنها تدرج في إطار عائلي يتعارف فيها الجميع على بعضهم. «شعارها ما كان لله دام واتصل وما كان لغيره انقطع وانفصل، إنها مبادرات فردية»، يقول المرابطي.

وتستقطب المائدة جميع الفئات من أجل الحصول على الدعم، سواء كانوا ذكّارة أو جامعين أو نوابا في البرلمان، أو حتى مواطناً بسيطاً يرغب في المساعدة ولو

في تهكم حاد «لما الشمس نسيت تطلع وتنزل»

تامر أبو غزالة هاجيا ومتخطبا في «ربيع بيروت»

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تلقت جمهور مهرجان ربيع بيروت حفل الفنان الفلسطيني تامر أبو غزالة وفرفته بكثير من الحب والتفاعل. ففي ساحة سمير قصير في وسط بيروت وتحث الأشجار المعمرة التي لم تبخل ضيوفها من الطيور في إرسال خيراتها بين الفينة والأخرى، كان اللقاء. خيرات رأى فيها الفنان الضيف «قال خير». غنى تامر وعزف ما يقارب عشر مقطوعات موسيقية، بدا وكأن الجمهور يعرف معظمها، ويصغي لها بانتباه شديد. أغلب تلك الأغنيات من اليومه الأخير «ثلث». في تلك الأغنيات غضب سامر في موسيقاه وأدائه، ثار وهجا حالاً ليس فيه ما يُبهج.

ذكرنا تامر أبو غزالة بأن جمهور لبنان بات يعرف اليوم «ثلث» منذ صدوره سنة 2016، لكنه استغرب أن واحداً فقط من الحضور اعترف بمعرفته أغنية «بلاغات». وقال ولو «اثنين ع القليلة».

وعبر عن سروره بالتعاون مع فرقة موسيقية اعضاؤها من فلسطين، مصر ولبنان. رحب بخالد ياسين على الإيقاع، محمود ياغي غيتار الكتريك، وشادي الحسيني أورج. وعزف بذاته العود كما هي عادته، وأدى الغناء. تنقل بين أغنية وأخرى معزفاً الجمهور إلى جديده. وفي بعض تلك الأغنيات كانت الموسيقى تأخذ مساحة مرموقة ودون كلام. أظهر الحضور تفاعلاً واضحاً مع أغنيات الغريب وعلامة، فيما كان أبو غزالة شديد الإنفعال وهو يردد مراراً وتكراراً «اعطيني علامة إنو الحنين بيزول». يبدو الأمر صعباً دون شك.

وبعد مجموعة من الأغنيات الغاضبة أفرد مساحة سريعة للحب. هي أغنية «حب» التي وصلنا منها بوضوح ما يقول «البيّوس والكتابة» لم تلق الكثير من الاستحسان، لكن هذا هو الحال، لا مفر. فكانت أغنية «حلم». «يُمّا يُمّا شفت حلم غريب...» ثم كانت «بلاغات»

فيلم جديد حول ميلاد موسيقى الروك الحديثة في روسيا يطرح غداً

وتنظم نجوم الفيلم وفريق العاملين به، احتجاجاً على السجادة الحمراء في مهرجان كان، قبيل العرض الأول للفيلم، الذي يركز على مثلث الحب الذي يظهر بين تسوي ومعلمه – وهو معني روك يدعى مايك – وناتاشا زوجة مايك. وعلى الرغم من الدعوات التي أطلقها المهرجان، وتدخل وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، رفضت سلطات موسكو إطلاق سراح المخرج الشهير، للسماح له بالسفر إلى كان من أجل حضور العرض الأول للفيلم. كما وضع فريق العاملين في الفيلم، ديابيس على ملايس السيرة الخاصة بهم، تحمل صورة لسيربيريوكوف، ورفعوا لافتة تحمل اسمه، مكتوباً بإحرف سوداء كبيرة. إلا أن ستورات يقول إن كان لم تعتبر إدراج فيلم «ليتو» ضمن قائمة الأفلام الرئيسية المتنافسة لديها، مثل إصدار بيان سياسي. ويقول: «باتي الفيلم قبل كل شيء... إن نوعية الفيلم هي التي تأتي أولاً، ثم تأتي السياسة في المرتبة الثانية». ويتناول سيربيريوكوف في فيلمه قصة الاتحاد السوفييتي، في الوقت الذي كان يتراكم فيه الضغط من أجل التغيير هناك، وهو ما أدى في النهاية إلى رحلة من الإصلاح والانفتاح في

■ كان – ب: يعتبر فيكتور تسوي، غير معروف إلى حد كبير خارج روسيا، إلا أن نجم موسيقى البوب خلال حقبة الثمانينيات من القرن الماضي، يعتبر معشوقاً، لدى الكثير من الروس.

ويقول إيليا ستورات، وهو منتج روسي أنتج فيلماً جديداً حول تسوي، إن القرن إن يتم طرحه في روسيا غدا الخميس: «إنه أسطورة. إنه رمز لموسيقى الروك الروسية خلال الثمانينات.

لقد كان تغييراً في الأجيال». (الصف)، لأول مرة أثناء فعاليات مهرجان كان السينمائي في الشهر الماضي، بدون حضور مخرجه، كيريل سيربيريوكوف، المخرج السينمائي والسرعي الروسي البارز، وتصور أحداث الفيلم في ليننجراد، أثناء الأيام القائمة والرمادية في روسيا. في ظل إدارة ليوينيد بريجنيف، الذي ترأس الاتحاد السوفييتي خلال الفترة بين 1964 و 1982.

ويقول ستورات: «استيقظنا لنجد أن مخرجنا لم يكن هناك». وكان قد تم إلغاء القبض على سيربيريوكوف (48 عاماً) في آب/ أغسطس الماضي، بينهم الاختلاس، وتم إجباره على أن يجري تعديلاً للفيلم إنشاء احتجازه قيد الإقامة الجبرية، وأضاف ستورات: «نعتقد أنه وضع ضيق تماماً».



أثناء تحضير الأطعمة

يسبق وقت الإفطار أحاديث وهازج يغلب عليها الضحك والمرح، إلى حين «شقان الفطر» (مودج الإفطار بالعامة التونسية).

في الأثناء يبدأ أصحاب المبادرة بإعداد الموائد، ويساعدهم في ذلك شباب وأطفال جاؤوا رفقة أهلهم ليتعلموا «حب الخير ومساعدة الفقراء»، وهو مشهد يومي يكرر طيلة الشهر الفضيل.

«مبادرات فردية،

ويقول صاحب المطعم: «قبل الثورة (التونسية في 2010)، كنت استقبل الصائمين وأقدم لهم الوجبات بمقابل، لكن اكتشفت لاحقاً أن عدداً مهماً عاجز عن تأمين إفطاره».

وهذا السبب الذي دفع «علي الهادي» إلى تخصيص مطعمه وجهه لمساعدة هؤلاء بالتعاون مع صديقه «سعيد»، وآخرين ممن يرغبون في العون.

ظل حركة «بيريسسترويك» (إعادة الهيكلة)، و«الغلاسوست» (سياسة الانفتاح والشفافية)، الخاصة بالزعيم السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف.

وتقول إيرينا ستارشينيافوم، التي تجسد في الفيلم دور ناتاشا: «لقد كان الوقت الذي ولدت فيه موسيقى الروك الروسية... كانوا ينتظرون شيئاً جديداً، الحرية». وفي أحد مشاهد الفيلم، والذي تدور أحداثه داخل قطار، يلتقي وجهاً لوجه عشاق للموسيقى من الشباب مع جيل آخر أكبر سناً من المسافرين بقيادة أحد المحاربين القدامى، حيث يتهمونهم بخيانة أمتهم ودعم العدو، وهو الولايات المتحدة.

ونمكن تسوي – وهو ابن معلمة روسية ومهندس من الاتحاد السوفييتي ومن أصول كورية – من العثور على فرقة «كينو» الموسيقية، ذات الشعبية الواسعة.

وقام بتسجيل 10 ألبومات قبل وفاته في لتافيا عن عمر ناهز 28 عاماً، إثر تعرضه لحادث سير في عام 1990. ولكن حتى اليوم، يحتفظ تسوي بقاعدة جماهيرية كبيرة من المعجبين. في أنحاء الاتحاد السوفييتي السابق وفي أجزاء أخرى من العالم.



جانب من الإفطار

لديه دخل يمكنه من توفير قوت يومه، خاصة في رمضان. ويضيف: «إنها تذكر الأغنياء والميسورين بأن هناك محتاجين في تونس، وهي أيضاً فرصة للتعرف على أصدقاء جدد».

ويرى العيادي أن «فعل الخير عقليّة ولا ترتبط بالأغنياء فقط، فهناك أناس يسبّأء ويساعدون ويرغبون في تقديم يد العون لنا ولو بشيء بسيط».

وتعتبر موائد «الكبارية» من أوجه التكافل في شهر تهرّق مصاريفه كاهل نسبة كبيرة من التونسيين المتأثرين بوضع اقتصادي صعب ومقدرة شرائية متدنية يوماً بعد آخر.

وتعيش تونس ظرفاً اقتصادياً صعباً؛ إذ قُدِّرَت نسبة البطالة في الربع الأول من 2018، بـ 15.4% (634.2 ألف عاطل عن العمل)، حسب تقارير رسمية حكومية.

(الأناضول)

حل العدد السابق

7	8	5	2	6	4	3	9	1
2	9	6	1	3	7	5	8	4
3	4	1	9	8	5	2	7	6
1	5	8	6	7	9	4	2	3
6	7	3	4	2	1	8	5	9
9	2	4	8	5	3	6	1	7
4	6	2	7	1	8	9	3	5
5	1	9	3	4	2	7	6	8
8	3	7	5	9	6	1	4	2

الجدي

ابحث جيداً عن الأسباب التي تجعلك في حال قلق دائم، قد يكون ذلك في العمل أو في العلاقة بالمحيط

الدلو

إذا أمعنت في تناول الأكل بكثرة فقد تصاب بمشاكل في الجهاز الهضمي

الحوت

إنه يوم مناسب للّـمّ الشمل ولإعادة العافية إلى صحتك

الميزان

انفعالاتك الماخجة غالباً ما تكون نتيجة التوترات العصبية التي تواجهك في مجالك المهني

العقرب

مع الاقتراب من منتصف هذا الشهر تصبح أشعة الشمس مؤذية نوعاً ما، فتجنبها

القوس

تفاهل دائماً بالخير، ولا تفسح الطريق أمام اليأس ليتسلل إلى نفسك

السرطان

عليك عدم تجاهل ارتفاع ضغط الدم إذا رافقته اضطرابات قلبية أو تمدد في الأوردة

الأسد

تكون قادراً على تحمّل الألم الجسدي لكن في نهاية المطاف يجب استشارة الطبيب

العذراء

بسبب تنظيم أوقاتك تظل هادئاً ومرتاحاً فلا تجعل المشاكل تنقص حياتك

أبراج

الحمل

الاضطراب الحاصل في القلب سببه الإرهاق العائد لجهود رياضي أو إفراط في نشاط جسماني

الثور

من الحكمة ألا تهجد نفسك، انتبه للقلب والعيون ولا تهمل صحتك إطلاقاً

الجوزاء

لا تنق بما يمكن أن يتحمله جسدك من مرض، بل سارع إلى زيارة الطبيب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	8	4	5	
1	5		9	
	3	6		
6			5	1
8	2	4		
1	4		3	
3		4	5	
2	8	1		
4	6			8

انتخاب موسيقار فلسطيني رئيساً لقسم الموسيقى في جامعة حيفا

الناصرة – «القدس العربي»:

انتخب الموسيقار البروفيسور تيسير الياس، ابن مدينة شفاعمرو داخل أراضي 48 لمنصب رئيس قسم الموسيقى في جامعة حيفا، وسيباشر بمزاولة عمله في بداية السنة الدراسية الجديدة في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

والبروفيسور الياس هو مربّ، وملحنّ، قائد اوركسترا، وعازف كمان وعود ذو شهرة عالمية حيث أدرج اسمه في موسوعة مشاهير العالم بالموسيقى، وهو يدرس في قسم الموسيقى منذ سنة 2013. كما وقد أسّس وقاد فرقة الموسيقى العربية الكلاسيكية الأولى في البلاد.

وهو يعدّ من قبل الموسيقيين والنقاد في الصحافة المحلية والعالمية واحداً من أمهر العازفين على التي العود والكمّان الشرقي في العالم وذا اسم وشهرة عالميين، إذ أدرج اسمه في موسوعة مشاهير العالم في القرن الحادي والعشرين.

وقد التقى وشارك في عروض مع أسماء لامعة في عالم الأداء الموسيقي العالمي كزكاكير حسين وتشوراسيا ورافي شتكار وباكو دي لوتشيا وأيزك شمليرن ويتساق بيرلان، وديع الصافي، محمد الموجي، بليغ حمدي وغيرهم.



كما عزف مع أشهر الفرق السيمفونية العالمية على أهم المسارح في عواصم العالم المختلفة كالأستاذ الأوليبي في برشلونة والسّينات الفرنسي في باريس ودار الأوبرا في القاهرة وغيرها.

«مرقوم»: رحلة في عوالم الموسيقى التونسية والغربية

الخاصة بزياد الفطناسي، ويحمل العرض عنوان «مرقوم»، والذي يعتبر سجادا تونسيا تقليديا يمتاز بأشكال هندسية ملونة ومزخرفة استوحى من خلاله زياد الفطناسي «مطرزات» موسيقية تجمع بين الطوبع «المقامات» التونسية والإيقاعات الغربية. وحوّل بأنامله جمالية تفاصيل «المرقوم» إلى تحفة فنية ولوحة فرجوية أبهرت الجمهور الحاضر.

«مرقوم» جمع الأستاذ الأسعد المعتمري مع تلميذه زياد الفطناسي ليطوع بذلك الآلات الموسيقية الوترية والآلات النحاسية.

وشارك في العرض الذي استغرق تحضيره أكثر من سنة نحو 12 عازفاً بين الموسيقى التونسية والغربية. وفي الجزء الأول من العرض، قدم الأسعد المعتمري مع مجموعة من عازفي آلات النفخ مقطوعات كلاسيكية من موسيقى الأفلام الغربية الشهيرة. أما الجزء الثاني فكان من نصيب زياد الفطناسي صبية عازقين ليقدم مقطوعات موسيقية من تأليفه الخاص من بينها «الكاهنة» و«قداوي» و«أمل».

والفطناسي أراد من خلال الحفل أن يثبّت أن الموسيقى هي عالم بلا حدود ولغة التواصل الأولى

الداخل لسنة 2017 لمساهمة الحاسمية في ترسيخ الموسيقى الشرقية محلياً وعالمياً. يشغل البروفيسور الياس مناصب عديدة في لجان تعنى بالشؤون الفنية والثقافية في البلاد، مثل المجلس الشعبي للثقافة والفن، وهو عضو في مجلس أمناء الكلية الأكاديمية العربية للتربية في حيفا وعضو الهيئة الإدارية في المركز اليهودي – العربي في جامعة حيفا. ويعتبر تيسير الياس واحداً من أبرز رجالات التعليم الموسيقي العالي في البلاد، وفي أبحاثه ومحاضراته في البلاد وخارجها يسعى لإلقاء الضوء على القانونية غير المدركة، التي تقف خلف التأليف وأداء الموسيقي العربية الكلاسيكية.

ويؤدّه الياس إلى أن طبيعة فنّ وأداء الفنانين العرب الكبار تولد من رحم المعرفة الحسدية غير المدركة ولكنها لا تنتقص من قيمة أبداعاتهم. وقال أيضاً إنه يؤمن بوجود قانونية صارمة ومركبة تقف خلف الموسيقى العربية، تتحكم فيها وتنظوي على قيم جمالية ساحرة بل نادرة الوجود في ثقافات الموسيقى الأخرى، وإن كانت غير مدركة. ويؤكد على أهمية اكتشاف هذه القانونية للارتقاء بالموسيقى العربية إلى مستوى العالمية من الناحيتين، العملية والعلمية التحليلية.

التي تؤخّذ جميع سكان العالم رغم اختلافاتهم. وقال الفطناسي إن هذا العرض يجمع عديد التلاوين الموسيقية وفيه ادماج للآلات النحاسية مع الآلات الوترية من خلال آلات العود والباص. وتابع على هامش الفعالية قائلاً إنه فخور بتعامله الأول مع الموسيقار الأسعد المعتمري الذي تعلم على يديه أصول الموسيقى. أما مدير المهرجان زبيّر الأصرم فقد أكد أن هذه السدورة نحتت بفضل المزيج الموسيقي بين الموسيقى الطربية الأصيلة ونظيرتها الشيبانية حيث استقبل الكثير من الجمهور مقارنة بالودرات السابقة.

الفنانة المغربية نادية كوندا تتألق في مسلسل «أبو عمر المصري»



الرباط – «القدس العربي»:

تشارك الفنانة المغربية الشابة نادية كوندا للمرة الأولى على الشاشات المصرية من خلال مسلسل «أبو عمر المصري»، حيث خطفت الأنظار بعد ظهورها في الحلقات الأولى من المسلسل، وأصبحت حديث مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضاً تضامن معها عدد كبير من الجمهور.

كما تألقت في الفيلم السينمائي «وليلى» للمخرج فوزي بنسعيدى، وحصولها على جائزة أفضل ممثلة في الدورة الأخيرة من المهرجان الوطني للفيلم في طنجة في دورته الأخيرة، وقبل ذلك في مهرجان القاهرة السينمائي.

وتقول كوندا عن مشاركتها في هذا المسلسل «اتصل بي المخرج أحمد خالد وطلب عمل كاستينج، وكنت بصور فيلم في المغرب عملت كاستينج، واشتغلت على الدور ولم أكن أعلم اسم الدور، ولكن ملاصح وتفاصيل الشخصية كانت موجودة وطلب مني أكون طليعية وكنت متوترة وقبل المسلسل كنت زيرى في اللهجة المصرية دلوقتى اتعلمت». وقالت «الردود الأولى كانت من المغاربة وكانوا يبتاعوني من المغرب وردود أفعال المصريين كانت إيجابية وأكثر مما توقعت واشتغلت بكل ثقة نفس وكنت فخورة اشتغل مع فنانين لديهم موهبة مميزة ومخرج شاطر وموهوب وكان السبب أني أعلم أن الدور جميل من أول يوم، ولكن أكن أكون قبح الجمهور المصري لكثرة وفخورة بالعمل مع النجم المصري أحمد عز».

«الخير الرقمي»... يفتح شهية المصريين للتبرع في رمضان

والى، وغالبية هذه المؤسسات والمبادرات التطوعية تلقى دعما وتبرعات بأرقام حسابات بنكية. ولا توجد إحصاءات رسمية حول ما قدمه «الخير الرقمي» خلال السنوات من دعم للمصريين، لكن تصريحات وبيانات لمسؤولين كشفت عن أرقام كبيرة في دعم المحتاجين.

وتعد جمعية «رسالة» (غير حكومية) أحد أبرز الجمعيات التي تسغل الوسائل الرقمية في جذب المتبرعين؛ إذ تشيّر بياناتها إلى تقديم خدمات لأكثر من 4 ملايين محتاج سنوياً. ولهذه الجمعية فروع في 60 مدينة مصرية، ويتطوع بها مئات الآلاف من محبي الخير في مصر منذ 18 عاماً، حسب ما تقول المؤسسة.

ويقدم «بنك الطعام المصري» (غير حكومي) خدمات لتوفير الطعام إلى ملايين المحتاجين، ضمن رؤية يستهدفها بشعار «نحو مصر خالية من الجوع عام 2020».

ووفق الموقع الإلكتروني لـ«بنك الطعام المصري» (حكومي)، خلال شهر رمضان العام الماضي، بمقدار 3 أضعاف مقارنة بالشهر السابق له، وفق تصريحات صحفية آنذاك، لرئيس مجلس إدارته، هشام كاشة.

عادل إمام ينتهي من تصوير «عوالم خفية»

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندايو:

انتهى الفنان المصري عادل إمام من تصوير مسلسل «عوالم خفية» المعروض حالياً على عدد من القنوات الفضائية. وكان عادل إمام من أوائل الفنانين الذين بدأوا تصوير أعمالهم، حيث بدأ تصوير المسلسل منذ ستة أشهر، نظراً لحالته الصحية التي لا تمكنه من التصوير ساعات طويلة في اليوم الواحد، كما يحدث في المسلسلات الأخرى، وقد احتفل الزعيم بعيد ميلاده التسعين منذ عدة أيام.

عادل إمام تخلى في هذا المسلسل عن الكاتب يوسف معاطي، الذي قدم معه كل أعماله الأخيرة التي لم تزل النجاس الكافي، فلجأ إلى مجموعة من الشباب الجدد وهم أمين جمال، محمد محرز ومحمود حمدان، المسلسل من إخراج رامي إمام وإنتاج شركة «ماغنوم» للإنتاج والتوزيع الفني والسينمائي.

تدور أحداث المسلسل حول فنانة قامت بنقل مذكراتها المكتوبة في عدد من الأوراق المكتوبة بخط اليد إلى غلاف كتاب اسمه «عوالم خفية»، حيث تكشف عدد من الفضائح الخاصة بعدد من الشخصيات الهمة، وأثناء قيامها باستكمال كتابة مذكراتها، يتقدم الشقة رجل ملثم حاول الهروب منه، لكن المجلد طار من الشقة إلى سيارة جمع قمامة ويعدها سقطت المرأة من شقتها على السيارة الواقعة أسفل العمارة وماتت.

ثم تنتقل الأحداث إلى عام 2018 إلى الصحفي هلال كامل (عادل إمام) وهو معارض للحكومة تتسبب مقالاته في إثارة الرأي العام.

يقع في يده «عوالم خفية»، مما يدفعه لنشر هذه الوثائق ومحاولة البحث عن القاتل هو ما يدخله في أزمات ومشاكل كبيرة، تعرض حياته وحياة أسرته للخطر.

■ القاهرة – الأناضول: لم يعد مالوفا بشكل كبير في مصر ما كان معتاداً قبل عقود، من حيث أشكال الخبصر في شهر رمضان، سواء بملاحقة المرأة الصائمين بالعصائر والتمور، أو طلب التبرع بإيصالات ورقية لدعم مشروع أو إعانة أشخاص.

إذ فرضت منصة «الخير الرقمي» نفسها، سواء في مختلف وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، وأصبح باستطاعة أي شخص التبرع سريعاً من أي مكان لأرقام المؤسسات الخيرية، سواء مالياً أو عينياً.

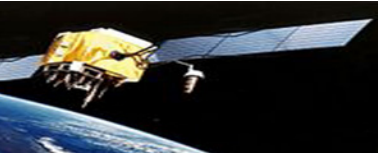
وتتعدد الوسائل لذلك المنصة التي تتصدر المشهد الخيري في مصر، عبر البطاقات الائتمانية أو الدفع الفوري لشركات متخصصة، أو من خلال حسابات بنكية وهواتف تستقبل الاتصالات والرسائل.

تقول المؤسسات الخيرية في مصر بأغلب إعلاناتها إنها تقدم خدمات من تلك التبرعات لمصلحة دعم بالذءاء والكساء والمشروعات الخيرية والطبية، في مختلف أنحاء البلاد.

والمصريون – الذين تقول تقديرات بحثية غير رسمية إن 38 مليوناً منهم يستخدمون الإنترنت – يوجهون في السنوات الأخيرة عروفا معيشية تسببت بها الإجراءات الحكومية التقشفية.

لغة الأرقام

رسمياً، تعمل في مصر نحو 48 ألف جمعية أهلية، منها 29 ألف جمعية نشطة، خاصة في رمضان، وفق تصريحات صحافية سابقة لوزيرة التضامن غادة



فضائيات

وأرضيات

«سينكومات» رمضان ضحك على المغاربة عوض إضحاكهم... والبرامج التلفزيونية الحوارية تدفن الوعي

محمد بنميلود *

رغم أن أغلب المشاركين في مسرح جريمة «السينكومات» التسلسلية، التي تقتصر كل رمضان في حق المواطنين المغاربة اعترفوا طواعية في برامج حوارية عديدة – أحدها برنامج «المواجهة مع بلال مرميد»، الذي يبت على قناة «ميدي أن» الفضائية – أنهم لم يأخذوا أبداً هذه «السينكومات»، إضافة إلى أغلب الأعمال الدرامية الرمضانية، التي تعكز صفو مائدة الإفطار

المغربية، لم يأخذوها أبداً على محمل الجد. بل اشتغلوا فيها في أغلب الأحيان من أجل الحصول على الأجر فقط، معتبرينها مجرد «بريكولات» عابرة، بل متكونين لها وخجلين من الإجابة بخصوص أدوارهم التهرجية والهزلية داخلها، التي يخرجونها أو يؤدونها في أغلب الأحيان دون حتى سيناريو، أو سيناريو مرتجل ومهلل لا يرقى إلى أدنى المستويات الفنية المطلوبة. ولا علاقة لكتّابه في الغالب بكتابة السيناريو ولا بالكتابة الإبداعية بشكل عام.

إلا أن هذه السينكومات ما زالت مستمرة في مهاجمة البيت المغربي عقب أذان كل مغرب طيلة شهر رمضان لأسباب مجهولة فاضرة نفسها على المواطن، في غياب كامل لأي حسبي أو رقيب، وفي غياب كامل لأي مسؤولية، سواء من طرف منتجي هذه الأعمال ومخرجيها أو من طرف مشخصيها أمام الكاميرا.

في حوار للمخرج هشام العسري في برنامج «المواجهة» في صيغته الإذاعية، الرجل الذي سبق له أن كتب وأخرج سينكوم «كنزة قالدوار»، أجاب بصراحة تحسب له، كما تحسب عليه أيضاً أنه هو نفسه لم يشاهد سلسلة «كنزة قالدوار»، رغم أنه هو صاحبها، وأنه لا يشاهد سينكومات مشابهة!

إجابة تدفعنا إلى طرح سؤال يفرض نفسه هنا: لماذا يتوجب على المغاربة مشاهدة سلسلة لم يشاهدها حتى صاحبها؟

المثل محمد الشويبي يجيب في البرنامج نفسه عن سؤال حول سينكوم «دور بيها يا الشيباني»، إخراج زكية الطاهري وزوجها أحمد بوشعلة. سؤال مقدم البرنامج كان واضحاً أن المخرجين فشلوا في أن يجعلوا من شخصية بوشعبي، التي أداها الشويبي شخصية مضحكة أو ذات فائدة. الشويبي أيضاً أجاب بوضوح في محاولة للتطوير لنفسها أنها فعلا شخصية بلا فائدة، وأن فكرة «سينكوم دور بيها يا الشيباني» من أصلها مأساوية تحكي قصة سيدة مريضة بالسرطان وشخص متقاعد يعيل بناته، لا علاقة لها بالكوميديا، وأن كل الضحك المرافق لخلفية المشاهد لتبدو مضحكة مجرد كذب. مضيقاً أيضاً أن «سينكوم» من دون سيناريو مكتوب. منهي إجاباته حول الموضوع بالاعتذار للمغاربة.

اعتذارات بعد فوات الأوان لن يستفيد منها المغاربة شيئاً، رغم أن ذلك يحسب للشويبي ولعائلتين كثيرتين أو مخرجين أعربوا عن أسفهم لذاء المشاركة في هذه الهزل، بينما لم يعرب الآخرون وهم السواد الأعظم عن أي أسف، بل ما زالوا مصرين على السخرية من المغاربة والتهكم على الفن وقبح أجور كبيرة أو زهيدة مقابل ذلك.

مهازل تستمر هذا العام أيضاً عبر «سينكومات» تهرجية كثيرة كسينكوم «الدرب» فكرة طاليس، سامية أقرىو، أمين بنجلون، إخراج هشام العسري، وإنتاج نبيل عيوش، في ضحك واضح على المغاربة عوض إضحاكهم. ليبقى السؤال نفسه الذي يطرحه المغاربة كل رمضان في عود أبدي خصوصاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي: إلى متى ستستمر هذه المهازل؟

تجريم الإفطار في رمضان

من الغريب والعجيب أن يجرم القانون فعلاً في العلن ويبيحه في السر. يشبه هذا الأمر أن يجرم السرقة في العلن، ويبيحها في السر بعيداً عن أعين المارة والمراقبين والكاميرات. يتعلق الأمر هنا بتجريم القانون المغربي للإفطار العلني في رمضان. دون اعتباره جرماً في السر. موضوع يلقي بظلاله كل رمضان على المغاربة ليجدوا أنفسهم كل مرة أمام نفس الضرورة والمناهة المقتة التي بلا مخرج، منقسمين إلى مؤيد ومعارض، بينما يبقى الوضع على ما هو عليه كل مرة في انتظار رمضان المقبل. قناة «تيلي ماروك» الفضائية طرحت الموضوع للنقاش عبر برنامج منطقة مطبورة، مستضيفة جواد الحامدي المنسق العام لحركة تنوير، شعيب فاتحي رئيس لجنة المغاربة المسيحيين، ومحاميا وطبيباً.

على عكس المنتظر فقد تبنى المحامي والطبيب نظرية محافظة جدا ودوغمائية مفادها أن قانون تجريم الإفطار هو قانون مدفه حماية للمفطرين من تدخل المواطنين ضدّهم وليس قمع حقهم في الإفطار، الأمر الذي يعني تجريم صاحب الحق من أجل منع مواطنين من ارتكاب جريمة دون حق. لا تنتظر أبداً أن يعكس محام رأياً شعبوياً لا علاقة له بالدين أصلاً في نقاش من المفترض أن يعالجه – باعتباره محامياً – من زاوية قانونية بحتة، طالبا من المفطرين أن يغطروا في السر في منازلهم، كمن يطلب من لص أن يختبئ ليسرق. استغرقت بداية عدم وجود فقيه ضيقاً على الحلقة باعتبار أن موضوع النقاش هو رمضان الذي يعد طبقاً تعديداً دينياً إسلامياً. إلا أن استغرابي سرعان ما تلاشى حين عوض الطبيب دور الفقيه بمحافظه لم تناسب أبداً الياسه بربطة عنق ووجهه الحليق ولا مركزه العلمي كطبيب. بل اعتقد أن فقهاء كثيرين كانت أراؤهم في موضوع كهذا ستبدو أكثر اعتدالاً وتسامحاً وانتفاحا من رأي الطبيب ورأي المحامي. نقاش أريد له دائماً أن لا يأخذ صبغة سياسية مفادها صهر كل الأطياف السياسية في بوتقة واحدة درأ لأي تعدد أيديولوجي أو عقدي قد يربك الأيدي المسككة بخيوط لعبة السلطة في البلاد. الرأي المنتصر دائماً في نقاش كهذا هو الإقصاء باسم الأغلبية وليس باسم الديمقراطية. إذ من المفرغ منه أن الأغلبية لا تصنع ديمقراطية في الضرورة بقدر ما قد تصنع الكارثة، خصوصاً في أوطاننا هذه.

لنخلص دائماً إلى أقلية مضطهدة ومقصية ومهزومة الحقوق، ليس على مستوى الإفطار في رمضان طبعاً، الذي ما هو هنا إلا نقطة صغيرة في بحر متلاطم بل على كل المستويات.

مستوى البرامج الحوارية

تكرر أثناء الحلقة أن القانون المغربي لا يعترف أصلاً بحقوق المسيحيين المغاربة. اللادنيين المغاربة، والمحددين المغاربة، بل لا يعترف بوجودهم وحقوقهم من الأصل، في حين يعترف بحقوق اليهود المغاربة، وحقوق الأجانب كيفما كانت دياناتهم ومعتقداتهم.

تناقضات على مستوى التشريع والقوانين والسياسة العامة للدولة لا تطرح للنقاش بقدر ما يتوجه الاهتمام كل مرة إلى تكرار مصطلحات كالاستغزاز والاحترام والوقوس التي لا علاقة لها بالقانون ولا بالسياسة ولا حتى بالدين في جوهره المبني على حرية الاختيار.

السؤال الذي يطرح هنا هو إلى أي حد تساهم البرامج التلفزيونية الحوارية على مستوى الوطن العربي في الرفع من مستوى وعي المواطن بحقوقه ومصالحه؟ أم أنها تساهم أكثر في دفن تلك الحقوق والمصالح أعمق تحت تراب التعمية الإعلامية.

* كاتب من المغرب

كاسلوب حياة.

وتوقع باسم الجنوبي، الباحث المهتم بالشان الثقافي وإدارة المبادرات التطوعية، «توسع ظاهرة الخير الرقمي وانتشارها».

وأكد أن عشرات الفرق التطوعية – مستظهر لسد احتياجات، أصبحت أرقاعاً مع غلاء الأسعار الشديد في مصر.

وحذر أيضاً من «فقدان الثقة بالجمعيات التقليدية التي تقوم بإعلانات جمع تبرعات مصروف عليها ملايين الجنيهات بلا مردود حقيقي».

المستقبل في الصناديق

وفي 26 مايو/أيار الجاري، أطلقت مؤسسة «مصر الخير» (غير حكومية) أول صندوق استثمار خيري من أصل 5 صناديق تطلقها تباعاً برؤوس أموال تصل إلى 250 مليون جنيه (14 مليون دولار). ويهدف الصندوق إلى «تقديم كل الجوانب والخدمات الخيرية التي تقدمها المؤسسة بمجالات الصحة والتعليم والتكافل الاجتماعي على شكل أنوع»، وفق بيان للمؤسسة. ويأخذ صندوق الاستثمار الخيري، شكل صندوق ملكية خاصة أو استثمار عقاري يقتصر على توزيع الأرباح والعوائد الناتجة عن استثماراته، لأغراض الإنفاق على المشاريع الخيرية والاجتماعية. ووفقا للبيانات المالية للصناديق الخمسة، فإنها ستعمل في 5 مجالات، براسمال 50 مليون جنيه (2.8 مليون دولار) للصندوق الواحد، عبر التبرعات.

وفي فبراير/شباط الماضي، قالت شركة TA Telecom (غير حكومية)، إن «التبرعات انخفضت بنسبة 4 في المائة في العام الماضي، مقارنة بالعام 2016». وأضافت الشركة، التي تدير منصة التبرعات الرئيسية في مصر «مجىبا خير» (منصة لجمع التبرعات عبر الهاتف المحمول)، في بيان صحافي آنذاك، أن عدد المتبرعين تراجع بنسبة 10 ٪؛ أي من 861.9 متبرعا في العام 2016، إلى 768.5 في 2017. لكن على الرغم من ذلك، فإن متوسط التبرع زاد بنسبة 6.7 ٪، إذ ارتفع من 6 جنيهات في 2016 إلى 6.4 جنيهات في 2017.

دوافع وإيجابيات

الأكاديمية هالة منصور، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس (حكومية) شرقي القاهرة، رأت أن تنامي «ظاهرة الخير الرقمي يعود إلى ضعف الخدمات التي تقدمها الدولة، التي عادة ما تقول إنها فقيرة وتعاين من نقص الإمكانيات والخدمات». وقالت: «طبيعة تطور العصر ساعدت في ظهور الرقمنة (التقنيات الرقمية) بتقديم الخير بإيسر الطرق». وهو ما اتفقت معه الأكاديمية سامية خضر، أستاذة علم الاجتماع في الجامعة ذاتها. وأضافت، أن تصاعد هذه الظاهرة يعود إلى الاتجاه الكبير نحو العطاء في شهر رمضان، والتوسع في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

خبراء: الاقتصاد القطري أصبح أكثر صلابة بعد عام من المقاطعة والحصار

لها بمواصلة الضبط التدريجي لأوضاع المالية العامة، لضمان ادخار قدر كاف من الثروة النفطية للأجيال القادمة.

كما توقعت وكالة «موديز» العالمية لخدمات المستثمرين ان تحسق ميزانية قطر فائضا ماليا بقيمة 2.3 مليار ريال (631 مليون دولار) خلال العام الجاري، مقارنة بتقديرات الحكومة بتسجيل عجز بقيمة 28.1 مليار ريال (7.7 مليار دولار).

ونكرت الوكالة في أحدث تقاريرها أن قطر والكويت ستحققان فائضا ماليا في الميزانية بنسب 2.7 في المئة و 5 في المئة في نهاية العام 2018.

ويتجاوز سعر النفط الحالي حوالي 25 دولار للسعر المحدد في الميزانية القطرية للعام الحالي والبالغ 45 دولارا للبرميل.

وقال خيمس المهدي، رئيس اللجنة الفنية لتحفيز ومشاركة القطاع الخاص في قطر، ان المقاطعة والحصار شكلا حافزا للحكومة القطرية لتحقيق اكتفاء ذاتي في عدد من القطاعات أبرزها القطاع الغذائي.

وأضاف، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء القطرية (قنا) الأسبوع الماضي، أنه تم ضخ استثمارات بقيمة 26 مليار دولار بتلك القطاعات، بعد التخلي عن سياسة التكامل مع دول الحصار التي كانت موجودة قبل الأزمة. وذكر أنه منذ بدء الحصار تم تدشين 65 مصنعا جديدا في مجالات الغذاء واللوجستيات، والبناء والتشييد والصحة والتعليم، فضلا عن السياحة والصناعة.

الاقتصادي لدولة قطر، ما تزال إيجابية على المدى القريب، رغم تراجع أسعار النفط والأزمة الدبلوماسية التي بدأت قبل عام.

وحسب تقرير الصندوق الصادر الأسبوع الماضي، فإن الاحتياطات المالية الكبيرة والسياسات الاقتصادية السليمة، ساعدت قطر على استيعاب الصدمات الناجمة عن انخفاض أسعار النفط والأزمة السياسية مع بعض البلدان في المنطقة.

ويرى الصندوق أن قطر تتمتع بحيز مالي وفير، يسمح

إصدرت قطر أدوات دين محلية وخارجية بقيمة 17 مليار دولار، تضمنت نحو 4.92 مليار دولار إصدارات محلية، و 12 مليار دولار من الأسواق الخارجية.

ورغم المخاطر التي لحقت باقتصاد قطر في البداية، والتي تجلت في تخفيض تصنيفه الائتماني، إلا أن التقارير الصادرة مؤخرا، خاصة من «صندوق النقد الدولي»، أبرزت قوة قطر الاقتصادية، وقدرتها على استيعاب الآثار السلبية للحصار.

فقد أظهر تقرير حديث للصندوق أن آفاق النمو

«فيتش» تعدل النظرة المستقبلية لقطر مع توقعات إيجابية للاقتصاد

■ الدوحة – الأناضول: تعدل وكالة «فيتش» للنسب المستقبلية لقطر من «سلبية» إلى «مستقرة»، مع تأكيد التصنيف عند «إيه.إيه.إيه. ناقص». وذكر التقرير أن قيام قطر بنضج 40 مليار دولار من السيولة في القطاع المصرفي، حقق الاستقرار وخفف من أثر التدفقات الخارجة من أموال غير المقيمين. وحول عجز الميزانية القطرية، ذكر التقرير أنه تقلص كثيرا إلى

الإمارات والسعودية والبحرين ومصر بقطع العلاقات التجارية والمالية والدبلوماسية، معها في الخامس من يونيو/حزيران من العام الماضي. وذكر التقرير أن قيام قطر بنضج 40 مليار دولار من السيولة في القطاع المصرفي، حقق الاستقرار وخفف من أثر التدفقات الخارجة من أموال غير المقيمين. وحول عجز الميزانية القطرية، ذكر التقرير أنه تقلص كثيرا إلى

■ الدوحة – الأناضول: تعدل وكالة «فيتش» للنسب المستقبلية لقطر من «سلبية» إلى «مستقرة»، مع تأكيد التصنيف عند «إيه.إيه.إيه. ناقص». وذكر التقرير أن قيام قطر بنضج 40 مليار دولار من السيولة في القطاع المصرفي، حقق الاستقرار وخفف من أثر التدفقات الخارجة من أموال غير المقيمين. وحول عجز الميزانية القطرية، ذكر التقرير أنه تقلص كثيرا إلى

ووفقا للتقرير الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع لـالمعهد الدولي للتنمية الإدارية، في سويسرا، تقدمت قطر ثلاثة مراكز لتحل المرتبة 14 عالميا بعد أن كانت في المرتبة 17 العام الماضي. وقال الخبير الاقتصادي محمد العون ان إجراءات الدوحة كانت كافية وسريعة لمواجهة الآثار المترتبة على المقاطعة، على صعيد فتح خطوط ملاحية بديلة لتوفير احتياجات البلاد، أو على صعيد تنظيم السيولة المحلية في الأسواق.

وأضاف أن مسارعة الدوحة إلى افتتاح خطوط ملاحية مع عُمان والكويت وإيران وتركيا، ومؤخرا مع العراق، وفر البديل الأمثل لها، وأن كان أعلى تكلفة، لكن قطر بفضل احتياطاتها المالية الرفعة تستطيع تحمل تلك التكلفة.

وذكر أن البنك المركزي القطري استطاع إدارة ملف السيولة بصورة جيدة، فيما عوضت الدوحة خروج ودائع القطاع الخاص بأخرى حكومية. كما استطاع المركزي، أيضا، اقترض 12 مليار دولار من الأسواق العالمية، وسط إقبال واسع من المستثمرين على السندات السيادية التي أصدرها، ما يعكس الثقة الكبيرة بالاقتصاد القطري.

وكان ذلك الإصدار الأكبر في تاريخ قطر، وسجل طلبات اكتتاب بقيمة 52 مليار دولار، وهو أعلى طلب على سندات صادرة عن الأسواق الناشئة العام الجاري. وخلال الشهور العشرة الأولى على المقاطعة والحصار

■ الدوحة – الأناضول: بينما أكملت الأزمة الخليجية أمس الثلاثاء عامها الأول، يجمع عدد من الخبراء أن اقتصاد قطر، الغنية بالغاز الطبيعي، نجح في تحطي الأزمة وازداد مناعة وصلابة.

وتعصف بالخليج أزمة بدأت فسي 5 يونيو/حزيران 2017، إثر قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر بدعوى «دعها للارهاب»، وهو ما تنفيه الدوحة.

وقال طه عبد الغني، الخبير والمحلل الاقتصادي، ان قطر أدارت الأزمة الاقتصادية، التي نجمت عن مقاطعة كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر للقطر قبل عام، بنجاح. وأضاف في اتصال هاتفي «الدوحة وضعت أمامها هدفا واحدا لتحقيقه، وهو أنها لن تسمح بالفشل في أي الملفات الاقتصادية والسياسية على حد سواء».

فقد نجحت الحكومة في حل أزمة السيولة التي ظهرت خلال الأشهر الأولى لبء الأزمة، حيث قامت بضخ أكثر من 40 مليار دولار لتجنب أزمة في القطاع المصرفي، بعد أن أمرت دول المقاطعة والحصار مواطنيها وشركاتها ومصرفها بسحب أموالهم من المصارف القطرية. وأشار عبد الغني إلى أن تحسّن مركز قطر في تقرير «التنافسية العالمية 2018»، الصادر مؤخرا، يعكس الأداء الجيد لاقتصادها خلال المقاطعة، واستيعاب الآثار السلبية وتحويلها إلى نجاحات على صعيد الاكتفاء الذاتي والتشريعات المنظمة للاستثمار.

الاقتصاد السعودي ينمو بفضل ارتفاع أسعار النفط

■ دبي – أ ف ب: أعلنت مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» للأبحاث أمس الثلاثاء أن الاقتصاد السعودي تعافى خلال الربع الأول من العام 2018 بفضل الارتفاع الذي شهدته أسعار النفط.

وأضافت أن الاقتصاد السعودي المعتمد بشكل كبير على النفط حقق نموا بنسبة 1.5 في المئة في الربع الأول بعدما تراجع بنسبة 0.7 في المئة في 2017. وقالت المجموعة التي تتخذ من لندن مقرا أن «قطاع النفط كان المحرك الأساسي للتعافي».

وارتفعت أسعار النفط إلى نحو 80 دولارا للبرميل الشهر الماضي بعدما تراجعت إلى أقل من 30 دولارا للبرميل مطلع 2016، وذلك بعدما أبرم المنتجون داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وخارجها اتفاقا لخفض الإنتاج.

ونتيجة انهيار أسعار النفط، دخل الاقتصاد السعودي العام الماضي في النطاق السلبي للمرة الأولى منذ العام 2009، أي بعد عام من الأزمة الاقتصادية العالمية.

وسجلت المملكة عجزا في ميزانيتها خلال السنوات الأربع الماضية واستدانت من الأسواق المحلية والعالية، فيما رفعت أسعار الوقود والطاقة في محاولة لسد العجز.

وأنخلت كذلك ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المئة في 2018.

ولكن المملكة، التي تعد المُصدّر الأكبر للنفط في العالم، شهدت تحسنا كبيرا في عائداتها جراء تعافي أسعار الخام.

وأمس الأول أفادت شركة «جديو» للاستثمار ومقرها الرياض أن الاحتياطي السعودي من العملات الأجنبية والذهب ازداد 13.2 مليار دولار في أبريل/نيسان، وهي أكبر زيادة شهرية يتم تسجيلها منذ أكتوبر/تشرين الأول 2013.

وبلغ الاحتياطي 506.6 مليار دولار في أبريل مقارنة بـ732 مليار دولار نهاية العام 2014. ومنذ العام 2014، بلغ إجمالي العجز الذي سجلته الميزانية السعودية 260 مليار دولار فيما تتوقع الحكومة عجزا قدره 52 مليارا العام 2018.

حكومة الوفاق الليبي

تتجه إلى إصلاح منظومة

دعم الوقود وأسواق الصرف

■ تونس – الأناضول: أعلن فتحي المجبري، نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبي، عن اتفاق بين مؤسسات بلاده للقيام بإصلاحات في قطاع دعم الوقود، واستعادة توازن سوق الصرف. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد أمس الثلاثاء في تونس، إثر انعقاد الجولة الثامنة للحوار الاقتصادي الليبي، بمشاركة المجبري، وأحمد ميعيتي، نائب رئيس المجلس الرئاسي، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق عمر الكبير.

وأوضح المجبري أن «الهدف من الإصلاحات هو إزالة التشوه في أسعار المحروقات، وسوق الصرف الأجنبي والقضاء على السوق السوداء».

ولم يشّر المسؤول الليبي صراحة إلى تفاصيل الإصلاحات، لكن يرجح مراقبون خفض الدعم عن الوقود، وخفض سعر صرف العملة المحلية لتقرب من سعر صرف السوق السوداء.

لكنه أشار إلى أن هذه الإصلاحات لها تكلفة كبيرة على الليبيين.. الإجراءات التصحيحية سيرافقها إجراءات تعويضية للمحافظة على مستوى عيش المواطنين، تتمثل في زيادة مخصصات الأسر من الصرف الأجنبي، إضافة إلى إحداث منحة للأسرة والبنساء، وتابع القول «هذا قرار ليبي محض، وسيتم عرض نتائج الاجتماع على المجلس الرئاسي، للنظر فيه والمصادقة عليه».

تجدر الإشارة إلى أن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، المنبثق عن اتفاق الصخيرات، يتشكل من 9 أعضاء، لكن عضوين منه مقاطعين لاجتماعاته (علي القطراني، وعمر الأسود)، وثالث مستقيل (موسى الكوني).

وقال الصديق عمر الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، أنه يعتبر قرار إصلاح منظومة دعم الوقود وأسعار الصرف الأفضل بالنسبة إلى الظروف التي تعيشها ليبيا الآن.

ومنذ 2011، يعيش الاقتصاد الليبي تشوهات بنيوية نتيجة انسحاب الثورة وتبعاتها في البلاد، وأثرها على أسواق الصرف والقطاعات الاقتصادية كافة.



جانب من خط الإنتاج في مصنع «بي.إس.إيه» الفرنسية للسيارات في إيران

الاجامش تحرك الاتحاد الأوروبي ضيق فهو يواجه الى استعداد بعض دوله لمواجهة الولايات المتحدة، ومن جهة اخرى الدول التي تريد الحفاظ على العلاقات معها.

ويقول خبير في التجارة الدولية ان «الولايات المتحدة تريد تغيير النظام في إيران وتعزّم التوصل إلى ذلك عبر خلق اقتصادها».

وختم هذا المصدر بالقول «السؤال هو معرفة ما اذا سيواصل الشركاء الآخرون إلى إقامة قنوات تجارية مستقن طهران بالبقاء في الاتفاق. عندها ستكون الولايات المتحدة منيت بهزيمة، لأن الاتفاق سيظل قائما والاقتصاد الإيراني لن تخنقه العقوبات. لكن الامر سيكون صعبا للغاية لأن نظام العقوبات فعال جدا».

حول إيران كبيرا بالنسبة إلى الشركات الفرنسية ذات الوزن العالمي، إذ أنها بحاجة إلى الدولار في نشاطاتها ومن غير الممكن تجاهل قرار الولايات المتحدة». ولا تبدو الشركات مستعدة لانتظار صدور الرد الأوروبي المحتمل بشأن الملف الإيراني.

ففي اواسط الشهر الماضي أطلقت المفوضية الأوروبية اجراء لتفعيل «قانون العرقلة» من أجل مواجهة تبعات العقوبات الأمريكية التي تطبق خارج حدود الولايات المتحدة.

وعلى وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير أمس بالقول «نأمل بالحصول على رد أوروبي على هذا التحدي»، مضيفا انه «من المنح» الحصول على رد من الولايات المتحدة حول المطالب الأوروبية بمنح إعفاءات.

نشاطاتها في إيران.

فقد أعلن باتريك بويانين، رئيس مجلس ادارة شركة «توتال» الفرنسية العملاقة للطاقة الأسبوع الماضي انه من غير المحتمل ان تحصل شركته على إعفاء أمريكي يتنج لها مواصلة مشروعا الغازي للعراق.

اما «رينو» للسيارات التي تملك 43 ٪ من شركة «تيسان» اليابانية التي تتمتع بحضور قوي في الولايات المتحدة، فلم تعلن موقفها بعد، وكانت «رينو» قد قررت في 2012 البقاء في إيران خلافا لمجموعة «بي.إس.إيه».

وذلك عند فرض عقوبات أمريكية، وسجلت قفزة في مبيعاتها في السنتين الأخيرتين.

وعلق فلافيان نوفي، مدير مرصد «سيتيليم» للسيارات

«يعتبر خطر الدخول في مواجهة مع السلطات الأمريكية ليست أول شركة فرنسية تعلن عزمها على تعليق

طهران تباع أول شحنة من نفط غرب كارون إلى ريسول الاسبانية

■ نيودلهي/أنقرة – رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الأول أن إيران أرسلت أولى شحناتها من نفط غرب كارون على «ريسول» الإسبانية، مثيران إلى أن طهران ترغب في زيادة صادراتها النفطية على الرغم من تهديد العقوبات الأمريكية الذي يلوح في الأفق. وكان الموقع الإخباري الزارة النفط الإيرانية (شانا) ذكر يوم السبت الماضي ان صادرات إيران النفطية بلغت 2.7 مليون برميل يوميا في مايو/أيار، مسجلة مستوى قياسيا مرتفعا جديدا منذ رفع العقوبات الدولية عن طهران في 2016.

ففي مايو صدرت إيران 2.4 مليون برميل يوميا من النفط الخام، و 300 ألف برميل يوميا من مكثفات الغاز الطبيعي، حسب (شانا). وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي انسحابه من اتفاقية 2015 بين

إيران وقوى عالمية، والتي أنهت العقوبات على طهران مقابل عيج برنامج إيران النووي، ولا تزال القوى الغربية والولايات المتحدة، فرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا والصين، ترى أنها أفضل وسيلة لمنع إيران من تطوير سلاح نووي وتحاول إقناعها.

وتسوق إيران خام غرب كارون تحت اسم نفط باريس، حسب المصدرين. ووزعت شركة النفط الوطنية الإيرانية بالفعل عينات من النفط الثقيل من حقول غرب كارون في جنوب غرب إيران على بعض العملاء. وقالت مصادر الشهر الماضي ان الإنتاج من غرب كارون تضاف تقريبا في العام السابق إلى 300 ألف برميل يوميا.

وقال أحد المصدرين ان «رييسول» اتفقت على شراء 500 ألف برميل من نفط باريس بشكل فوري.

نايارا الهندية: لا مشكلة في إيجاد بديل للنفط الإيراني عند الضرورة

■ لندن – ووترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «نايارا إنرجي» الهندية للتكرير انها مستعدة لاستبدال النفط الإيراني إذا تطلب الأمر ذلك بسبب العقوبات الأمريكية. وأنها تأمل ان تسد المبالغ المستحقة لطهران قبل الموعد المحدد لإعادة فرض العقوبات في نوفمبر/تشرين الثاني.

ويظف الغموض مصير صادرات إيران النفطية، بعد أن انسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي البرم في 2015 الشهر الماضي، وأمر بإعادة فرض العقوبات الأمريكية على طهران.

وستستغل «نايارا»، المشتري الرئيسي لنفط إيران، والتي كانت تعرف سابقا باسم «إيسار أوليل»، شبكة

مؤديها الضخمة التي تضم أسماء مثل «روسنتف»

سيُتخذ بشكل جماعي وبعد مناقشات. يتمثل الشيء الأكثر أهمية لأوبك الآن في الحفاظ على تلك المجموعة معا».

وما زالت «أوبك» تنفذ اتفاقا لخفض الإنتاج مع روسيا ومنتجين آخرين من خارجها.

ومع وصول النفط في الآونة الأخيرة إلى 80 دولارا للبرميل، مسجلا أعلى مستوياته منذ 2014، بدأ منتجو النفط الان تخفيف بعض القيود على الإنتاج والاجتماع لوضع سياسة لاحقا في يونيو حزيران.

وفي 25 مايو الماضي افادت مصادر أن المنتجين يدرسون زيادة الإمدادات بنحو مليون برميل يوميا، حيث سيتم اتخاذ القرار النهائي في الاجتماع

برميل يوميا.

وسبق لوزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين ان قال في الثامن من مايو/ أيار الماضي ان بعض الدول مستعدة لزيادة الإنتاج لتعويض النقص المحتمل نتيجة لإعادة فرض عقوبات أمريكية على إيران.

وقالت المصادر إن الولايات المتحدة طلبت زيادة الإنتاج بشكل غير رسمي من الدول المنتجة كل على حدة، وليس من «أوبك» كمجموعة، مضيفة أنه لم يتحدد رقم معين.

وقال مصدر في المنظمة «حتى لو طلبت الولايات المتحدة مليون برميل، فهل يعني ذلك أن أوبك وحلفاءها سيزيدون الإنتاج بمليون؟ أي قرار

النفط قرب أدنى مستوى في شهر بعد تقرير عن طلب أمريكا من «أوبك» زيادة الإمدادات

التالي لأوبك في فيينا يومي 22 و 23 يونيو/حزيران الجاري.

وفي رد فعل على نبأ الطلب الأمريكي انخفضت أسعار النفط الخام للقياس العالمي برتت قبل ظهر أمس 1.09 دولار إلى 74.20 دولار للبرميل، وهو أدنى مستوياتها منذ الثامن من مايو. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 21 سنتا إلى 64.54 دولار للبرميل.

وحسب (بلومبرغ) جاء الطلب الأمريكي بعد أن ارتفعت أسعار البيع بالتجزئة للبنزين في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاث سنوات وبعد أن شكك الرئيس دونالد ترامب من سياسة «أوبك» وارتفاع أسعار النفط

فرنسا لا تعتقد أن بريطانيا ستطور نظام ملاحه لمنافسة مشروع «غاليليو»

■ باريس – رويترز: أظهرت وقائع جلسة اجتماع بين وزيرة دولة فرنسية ونواب في البرلمان أن فرنسا لا تعتقد أن بريطانيا ستخلق نظاما منافسا لمشروع «غاليليو»، لتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية التابع للاتحاد الأوروبي.

وأصبح الجدل بشأن «غاليليو» الذي ينافس نظام تحديد المواقع الأمريكي العالمي «جي.بي.إس» نقطة شساعة في محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد أن اتهمت لندن الاتحاد باستبعاد الشركات البريطانية من المشروع.

ونشرت وقائع الجلسة أمس الأول، وجاء فيها

أن وزيرة الدولة الفرنسية المكلفة بالاقتصاد دلفين جيني-ستيفان قالت لنواب فرنسيين في الاجتماع الذي عقد في 17 مايو/أيار وتناول خروج بريطانيا من الاتحاد «ظهرت في الآونة الأخيرة تصريحات أو مواقف مفاجئة تتعلق بغاليليو».

وأضافت «بالنظر إلى تكلفة البرنامج والاستثمار الذي ينطوي عليه، وهو حوالي عشرة مليارات يورو، نعتقد أن من الصعب تصور أن في بإمكانهم المضي قدما في هذا السبيل بمفردهم».

وصدر التكليف بإنجاز مشروع «غاليليو» في 2003 ومن المقرر الانتهاء منه عام 2020، وفي الشهر

بريطانيا تخسر 2.66 مليار دولار من بيع أسهم في بنك «آر.بي.إس»

■ لندن 5 – رويترز: باعت الحكومة البريطانية أمسيي الثلاثاء 7.7 في المئة من أسهم «رويال بنك أوف سكوتلند (آر.بي.إس مقابل) 2.5 مليار جنيه إسترليني (3.33 مليار دولار)، لتكتبد بذلك خسارة تزيد على ملياري إسترليني في جزء من استثمارها في البنك الذي تدخلت لإنقاذه في 2008.

وباعت الحكومة الأسهم مقابل 271 بنسا للسهم في طرح للمؤسسات الاستثمارية أمس الأول، وهذا نصف ما دفعته الحكومة تقريبا حين أنقذت «آر. بي.إس، عبر ضخ 45.5 مليار إسترليني في ذروة الأزمة المالية.

وقال وزير المالية البريطاني فيليب هاموند «البيع خطوة كبيرة لإعادة آر.بي.إس إلى الملكية الخاصة الكاملة وتجاوز الأزمة المالية».

وانتقد حزب العمال البريطاني المعارض في وقت سابق بيع الأسهم حين أعلن عنه مساء الاثنين، قائلا ان دافعي الضرائب سييتكبون خسارة وأنه كان يتعين على الحكومة الاحتفاظ بالأسهم لوقت أطول. وشرع ليك، الذي كان يوما ما أحد أكبر البنوك في العالم، تحت قيادة رئيسه التنفيذي السابق فريد غودوين، في مسار توسع قوي قبل أن يؤدي عرضه الكارثي لشراء بنك «إيه.بي.إن أمرو» الهولندي في 2007 إلى إضعافه على نحو خطير بالتزامن مع اشتعال الأزمة المالية العالمية.

وأضاف «نستطيع اتخاذ إجراءات مبدئية في يوليو بالفعل. هذا ما سناقشقه. نريد أن نرى نتائج أولية من الاستقصاء. إنه أمر ممكن»، مشيرة إلى أن هناك بالفعل دليلا غير دامغ بشأن كميات من الصلب كانت متجهة إلى السوق الأمريكية تم تحويلها إلى أوروبا بسبب الرسوم

الماضي قال أحد الخبراء إن تكلفة أي نظام منافس قد تصل إلى نحو ثلاثة مليارات جنيه إسترليني (أربعة مليارات دولار)، وسنلت جيني-ستيفان عن تهديدات لندن بسحب تصاريح شركات بريطانية للعمل في المشروع فقالت «أرى في ذلك حيلة تفاوضية بهدف فتح محادثات ليس أكثر».

وكانت وكالة الفضاء البريطانية أرسلت، وبالنسبة عن وزير الأعمال كريغ كلارك، إلى الشركات البريطانية تطلب منها استشارة الحكومة قبل الاتفاق على أي عقود جديدة للعمل في المشروع، في خطوة تهدف إلى وقف نقل التكنولوجيا إلى

الاتحاد الأوروبي قد يفرض إجراءات مبدئية لحماية صناعة الصلب في الشهر المقبل

■ جنيف – رويترز: قالت سويسليا المستروم مفوضة التجارة في الاتحاد الأوروبي أمس الأول ان الاتحاد ربما يفرض إجراءات مبدئية لحماية قطاعي الصلب والألومنيوم في يوليو/ تموز على الرغم من أن استقصاء كاملا قد يستغرق تسعة أشهر.

وأضافت «نستطيع اتخاذ إجراءات مبدئية في يوليو بالفعل. هذا ما سناقشقه. نريد أن نرى نتائج أولية من الاستقصاء. إنه أمر ممكن»، مشيرة إلى أن هناك بالفعل دليلا غير دامغ بشأن كميات من الصلب كانت متجهة إلى السوق الأمريكية تم تحويلها إلى أوروبا بسبب الرسوم الجمعة المماثلة.

مصر ستبدأ استيراد الأرز بعد تقليص زراعته محليا توفيراً للماء



مزارع في حقل أرز مغمور بالماء في شمال مصر

وزادت مصر في وقت سابق من هذا العام غرامات زراعة الأرز بشكل غير قانوني، وأصدرت قرارا يسمح بزراعة 724 ألف فدان فقط بهذا المحصول، بانخفاض حاد عن 1.1 مليون فدان العام الماضي، و1.8 مليون فدان يعتقد تجار الغلال أنها كانت تزرع فعليا.

وقال تجار إن السياسات الجديدة ستدفع مصر إلى استيراد ما يصل إلى مليون طن من الأرز في العام المقبل، بعد أن كانت لعقود بلدا مصدرا للأرز المتوسط الحبة الذي يلقي رواجاً في الأسواق العربية.

مخزون مائي، وأبلغ إسماعيل الصحافيين بعد اجتماع وزاري قائلا «سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة المعرض من الأرز لضبط السوق منعاً لأي اختناقات خلال المرحلة المقبلة»، في إشارة إلى نقص في السوق المحلية بسبب ما قال تجار حبوب إنه تخزين للأرز.

ولم يحدد إسماعيل الكمية التي سيتم استيرادها أو توقيت الاستيراد، لكن تصريحاته هي الأولى التي ترجح أن مصر ستبدأ برنامجا لاستيراد الأرز بعد ما خفضت إنتاجها بشدة.

■ القاهرة – رويترز: قال رئيس الوزراء المصري، شريف إسماعيل، أمس الثلاثاء أن بلاده ستبدأ استيراد الأرز، وهو محصول كانت عادة ما تحقق فائضا فيه، وذلك لزيادة المعرض ومن أجل «ضبط السوق».

يأتي ذلك بعد حملة لتقليص الإنتاج المحلي من الأرز، كثيف الاستهلاك للمياه، من أجل توفير استهلاك ماء النيل مع تاهب إثيوبيا لماء خزان سد النهضة العملاق البالغة تكلفته أربعة مليارات دولار، والذي تبنيه في منابع النيل وتخشى القاهرة من أنه قد يهدد ما لديها من

الدولار يستقر دون ذروة 6 أشهر

■ لندن – رويترز: استقر الدولار أمس الثلاثاء دون أعلى مستوياته في ستة أشهر، والذي سجله الأسبوع الماضي، في الوقت الذي يتقرب فيه المستثمرون ببيانات قد تؤكد أن الاقتصاد الأمريكي يمضي صوب أداء قوي للربع المنتهي في يونيو/حزيران، ومع ارتفاع عوائد السندات الذي يدعم العملة الأمريكية.

وارتفعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية قصيرة الأجل نحو 20 نقطة أساس (0.2%) في أسبوع لتعف عوائد السندات الحكومية لأجل عامين إلى 2.50 في المئة مقترية للغاية من أعلى مستوى في عشر سنوات، والبالغ 2.59 في المئة، الذي سجلته الشهر الماضي.

وفي ضوء ارتباط عوائد السندات الأمريكية قصيرة الأجل بارتفاع الدولار إلى أعلى مستوياته منذ يناير/كانون الثاني 2017، استجاب المستثمرون بشراء العملة الأمريكية في الأيام الأخيرة خاصة مقابل اليورو و عملات الأسواق الناشئة.

وارتفع مؤشر يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات المنافسة إلى 94.04، وارتفع المؤشر إلى 95.02 الأسبوع الماضي وهو أعلى مستوياته منذ نوفمبر/تشرين الثاني، وزاد أكثر من خمسة في المئة منذ منتصف أبريل/نيسان. واستقر اليورو دون تغير يذكر عند 1.16930 دولار. ومنذ بلغ اليورو أدنى مستوى في عشرة أشهر عند 1.1510 دولار الأسبوع الماضي، تتعافى العملة الموحدة بعض الشيء، مع شعور المستثمرين بالارتياح لتشكيل إئتلاف حكومي في إيطاليا.

وجددت بيانات قوية للتوظيف في الولايات المتحدة صدرت يوم الجمعة الماضي الرهانات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيزيد أسعار الفائدة ثلاث مرات أخرى هذا العام، وتوقع السوق زيادتين آخرين لأسعار الفائدة حتى ديسمبر/كانون الأول.

وقاد البيزو المكسيكي الخسائر في الأسواق الناشئة أمام الدولار امس، مع

زيادة المخاوف من حرب تجارية.

وقالت المكسيدي أنها ستقترض رسوما بنسبة 20 في المئة على واردات لحم الخنزير الأمريكية بعد أن فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسوما على واردات الضلب والألومنيوم من المكسيك.

تراجع وتيرة نمو نشاط

القطاع الخاص في منطقة اليورو

إلى أقل مستوى لها منذ عام ونصف

■ بروكسل – د ب أ: أظهر تقرير اقتصادي مستقل نشر أمس الثلاثاء تراجع وتيرة نمو النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في منطقة اليورو خلال مايو/أيار الماضي إلى أقل مستوى له منذ عام ونصف العام بحسب التقرير النهائي مؤسسة «أي.إتش.إس ماركيت».

وتراجع المؤشر المُجمَّع لمديري المشتريات في منطقة العملة الأوروبية الموحدة خلال مايو إلى 54 نقطة مقابل 55 نقطة في أبريل/نيسان الماضي، وهو ما جاء متفقا تماما مع التقديرات الأولية الصادرة في وقت سابق، لكنه أقل مستوى للمؤشر منذ نوفمبر/تشرين ثاني 2016.

يذكر أن قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة تشير إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط، وهو ما يعني أن نشاط القطاع الخاص في منطقة اليورو يواصل نموه على مدى 59 شهرا.

وتراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات من 54.7 نقطة في أبريل الماضي إلى 53.8 نقطة في مايو.. وتقل هذه القراءة بدرجة بسيطة عن التقديرات الأولية وكانت 53.9 نقطة.

في الوقت نفسه تراجع المؤشر المجمع لفرنسا إلى أقل مستوى له منذ 16 شهرا، والمؤشر المجمع لألمانيا إلى أقل مستوى له منذ 20 شهرا. وتراجع المؤشر الفرعي المجمع للإنتاج في ألمانيا من 54.6 نقطة في أبريل إلى 53.4 نقطة في مايو، وهو أقل مستوى للمؤشر منذ 20 شهرا وأعلى من القراءة الأولية وكانت 53.1 نقطة. كما تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات في ألمانيا إلى 52 نقطة الشهر الماضي وهو أقل مستوى له منذ سبتمبر/أيلول 2016

وتراجع مؤشر نشاط القطاع الخام في فرنسا الشهر الماضي على خلفية تباطؤ نشاط قطاع الخدمات. وتراجع المؤشر المجمع إلى 54 نقطة في مايو الماضي مقابل 57 نقطة في الشهر السابق. وتراجع مؤشر مدير مشتريات قطاع الخدمات في فرنسا من 57 نقطة إلى 54 نقطة خلال الفترة نفسها.

12.3 مليار دولار مبيعات

الأجانب من الأسهم والسندات

في الأسواق الناشئة في أيار

■ لندن – رويترز: أظهرت بيانات «معهد التمويل الدولي» أمس الثلاثاء أن التراجع الحاد للأسواق الناشئة الشهر الماضي شهد بيع الأجانب سندات وأسهما بقيمة 12.3 مليار دولار.

وقال المعهد أن التدفقات الخارجة انقسمت بالتساوي بين أسواق الذين والأسهم، بينما على مستوى المناطق كانت أكبر التحركات في آسيا بخروج ثمانية مليارات دولار و 4.7 مليار دولار من إفريقيا والشرق الأوسط مجتمعين. وسجلت مبيعات في نهاية أبريل/نيسان أيضا، مما يجعل هذه ثاني أطول عملية بيع في الأسواق الناشئة في سجلات «معهد التمويل الدولي». وكانت المدة الأطول بعد انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نوفمبر/تشرين الثاني من 2016.

ومع ذلك ما زالت تدفقات المحافظ إيجابية منذ بداية العام عند نحو 46 مليار دولار، لكنها منخفضة بشكل كبير بالمقارنة مع المستوى المسجل في نفس الفترة من 2017 البالغ 134 مليار دولار.

سوق قطر ترتفع بفعل تدفقات من الصناديق...

وبورصة مصر تتراجع قبيل خفض مرتقب لدعم الطاقة

■ دبي/القاهرة – رويترز: قادت

بورصتا قطر والسعودية مكاسب أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء، وسط تفاؤل بشأن «إم.إس.سي.آي» لمؤشرات الأسواق» سترفع تصنيف الرياض إلى وضع السوق الناشئة، واستمرار التدفقات من الصناديق إلى أسهم قيادية قطرية، بعدما زادت «إم.إس.سي.آي» مؤخرا أوزانها.

وارتفع مؤشر بورصة قطر اثنين في المئة، مع صعود سهم «صناعات قطر» ذي الثقل في السوق اثنين في المئة أيضا، بينما زاد سهم «قطر للتأمين» 6.2 في المئة، وسهم قطر لنقل الغاز «تاقيات» 5.7 في المئة.

وقال مدير محفظة في الدوحة «أينا على مدى الأيام القليلة الماضية منذ قيام إم.إس.سي.آي بتعديل الأوزان كثيرا من عمليات شراء متقنية من كثير من المحافظ النشطة لا تزال تتالم».

وقالت «إم.إس.سي.آي» الشهر

وهبط سهم «أوراسكوم تليكوم» 2.6 في المئة، وسهم «المجموعة المالية هيرميس» 1.5 في المئة.

ومن المتوقع أن تجري مصر خفضا كبيرا في دعم الوقود والكهرباء في السنة المالية التي ستبدأ في يوليو/ تموز، في إطار إصلاحات مرتبطة ببرنامج قرض قيمته 12 مليار دولار من «صندوق النقد الدولي»، تأمل البلاد من ورائه في عودة المستثمرين الذين غادروا بعد انتفاضة 2011.

وقال محللون ان الاحتجاجات المستمرة في الأردن حول زيادات في الأسعار يدفعها «صندوق النقد الدولي»، أثارت مخاوف حول استجابة المواطنين لإجراءات مماثلة في مصر.

وقالت رضوى السويدي رئيسة البحوث لدى «فارس» للوساطة في الأوراق المالية «الناس في حالة رعب، وهو ما يدفعهم للبيع».

وفي دبي، وأصل سهم «إعمار» العقارية مكاسبه ليرتفع 1.8 في المئة،

بينما زاد سهم «داماك» العقارية 1.7 في المئة، وهو ما دفع مؤشر السوق للصعود 0.3 في المئة.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.9 في المئة، مدعوما بصعود سهم أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة»، 1.7 في المئة بفعل ارتفاع أسعار النفط. وكان سعر سهمها قد تضاعف منذ بداية العام.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط امس:

في السعودية زاد المؤشر 0.9 في المئة إلى 8407 نقاط. كما زاد مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 3045 نقطة. كذلك زاد مؤشر أبوظبي 0.9 في المئة إلى 4617 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 2.1 في المئة إلى 9311 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 4725 نقطة.

وصعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1268 نقطة. كما صعد المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى 4592 نقطة.

■ ميلانو – رويترز: صعدت أسهم التكنولوجيا في أوروبا وسجل مؤشر القطاع أعلى مستوى في 17 عاما أمس الثلاثاء، لكن تألقها لم يكن كافيا لتحقيق مكاسب في السوق الأوروبية الأوسع نطاقا في ظل استمرار التوترات السياسية في محيط المنطقة.

وتخلّى مؤشر «ستوكس600» الأوروبي عن مكاسبه ليختم الجلسة على خسارة بلغت 0.3 في المئة متأثرا بتراجع أسهم القطاع المصرفي وينتهي مكاسب استمرت على مدار جلستين متتاليتين.

بيد أن مؤشر قطاع التكنولوجيا كان نقطة مضئبة، حيث ارتفع 1.5 في المئة وسجل أعلى مستوياته منذ يونيو/حزيران 2001 مع تحسن المعنويات بفعل تداول أسهم «أبل» عند مستويات قياسية، وارتفاع أسهم «مايكروسوفت» بفعل أنباء عن عملية استحواذ.

وتصدر سهم «إيه.إس.إم.» الهولندية المتخصصة في صناعة الرقائق قائمة الرابحين بارتفاع بلغ 5.8 في المئة، بعد أن بدأ بنك «كريدي سويس» تغطية السهم بتصنيف «أداء يفوق أداء السوق» مستندا إلى توقعات بنمو قوي.

وارتفع سهم «ساب» الألمانية المتخصصة في

صناعة البرامج الإلكترونية 1.2 في المئة، وسهم «إنفيغنيون» المتخصصة في صناعة الرقائق 2.7 في المئة.

لكن المخاوف بشأن المشهد السياسي في إيطاليا لم تكن بعيدة، في ظل التذبذب الذي شهدته المؤشرات الأسبوع الماضي عندما نجح حزبان معارضان للمؤسسات في تشكيل تحالف ليضعما نهاية لجمود سياسي استمر ثلاثة أشهر.

وهبطت أسهم بنك «إنتيسا سان باولو» و«أوني كريديت» و«بي.بي.إي.آر.» الإيطالية بما يتراوح بين 3.4 و 3.8 في المئة، وكانت ضمن أكبر الخاسرين على مؤشر بنك أوروبا الذي هبط 1.7 في المئة وتصدر قائمة القطاعات الخاسرة.

وأضاف سهم «رويال بنك أوف سكوتلند» المزيد من الضغط بهبوطه 5.3 في المئة بعد أن باعت الحكومة البريطانية حصة نسبتها 7.7 في المئة في البنك مقابل 2.5 مليار جنيه إسترليني. وهبط مؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0.7 في المئة، وأمؤشر «كاك 40» الفرنسي 0.22 في المئة، بينما ارتفع مؤشر «داكس» الألماني 0.13 في المئة.



روسيا تتطلع إلى استعراض حداثتها وأهميتها على الساحة العالمية عبر كأس العالم

مونديال 2018



تمثال لمؤسس الاتحاد السوفيتي لينين أمام استاد «لوجنيكي» الذي يستضيف المباراة الافتتاحية للمونديال

مونديال البرازيل قبل أربعة أعوام. وقال أوتكين إن حقيقة أن المونديال يقام في 11 مدينة ويغطي آلاف الأميال، «هي رائعة حيث أن لدينا مشكلة تتمثل في أن السياح لا يعرفون سوى موسكو وسان بطرسبرغ».

ستتخذ الاحتياطات للتصدي لأي هجمات إرهابية محتملة خلال المونديال. وستحمل فترة إقامة البطولة ما يشبه التحدي لضيوف روسيا، في ما يتعلق بتقعد أنحاء مختلفة من البلد الشاسع، وهو ما يشبه ما كان عليه الوضع في

الأعوام الثلاثة الماضية، ويتوقع أن يلعب الأمن دورا بارزا خلال البطولة. فقد كانت السلطات الروسية منعت بشكل فعال مثيري الشغب من المشجعين من حضور مباريات كأس القارات 2017، كما أن قوات الأمن

المطارات والبنى الأساسية لوسائل النقل بالبن الذي تستضيف الفعاليات، وقال أركادي دفوروكوفيتش رئيس اللجنة المنظمة لمونديال 2018 إن البطولة ساعدت روسيا على التعافي من التراجع الاقتصادي الذي شهدته

تحاول تلطيخ صورة وسمة روسيا، «لكن الآن، سيأتي ملايين الضيوف لبرو روسيا على حقيقتها، والروس الحقيقيين، ولن يكون لحرب المعلومات تأثير عليهم»، كذلك ترى شخصيات معارضة، مثل معلق كرة القدم الشهير فاسيلي أوتكين أنه لا يفترض الربط بين الأمور السياسية وكأس العالم. وقال: «مثل أي ناخب في هذه البلد، لدي اعتراضات على القيادة، لكن لا شيء أكثر أو أقل من المعتاد». ولم تعلن أي دولة مقاطعة كأس العالم، وأبدي المشجعون الأجانب إقبالا على الحضور إلى روسيا، حسب ما قاله أوتكين. وأوضح: «كل التذاكر جرى بيعها، والكثير من الجماهير القادمة من أمريكا، التي لا تشارك في البطولة». ومع ذلك، قال: «لكن لا يفترض بنا أن نتناسى على مدار أربعة أسابيع من كرة القدم، أن المخرج المسرحي الروسي كيريل سيربيريونكو يخضع للإقامة الجبرية وأن الناشط الحقوقي الشيشاني أيوب تيتيف في الحبس»، وأضاف: «لن أنساهم ولو لثانية واحدة، ولكننا في روسيا يجب أن نحل هذه القضايا بدون الإخلال بإطار عملنا وقوانيننا». وبعد اتفاق نحو 40 مليون يورو في أولياد سوتشي، ضخت روسيا، حسب الأرقام الرسمية، أكثر من عشرة مليارات يورو من أجل كأس العالم. ويذهب جزء كبير من المبلغ على تكاليف الاستادات، كما جرى تحديث

أسفرت عن توجيه اتهامات ضد مسؤولين كبار وكذلك تغييرات في رئاسة الفيفا. ودائما ما نفت روسيا ادعاءات الفساد، وظل السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للفيفا ومواطنه الرئيس الحالي جاني إنفانتينو، مرحبا بهما في موسكو، واهتزت أرجاء الرياضة الروسية بشكل كبير مع ادعاءات الانتشار المنهج والدعوم من الدولة، للمنشطات بين الرياضيين الروس خلال أولياد سوتشي. وشهدت الفترة التالية لتلك الدورة الأولمبية، نزاييد الأخطاء السياسية لروسيا من وجهة نظر الغرب، بما في ذلك دعم متطرفين الانفصاليين في أوكرانيا، والتدخل «الوحشي» في سوريا، وكذلك الاشتباه في شن هجمات قرصنة على الحكومة الألمانية، والتدخل في الانتخابات الأمريكية والفرنسية. وجاءت محاولة قتل العميل المزدوج السابق سيرجي سكريربال في بريطانيا لتوتر الأجواء أيضا بين الشرق والغرب، لكن الأمر بشكل عام يمثل في وجهه نظر غرب أوروبا، بينما لا تبدو صورة روسيا بنفس السلبية لدى دول أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وتدرك القيادة السياسية في روسيا، جيدا هذا الوضع، وصرحت فانتينو ماتيفيتكو رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، المجلس الأعلى للبرلمان، خلال زيارة مؤخرًا لمدينة فولغوغراد المشاركة في احتضان المونديال، إن روسيا تواجه حرب معلومات، وأضافت أن قنوات أجنبية

■ موسكو - د ب أ: عادة ما تخلو كأس العالم، أهم وأبرز البطولات حول العالم، من الاعتبارات السياسية بشكل كبير، حيث تنحى الجوانب السياسية جانبًا وتفرص كرة القدم نفسها على المشهد، لكن الوضع ربما يختلف في أول نسخة تحتضنها روسيا. ولا شك في أن كأس العالم تمثل فرصة لروسيا لاستعراض حداثتها وعاليتها، لكن يبدو أيضا أنها تمثل فرصة ثمينة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستعراض أهمية بلاده على الساحة العالمية من الزاوية الرياضية كما الحال على الصعيد السياسي. وقال بوتين: «لدينا ستة ملايين مواطن يمارسون كرة القدم في بلادنا، إضافة إلى الكثيرين الذين يعيشونها»، وأظهر بوتين اهتماما كبيرا بالمونديال، الذي تقام منافساته في 11 مدينة روسية بين 14 حزيران/يونيو و15 تموز/يوليو، مثلما فعل قبل أربعة أعوام عندما استضافت بلاده دورة الألعاب الأولمبية الشتوية (سوتشي 2014). وكان بوتين، رئيس الوزراء حينذاك، سافر إلى مدينة زيوريخ السويسرية في 2010 للترويج ملف روسيا لطلب استضافة مونديال 2018، قبل عملية التصويت المزدوجة المثيرة للجدل والتي شهدت منح روسيا وقطر حق استضافة بطولتي 2018 و2022. وكانت عملية التصويت محورا واحدا من عدة تحقيقات في إداعات فساد الفيفا، وكانت فضائح الرشوة والفساد

إنفانتينو يشيد باستعدادات روسيا

التحيز سيكون منصبا على كرة القدم وليس الأمور الأخرى مثل حقوق الإنسان والمنشطات أو مثيري الشغب»، وتحدث عن أول كأس عالم تقام في عهده كرئيس للفيفا وقال: «سعيد للغاية بشأن ما نحن مقدمون عليه».

الاسترخاء التي أنا عليها الآن»، وتجاهل إنفانتينو الأزمات السياسية والمشاكل الأخرى التي جعلت مونديال روسيا محل جدل. وقال: «عندما تنتقل كأس العالم 32 منتخبا و 64 مباراة في 14 حزيران/يونيو في موسكو فإن

■ برلين - د ب أ: أكد السويسري جاني إنفانتينو رئيس الفيفا أنه نادرا ما شاهد دولة مضيفة لكأس العالم مثل روسيا تبدل كل ما في وسعها لإنجاح البطولة. وأوضح: «نادرا ما شعرت بمثل حالة

ومباريات كرة القدم والحفلات، ولكن يسعر أعلى كثيرا من سعر البيع الأصلي، وأكد الفيفا أنه سيتم إلغاء التذاكر التي يتم شراؤها عبر قنوات توزيع غير مصرح بها، بما في ذلك «فياغوغو»، بمجرد التعرف عليها.

الفيفا يشكو موقعا يبيع تذاكر المونديال

■ جنيف - د ب أ: قدم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) شكوى جنائية ضد موقع «فياغوغو» الذي يبيع تذاكر مونديال روسيا.

و جرى تقديم الشكوى لدى مكتب المدعي العام في جنيف بسويسرا، «وتستند إلى خرق القانون

■ بيرغامو - د ب أ: أكد الجهاز الفني للمنتخب المصري أن عبدالله السعيد لاعب أهلي جدة السعودي، شعر بإجهاد في العضلة الخلفية خلال مشاركته في التدريب الأخير للفراعة في بيرغامو الإيطالية، قبل السفر إلى العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأوضح جهاز المنتخب المصري، أن السعيد أثناء التدريب الأخير، شعر بإجهاد في العضلة الخلفية، وأدى تدريبات خفيفة خفا من تلقاها، إصابته، مشفيرا إلى أن حالة اللاعب جيدة للغاية ولن تكون

منتخب مصر

إصابة السعيد في المران والنني يتعافى

■ بيريغامو - د ب أ: أكد الجهاز الفني للمنتخب المصري أن عبدالله السعيد لاعب أهلي جدة السعودي، شعر بإجهاد في العضلة الخلفية خلال مشاركته في التدريب الأخير للفراعة في بيرغامو الإيطالية، قبل السفر إلى العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأوضح جهاز المنتخب المصري، أن السعيد أثناء التدريب الأخير، شعر بإجهاد في العضلة الخلفية، وأدى تدريبات خفيفة خفا من تلقاها، إصابته، مشفيرا إلى أن حالة اللاعب جيدة للغاية ولن تكون

■ بيريغامو - د ب أ: أكد الجهاز الفني للمنتخب المصري أن عبدالله السعيد لاعب أهلي جدة السعودي، شعر بإجهاد في العضلة الخلفية خلال مشاركته في التدريب الأخير للفراعة في بيرغامو الإيطالية، قبل السفر إلى العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأوضح جهاز المنتخب المصري، أن السعيد أثناء التدريب الأخير، شعر بإجهاد في العضلة الخلفية، وأدى تدريبات خفيفة خفا من تلقاها، إصابته، مشفيرا إلى أن حالة اللاعب جيدة للغاية ولن تكون

منتخب السعودية

العابد يعلق على استبعاده... وابن سلمان قد يحضر الافتتاح

■ الرياض - د ب أ: علق نواف العابد، لاعب المنتخب السعودي، على استبعاده من قائمة الأخضر النهائية المشاركة في مونديال روسيا. وكتب العابد، عبر «تويتر»: «المحذلة على كل حال بالتوفيق لإخواني اللاعبين في مهمتهم الوطنية، قلوبنا معهم، وكان خوان يبغزي، مدرّب الأخضر، أعلن عن قائمة المنتخب لكأس العالم والتي خلت من اسم العابد، ومن المقرر أن يلتقي المنتخب السعودي نظيره الروسي في افتتاح كأس العالم، يوم 14 حزيران/يونيو

■ بيريغامو - د ب أ: أكد الجهاز الفني للمنتخب المصري أن عبدالله السعيد لاعب أهلي جدة السعودي، شعر بإجهاد في العضلة الخلفية خلال مشاركته في التدريب الأخير للفراعة في بيرغامو الإيطالية، قبل السفر إلى العاصمة البلجيكية بروكسل.

■ بيريغامو - د ب أ: أكد الجهاز الفني للمنتخب المصري أن عبدالله السعيد لاعب أهلي جدة السعودي، شعر بإجهاد في العضلة الخلفية خلال مشاركته في التدريب الأخير للفراعة في بيرغامو الإيطالية، قبل السفر إلى العاصمة البلجيكية بروكسل.

■ بيريغامو - د ب أ: أكد الجهاز الفني للمنتخب المصري أن عبدالله السعيد لاعب أهلي جدة السعودي، شعر بإجهاد في العضلة الخلفية خلال مشاركته في التدريب الأخير للفراعة في بيرغامو الإيطالية، قبل السفر إلى العاصمة البلجيكية بروكسل.

منتخب تونس

معلول طلب من حارسه التظاهر بالإصابة للسماح للاعبين بالإفطار!

■ تونس - أ ف ب: أقر مدرب المنتخب التونسي نبيل معلول بأنه طلب من حارسه معز حسن التظاهر بتعرضه للإصابة للسماح للاعبين المنتخب بالإفطار خلال مبارياتين خاضهما في الأيام الماضية تحضيراً لمونديال 2018. وخاض «نسور قرطاج» مباريات وديتين الأولى ضد البرتغال في 29 أيار/مايو في مدينة براغا البرتغالية (2-2)، والثانية في جنيف ضد تركيا (2-2) في الأول من حزيران/يونيو، وأظهرت لقطات المباراتين أن معز حسن، حارس شاتورو الفرنسي، كان يسقط أرضا من دون احتكاك ظاهر مع لاعبي المنتخب المنافس في الشوط الثاني. وفي حين كان أفراد الجهاز الطبي يدخلون أرض الملعب لمعالجة، حسن، يقوم زملاؤه

■ تونس - أ ف ب: أقر مدرب المنتخب التونسي نبيل معلول بأنه طلب من حارسه معز حسن التظاهر بتعرضه للإصابة للسماح للاعبين المنتخب بالإفطار خلال مبارياتين خاضهما في الأيام الماضية تحضيراً لمونديال 2018. وخاض «نسور قرطاج» مباريات وديتين الأولى ضد البرتغال في 29 أيار/مايو في مدينة براغا البرتغالية (2-2)، والثانية في جنيف ضد تركيا (2-2) في الأول من حزيران/يونيو، وأظهرت لقطات المباراتين أن معز حسن، حارس شاتورو الفرنسي، كان يسقط أرضا من دون احتكاك ظاهر مع لاعبي المنتخب المنافس في الشوط الثاني. وفي حين كان أفراد الجهاز الطبي يدخلون أرض الملعب لمعالجة، حسن، يقوم زملاؤه

■ تونس - أ ف ب: أقر مدرب المنتخب التونسي نبيل معلول بأنه طلب من حارسه معز حسن التظاهر بتعرضه للإصابة للسماح للاعبين المنتخب بالإفطار خلال مبارياتين خاضهما في الأيام الماضية تحضيراً لمونديال 2018. وخاض «نسور قرطاج» مباريات وديتين الأولى ضد البرتغال في 29 أيار/مايو في مدينة براغا البرتغالية (2-2)، والثانية في جنيف ضد تركيا (2-2) في الأول من حزيران/يونيو، وأظهرت لقطات المباراتين أن معز حسن، حارس شاتورو الفرنسي، كان يسقط أرضا من دون احتكاك ظاهر مع لاعبي المنتخب المنافس في الشوط الثاني. وفي حين كان أفراد الجهاز الطبي يدخلون أرض الملعب لمعالجة، حسن، يقوم زملاؤه

■ تونس - أ ف ب: أقر مدرب المنتخب التونسي نبيل معلول بأنه طلب من حارسه معز حسن التظاهر بتعرضه للإصابة للسماح للاعبين المنتخب بالإفطار خلال مبارياتين خاضهما في الأيام الماضية تحضيراً لمونديال 2018. وخاض «نسور قرطاج» مباريات وديتين الأولى ضد البرتغال في 29 أيار/مايو في مدينة براغا البرتغالية (2-2)، والثانية في جنيف ضد تركيا (2-2) في الأول من حزيران/يونيو، وأظهرت لقطات المباراتين أن معز حسن، حارس شاتورو الفرنسي، كان يسقط أرضا من دون احتكاك ظاهر مع لاعبي المنتخب المنافس في الشوط الثاني. وفي حين كان أفراد الجهاز الطبي يدخلون أرض الملعب لمعالجة، حسن، يقوم زملاؤه

المغرب يهزم سلوفاكيا استعدادا للمونديال



المهاجم أيوب الكعبي (9) يحتفل ب تسجيله الهدف الاول للمغرب

■ جنيف - د ب أ: تغلب المنتخب المغربي على نظيره السلوفاكي 1/2 في مباراة ودية في جنيف. والتقى الفريقان للمرة الأولى في تاريخهما. وتقدمت سلوفاكيا بهدف في الدقيقة 59 عن طريق يان غريغوس ولكن «أسود الأطلس» ردوا بهدفين محلا توقيع البديل أيوب الكعبي ويونس بلهنده في الدقيقتين 63 و73. ويشترك المنتخب المغربي في المونديال ضمن المجموعة الثانية بجانب إيران والبرتغال وإسبانيا، بينما فشل منتخب سلوفاكيا في بلوغ المونديال. ويلتقي المغرب السبت المقبل مع استونيا في وديته الأخيرة قبل المونديال. وسيطر المنتخب المغربي على مجريات اللعب منذ البداية وشكل تهديدا مستمرا على مرمى الخصم.

ساني محبط لاستبعاده من المنتخب الألماني وأوزيل يتدرب بمفرده

■ برلين - الأناضول: قال الألماني ليروي ساني نجم مانشستر سيتي، إنه يشعر بحالة من الإحباط بعد قرار منتخب بلاده من استبعاده من القائمة النهائية المشاركة في كأس العالم. وفي تغريدة على «تويتر»، أكد ساني: «أنا حقا محبط جدا لعدم المشاركة في كأس العالم، لكن لا بد من تقبل هذا القرار، أعكم بانني

■ برلين - الأناضول: قال الألماني ليروي ساني نجم مانشستر سيتي، إنه يشعر بحالة من الإحباط بعد قرار منتخب بلاده من استبعاده من القائمة النهائية المشاركة في كأس العالم. وفي تغريدة على «تويتر»، أكد ساني: «أنا حقا محبط جدا لعدم المشاركة في كأس العالم، لكن لا بد من تقبل هذا القرار، أعكم بانني

■ برلين - الأناضول: قال الألماني ليروي ساني نجم مانشستر سيتي، إنه يشعر بحالة من الإحباط بعد قرار منتخب بلاده من استبعاده من القائمة النهائية المشاركة في كأس العالم. وفي تغريدة على «تويتر»، أكد ساني: «أنا حقا محبط جدا لعدم المشاركة في كأس العالم، لكن لا بد من تقبل هذا القرار، أعكم بانني

■ برلين - الأناضول: قال الألماني ليروي ساني نجم مانشستر سيتي، إنه يشعر بحالة من الإحباط بعد قرار منتخب بلاده من استبعاده من القائمة النهائية المشاركة في كأس العالم. وفي تغريدة على «تويتر»، أكد ساني: «أنا حقا محبط جدا لعدم المشاركة في كأس العالم، لكن لا بد من تقبل هذا القرار، أعكم بانني

منتخب بولندا يستبعد لحاق المدافع غليك بالمونديال

■ برلين - رويترز: قال طبيب منتخب بولندا إنه على الأرجح سيخرج كاميل غليك من تشكيلة كأس العالم بسبب معاناته من إصابة في الكتف وحاجته إلى ستة أسابيع على الأقل للعودة للمرّان. وأضاف: «في رأيي الموقف سيئ... حتى لو خضع لعلاج غير جراحي فإن عودته

■ برلين - رويترز: قال طبيب منتخب بولندا إنه على الأرجح سيخرج كاميل غليك من تشكيلة كأس العالم بسبب معاناته من إصابة في الكتف وحاجته إلى ستة أسابيع على الأقل للعودة للمرّان. وأضاف: «في رأيي الموقف سيئ... حتى لو خضع لعلاج غير جراحي فإن عودته

■ برلين - رويترز: قال طبيب منتخب بولندا إنه على الأرجح سيخرج كاميل غليك من تشكيلة كأس العالم بسبب معاناته من إصابة في الكتف وحاجته إلى ستة أسابيع على الأقل للعودة للمرّان. وأضاف: «في رأيي الموقف سيئ... حتى لو خضع لعلاج غير جراحي فإن عودته

■ برلين - رويترز: قال طبيب منتخب بولندا إنه على الأرجح سيخرج كاميل غليك من تشكيلة كأس العالم بسبب معاناته من إصابة في الكتف وحاجته إلى ستة أسابيع على الأقل للعودة للمرّان. وأضاف: «في رأيي الموقف سيئ... حتى لو خضع لعلاج غير جراحي فإن عودته

هولندا تتعادل وديا مع إيطاليا

■ تورينو - د ب أ: خيم التعادل 1/1 على مباراة المنتخب الإيطالي مع نظيره الهولندي في تورينو. وتقدم البديل سيموني زازا مهاجم بنسبة تمورية رائعة من البديل الآخر فيديريكو كييسا قابلهما زازا بتسديدة رائعة في الشباك، لكن احتقالات المنتخب الإيطالي توقفت سريعا حيث تعرض دومينيكو كريشيتو مدافع جنوى للطرد بعد دقيقة واحدة من الهدف بعدما تدخل بقوة مع

■ تورينو - د ب أ: خيم التعادل 1/1 على مباراة المنتخب الإيطالي مع نظيره الهولندي في تورينو. وتقدم البديل سيموني زازا مهاجم بنسبة تمورية رائعة من البديل الآخر فيديريكو كييسا قابلهما زازا بتسديدة رائعة في الشباك، لكن احتقالات المنتخب الإيطالي توقفت سريعا حيث تعرض دومينيكو كريشيتو مدافع جنوى للطرد بعد دقيقة واحدة من الهدف بعدما تدخل بقوة مع

■ تورينو - د ب أ: خيم التعادل 1/1 على مباراة المنتخب الإيطالي مع نظيره الهولندي في تورينو. وتقدم البديل سيموني زازا مهاجم بنسبة تمورية رائعة من البديل الآخر فيديريكو كييسا قابلهما زازا بتسديدة رائعة في الشباك، لكن احتقالات المنتخب الإيطالي توقفت سريعا حيث تعرض دومينيكو كريشيتو مدافع جنوى للطرد بعد دقيقة واحدة من الهدف بعدما تدخل بقوة مع

■ تورينو - د ب أ: خيم التعادل 1/1 على مباراة المنتخب الإيطالي مع نظيره الهولندي في تورينو. وتقدم البديل سيموني زازا مهاجم بنسبة تمورية رائعة من البديل الآخر فيديريكو كييسا قابلهما زازا بتسديدة رائعة في الشباك، لكن احتقالات المنتخب الإيطالي توقفت سريعا حيث تعرض دومينيكو كريشيتو مدافع جنوى للطرد بعد دقيقة واحدة من الهدف بعدما تدخل بقوة مع

كاهيل: سنساعد كاين على قيادة منتخب إنكلترا



مدرب منتخب إنكلترا ساو ثغيت وضع ثقته بهداف كاين وجعله قائدا للفريق

■ لندن - رويترز: قال المدافع غاري كاهيل إن أصحاب الخبرة في تشكيلة إنكلترا يجب أن يساعدوا زميلهم المهاجم هاري كاين على التعامل مع ضغط شارة القيادة حتى يتفرد لتسجيل الأهداف. وحصل كاين (24 عاما) شارة قيادة إنكلترا في ثلاث من ثماني مباريات بتصفيات كأس العالم وسيواصل الأمر في روسيا. وقال كاهيل: «من المهم أن يجد مساعدة من اللاعبين أصحاب الخبرة

■ لندن - رويترز: قال المدافع غاري كاهيل إن أصحاب الخبرة في تشكيلة إنكلترا يجب أن يساعدوا زميلهم المهاجم هاري كاين على التعامل مع ضغط شارة القيادة حتى يتفرد لتسجيل الأهداف. وحصل كاين (24 عاما) شارة قيادة إنكلترا في ثلاث من ثماني مباريات بتصفيات كأس العالم وسيواصل الأمر في روسيا. وقال كاهيل: «من المهم أن يجد مساعدة من اللاعبين أصحاب الخبرة

■ لندن - رويترز: قال المدافع غاري كاهيل إن أصحاب الخبرة في تشكيلة إنكلترا يجب أن يساعدوا زميلهم المهاجم هاري كاين على التعامل مع ضغط شارة القيادة حتى يتفرد لتسجيل الأهداف. وحصل كاين (24 عاما) شارة قيادة إنكلترا في ثلاث من ثماني مباريات بتصفيات كأس العالم وسيواصل الأمر في روسيا. وقال كاهيل: «من المهم أن يجد مساعدة من اللاعبين أصحاب الخبرة

■ لندن - رويترز: قال المدافع غاري كاهيل إن أصحاب الخبرة في تشكيلة إنكلترا يجب أن يساعدوا زميلهم المهاجم هاري كاين على التعامل مع ضغط شارة القيادة حتى يتفرد لتسجيل الأهداف. وحصل كاين (24 عاما) شارة قيادة إنكلترا في ثلاث من ثماني مباريات بتصفيات كأس العالم وسيواصل الأمر في روسيا. وقال كاهيل: «من المهم أن يجد مساعدة من اللاعبين أصحاب الخبرة

■ لندن - رويترز: قال المدافع غاري كاهيل إن أصحاب الخبرة في تشكيلة إنكلترا يجب أن يساعدوا زميلهم المهاجم هاري كاين على التعامل مع ضغط شارة القيادة حتى يتفرد لتسجيل الأهداف. وحصل كاين (24 عاما) شارة قيادة إنكلترا في ثلاث من ثماني مباريات بتصفيات كأس العالم وسيواصل الأمر في روسيا. وقال كاهيل: «من المهم أن يجد مساعدة من اللاعبين أصحاب الخبرة

■ لندن - رويترز: قال المدافع غاري كاهيل إن أصحاب الخبرة في تشكيلة إنكلترا يجب أن يساعدوا زميلهم المهاجم هاري كاين على التعامل مع ضغط شارة القيادة حتى يتفرد لتسجيل الأهداف. وحصل كاين (24 عاما) شارة قيادة إنكلترا في ثلاث من ثماني مباريات بتصفيات كأس العالم وسيواصل الأمر في روسيا. وقال كاهيل: «من المهم أن يجد مساعدة من اللاعبين أصحاب الخبرة

■ لندن - رويترز: قال المدافع غاري كاهيل إن أصحاب الخبرة في تشكيلة إنكلترا يجب أن يساعدوا زميلهم المهاجم هاري كاين على التعامل مع ضغط شارة القيادة حتى يتفرد لتسجيل الأهداف. وحصل كاين (24 عاما) شارة قيادة إنكلترا في ثلاث من ثماني مباريات بتصفيات كأس العالم وسيواصل الأمر في روسيا. وقال كاهيل: «من المهم أن يجد مساعدة من اللاعبين أصحاب الخبرة

لحار الملاعب

رونالدو منزعج لتفاوض الريال مع نيمار

■ مدريد – الأناضول: أبدى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو انزعاجه من مفاوضات ناديه ريال مدريد مع البرازيلي نيمار نجم باريس سان جيرمان. وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن رونالدو منزعج من رصد النادي الملكي مبلغ 350 مليون يورو لتفجير ضم نيمار، وقالت إن رونالدو مستغرب تماما من دخول مسؤولي الريال في مفاوضات مع نيمار، وقال: «في كل سبتمبر/أيلول من كل عام يرتبط الريال بالتقاعد مع 50 لاعبا، لكن في النهاية لا يأتي أي منهم.. ونشيت مؤخرا أزمة بين رونالدو والريال حول مطالبة الأول بالحصول على راتب مقارب لراتب نيمار الذي يبلغ 37 مليون يورو سنويا وكذلك ميسي 40 مليون يورو سنويا. وتوج رونالدو مع الريال بدوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة في تاريخه، والرابعة مع الملكي.

مانشستر يونايتد يتفق مع شاختر على شراء البرازيلي فريد

■ لندن – د ب أ: توصل مانشستر يونايتد لاتفاق مع شاختر دونيتسك الأوكراني للتعاقد مع لاعب الوسط البرازيلي فريد. وتردد أن فريد (25 عاما) سينتقل إلى «ولسد ترافورد» مقابل أكثر من 50 مليون جنيه استرليني ليكون أول صفقات يونايتد هذا الصيف، وسامح فريد في فوز شاختر بالدوري الأوكراني ثلاث مرات وكأس أوكرانيا ثلاث مرات منذ انتقاله من انترناسيونال البرازيلي في 2013. وشارك فريد في ثنائي مباريات مع منتخب البرازيل وانضم للقائمة النهائية للسماح في مونديال روسيا.

أرسنال يضم السويسري ليخشتاينر من يوفنتوس

■ لندن – رويترز: أعلن أرسنال الإنجليزي ضم المدافع السويسري ستيفان ليخشتاينر من يوفنتوس بطل إيطاليا في صفقة انتقال حر. وخاض اللاعب البالغ 34 عاما أكثر من 250 مباراة مع يوفنتوس وفاز بلقب الدوري في كل موسم من موسمه السبعة هناك. واختير لحمل شارة قيادة سويسرا في 2016 وخاض 99 مباراة مع بلاده. ويات ليخشتاينر أول لاعب ينضم لأرسنال بعد تعيين المدرب أوسينا إيمري بدلا من أرسين فيغور الشهر الماضي. وقال إيمري: «ستيفان سيضيف لنا خبرة كبيرة وقدره على القيادة في تشكيلتنا. إنه لاعب صاحب إمكانات كبيرة ويتصرف بشكل إيجابي جدا وتحلى بالإصرار». وأضاف: «ستيفان سيضيف لنا داخل الملعب وخارجه». وبدأ ليخشتاينر مسيرته مع غراسهوبرز السويسري في 2001 وانتقل إلى ليل الفرنسي كما لعب لانتسيو الإيطالي قبل الانضمام ليوفنتوس في 2011.

إيقاف غوارديولا مباراتين وغرامة ضد ليفربول بسبب مباراتهما الأوروبية

■ نيون – د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إيقاف الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي مباراتين بسبب سلوكه «غير المناسب» الذي أدى إلى طرده خلال المباراة أمام ليفربول في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا في نيسان/أبريل الماضي. وسيقضي غوارديولا عقوبة الإيقاف في مباراة واحدة وسيكون الإيقاف في المباراة الأخرى مع وقف التنفيذ. وتعرض ليفربول لغرامة مالية 20 ألف يورو بسبب أحداث الشغب التي وقعت قبل المباراة المذكورة ومن بينها الاعتداء على حافلة مانشستر سيتي لدى وصولها للمعب «أنفيلد».

إيقاف بوفون ثلاث مباريات أوروبية

■ نيون – د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إيقاف جانتلويجي بوفون الحارس الاسطوري السابق ليوفنتوس ثلاث مباريات، بعد تعرضه للطرد خلال مباراة يوفنتوس أمام ريال مدريد في المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا. وأوضح اليويفا أن بوفون (40 عاما) ادين بانتهاك «المبادئ الأساسية للسلوك» خلال نوبة الغضب التي انتابته ضد الحكم مايكل أونيفر عقب احتساؤه، كلة جزءا في التواني الأخيرة للنادي الملكي، سجل منها كريستيانو رونالدو هدفا ليقود فريقه إلى النهائي. ومنذ رحيله عن يوفنتوس لم ينتقل بوفون لأي ناد آخر. وبالتالي فإن عقوبته تتوقف على انتقاله لفريق سيشارك في إحدى البطولتين الأوروبيتين الموسم المقبل.

العداء خضر يحطم الرقم السعودي في سباق (110 متر) حواجز

■ الرياض – د ب أ: حطم العداء أحمد خضر الرقم السعودي في سباق 110 متر حواجز بعدما قفز بباركز الأول واليدالية الذهبية في لقاء الجائزة الكبرى، والذي أقيم في العاصمة التشيكية براغ بمشاركة أفضل عدائي العالم بزمين عال من الاعداء قبل الدخول في المتحرك الاسوي بشهرين وأنه سيجاول رفع مستواه للوصول إلى أقل من 13.30 ثانية.

أطباء يكشفون معاناة حارس ليفربول كاريوس من ارتجاج في المخ خلال النهائي



كاريوس يسير خائب الرجي أمام الكأس الذي خسره فريقه بسبب خطايه

■ مدريد – الأناضول: نفى الإسباني سيرخيو راموس، مدافع ريال مدريد، تهمة إصابة ثنائي ليفربول، المصري محمد صلاح والألماني لوريس كاريوس، في نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال إن إصابة صلاح، أخذت أكبر من حجمها، وأنه لم يكن يرغب في الحديث عن الأمر، وأنه متفاجئ من ردود الأفعال واتهامه بقيامه بحركة ممنوعة في رياضة الجودو. وأضاف: «برؤية اللعبة مع صلاح، هو من قام بجذبي، وأنا سقطت من

■ مدريد – الأناضول: نفى الإسباني سيرخيو راموس، مدافع ريال مدريد، تهمة إصابة ثنائي ليفربول، المصري محمد صلاح والألماني لوريس كاريوس، في نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال إن إصابة صلاح، أخذت أكبر من حجمها، وأنه لم يكن يرغب في الحديث عن الأمر، وأنه متفاجئ من ردود الأفعال واتهامه بقيامه بحركة ممنوعة في رياضة الجودو. وأضاف: «برؤية اللعبة مع صلاح، هو من قام بجذبي، وأنا سقطت من

راموس ينفي تهمة إصابة صلاح وكاريوس!

■ لندن – د ب أ: كشف الفريق الطبي الذي أجرى فحوصا على لوريس كاريوس حارس ليفربول الإنكليزي، أنه كان يعاني من ارتجاج في المخ خلال المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا التي خسرها الفريق أمام ريال مدريد 3/1 في 26 أيار/مايو الماضي. وكان كاريوس ارتكب خطأين فادحين تسببا في اثنين من أهداف الريال في شبাকে خلال النهائي الذي أقيم في العاصمة الأوكرانية كييف. وارتكب كاريوس الخطأين بعدما التحم بقوة مع سيرجيو راموس مدافع الريال لدى تنفيذ ركلة ركنية للفريق الإسباني في وقت مبكر من الشوط الثاني.

وخضع كاريوس للفحص الطبي في مستشفى «ماساتشوستس» في بوسطن الأمريكية، وقال الأطباء إنهم يعتقدون أن الارتجاج أثر سلبا على أداء الحارس الألماني خلال المباراة. وقال الطبيب روس زافونتي في بيان: «بعد المراجعة الدقيقة للتسجيل المصور للمباراة والتدقيق في التفاصيل الزمنية، بما في ذلك الأعراض التي ظهرت فور الالتحام، وبعد إجراء الفحص الطبي والعمل بالمعايير الموضوعية، خلصنا إلى أن السيد كاريوس تعرض لارتجاج خلال المباراة».

وأضاف: «تزامنا مع التقييم الذي أجريناه، أشارت الأعراض لدى السيد كاريوس إلى احتمال وقوع اختلال بصري لديه، فور حدوث الالتحام على الأرجح».

وكان الشوط الأول للمباراة انتهى بالتعادل السلبي، وبعد خمس دقائق فقط من بداية الشوط الثاني، جاء الخطأ الفادح الأول من كاريوس حيث مرر الكرة بشكل غريب عندما كان في مواجهة كريم بنزيمة لاعب الريال، ليستغل الأخير الفرصة ويفتح التسجيل للملكي. وتعادل ساديو ماني للليفربول بعدها بأربع دقائق، لكن غاريث بيل حسم المواجهة واللقب للريال بهدفين جاء أولهما من خلفية مزدوجة رائعة، وجاء الثاني من تمريرة بعيدة المدى تهاون كاريوس في التصدي لها، لتمر منه إلى داخل الشباك بشكل غريب.

وعقب إطلاق الحكم صافرة النهاية، انخرط كاريوس في البكاء واعتذر لزملائه كما توجه إلى مدرجات جماهير ليفربول الحاضرة في كييف، وقدم لها الاعتذار. وقال بعدها إنه يتمنى لو عاد الزمن إلى الوراء.

وتلقى كاريوس بعد المباراة تهديدات بالقتل، وفتحت الشرطة البريطانية تحقيقات بشأنه. وقال الطبيب زافونتي إن مزيدا من الفحوص كشفت تحسنا كبيرا ومستمر في حالة كاريوس. وأضاف: «نتوقع له التعافي التام وهو ما نظهره نتائج الفحوص الطبية». وأعلن المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن الاتحاد لا يحقق بشأن التقرير الطبي، وقال إنه لن يتخذ إجراء بناء على التقرير الصادر إثر خضوع الحارس الألماني لفحوص طبية في الولايات المتحدة.

الاتحاد الجزائري

يستنكر حملة «الاطاحة» بماجر!

■ الجزائر – د ب أ: استنكر الاتحاد الجزائري لكرة القدم الحملة الشرسة التي يتعرض لها رايح ماجر، مدرب المنتخب، مؤكدا أن مستقبل الفريق والكرة الجزائرية يبقى من الصلاحيات الحصرية لمكتبه التنفيذي. وذكر الاتحاد في بيان، إن بعض الأصوات غير الرسمية، تعالت للمطالبة بتغييرات في الإدارة الفنية للمنتخب خاصة بعد الخسارة أمام الرأس الأخضر 2/3 وديا الجمعة الماضي. ونوه إلى أن رئيس الاتحاد ومكتبه التنفيذي مع احترامهم لرأي الجميع، يذكرون الرأي العام، بأن كل القرارات التي تخص مستقبل الكرة الجزائرية والمنتخب، تبقى من الصلاحيات الحصرية للمكتب التنفيذي للاتحاد، مثملا هو منصوب عليه في المادة 36 من قانون الاتحاد. و عبر عن استنكاره لحملة التحامل على شخص المدرب رايح ماجر، خاصة عشية المباراة الودية الهامة أمام البرتغال

والخميس بلشبونة. وكان وزير الشباب والرياضة محمد ططاب اعتبر أن الخسارة أمام الرأس الأخضر غير مقبولة، داعيا إلى تفهم الجماهير الغاضبة، بينما قال مصطفى براف، رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، أن خير الدين زطشي، رئيس الاتحاد سيخذ قرارات صارمة تخص المنتخب، فيما اعتبر صديق شهاب، القيادي في حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الذي يتزعمه رئيس الوزراء، أحمد اويحيى، أن ماجر لا يليق بتدريب المنتخب. وقرر الاتحاد اختيار الخروج عن صمته ودعم ماجر ولو بشكل مؤقت، في حين أن كل المؤشرات توحى بأن المواجهة أمام البرتغال ستكون الأخيرة له. يشار إلى أن عقد ماجر الذي يرفض الاستقالة، يستمر حتى تموز/يوليو 2019، علما أنه يتلقى راتبا يصل إلى نحو 40 ألف دولار شهريا، بينما يحصل مساعده مزينا أجييل وجمال مناد على 15 ألف دولار شهريا لكل منهما.

الدوري القطري

مسيمير يضم السوري جفال ويجدد عقد العماني كانو

■ الدوحة – د ب أ: أعلن مسيمير القطري تعاقد مع المهاج السوري عدي جفال، بعقد لوسم واحد، بعدما اجتاز اللاعب الفحوصات الطبية. وقدم جفال، موسما جيدا مع فريقه السابق الجزيرة الأرني، ليتلقى عدة عروض مغربة من أبرزها المنتخب العماني للفوز بكأس الخليج

■ الدوحة – د ب أ: أعلن اتحاد جدة السعودي رحيل 14 لاعبا عن الفريق، في مقدمتهم لاعب المنتخب المصري محمود عبد المنعم «كهربا». وأوضح النادي أن اللاعبين الراحلين هم: ياسين حمزة وريبع السفياني وعوض خريص ويدر الخليفي وتركي الخضير وهاني الناهض وتركي الجلفان وأحمد الموفي وفيصل الخراج وماجد الخيبري وأحمد الناطري ومحمود كهربا وعدنان فلاتة وفهد الأنصاري. وأوضح

■ الرياض – د ب أ: أعلن اتحاد جدة السعودي رحيل 14 لاعبا عن الفريق، في مقدمتهم لاعب المنتخب المصري محمود عبد المنعم «كهربا». وأوضح النادي أن اللاعبين الراحلين هم: ياسين حمزة وريبع السفياني وعوض خريص ويدر الخليفي وتركي الخضير وهاني الناهض وتركي الجلفان وأحمد الموفي وفيصل الخراج وماجد الخيبري وأحمد الناطري ومحمود كهربا وعدنان فلاتة وفهد الأنصاري. وأوضح

الدوري السعودي

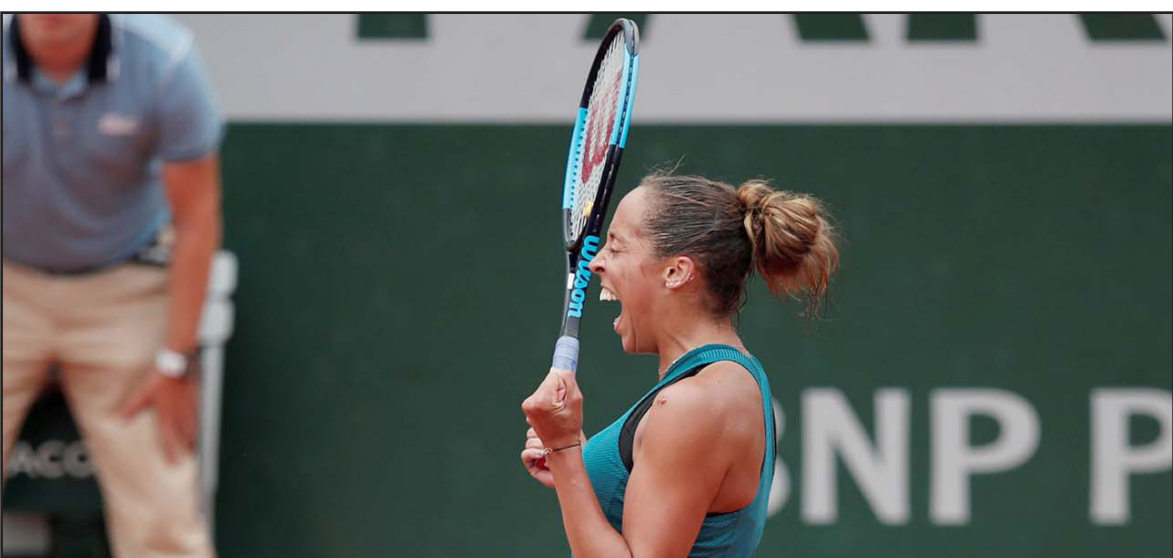
اتحاد جدة يعلن رحيل 14 لاعبا في مقدمتهم «كهربا»!

■ الرياض – د ب أ: أعلن اتحاد جدة السعودي رحيل 14 لاعبا عن الفريق، في مقدمتهم لاعب المنتخب المصري محمود عبد المنعم «كهربا». وأوضح النادي أن اللاعبين الراحلين هم: ياسين حمزة وريبع السفياني وعوض خريص ويدر الخليفي وتركي الخضير وهاني الناهض وتركي الجلفان وأحمد الموفي وفيصل الخراج وماجد الخيبري وأحمد الناطري ومحمود كهربا وعدنان فلاتة وفهد الأنصاري. وأوضح

■ الرياض – د ب أ: أعلن اتحاد جدة السعودي رحيل 14 لاعبا عن الفريق، في مقدمتهم لاعب المنتخب المصري محمود عبد المنعم «كهربا». وأوضح النادي أن اللاعبين الراحلين هم: ياسين حمزة وريبع السفياني وعوض خريص ويدر الخليفي وتركي الخضير وهاني الناهض وتركي الجلفان وأحمد الموفي وفيصل الخراج وماجد الخيبري وأحمد الناطري ومحمود كهربا وعدنان فلاتة وفهد الأنصاري. وأوضح

سيدات

كيز تنتفض لتتغلب على بوتيتنسيفا وتبلغ قبل النهائي



كيز تصرخ من الفرحه عقب فوزها وتأهلها إلى الدور قبل النهائي

■ باريس – رويترز: بلغت ماديسون كيز قبل نهائي بطولة فرنسا لأول مرة بعدما كادت أن تخسر المجموعة الأولى لتتماسك وتحسم الفوز 7-6 و6-4 على الكازاخستانية يوليا بوتيتنسيفا. وكانت الأمريكية المصنفة 13، التي خاضت ثالث مباراة لها على التوالي في دور الثمانية بالبطولات الكبرى، متأخرة 5-3 في المجموعة الأولى لكنها استطاعت زيادة وتيرة أدائها لتجهز على منافستها وتقدم بدون خسارة أي مجموعة. وستلتي كيز في قبل النهائي مع الفائزة من الروسية داريا كاستاكينا أو

■ باريس – رويترز: بلغت ماديسون كيز قبل نهائي بطولة فرنسا لأول مرة بعدما كادت أن تخسر المجموعة الأولى لتتماسك وتحسم الفوز 7-6 و6-4 على الكازاخستانية يوليا بوتيتنسيفا. وكانت الأمريكية المصنفة 13، التي خاضت ثالث مباراة لها على التوالي في دور الثمانية بالبطولات الكبرى، متأخرة 5-3 في المجموعة الأولى لكنها استطاعت زيادة وتيرة أدائها لتجهز على منافستها وتقدم بدون خسارة أي مجموعة. وستلتي كيز في قبل النهائي مع الفائزة من الروسية داريا كاستاكينا أو

■ باريس – رويترز: بلغت ماديسون كيز قبل نهائي بطولة فرنسا لأول مرة بعدما كادت أن تخسر المجموعة الأولى لتتماسك وتحسم الفوز 7-6 و6-4 على الكازاخستانية يوليا بوتيتنسيفا. وكانت الأمريكية المصنفة 13، التي خاضت ثالث مباراة لها على التوالي في دور الثمانية بالبطولات الكبرى، متأخرة 5-3 في المجموعة الأولى لكنها استطاعت زيادة وتيرة أدائها لتجهز على منافستها وتقدم بدون خسارة أي مجموعة. وستلتي كيز في قبل النهائي مع الفائزة من الروسية داريا كاستاكينا أو

معدنية، ما يجعلهم أكثر عرضة لقبول رشي الأرباح». وشملت المداهمات في إطار التحقيق، 21 عنوانا في بلجيكا، إضافة إلى أماكن في الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبلغاريا وسولافيا وهولندا. وأوضح الادعاء أن المباريات التي تم التلاعب بها هي في الدرجات الدنيا من المنافسات المحلية، والتي لا يتم نقلها على قنوات التلفزة وغالبا ما يتابعها عدد محدود من المشجعين، كما أن الجوائز المالية التي يتالها المشاركون فيها

معدنية، ما يجعلهم أكثر عرضة لقبول رشي الأرباح». وشملت المداهمات في إطار التحقيق، 21 عنوانا في بلجيكا، إضافة إلى أماكن في الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبلغاريا وسولافيا وهولندا. وأوضح الادعاء أن المباريات التي تم التلاعب بها هي في الدرجات الدنيا من المنافسات المحلية، والتي لا يتم نقلها على قنوات التلفزة وغالبا ما يتابعها عدد محدود من المشجعين، كما أن الجوائز المالية التي يتالها المشاركون فيها

معدنية، ما يجعلهم أكثر عرضة لقبول رشي الأرباح». وشملت المداهمات في إطار التحقيق، 21 عنوانا في بلجيكا، إضافة إلى أماكن في الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبلغاريا وسولافيا وهولندا. وأوضح الادعاء أن المباريات التي تم التلاعب بها هي في الدرجات الدنيا من المنافسات المحلية، والتي لا يتم نقلها على قنوات التلفزة وغالبا ما يتابعها عدد محدود من المشجعين، كما أن الجوائز المالية التي يتالها المشاركون فيها

■ بروكسل – أ ف ب: أعلنت مصادر قضائية بلجيكية أن الشرطة أوقفت 13 شخصا في تحقيق بشأن تلاعب بمباريات التنس، بعد نحو شهر من تقرير مستقل حذر من «تسوؤنامي» فساد في السنوات الدنيا من هذه الرياضة. وقالت النيابة العامة البلجيكية في بيان: «ظهر التحقيق القضائي وجود منظمة إجرامية أرمينية –بلجيكية قامت بشكل فعال ببرشوة لاعبي تنس محترفين منذ عام 2014 وحتى يومنا هذا للحصول على نتائج مدبرة مسبقا، بهدف

الشرطة البلجيكية توقف 13 شخصا في تحقيق تلاعب بالمباريات

عشرات آلاف المواطنين احتجوا على الإصلاحات الاقتصادية الجديدة التي قررها الملقى

رئيس الحكومة الأردنية يستقيل



الاردنيون خرجوا في مظاهرات مطالبين بإسقاط الحكومة

الى الشوارع في أرجاء المملكة وطالبوا بإلغاء رفع الاسعار وفرض الضرائب، التي حسب قولهم فقط ستزيد الفقر والفاقة في المملكة، ورفعوا لافتات كتبت عليها شعارات مثل «ارفعوا أيديكم عن راتبي» و«حكومة لصوص» و«لا تسلبوا منا حقوقنا»، المتظاهرون أغلقوا طرقاً رئيسية وأشعلوا الاطارات وتصادموا مع قوات الامن ودعوا إلى إقالة رئيس الحكومة وتشكيل «حكومة أنقاذ وطني». أمس تبين أن 60 مواطناً أردنياً اعتقلوا أثناء المظاهرات، و42 شرطياً أصيبوا. «الاردن هو دولة أمانة ومحمية»، قال أمس الجنرال حسين حوامطة قائد قوات الامن العام المسؤول عن النظام العام في مؤتمر صحافي، «كل شيء تحت السيطرة». في يوم الجمعة الماضي تدخل الملك في الموضوع وطلب تأجيل تطبيق القرار المتعلق برفع أسعار الوقود. كما أنه ألغى سفرًا مخططاً له للخارج. وطواقم القصر الملكي أجرت محادثات مع منظمي الاحتجاج بهدف تهدئة الأمور.

هآرتس 2018/6/5

لأبحاث الشرق الاوسط. حسب أقوالها، الرزاز هو سياسي يحظى بالتقدير ويعتبر مقبولا من المواطنين. مع ذلك فإن علي العيوس، أحد منظمي الاحتجاج، قال إن الاضراب الذي خطط له غذا سيتم تنفيذه. «نحن نريد تغيير النهج وليس الاشخاص»، قال العيوس الذي يترأس منظمة تودح 15 نقابة عمالية تضم نصف مليون شخص. المحامي حاتم جرار أضاف بأن استقالة الملقى هي انتصار للشعب الأردني، لكن المواطنين سيواصلون المطالبة بتغيير السياسة الاقتصادية في الدولة. الوضع الاقتصادي في الأردن تدهور في السنوات الاخيرة لعدة أسباب منها الإدارة الفاشلة للحكومات واستيعاب أكثر من مليون لاجيء سوري الذين أنقلوا على اقتصاد الدولة. ورغم الاحتجاج إلا أنهم في صفوف المعارضة لا يدعون في هذه المرحلة لإسقاط الملك الذي يعتبر عنصراً مهدداً في الدولة ومحافظاً على مؤسساتها. الاحتجاج بدأ مساء يوم الخميس مع وقت الافطار من الصيام، وامتد حتى نهاية الاسبوع. عشرات آلاف المظاهرين خرجوا

جاكي خوري

رئيس الحكومة الأردنية هاني الملقى قدم استقالته أمس للملك عبد الله الثاني بعد موجة الاحتجاجات الجماهيرية التي دعت لاستقالته. حسب التقديرات، خرج في الأيام الأخيرة عشرات الآلاف من الأشخاص للتظاهر احتجاجاً على الإصلاحات الاقتصادية للحكومة ومنها فرض ضرائب ورفع أسعار السلع الأساسية. من الأردن جاءت تقارير بأن الملك ألقي مسؤولية تشكيل الحكومة الجديدة على الدكتور عمر الرزاز، الذي شغل منصب وزير التعليم في الحكومة المستقيلة، وهو خبير في الاقتصاد، كرأس مجلس إدارة البنك الأهلي الأردني، وشغل في السابق وظائف عالية في البنك الدولي. خبراء قالوا أمس إن استقالة الملقى وتعيين الرزاز يتوقع أن توقف المظاهرات على الأقل بصورة مؤقتة. «الاردنيون يريدون أن يعطوا لرئيس الحكومة الجديد فرصة ورؤية ماذا سيجعل على الطاولة»، قالت مها يحيى، مديرة مركز «كارينجي»

ينبغي إقامة قوة مهمة دولية تتكون من خبراء في الصحة والبنى التحتية لإيجاد حل للقطاع

هناك ما يمكن القيام به في غزة



جانب من مسيرة العودة الكبرى

الى هذا حقيقة أن العالم ليس قلقا بشكل خاص من مشكلة قطاع غزة. في الشرق الأوسط تحدث كوارث كثيرة (في سوريا واليمن وأحيانا في العراق وليبيا أيضا)، التي أصبح من الصعب معرفة ماذا يمكن فعله. وفي نهاية الامر لا يتم فعل شيء. من المؤلم رؤية معاناة سكان قطاع غزة وحالة اللامبالاة ونفسية قلوب الكثيرين في اسرائيل وفي العالم، في حين أن حلاً قابلاً للتطبيق ممكن وموجود في

منازل اليد.

هآرتس 2018/6/5

لا بأس به لهذه الأفكار. هناك عدد من الصعوبات التي يجب التغلب عليها من أجل تنفيذ الخطة: مشاعر التخطيط المختلفة، وبالصعب التي يضعونها أمام من يحاول تسوية الاستيطان، مصاعب تنبع أساساً من غياب الزعامة، من النزاعات بين القبائل ومن مصالح مختلفة. ولكن من المهم الإيضاح بأن البدو هم الطرف الضعيف في أجل انتخايمهم.

قيادة الجيش التي ترى مباشرة الخطر، غير مبنية لاعطاء حلول كهذه. الجيش يعرف كيف يحارب أن يعيد تأهيل البنى التحتية السطحية، ويجب أن نضيف

تجربة كبيرة في هذه الانظمة في مناطق حضرية كبيرة، لهذا سيكون بالامكان رؤية تقدم خلال ستة إلى ثمانية أشهر. وتقليص الضائقة الانسانية التي أشعلت موجة العنف الأخيرة.

الموقف الدولي المهني هو أمر حاسم. أنا اعتقد، وبنياامين ننتياهمو يدرك، قيمة هذه القارية التي تستند الى اقتصاد بناء. من شبيه المؤكد لو أنه كانت هناك مشاريع بناء على طول الجدار مع اسرائيل من الطرف الغزي لكان يمكننا توقع مظاهرات أقل كثافة من التي حدثت مؤخراً. إذا كان يوجد نجاح لهذه القوة فإن هذه الدول يمكنها العمل على إقامة جسم للتطوير، حسب نموذج بنك تطوير أوروبا القائم منذ التسعينيات لعلاج مشكلات البنى التحتية. جسم مهني دولي كهذا يمكنه تحريك مشاريع قصيرة المدى وطويلة المدى (إقامة مطار وتطوير حقل غاز في البحر). هناك قائمة غير قصيرة لمشاريع اقتصادية يمكن تنفيذها. بخصوص «الاطار الامنية» التي تكتنف المشاريع في غزة فيجدر أن نذكر أن حماس سبق لها وأدارت عدة جولات قتالية أمام اسرائيل أطلقت فيها صواريخ وحفرت الأنفاق، رغم الاغراق الاسرائيلي على مدى عشر سنوات. في كل الحالات يمكن، بل مطلوب، إيجاد طرق خلاقية لتقليل هذه الاخطار.

قوة المهمة هذه يمكنها أيضاً التغلب على إعاقات حماس والتأكد من أن الاموال تستصل الى أهدافها، لا الى لجنة الداخلية في الكيست خبطة «سهل للجنوب». لتعزيز الاستيطان اليهودي في النقب ومنع ما يسميه فقدان السيطرة الاسرائيلية في المجال. وضمن أمور أخرى ألقبت الى القضاء كلمات مثل «أرهاب»، «توسع فلسطيني اسلامي مصدرة في جبل الخليل» و «السيطرة المعادية».

هذه خطة أخرى في سلسلة خطط، تقارير ولجان، حاولت أن تعالج على مدى السنين ما يسمى مشكلة «الشتات البدوي» نحو 45 قرية غير معترف بها تحيط بجنر السبع. ضمن أمور أخرى، يمكن أن نحصى تقرير لجنة غولدرغ، لجنة براغر، وتقارير بيغن لتسوية الاستيطان البدوي في النقب. كلها، على نحو عجيب، تبخرت وانتهت بهيمنة ضيقة.

ينبغي أن ننسى للوزير ولخطة النجاش، مهما كانت دوافعه، ولكن مزج بالاساس استخدامه للتعبير المتطرفة

عسكرياً سيؤدي الى حل في غزة. هذا لم يثبت نفسه على الاطلاق في الـ 12 سنة الماضية منذ صعود حماس للحكم. الوضع في غزة يزداد خطورة وهكذا أيضاً رد اسرائيل السلمي.

اسرائيل لم تتخذ أي خطوة ايجابية وبناءة. ردودها كانت تدمير البنى التحتية وتضييق الحصار وإطلاق النار. أنا لا أقول أن حلاً اقتصادياً سينهي النزاع، لكن ينطبق هنا المنطق الذي وجهه الامريكيين في خطة مارشال بعد الحرب العالمية الثانية: يجب المساعدة أيضاً في إعادة اصلاح اقتصادي مدني للعدو، وليس فقط للحلفاء (ألمانيا) كانت هي الثالثة في قائمة متلقي المساعدات الامريكية). هناك اقتراحات مثل انشاء جزيرة اصطناعية، لكن لا يوجد في هذا حل عملي، الذي هو ضروري جداً على المدى القصير. هذا مشروع سيؤتي ثماره بعد سنوات كثيرة. وحتى ذلك الحين فإن غزة ستستهار. فقط إذا تم القيام بخطوات عملية، من النوع الذي سافصله حالاً، سيكون بالامكان التفكير أيضاً بمشاريع كبيرة كهذه، ولخص امكانيات القيام بها. اقتراحات صغيرة مثل تخفيف الاغلاق وانتقال البضائع، هي ضئيلة جداً. هذه الاقتراحات يتم سماعها صبح مساء من سياسيين وحتى قطاع غزة ليست منغلقة نزاع ديني أيديولوجي ولا يقع في موقع استراتيجي. مشاكله الاساسية هي الاحتفاظ الفعلي، فقر من النوع الموجود في دول افريقيا المختلفة جدا، وتدمير مواصل للبنى التحتية. وكما كتب عمالويل سيفان («هآرتس» 5/18) فإن هذا الوضع يتطور خلال أكثر من ثلاثين سنة، لكنه الآن أصبح حاداً لأن قطاع غزة مكتوف لخطر الوبئة وانهايار المستشفيات، هذا من دون ذكر أعمال اليأس.

توجد علاقة بين هذا الوضع وأحداث الاسابيع الأخيرة سواء الصدامات حول المسيرات نحو الجدار أو جولة القتل (انطلاق الصواريخ والقذائف وعمليات قصف رداً على ذلك). اسرائيل تخفي في اعتقادها بأن ضغط

عيران يشيف

■ الوضع في غزة هو مصيدة باعثة على اليأس، صحيح. ولكن بدل الاستسلام لليأس أريد أن أقترح هنا حلاً عملياً يمكنه إنقاذنا وإنقاذ سكان غزة من هذه الدائرة الحبلية التي نحن مسجونون فيها الآن. المصيدة في غزة وبدرجة كبيرة أيضاً في الضفة، تنبع من أنه لا توجد قوة جهرية تعمل على تحسين وضع السكان، حماس معنية بالحفاظ على قوتها الحاكمة مع تجميع وسائل قتالية، وإذا لزم الامر التضحية بحياة البشر. حكومة اسرائيل لا تطرح أفكاراً أصلية، وهي سلبية وليس لديها ما تطرحه في ما يتعلق بقطاع غزة. مركز انشغالها هو تضيق قوة حماس ومعروف أنها لا تهتم برقاء السكان في غزة. مصر تحاول تقليص أضرارها من غزة، وجهات دولية تعمل في الهامش، بدرجة صغيرة. في كل مرة صحيح أنه تتشكل لجان لدعم القطاع لكنها في الاساس استعراض فارغ، وليس دعماً حقيقياً. في ظل غياب «يد خفية»، تقود الى تغيير، فإن هذه المصيدة ستواصل جباية النعم، الحل العملي قائم، ولتسديد الدهشة هو بسيط نسبياً وليس غالياً. قطاع غزة ليست منطقة نزاع ديني أيديولوجي ولا يقع في موقع استراتيجي. مشاكله الاساسية هي الاحتفاظ الفعلي، فقر من النوع الموجود في دول افريقيا المختلفة جدا، وتدمير مواصل للبنى التحتية. وكما كتب عمالويل سيفان («هآرتس» 5/18) فإن هذا الوضع يتطور خلال أكثر من ثلاثين سنة، لكنه الآن أصبح حاداً لأن قطاع غزة مكتوف لخطر الوبئة وانهايار المستشفيات، هذا من دون ذكر أعمال اليأس.

توجد علاقة بين هذا الوضع وأحداث الاسابيع الأخيرة سواء الصدامات حول المسيرات نحو الجدار أو جولة القتل (انطلاق الصواريخ والقذائف وعمليات قصف رداً على ذلك). اسرائيل تخفي في اعتقادها بأن ضغط

ليس واضحاً على الإطلاق ما إذا كانت للروس رغبة أو قدرة على تنفيذه

طرد الإيرانيين من سوريا... فرحة مبكرة

ايال زيسر

■ يجدر البدء بالسطر الأخير: إيران لم تستثمر في سوريا مئات الملايين وربما مليارات الدولارات، لم تفقد في الممارك على أراضيها إلا المقاتلين من رجال الحرس الثوري والجيش الإيراني النظامي، بل ولم تدفع اليها بعشرات آلاف المجندين الشيعة في الميليشيات التابعة لها والتي تدرب وتمول فقط كي تنصرف من سوريا هكذا فجأة، لأن بوتين أو الأسد يطلبان ذلك منها بلانقة.

الأهم هو أنه بخلاف التقارير في وسائل الإعلام الاسرائيلية، فلا بوتين ولا الاسد طلبا على الإطلاق من الإيرانيين الرحيل. الحقيقة هي أن الرئيس الروسي دعا الى خروج كل القوات الأجنبية من على الأراضي السورية. ولكنه كان يقصد أولاً وقبل كل شيء القوات الامريكية التي لا تزال تسيطر على ربع الأراضي السورية، ولا سيما في المناطق الكردية في شمال شرق الدولة وإضافة إلى ذلك، تنطبق الرعاية للثوار في جنوب الدولة أيضاً. كما كان الروس يرغبون أيضاً في أن ينسحب الترك من المناطق التي يحتجزونها في شمال سوريا.

إيران ليست على بؤرة الاستهداف الروسية، إذ أن موسكو لا ترى فيها منافساً أو خصماً (على الأقل، حالياً). إيران هي ببساطة وسيلة الدفع التي بواسطتها يسعى الروس الى تحقيق أهدافهم في سوريا.

يفهم الروس مخاوف إسرائيل من إيران. كما أنهم لا يريدون أن «يجن جنون» إسرائيل فتقس بنظم الاسد، الذي كادوا يجلبوه الى خط النهاية والنظر. لهذا السبب فانهم مستعدون لأن يساعدوا في الجهود لسحب القوات الإيرانية عن حدود الجولان، وهو المطلب الذي يقدريهم يمكن للإيرانيين أن يقبلوه، مثابة تنازل مؤقت ومحلي في الطريق الى الهدف الأكبر لظهور، تثبيت وجود في سوريا.

ولأجل التسجيل فقط، فإن الروس تهددوا من قبل في اتفاق وقعه مع الامريكيين قبل نصف سنة بإخلاء الإيرانيين من الحدود مع اسرائيل، وبالمناسبة، منع هجمات النظام السوري على الثوار في جنوب سوريا أيضاً. غير أن الإيرانيين لم يتحركوا

جنوب سوريا، والآن يستعد نظام بشار الاسد لمهاجمة الثوار. ما يشغل البال هو ليس الاستعداد الروسي للقاء الاتفاق الموقع في سلة المهملات، على اعتبار أن لا حاجة له، بل الاستعداد الامريكي «للسير في التيار» مع خرق الاتفاق الذي أعطوه رعايتهم. لا يعني الأمر أنه لا توجد بين إيران وروسيا منافسة خفية بل وتوتر بنيوي. كلاتهما تسعيان الى السيطرة في سوريا بعد أن تنتهي الحرب الاهلية. ينبغي الافتراض بأن الاسد أيضاً سيسعى في المدى البعيد الى التخلص من التواجد والتدخل المتغلغلين للإيرانيين في شؤونه الداخلية، والذي يهدد بالتسلل الى مؤسسات الحكم، والجيش وحتى الطاقة العلوية. كما ان يرغب الاسد في أن يورطه الإيرانيون في مواجهة مع إسرائيل. صحيح أنه يقول ان كل حياته مرت في ظل «العدوان الاسرائيلي» ولكن ليس مثله من يعرف بأن ليست إسرائيل هي العدو أو المشكلة المركزية التي يواجهها.

فلنتنظر المشكلة التي أن تقع. حالياً، وبالتأكيد في الاسابيع وفي الاشهر القادمة، يحتاج سواء الاسد أم بوتين للإيرانيين. إذ إلى جانب الطائرات الروسية في الجو، فإن قوات إيران وحزب الله جلبت النصر وهي تحافظ على تفوق نظام بشار على الارض.

كقاعدة، مشكلة روسيا – والآخرى المنافسة، الخصومة او الحرب الباردة – هي مع الولايات المتحدة والغرب، وليس مع إيران. هذه الأخيرة تشكل في أيدي الروس أداة في صراعهم ضد الغرب ولا معنى للتخلي عنها. فهل فك الارتباط مع إيران سيجعل الأسد حبيب الأسرة الدولية ويفتح له الأبواب في واشنطن. بعد أن ذبح مئات الآلاف من أبناء شعبه، وهل إخراج إيران من سوريا سيمتحن بوتين نقاطا على الصراع في اوكرانيا وفي شرق أوروبا، وفي أجزاء أخرى من العالم – حيال وواشنطن وغرب أوروبا؟ واضح ان لا.

ما ينشأ عن ذلك هو أنه يمكن الوصول إلى تفاهات هزيلة على إبعاد الإيرانيين عن الجبهة مع اسرائيل، التي ليس واضحاً على الإطلاق إذا كانت للروس رغبة أو قدرة على تنفيذها. ولكن المعركة لدحر أقدام إيران عن سوريا لا تزال بعيدة عن النهاية.

اسرائيل اليوم 2018/6/5

إن تسوية الاستيطان البدوي غير المعترف به في النقب هو قبل كل شيء مصلحة الدولة،

السهم السياسي لغالنت

وليست لهم مصلحة في الانتقال الى بلدات مدنيّة، هي في معظمها ضعيفة، مهمة، تعاني من ثقافة عنف، وعنها أيضاً تدير الدولة أدهامها. وبالتالي لا يوجد ما يدعو الى نسخ النموذج الفاضل الى بلدات مدنيّة أخرى. إن تسوية الاستيطان البدوي غير المعترف به في النقب هو، قبل كل شيء، مصلحة الدولة، ولكنها ملزمة في أن تتضمن الى جانب العصى سلسلة من الجزر، في شكل اعتراف بالاستيطان الزراعي على أساس القرى نفسها. يحصل أن يكون وزير البناء يقوم بمناورة سياسية على سبيل أن طعن حتى أصبح دقيقاً في الحكومات السابقة منذ التسعينيات. من جهة أخرى، يحتل أن يتوافر أخيراً حلاً للمشكلة. ولكن من هنا وحتى تسمية البدو «أرهابيين» ووصف الجنوب بأنه «تحت الهجوم»، الطريق طويل.*تكرّره في الجغرافيا والبيئة ومختص في مجال البدو في القرى غير المعترف بها

معاريف 2018/6/5

تجاه مواطنين اسرائيليين، جماعة مستضغفة، وفقاً لكل الماييس الاجتماعية الاقتصادية توجد في اسفل الجدول، لا ينبغي الاستخفاف بالسلوك الفاسد للبدو في لجان التخطيط المختلفة، وبالصعاب التي يضعونها أمام من يحاول تسوية الاستيطان، مصاعب تنبع أساساً من غياب الزعامة، من النزاعات بين القبائل ومن مصالح مختلفة. ولكن من المهم الإيضاح بأن البدو هم الطرف الضعيف في المجال انتخايمهم.

فقد تغلّتهم الدولة الى منطقة مجاورة لبئر السبع بعد قيامها وبخلاف ارادتها. ومنذئذ بقوا فيها من دون تسوية، من دون بنى تحتيّة ومن دون خطط تنمية. وتوسّعهم غير القانوني في المنطقة هو أساساً نتيجة إهمال الدولة، غياب إنفاذ القانون وفي واقع الامر، كتحصيل حاصل، التخلي عن سيادتها في النقب. أن مطلب البدو للاعتراف بالبلدات القائمة ليس بلا اساس.

فالبدو في القرى غير المعترف بها هم في أساسهم مزارعون، فهم يتواجدون في المنطقة منذ بداية الخمسينيات

في حين أننا نعرف اسم المقتولة رزان النجار إلا أننا لا نعرف من هو الجندي المجهول

قرار حكم قاتل!

صدرها وخرجت من ظهرها، وواصل حياتنا. كثير من صور النجار تظهر في الشبكات الاجتماعية؛ لقد برزت كاحدى النساء غير الكثيرات اللواتي يوجدن في طواقم الاسعاف الاولى العاملة في مواقع مظاهرات «مسيرة العودة» من 30 آذار. بعد سنتين من التأهيل طلوعت للعمل في «مجموعة الإنقاذ الطبي الفلسطينية»، لقد أجريت معها مقابلة مع مراسل «نيويورك تايمز» في غزة، تحدثت فيها عن قدر النساء على العمل في ظروف صعبة، وأنها ليست أقل من الرجال حتى هي تتفوق عليهم. لقد كانت تدرك كم هي خطيرة وظيفتها، ممرض قتل باطلاق نار الجيش الاسرائيلي في 14 ايار/مايو، عشرات آخرون أصيبوا واختنقوا من الغاز عندما أرادوا إنقاذ جرحى. النجار ابنة 21 سنة عند موتها، عيان قال لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز» إنه في حين أن الجريح نقل الى سيارة الاسعاف فإن الممرضين زملاءها كانوا يعالجونها لأنها أصيبت من الغاز المسيل للدموع، في ذلك الحين سمع صوت اطلاق نار وسقطت النجار. القضاة إسترحيوت وحنان ملتسر ونيل مندل قدموا للجيش طبقاً من الاعاء من التحقيق ومن الانتقاد، بهذا انضموا الى سلسلة القيادة التي أمرت جنديها المجهول باطلاق نارذ القاتلة على صدر ممرضة وأن يقتلها.

هآرتس 2018/6/5

صداها وخرجت من ظهرها، وواصل حياتنا. كثير من صور النجار تظهر في الشبكات الاجتماعية؛ لقد برزت كاحدى النساء غير الكثيرات اللواتي يوجدن في طواقم الاسعاف الاولى العاملة في مواقع مظاهرات «مسيرة العودة» من 30 آذار. بعد سنتين من التأهيل طلوعت للعمل في «مجموعة الإنقاذ الطبي الفلسطينية»، لقد أجريت معها مقابلة مع مراسل «نيويورك تايمز» في غزة، تحدثت فيها عن قدر النساء على العمل في ظروف صعبة، وأنها ليست أقل من الرجال حتى هي تتفوق عليهم. لقد كانت تدرك كم هي خطيرة وظيفتها، ممرض قتل باطلاق نار الجيش الاسرائيلي في 14 ايار/مايو، عشرات آخرون أصيبوا واختنقوا من الغاز عندما أرادوا إنقاذ جرحى. النجار ابنة 21 سنة عند موتها، عيان قال لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز» إنه في حين أن الجريح نقل الى سيارة الاسعاف فإن الممرضين زملاءها كانوا يعالجونها لأنها أصيبت من الغاز المسيل للدموع، في ذلك الحين سمع صوت اطلاق نار وسقطت النجار. القضاة إسترحيوت وحنان ملتسر ونيل مندل قدموا للجيش طبقاً من الاعاء من التحقيق ومن الانتقاد، بهذا انضموا الى سلسلة القيادة التي أمرت جنديها المجهول باطلاق نارذ القاتلة على صدر ممرضة وأن يقتلها.

هآرتس 2018/6/5

متى تعم الفوضى أوروبا؟

ويتنبأ المؤرخ جون م روبرتس في كتابه تاريخ أوروبا أن الدور الأوروبي العالمي يتآكل وأن ادعاء أن أوروبا وارتاة المسيحية لن يكون له معنى ويعتقد في مجتمع وثني جديد ما بعد المجتمع المسيحي وكذلك العالم هارفارد صموئيل ب. هنتنغتون يرى أن الغرب في حالة انحدار ومهدد بالحصارات الناهضة اليابانية والصينية.

وعلى الرغم من ذلك لا يتوقع كل مراقبي الغرب المعاصرين سقوط الوشيك حيث يرى البعض مثل هنري آدمز وبردينايف وسوروكين الهاية وشبكة بينما يعتقد آخرون مثل شينغلر وتوينبي أن الثقافة قد تمضي متناقلة لقرون وفي الوقت نفسه يتفق معظم الحلين أن بعض الاتجاهات الرئيسية تقيس مراحل الانحدار. وعندما تستمر فترة الفوضى والتفكك لا يبدو أن أحدا يخمن الوجهة التي سيسقط فيها البيت الورقي في المجتمع المسيحي، فالوقوف الاقتصادي الخطير الذي يخشاه العديد من الاقتصاديين سيكون له تأثير قوى على الاقتصاد العالمى. والأسوأ أن تستمر الكارثة العسكرية التي وصمت القرن العشرين بالأكثر دموية في التاريخ مع تقنيات الدمار المحيقة.

* كاتب وباحث في التاريخ الحديث

التي قدمها لنا داروين أو أينشتين أو واطسون وكريك، ويؤكد أنه يوجد تحديات رئيسية لا تزال موجودة في حقل العلم وبينها فهم أصل الحياة وطبيعة الوعي ومع ذلك يؤكد أن هذه الألغاز ستحل ضمن حدود النظريات الحالية دون الحاجة إلى اكتشافات ثورية مستقبلية تعتبر بالنسبة لمهنة العلم إنجازاً، ويرى جاكوب بور كهارت صاحب كتاب رؤية الفوضى أن عوامل الانحدار في الحضارة الأوروبية الحالية متوافرة أهمها الكساد الاقتصادي والحروب والاستبداد وسيطرة المادة على الحياة الغربية.

لقد أبقن العديد من مفكري الغرب أن الانحسار والتفكك الحضاري الغربي مقبل وقدموا الحلول لتفادي ذلك جاكوب بور كهارت رأى عوامل الانحدار في الحضارة الأوروبية الحالية من الكساد الاقتصادي والحروب والاستبداد وسيطرة المادة لكنه يرى مستقبل الحضارة الغربية أن الانحدار ممكن أن يتوقف بواسطة مجموعة من الناس يعيشون المسيحية الأصلية، توينبي يقدم مقترحاً لتفادي الانحدار الغربي بإعادة التحول الغيور إلى الإيمان الديني الأصلي للثقافة وتطلع بوركهارت العلاج في تجديد روعي لاستمرار الحضارة الغربية، وأكد شفايتزر أن الفلسفة الأخلاقية هي العلاج للوضع الغربي المنحدر والمتجه نحو الفوضى.

ضخم عالمي متشجعا` من الناس في أنواع تجمعاتهم غير المعودة (القبلية والعرقية واللغوية والدينية والقومية) .

وتنفذ الانشقاقات بعمق فسي المؤسسات العامة والمجاعات والأعمال التجارية والأديان وتظهر بصورة عامة في القيم الأخلاقية الضعيفة والثقة المتناقصة وعدم الأمان الاقتصادي والجريمة المتزايدة والانحار والطلاق. ولا تقل تلك الانشقاقات المؤلمة التي تفرق أرواح الناس التي تحدث عنها علماء الاجتماع والشعراء وعلماء النفس والروائيون شععورا بالضييق ذهنيا وعاطفيا على أنه شذوذ وخلل وظيفي اجتماعي وأشكال مختلفة من الضياع والانحدار. وعلامة أخرى على الانحدار تتآكل المدن الضخمة من الريف ويقضي الناس في المدينة حياة مليئة بالتوتر الشديد في العمل واللعب والعلاقات الإنسانية التي تجرد في النهاية من العمل المرصي.

سقطت أيضا الفنون الجميلة التي لم تعد ثقافية بل خاضعة للتجارة فلم تعد تقيم لجمالها ولكن لسعرها. حتى العلم في تقدير العالم هورتسن وصل نهايته حيث ذكر هورتسن في كتابه نهاية العلم الذي نشر عام 1996 يقول من غير المحتمل أن يقدم العلم إضافات جديدة مهمة للمعرفة التي تولدت بالفعل فلن تكون هناك مفاجآت

الأمريكية فإن المزيج الاجتماعي الذي أطلق عليه الكاتب المسرحي البريطاني إسرائيل زانجويل في عام 1914 اسم البوتقة المنصهرة يفصل إلى أمريكيين أسبان وأمريكيين أفارقة وأمريكيين أصليين والواسب.

ويزعم المواطنون المولودون في الأرض فخرهم بأنهم إيرلنديون وإيطاليون وبولنديون ويونانيون وأرمن فهم ليسوا بالضرورة أمريكيين. وعقب الاضطرابات الحادة التي شهدتها ولاية لوس أنجلوس 1992 تجرأت صحيفة لندن «انديبننت» في تصريح هام (تنفك الولايات المتحدة خيطا بخيط بشكل يشابه إلى حد كبير الاتحاد السوفييتي أو يوغسلافيا أو أيرلندا) .

ولم يكن أحد يتوقع تفكك الاتحاد السوفييتي، كذلك تقسيم يوغسلافيا إلى مجموعات فرعية تاريخية خمنت مجلة «ايكونومست» عام 1991 ربما تكمن يوغسلافيا حرب المستقبل الحرب التي تشنها القبائل المختلفة التي تضم أحقاد قرون ماضية من اللغة والدين والأرض وتثير المرارة لأجيال قادمة.

ويقول الباحث الأمريكي هارولد آر. إسحاق ليس ما نعاينه هو تشكيل تماسكات جديدة بل انقسام العالم إلى قطع وأجزاء وانفجار مثل النجوم الكبيرة والصغيرة من مجرات متفجرة. وتكون كل منها أجزاء منفصلة كل منها يجاهد للإمسك بأجزائه المنفصلة حيث أنه تجمع

د. صالح محروس محمد*

بلغت الحضارة الغربية ذروتها في مجالات الاتصالات والأسلحة والعلوم المختلفة لكن حذر الكثير من علماء الغرب قرب انتهاء وأفسول الحضارة الغربية وذكروا عوامل الضعف الذي أصاب الحضارة الغربية وكيف يمكن إنعاش أوصحة جديدة لهذه الحضارة ؟

يقول إدوارد جيببون في كتابه انحدار وسقوط الامبراطورية الرومانية أن الكارثة التي حلت بروما في القرن الخامس قبل الميلاد يمكن أن تباغت الحضارة الغربية، أيضا يضرب المؤلف مثلا على الانحطاط الحروب الضخمة التي شهدتها أوروبا مثل الحرب العالمية الأولى والثانية وأن الحروب الكبرى لم تنته بعد. وهي دليل على الانحسار وعدم التحضر حيث تسببت في موت ملايين البشر بدون ذنب.

العالم الغربي في الوقت المعاصر خليط من التتوع الذي يندر بالتفكك والضعف حيث تشهد المملكة المتحدة إصرارا متكررا للإنفصال عن سكان ويلز واسكتلندا، وهناك تمييز بين الفلمك والواليين في بلجيكا والباسكيين الكاتالين في أسبانيا والجوراسيين في سويسرا والصرب والكروات والبوسنيين في يوغسلافيا الساقية والكويكيين في كندا وفي الولايات المتحدة

تعقيب

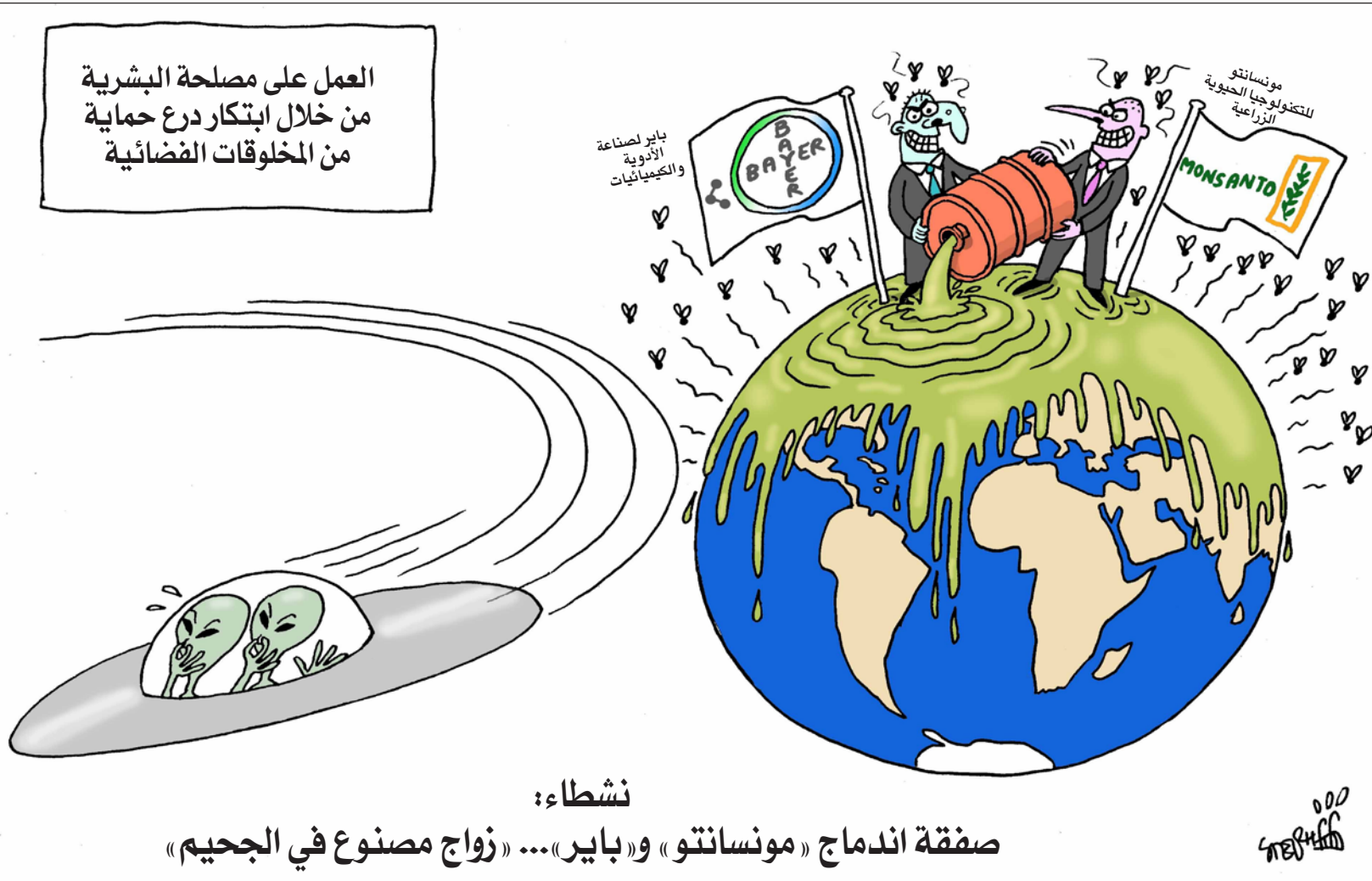
مقال توفيق رياحي:
هل عبثت الأيادي السعودية والإماراتية في الأردن؟

سحب البساط

السيد توفيق كان عليك أن تطرح سؤالك بصيغة موجهة ضد الهاشميين وليس الأردن، لأن الأردن ليست هي الهاشميين وليس الهاشميون هم الأردن، الأردن كيان كامل المقومات، أما بخصوص دور ابن سلمان وابن زايد في سحب البساط من تحت عبدالله بن الحسين نعم، لأن دور الوسيط الذي كان يلعبه ملوك الأردن بين الغرب وإسرائيل من جهة وبين عرب البترول من جهة ثانية لم يعد لازماً، والسبب ظهور جيل جديد من أبناء حكام النفط بتربية غربية قادرين على التواصل مع الغرب، لذلك تم الاستغناء عن الخدمات التي كان يقدمها ملك الأردن للطرفين مقابل عمولات أرهقت أهل الخليج.

أما بخصوص صفقة القرن والقضية الفلسطينية فلا آل سعود ولا الهاشميين ولا قادة المنظمة الفلسطينية لهم القدرة ولو قيد أنملة على تغيير الوضع القائم، بل أقول لك أنهم جزء مساعد في إبقاء الوضع هكذا بل وسيكون لهم دور في جعل الوضع أسوأ لأنهم متشبثون في كراسيهم، كما هو الشأن في رئيس دولة الجزائر السيد بوتفليقة رجل في القبر ورجل خارج القبر، إنها مهزلة يا توفيق، أن تقوم نقابة المحامين الجزائرية بتكريمهم بواسطة احضار صورة الرئيس لعدم تمكنه من الحضور أي مهزلة هذا..... هكذا حكام العرب

ابو علي – أمريكا



نشطاء:

صفقة اندماج « مونسانتو » و « باير »... « زواج مصنوع في الجحيم »

تعقيبا على مقال الدكتور عبد الحميد صيام: نيكي هيلي من الغرور إلى الفشل

النمادى في الطفيان

أخالفك كاتبنا في موقفك من رد المقاومة برغم بساطته ورمزيته كما ذكرت لكن الحقيقة أن تأثيره على نفوس الصهاينة مخيف ومربط لدرجة لا تتخيلها.

والنتيجة أن الصهاينة المحظنين القلعة توفقوا عن إجرامهم من قذف وتفجير وقتل في قطاع غزة. أنا أعتقد أن رد المقاومة كان متأخرا وهذا جعل العدو يتمادى في طغيانه، صحيح أن هناك تفاوهات من الجانب المصري لكن المفروض على المقاومة أن ترد بسرعة على أي استفزاز وتصعيد من قبل العدو الصهيوني.

الصهاينة لا يريدون حربا مفتوحة مع غزة وليسوا على استعداد لاحتلال غزة لأنه سيكون مكلفا لهم جدا ولو لم يكن هكذا لكان احتلوه منذ زمن خلال الحروب السابقة. وبخصوص قرار مجلس الأمن لن يقدم أو يؤخر لشعبنا لو صدر مثل هذا القرار على أرض الواقع؛ فهناك العشرات من القرارات ولكن بقيت جبرا على ورق. وبخصوص تعاطف العالم مع قضيتنا العادلة فمن خلال تجربتي وملاحظتي البسيطة أن الصغير قبل الكبير أصبح الآن يعرف الحقيقة وأن سبب المشكلة الأساسي هو الاحتلال الفاللم وهذا بفضل الله ثم بفضل الأصوات المتزايدة والمدافعة عن الحرية و الإنسانية على امتداد العالم وحتى من داخل الكيان الصهيوني.

وأخيرا لا يجب أن نلوم المقاومة على حماية شعبيها بما أوتيت من قوة حتى ولو كانت هذه المقاومة ببسيطة مقارنة بدولة نووية وتحظى بدعم الصهاينة العرب قبل عمالقة الكون.

عاشت المقاومة بكل أشكالها حتى تحرير فلسطين إن شاء الله من البحر إلى النهر.

أبو خليل فلسطين – لندن

أنصار القضية الفلسطينية

شكرا للكاتب المحترم لا بأس أن تستفيد حركة حماس من النصيحة الواردة في آخر المقال، تحديدا فيما يتعلق بتشديد

البادئ أظلم

شكرا لك على المقالة . من الجميل أن تنقل تفاصيل الاجتماعات في الأمم المتحدة. لكن أقول: إسرائيل هي من بدأت في الاستغزاز.

والله موقف الكويت بأربعمئة مليون صوت عربي وأكثر من مليار مسلم، الله يبارك في العتبيي على ما قام به. هذا دليل على أن هناك خيرا في هذه الأمة. آمئنى وصول سفن الحرية إلى غزة وننظر هذه المرة ماذا سيجري هناك.

الحضرمي

لا أخلاقية الغزو

نعم يجب الاهتمام بكسب الرأي العام العالمي ولكن بالنطق وليس بإثارة الشفقة على قتلانا و جرحانا. لكسب الرأي العام العالمي علينا 1- التركيز على حقيقة وجود احتلال وأنا طلاب حرية.

2- إبراز لا أخلاقية الغزو الصهيوني لفلسطين و حق الشعب الفلسطيني بالعودة.

3- التذكير أن كل مقاومة الاستعمار كانوا مصنفين إرهابيين حتى تم الاعتراف بهم كأبطال أحرار مع الخزي التاريخي للاستعمار. الاحتلال لا يزول بتقديم دماء مجانية للعدو. الاحتلال يزول بارتفاع كلفته. هكذا كان الحال دائما. يجب تدفيع الاحتلال ثمنا عاليا ولكن بالمقاومة الذكية المؤثرة بالأمن و الاقتصاد و البناء الاجتماعي.

أبو رزق – عمان

تجديد الأمل

مقال الدكتور عبد الحميد صيام اليوم تحت عنوان «نيكي هيلي من الغرور إلى الفشل» يشرح القلب ويجدد الأمل. جزيل الشكر إلى كاتبنا القدير بخصوص اقتراحه الوارد في آخر المقال، وبأجدا لو تقوم إدارة «القدس العربي» بالاتصال بحركة حماس بخصوص هذا الاقتراح القيم.

رجا فرنجية- كندا

خطابها السياسي بما يُعَبِّئُ انتصار القضية الفلسطينية العادلة، وبما يَفُوتُ على الكيان المحتل وداعميه ق قلب ظهر المجنّ على المقاومة الباسلة.

النصر والتمكن لشعب فلسطين المناضل.

عيسى بن عمر – تونس

تحقيق المستحيل

بعد كل تلك الانتهاكات التي تمارس على الشعب الفلسطيني وكل الضغط الاجتماعي والنفسى والاقتصادي الذي يجهده، انفجر الإناء المضغوط بكل ما احتواه وأعلن الشعب الثورة. جورج حبش يقول: «الثورة الفلسطينية قامت لتحقيق المستحيل لا الممكن» وحال شعبنا يقول: حتى لو قمعنا من البر سنأتيكم من البحر .

جوليا بطرس غنت من الحان زياد بطرس وتوزيع ميشال فاضل :

الحق سلاحي وأقوم أنا فوق جراحي... سأقاوم أنا لن أستسلم لن أرضع عليك بلادي لا أساوم بيتي هنا... أرضي هنا البحر السهل لنا وكيف بوجه النار أساوم سأقاوم... عدوك يا وطني أندحر عليك الكون ما قدر قاوم شعبي جنون الريح تحدى الخوف والخطر يرحلون ونبقى... والأرض لنا سنبقى يا نحن اليوم أقوى... أقوى من كل الملاحم بيتي هنا أرضي هنا البحر السهل النهر لنا وكيف بوجه النار أساوم سأقاوم...

شعبنا يقاوم والحمد لله لأنه صاحب حق وقضية.

رسيله

جهل سياسي

من المؤسف أن العديد من قادة حماس يتمتعون بغياها سياسي مخجل. الكثير من قراءتهم نابعة عن عواطف و سطحية وليس عن عقل، عن جهل بالعلوم السياسية والإعلامية.

علي الحيفاوي



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11:00	05:35:00	12:21:00	15:39:00	19:04:00	20:22:00
المدينة المنورة	04:03:00	05:30:00	12:22:00	15:44:00	19:11:00	20:32:00
القدس المحتلة	02:53:00	04:31:00	11:40:00	15:20:00	18:45:00	20:16:00
ابو ظلي	04:04:00	05:31:00	12:23:00	15:45:00	19:12:00	20:33:00
المنامة	03:13:00	04:42:00	11:38:00	15:04:00	18:31:00	19:54:00
الجزائر	03:38:00	05:26:00	12:49:00	16:40:00	20:07:00	21:48:00
الخرطوم	04:56:00	06:15:00	12:51:00	16:14:00	19:22:00	20:36:00
الكويت	03:12:00	04:46:00	11:49:00	15:23:00	18:48:00	20:15:00
الرباط	03:31:00	05:13:00	12:28:00	16:13:00	19:39:00	21:14:00
الرياض	03:34:00	05:01:00	11:54:00	15:16:00	18:43:00	20:04:00
الدوحة	03:13:00	04:40:00	11:35:00	14:58:00	18:25:00	19:47:00
القاهرة	03:16:00	04:51:00	11:56:00	15:32:00	18:57:00	20:25:00
بيروت	02:43:00	04:24:00	11:39:00	15:24:00	18:49:00	20:24:00
بغداد	03:10:00	04:50:00	12:03:00	15:47:00	19:12:00	20:46:00
تونس	03:09:00	04:58:00	12:20:00	16:11:00	19:38:00	21:20:00
جيبوتي	04:23:00	05:40:00	12:08:00	15:34:00	18:32:00	19:45:00
دمشق	02:41:00	04:22:00	11:36:00	15:20:00	18:45:00	20:19:00
دبي	03:59:00	05:26:00	12:20:00	15:43:00	19:10:00	20:32:00
صغاء	04:10:00	05:29:00	12:04:00	15:27:00	18:35:00	19:49:00
طرابلس الغرب	03:17:00	04:56:00	12:08:00	15:51:00	19:16:00	20:49:00
عمان	03:50:00	05:27:00	12:37:00	16:17:00	19:42:00	21:14:00
مسقط	03:50:00	05:16:00	12:07:00	15:26:00	18:54:00	20:14:00
مقدشو	04:33:00	05:48:00	11:59:00	15:25:00	18:07:00	19:17:00
نواكشوط	05:04:00	06:25:00	13:05:00	16:26:00	19:40:00	20:56:00
انقرة	02:19:00	04:18:00	11:49:00	15:47:00	19:17:00	21:07:00
طهران	03:00:00	04:46:00	12:05:00	15:54:00	19:20:00	20:59:00
أثينا	03:08:00	05:00:00	12:26:00	16:20:00	19:47:00	21:32:00
برلين	01:37:00	03:43:00	12:07:00	16:30:00	20:27:00	22:23:00
بروكسيل	02:17:00	04:28:00	12:43:00	17:03:00	20:54:00	22:54:00
باريس	02:29:00	04:46:00	12:51:00	17:07:00	20:52:00	22:58:00
جنيف	02:19:00	04:42:00	12:36:00	16:47:00	20:26:00	22:37:00
روما	02:25:00	04:33:00	12:11:00	16:13:00	19:45:00	21:43:00
ساراييفو	01:44:00	04:02:00	11:47:00	15:53:00	19:28:00	21:35:00
ستوكهولم	00:57:00	02:34:00	11:48:00	16:26:00	20:59:00	22:28:00
كوبنهاغن	01:32:00	03:26:00	12:10:00	16:40:00	20:50:00	22:35:00
لندن	01:33:00	03:43:00	12:01:00	16:22:00	20:15:00	22:14:00
مدريد	03:41:00	05:42:00	13:15:00	17:14:00	20:45:00	22:37:00
نيقوسيا	02:45:00	04:29:00	11:47:00	15:35:00	19:01:00	20:39:00
ألسطن	02:45:00	04:40:00	12:09:00	16:05:00	19:33:00	21:21:00
أوتاناوا	01:48:00	04:13:00	12:03:00	16:12:00	19:50:00	22:03:00

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان المجرة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 6EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



مَعَوِّقاتُ تفتق النخبة في العالم العربي

حسن أوريد*



كنت إلى فترة قريبة أتبني طرح السياسي والأكاديمي الأردني مروان معشر المتضمن في كتابه «البقطة العربية الثانية» (بالإنكليزية) من أن النخبة العربية التي برزت مع بداية القرن الماضي، كانت شأن نخبة من دون جماهير، وأن ما اعتمل في ما سمي بالربيع العربي هو فعل جماهيري من دون نخبة.

لا جدال في دور النخبة، سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو فكرية، في رسم السبيل وتعبيد الطريق، وتعبئة الجماهير وتاطيرها، والنخبة ليست هي الفئة المتميزة في مجال اختصاصها، بل هي تلك التي تحمل تصورا بالنسبة لاجتمعتها، وتستعين أن تبلوه على أرض الواقع، من خلال التنظيم والفعل والتنظيم والتأثير.

وهي نوعان حسب التمييز الذي وضعه باريتو، نخبة محافظة تدبر الحاضر وأحواله، وتسير على السَّن التواضع بشأنها، وأخرى تقدمية أو مقدامة تتجاوز تناقضات الواقع، من خلال استشراف ما لا يظهر للعيان، أو تضع بارديعات جديدة لحل معضلات الحاضر خارج ما تم التواضع بشأنه.

هل يمكن الزعم بأن العالم العربي خُلُو من نخبة من شأنها أن ترسم السبيل لتجاوز معضلات الحاضر واستشراف المستقبل؟ هل أصيب العالم العربي حقا بالعمق، ولم يعد ينبج من يأخذ بيده في سراديب الظلام، سياسيا واقتصاديا وثقافيا؟ هل النخبة في العالم العربي أقل توكيئا وانخراطا ووعيا من مثيلتها في تركيا أو إيران؟

والجواب ألا، ما أتبع لي من تتبع وقراءات ولقاءات، يفند الطرح القاسي بغياب النخبة في العالم العربي، الفرق مع مجتمعات قريبة، ليس وجودها من عدم وجودها، وإنما حضورها أو غيابها في ميكانزمات القرار والتأثير. هناك تعامل في ما يخص الأسس العامة الناظمة للدولة، من حيث توجهات كل من إيران وتركيا، ونخبتيها السياسية والفكرية، على خلاف العالم العربي، حيث تقوم قطيعة أو جفاء، بدرجات متفاوتة، بين مركز القرار وأهله، ما يدفع هذه الأخيرة إلى المهادنة والصمت في أسسها أحوال، وإلى انقضى والاعتقال والضيق في أسوأها.

نعم لا تستثقت السلطة في العالم العربي من استعمال نخبة تقنية، حيث لا منوحة عنها، في قطاعات تقنية مرتبطة بالتوزيع العالمي للإنتاج، كما في ميدان البترول والخدمات، وأن الميكان الأممي، ولكن النخبة التقنية أدة، شأنها شأن عناصر من النخبة التقنية في البعد القديم بفرنسا، حيث لم تكن لا الملكية ولا الكنيسة تستثقان من استعمال أدوات تقنية وعلماء في دوائر محدودة، وترفض أن يصيح العقل قبيحة، طبيعة الأنظمة السياسية في العالم العربي أنها لا تقبل إلا نخبة مؤتمرة أو أدة، بتعبير آخر، ليس المشكل وجود نخبة أو عدمها، ولكن طبيعة النظام الذي من شأنه أن يفرز نخبة أو يحجز عن ذلك، أي أن أصل المشكل سياسي بدرجة أولى، من أهم فُرز نخبة تقنية أو توظيفها في ظل النخبطة، من الوارد استخدام نخبة محافظة، لتلقي مصالحها واللغة الحاكمة، ولكن من العسير إفراد نخبة مقدامة تستطيع أن تتجاوز وضعها معضلا، في ظل الحكم المطلق، وأن وجدت عناصر منها فمشت أو تم الضيق عليها.

يكفي أن يُلقى المرء النظر على الحالات في العالم العربي-وما أكثرها- التي دُفعت للصمت أو المنفى أو الضيق أو التابعة، لا لشيء إلا لأنها لا تتساير الاتجاهات التي تفرضه أو ليغراضيات أو طغيات حاكمة.

في الكتاب الثامن من الجمهورية، حيث افلاطون طبيعة الحكم المطلق، إذ في جلال الطبيب الذي يبتسر العضو المريض من أجل الحفاظ على الجسد، فإن السبدي يعد إلى بتر العضو السليم ويبقي على العضو المريض، ويتعبير آخر، لا يتيح الحكم المطلق نخبة، وإن وجدت لم يتورع عن بترها، عامل آخر، يشرح صعوبة تفتق النخبة في العالم العربي، هو ضعف استقلالية الأنظمة، سياسيا واقتصاديا، بل ارتهاها عسكريا لقوى دولية، من سمات الحكم المطلق فعاليته، ولكن إلى حين امتلاكه لكل الأوراق يمكنه من ضبط الإيقاع، والتحكم في أوجه الحياة العامة، ولكنه في غياب ملوح جماعي وعقد اجتماعي ناظم، سوى البقاء، يجد نفسه أمام تراكم المشاكل المتصعبة، ما يضعه وجها لوجه مع الشارع، ويدفعه بالتالي إلى مزيد من الضيق والقمع، بفرز دينامية سلبية، تشمل الدينامية الإيجابية التأوية في ثانيا المجتمع.

ليس المشكل إذن غياب النخبة كسا يروج، ولكن طبيعة الأنظمة التي لا تتيح تفتقها، ومن المؤسف حقا، أن تضمر مرة أخرى لفتح كتاب «طابع الاستبداد» لعبد الرحمن الكواكبي، فهم ما يجري، ومن المحزن أن ندفع لتزديد ما قاله حسان تويني في كتاب محاورتي (بالغة الفرنسية)، «قرن من أجل لا شيء».

طبيعة الأنظمة السياسية في العالم العربي أنها لا تقبل

إلا نخبة مؤتمرة

أو أداة

*كاتب مغربي

هل ستصل «فيروسات» كوريا الشمالية إلى تونس؟

هو أبعد ما يكون عن ذلك، وأن لديهم من المشاكل والأزمات السياسية والاقتصادية المحلية ما يجعلهم في غنى عن التركيز على ما يجري بعيدا عن حدودهم بألاف الكيلومترات. فهل كل ما كانوا بحاجة إليه الآن هو أن يتلقوا مساعدة تيمية تتمثل في تحذيرهم من برمجة خبيثة مقبلة من كوريا الشمالية؟ وهل هذا هو الدعم الأميري المنتظر للديمقراطية التونسية؟ لكن أن ثبت فعلا رواية «الفيروسات» فسا مصلحة الكورين في إرسالها لبلد مثل تونس؟

لقد كشفت وكالة رويترز للأنباء في مايو من العام الماضي، أنخبارات الكورية الشمالية تدير مجموعة خاصة بالهجمات الإلكترونية تسمى «الوحدة 180» تستخدم بشكل خاص لتزويد الأنظمة بالعملة الصعبة، وبحسب الوكالة فإن لدى خبراء في الأمن المعلوماتي، أدلة على أن بيونغ باغ كانت وراء الهجوم الإلكتروني الواسع الذي استهدف العام الماضي نحو ثلاثمئة ألف كمبيوتر في مئة وخمسين دولة. ولم يعد سرا أن الهجمات الإلكترونية باتت السلاح المفضل للكورين الشماليين. غير أنه سيكون من الساذجة أن نتصور أن بلدا مثل تونس سيكون هدفا من أهدافهم، اللهم إلا في حالة ما إذا عرض عليهم أن يقوموا بذلك لفائدة طرف ثالث. وهو ما لا يكشفه التحذير الأمريكي بالطبع، لكن ألن يكون ممكنا للدول المعروفة بعدائها للتجربة التونسية أن تحجز دفعة من الفيروسات أو البرمجيات الكورية الخبيثة على الحساب، وتوجهها في وقت ما لبعض المؤسسات الحساسة في تونس؟ لقد اخترق حساب الإذاعة التونسية على فيسبوك أو آخر العام الماضي، لتنتشر فيه دعوات تحريضية للجيش للانقلاب. ولم يعن إلى الآن عن الجهة المتورطة في ذلك، فهل سيكون التحذير الجديد من فيروسات كوريا الشمالية مقدمة لهجوم إلكتروني أوسع تطلقه تلك الجهة نفسها؟ أم أنه لن يكون بالأخير سوى فرقة كاذبة وزويعة في فجان لا أكثر وأقل؟ ربما عثرنا على الجواب في عواصم أخرى أقرب بكثير من بيونغ باغ.

* كاتب وصحافي من تونس

حروب المياه: التهديد والحلول

والوزارات المختصة بشأن أزمة الطاقة والمياه». واعتبر عبطان أن «إجراءات الوزارة والحكومة ليست بالسنوي المطلوب»، مؤكدا أن «حرف مجاري الأنهار، مثل أنهار الكرخة والكارون ودالي والزاب الصغير من قبل إيران، ومنع وصول مياهها إلى العراق تدخل ضمن باب الجرائم الدولية.

من جانبه أكد نائب رئيس البرلمان العراقي الشيخ همام حمودي في تصريح صحفي يوم الأحد 3 يونيو الجاري قال فيه إن «البرلمان العراقي سيسرسل رسالة عاجلة لتخليه الذي يدعوها لتأجيل ملء سد البسر لثلاثة أشهر، وتشكيل وفد تفاوضي برلماني وزاري لزيارة تركيا والاتفاق على الموضوع ذاته». إضافة لتفعيل لجنة الصداقة البرلمانية العراقية – التركية وعلى أعلى الأهر والمستويات.

وعند هذا المستوى من التوتر يتحدث الكثيرون عن غياب دور الأمم المتحدة من المشكلة الحالية، وهذه أيضا باتت ظاهرة عراقية إيمانياز، إذ تجد الشارع العراقي مع كل أزمة تتعالى فيه الأصوات مطالبة المنظمة الأممية بإيجاد حل لها. وهنا لا بد من توضيح علمي لالامر، ابتداءً لا يوجد حتى الآن قانون جامع مانع لحل أزمات صراعات المياه، لكن هنالك بالتاكيد العديد من الاتفاقات الدولية المنظمة للامر، ويمكن للدول الاتفاق على أسس لتقاسم المياه الدولية المشتركة بينها، من خلال عقد معاهدات أو اتفاقيات أو بروتوكولات توضح فيها الحقوق المائية لكل دولة، فضلا عن آلية لتسوية النزاعات المخططة التي قد تنشأ عند تطبيقها.

ويذكر الدكتور علاء عبد الحسن العززي استاذ القانون الدولي، في دراسة له عن الصراعات الدولية حول المياه، أن دول العالم المنشاطة عقدت أكثر من (300) معاهدة واتفاقية بينها، وتوصلت الأمم المتحدة إلى صياغة اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية للأغراض غير الملاحية عام 1997، ورغم ذلك لم تتوصل الأمم المتحدة لحد الآن إلى صياغة معاهدة أو اتفاق محدد وملزم مبني على قواعد وأسس ثابتة لتقسيم المياه الدولية المشتركة بين الدول المنشاطة.

لكن المعاهدات الدولية نصت على قاعدة عامة هي «يتعين على دول الحوض النهرى الامتناع عن القيام بأي إنشاءات هندسية على المجرى المائي، من شأنها الإضرار بالخصص المائية للدول المنشاطة التي لها حوضها»، ألا بعد مشاورتها والحصول على موافقتها، مع إطلاعها على الخطط والوثائق المزمع تنفيذها، لتفادي حصول توتر أو نزاع محتمل، وتشكيل لجان مشتركة تتولى الاشراف على إدارة

الاقتصادية والإلكترونية التي تشتعل في القارات الخمس. لكن قبل أن يكون هناك أصلا في القصة لغز أو سر، من كان يتصور أنه سيكون من الممكن والمعقول أن توجد أعمال عدائية من ذلك القبيل بين بلدين يبعدان عن بعضهما بعضا بعد السماء عن الأرض، ويختلفان تقريبا كليا وجذريا في كل شيء، ولا يوجد بينهما أي نوع من العلاقات أو الروابط المعروفة، أو أي خلاف على مصالح أو ثروات؟ لا شك أنه لم يعد هناك من مستحيل في عالم مثل عالمنا المتقلب، الذي اختلط فيه الحابل بالنابل وصار الخيالي والسريلي فيه قابلا للتحقيق، وبات واردا فيه أن تثبت مثل تلك الحالة، على الرغم من كم الاختلافات الشديدة بين البلدين.

فقبل أن يجتمع الزعيم الكوري الشمالي «العزيم» مثمما يطلق على نفسه، في الثاني عشر من الشهر الجاري، مع الرئيس الأمريكي في سنغافورة في قمة تاريخية قد تدشن عصرا جديدا في شبه الجزيرة الكورية وجوارها، وتلك عن ذلك البلد المجهول والغامض، قيود عزلة طويلة دامت لأكثر من نصف قرن، خرج الأمريكان بتحذير مفاجئ من هجوم إلكتروني كوري شمالي كاسح، قد يصل مداه إلى تونس. ونشرت السفارة الأمريكية في العاصمة التونسية على حسابها على فيسبوك، دعوة للتونسيين للحد من مساهمتها «ببرمجيات الخبيثة»، التي قالت إن كوريا الشمالية تستخدمها، مضيفة أن الامر يتعلق بنوعين من الفيروسات، التي رصدتهما وزارة الأمن الداخلي الأمريكي ومكتب التحقيقات الفيدرالي، وأن «تونس توجد ضمن سبعة عشر بلدا تم رصد عناوين أي بي مصاديها داخلها». والغريب في الأمر أن وكالة السلامة المعلوماتية التونسية، أصدرت في وقت سابق لذلك البيان تحذيرا من «برمجية خبيثة تهدف للتحايل من خلال قرصنة وتشفير المعطيات الموجودة بالقرص الصلب، ثم طلب قديمة من الأجهزة لاسترجاعها»، وأشارت إلى أن ذلك الفيروس «يمكن من اصابتها بنوك ومؤسسات عمومية وشركات نقل عالية ومؤسسات إعلامية، من دون تسجيل أي حالة قرصنة من قبل المخابرات في تونس».

في ما تتسابق طواقمهم الدبلوماسية الزمن، تحضيرا للقاء القمة الذي سيجتمع زعيمهم بالرئيس الأمريكي، لا يلوح

في الإثناء أن قرصنتهم الإلكترونيين الذين دوخوا العالم الافتراضي قد بدؤوا في التحضير لمرحلة العاش المبكر.

وربما تكون مهارة الكورين الشماليين في المراوغة بذلك الشكل المكشوف الذي يمدون فيه يدا للصلح مع الأمريكيين، ثم يبعثون باليد الأخرى فيروسات إلكترونية لسبع عشرة دولة حليفة لها حول العالم، من ضمنها تونس، هي واحدة من مفارقاتهم.

غير أن الخلل في لعبة المفاوضات التي يمارسونها الآن مع أكثر من طرف إقليمي ودولي هو في ذلك التناقض بين منطق إرخاء الحبل لأمريكا، ودق طبول الحرب الإلكترونية على حلفائها، حتى في أماكن قضية لا صلة لها مطلقا، لا بتصفية حسابات شبه القارة الكورية القديمة، ولا بالحروب

لم يعد هناك من مستحيل في عالم مثل عالمنا المتقلب، الذي اختلط فيه الحابل بالنابل وصار الخيالي والسريلي فيه قابلا للتحقيق

* كاتب وصحافي من تونس

صادق الطائي*



فجأة ولسبب لا يعلمه أحد تعالى الصراخ والعيول والبكاء على ما سجدت في العراق، بسبب جفاف النهرين العظيمين الذين منحسا البلد اسمه عبر التاريخ، فاصبح بلاد ما بين النهرين (ميزوبوتاميا)، وتم التعااطي مع الموضوع بالطريقة العراقية، إذ انقسم اللاطمون بالكون الشامتون إلى فريقين، الأول يشتتم تركيا لا يذكر نصف المشكلة الآخر المتعلق بإيران، ويصور الأمر على أن تركيا هي أساس المشكلة، فقد علت منذ عقود على مشروع جنوب شرق الأناضول (GAP) حيث بنت سدودا على منابع النهرين، لتوفير المياه والطاقة الكهربائية لتطوير بلادها متسبية في أزمة مياه قاتلة في العراق.

قابلهم بشكل أو توماتيكي فريق شاتم آخر أشاح بعيدا عن سدود تركيا وتفرغ ليكيل اللوم والشاتم لإيران التي غيرت مجاري الأنهار ومنعت تدفقها باتجاه العراق، ما تسبب في مشكلة انخفاض مناسيب نهر دجلة، وارتفاع نسب الملوحة في البصرة متسببة في تدمير الثروة السمكية والزراعية، وإصابة العراقيين بأزمة مياه غير مسبوكة.

كما قفز إلى المشهد فريق ثالث، ناعق لالام في كل عزاء، بدون أن يسعى لتقديم أي حلول علمية أو منطقية، لأنه أصلا لا يبحث عن حلول، وقد أصبح هذا التيار متخصصا في تضخيم المشاكل وتحويلها إلى معضلات عصبية على الحل، مدعيا أن كل هذه المشاريع والسدود التي بنت لم يكن ليجرا أحد على تنفيذها أيام صدام، خوفا من تهديداته العسكرية، علما أن سياسية تركيا المائية منذ الثمانينيات زمن الرئيس التركي تورك أوزال كانت معروفة تجاه العراق واسمها «النظ مقابل المياه»، لكن الصارخين يتسبون ذلك ويقولون، إن من جاءوا بعد صدام ضعاف وخونة لذلك حصل ما حصل، ولم يخل الأمر من جانبها الكوميدي أيضا، إذ ظهر رجل دين عرف بفتاواه الغريبة وذكر أن مشكلة جفاف الأنهار، الذي صاحبه انقطاع هطول الامطار لا علاقة له بسدود تركيا ولا إيران، ولا بفساد وضعف الحكومة، السبب الرئيس هو الفساد المنتشر في العراق وانتشار سفور النساء وضعف الالتزام الديني لدى الشباب، واقترح حولا لها علاقة بهذه الاسباب.

فهل المشكلة في سدود تركيا ومشروع (GAP)؟ أم المشكلة في تحويل مجاري الأنهار ومنع تدفقها من إيران لتغذية نهر دجلة؟ أم أن المشكلة في ضعف وفساد الحكومات

لم تتوصل الأمم المتحدة لصياغة معاهدة أو اتفاق محدد وملزم مبني على قواعد وأسس ثابتة لتقسيم المياه الدولية المشتركة بين الدول المنشاطة

البرلمان العراقي عقد جلسة طارئة، وقال النائب عن ائتلاف الوطنية عبد الكريم عبطان في تصريح صحفي، إن «اجتماع مجلس النواب مع الوزارات الثلاث المتمثلة بوزير الزراعة فلاح الزيدان، وزير الموارد المائية حسن الجنابي، ووفد من وزارة الخارجية، انتهى بإرسال توصيات إلى الحكومة الاتحادية

د. مدى الفاتح*



في أبريل من عام 2016 نشرت مقالاً عن فرضية الانقلاب العسكري الوشيك في تركيا. سبق ذلك المقال المحاولة الانقلابية الباشية بثلاثة أشهر فقط، ما جعل الأمر يبدو وكأنه تحقق لنسوة. كان من المدهش أن تتحقق هذه الفرضية التي كان كثيرون يستبعدونها ويرون أن فيها كثيراً من المبالغه والتشاور.

في حقيقة الأمر فإن ذلك المقال لم يكن قد بني على الحسد بقدر ما بني على قراءة مؤشرات واضحة لا تغيب إلا أن تعامى عنها. دلت تلك المؤشرات على أن كثيراً من الأطراف والقوى الإقليمية والدولية باتت تضيق ذراعاً بهذا المارد التركي العصي على التطويق والتطويق، كما دلت على أن هذه الأطراف ليست بصدد الاستسلام، وأن محاولاتها لتقوية سيطرتها الإقليمية ولتحجيم القوة التركية سوف تستمر. لكن تحجيم تركيا التي شبت عن الطوق، مسجلة نفسها ضمن الدول الأكثر تأثيراً في عالمي السياسة والاقتصاد على الخريطة الدولية بدأ صعبا.

الاقتصاد بلا شك مرآة السياسة وهو الركيزة الأهم والنجاح الأبرز لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا

زاد من صعوبة ذلك الثبات والتعاسك الذي كانت تظهره هذه الدولة، رغم المحاثات الكثيرة التي تعرضت لها، كل هذا جعل من كانوا مترصين بها، ومن يرون أن في تقديمها خطوات أكثر على الصعيد الاقتصادي تهديدا لهم، جعلهم يرون الأفر من محاولة تغيير القيادة التركية، وصولا لغاية استبدال مشروعها بأخر أكثر سهولة، وهو الاقتراح الذي قدمه فعلا بعض المنظرين الغربيين، قبيل محاولة الانقلاب، مراهنتي على فرص نجاحه.

صحيح أن تركيا انتصرت بشكل بطولي على تحدي الانقلاب العسكري، لكن التحديبات التي يواجهها هذا البلد لم تحسم جميعها بعد، وضع الأمور في هذا الإطار يجعلنا ننظر لمحاولة الانقلاب الفاشلة باعتبارها جزءا من سلسلة محاولات، هدفت لإضعاف الدولة التركية. محاولات، بينها استخدام الإرهاب وتحريض الجيران وتحجيم التعاون مع حلف الناتو ودوله، التي ظلت ترفض مد تركيا بمعدات دفاعية، كما أن من بين هذه المحاولات المساندة العلنية من جانب الحلفاء الغربيين لأحزاب المعارضة التركية الكردية المسلحة، التي نشطت بشكل متف في السنوات الأخيرة، مستغلة الوضع الإقليمي المعقد والدعم المفقوح من قبل من كانوا يصنفونها بالإرهاب قبل أعوام.

اعتادت تركيا أن تواجه تحدياتها بشكل منفرد، وأن تُحْدل من قبل دول تجمعها بها مصالح مشتركة كثيرة، وليس أدل على ذلك من استثمار حقيقة أن أكبر الحملات الإعلامية والدعائية المضادة لها كانت تأتيها من قبل الحلفاء في المنظمة الأطلسية، وهي حملات واصلت في بعض الأحيان حد التحريض والإساءة، وتجاوز اللياقة السياسية والدبلوماسية.

هكذا وجدت تركيا نفسها داخل الحلف الغربي ومستهدفة من قبله في الوقت ذاته، ولعل العلاقة مع الولايات المتحدة التي تآوى المنتم الأتال، بالحوال الانقلابية، والتي تقدم القوات العسكرية للمجموعات الكردية المعارضة تقدم في الأخرى مثلاً جيذا على هذا الزواج. هذه العلاقة تدخل اليوم نفقا

عن تراجع سعر الليرة التركية

استقراراً، ومن هنا تأتي أهمية الموضوع وذلك الارتباط الذي لن ينقص.

بالقابل يبرز سؤال آخر هنا يفرض نفسه وهو: إلى أي مدى يمكن إلقاء اللوم في ما يحدث على الخارج التريض قسدي، وأن كان هناك دور فعلا لأباب خارجية عاينة، فما هي الحدود التي تستطيع الوصول إليها وإلى أي مدى يمكنها أن تتدخل أكثر وتعمل على تلويت وتقيخ الحياة السياسية بالتركية؟ التحديد الموضوعي بدون تضخيم أو توهين لا يسهل منه، حتى لا نجد أنفسنا أسرى لنظرية المؤامرة الغريبة، وحتى لا نتجاهل إمكانية وجود أسباب داخلية لهذه التراجع، سواء منها تلك المتعلقة بطبيعة الاقتصاد التركي أو بالتدافع والمراكب السياسية.

الإجابة على كل ذلك ليست سهلة وتتطلب معرفة دقيقة بعلم الاقتصاد الواسع من جهة، وبخصوصية الاقتصاد التركي من جهة أخرى، كما تتطلب إلماماً بذلك بطرق عمل وكالات التصنيف الائتماني (المنبع الأكبر للشائعات الاقتصادية)، وما إذا كان من الممكن أن تخضع تقيمياتها لاعتبارات سياسية، حيث أن المعروف أن أهم هذه الوكالات أمريكي الأصل، وأنه قد تصادف أن منحت، في الوقت ذاته، الذي قللت فيه مؤشراتنا من شأن تركيا تصنيفات مقدمة لدول باقتصادات منهكة.

الجهل بهذه التفاصيل وبالإجابات العلمية لهذه الأسئلة سوف يؤدي لأن تكون الأحكام المستخلصة معمة وعاطفية، وهي لئلاسه الحالة التي نعيشها الآن والتي تضرب لها مثلاً بما تفعله بعض القنوات الفضائية الإخبارية، حين تعمل على استضافة شخصيات لا علاقة لها بالاقتصاد مناقشة سعر الليرة، ما يجعل هذه الشخصيات لا تستطيع، وإن كانت مميزة في مجالات أخرى، أن تقدم سوى اجترار مكرر للنظرية التأمورية، أو تثبيت سطحي ما يدعم توجه هذه القناة أو ذلك.

*كاتب سوداني

منبج: انتصار استراتيجي لتركيا أم تنازل تكتيكي من أمريكا؟

■ خلال لقائهما مؤخراً في واشنطن توصل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو والتركي مولود جاويش أوغلو إلى اتفاق مشترك حول مدينة منبج شمال سوريا، اعتبراً أنه «خريطة طريق» تشمل إرساء الأمن والاستقرار في المدينة الخاضعة لسيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية.

وكان جاويش أوغلو قد استبق اللقاء بالإعلان عن أن تفاهم أنقرة مع واشنطن حول هذا الملف سوف يشكل «نقطة تحول في العلاقة بين البلدين». ويبدو أن هذا التحول قد بدأ بالفعل، نظراً إلى اقتران الاتفاق بتصريح ثانٍ من وزير الخارجية التركي، أفاد بأن الاتفاق على تسلم مقاتلات أمريكية من طراز «إف-35» لا يزال قائماً دون أي تغيير، وأضاف أن بلاده ترفض «لغة التهديد في الكونغرس بصد

تسليم الصفقة». وتتص خريطة الطريق حول منبج على العهدة إلى مفارز من الجيش التركي وعناصر مشتركة من الاستخبارات التركية والأمريكية بمراقبة الأمن في المدينة بعد انسحاب الوحدات الكردية، على أن تعقب ذلك مرحلة تالية تتضمن اعتماد آلية مراقبة وتشكيل إدارة محلية خلال 60 يوماً، وتأسيس مجلس مدني وآخر عسكري لضمان الأمن والاستقرار لسكان المدينة من كل الأعراق. ومن الواضح أن تركيا تعتبر هذا الاتفاق انتصاراً استراتيجياً لها، يعزز وجودها العسكري في عمق الأراضي الحدودية مع سوريا بصفة إجمالية، وعلى امتداد المزيد من المناطق ذات الأغلبية الكردية بصفة محددة. كما أنه يستكمل العملية العسكرية التركية الناجحة في اخراج القوى العسكرية الكردية من عفرين،

ويتلاقى مع خريطة ميدانية أخرى سبق أن رسمتها تركيا في عملية «درع الفرات». وهو أخيراً اتفاق يمنح ورقة قوة إضافية حين يأزف زمن التفاوض على اقتسام الكعكة بين مختلف القوى الدولية المتطاحنة في سوريا. وليس غريباً بالتالي أن يتحمس جاويش أوغلو للاتفاق فيلوح بأنه يمكن أن يطبق في مناطق أخرى من سوريا، أي تلك التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية».

من الجانب الأمريكي يمكن أن يكون اتفاق منبج مرحلة أولى على طريق تنفيذ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب التدريجي من سوريا، والذي سبق أن أعلن عنه في أواخر آذار/ مارس الماضي، ملمحاً إلى أن الولايات المتحدة سوف «تعطي الفرصة للدول الأخرى للاهتمام بالأمر». وبالنظر إلى تركيز البيان



تونس بين «قرطاج 1» و«قرطاج 2»



هذا الاختلاف بين «النداء» و«النضعة» جر إلى تصعيد سياسي بين الطرفين دون أن تنفصل

الأمر بالكامل لكن الكلمة التفرزيونية التي ألقاها يوسف الشاهد و«بق فيها البوصة»، كما يقول الليبانيون، حصلت مباشرة حافظ قايد السبسي مسؤولية التعثر الحالي ومسؤولية أوضاع الحزب نفسه، مما يعني الآن أن لا انفراج للأزمة إلا بتراجع «النضعة» أو «النداء» أو تدخل رئيس الدولة شخصياً لضرب صفورين بحجر واحد من ناحية «لجم» ابنه لضمان استمرار التحالف الحكومي خاصة وقد تكثفت التمرات منه كل صوب، ولم لا الاستجابة لدعوات «التخلص» منه بعد أن بات جاليا لولده تهمة «الترويت الديمقراطي» لرئاسة البلاد كما سماه البعض.

أما إذا تردد الرئيس قايد السبسي أو امتنع، فإن الكلمة الفصل كانت وستبقى للبرلمان التونسي الذي يملك وحده دستوراً حق تثبيت التجاذبات السياسية والحزبية، واصطف معه بالخصوص الاتحاد العام التونسي للشغل. أما حركة «النضعة» فترى الشيء نفسه ولكن ليس بالضرورة برئيس حكومة جديد مقترحة أن يقع إجراء بعض التعديلات فقط واصطف معها بالخصوص اتحاداً أرباب العمل والفلاحين.



الشعار التالي «أحنا والشرطة والجيش .. تجمعنا لقمة العيش» لا يحتاج الأمر لخبرة من هولندا لكي نقنع موظفي الأردن بدخول الضوء خلال النهار عبر رف السستارة ولا لأخرى من فرنسا تحصل على الشيء الفلاني من مال الأردنيين لكي تقدم وصفة لها علاقة بكيفية زراعة النخيل على الجزر المتوسطة في الشوارع.

لا يحتاج الأمر لأجوات يتم التعاد مع أحدهم لدة ستة أشهر وبمبلغ خيالي شهرياً لكي يضع نظاماً للصوت والصورة في مكتب رئيس بلدية. الحكومة التي تطالب الشعب بالصبر والسلوان وتعدهم مراراً وتكراراً بمغادرة عنق الزجاجة ثم ترفع سعر القبر للمواطن وتقرض ضريبة على الأحذية التي يترديها الناس .. هي نفسها الحكومة التي ينبغي أن تطالبها وببساطة شديدة أن تستري زوجة المسؤول خضر أو أنها نفسها أو على حسابها.

وهي تلك الحكومة نفسها التي يطالب الوزير المتحشم فيها والذي يعرض حالته كضرورة وطنية ملحة أن يطفى كبسة الكهرباء قليلاً ويرفع ستارة مكتبه.

طبعاً في الختام نشكر التجربة الهولندية.

* كاتب إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

ذهاب الشاهد وحكومته. النقطة الـ 64 هي «العقدة في المنشار» قسمت في النهاية الذين اتفقوا على مجمل النقاط التي سبقتها مما أعطى الانطباع، عن حق أو باطل، أن إشكالية الحكم في تونس ما زالت مرتعنة للاعتبارات الشخصية المحضة مع أن القضية أعقد من ذلك بكثير. وهنا أطلت برأسها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة العام المقبل فكيف طبعية التعامل مع قضية بقاء يوسف الشاهد على رأس الحكومة أو رحيله. الشاهد الذي رشحه بقوة الرئيس قايد السبسي، رغم تشكيك البعض فيه وفي السياق الذي جاء فيه بعد إسقاط حكومة الحبيب الصيد، في أجواء ليست بعيدة جداً عن ذات الصراعات الحالية، بات اليوم عنوان الأزمة ولكنه ليس لها. هنا اختلف قطبا التحالف الحاكم: وقف حزب «نداء تونس» بزعامة حافظ قايد السبسي مع ضرورة الإتيان بـ «حكومة سياسية برئيس حكومة جديد غير معنية بالترشح للانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة لحمايتها من التجاذبات السياسية والحزبية»، واصطف معه بالخصوص الاتحاد العام التونسي للشغل. أما حركة «النضعة» فترى الشيء نفسه ولكن ليس بالضرورة برئيس حكومة جديد مقترحة أن يقع إجراء بعض التعديلات فقط واصطف معها بالخصوص اتحاداً أرباب العمل والفلاحين.

هولندا عندما تنصح... و«السائر» الأردنية

غرف جيش من الموظفين البيروقراطيين وتوفير جزء مهم من المال فقط بمجرد اسدال ستارة. الستارة صنعت أصلاً لكي تسدل أو تحجب ضوء الشمس خلال القبط أو توقي أن المؤسسة اغلقت .. موجه جداً أن لا ينتبه جيش من باشوات الوظائف والمراء والماليين وعشرات الأمناء العاملين إلى جزئية سخيفة من هذا النوع. الموجه أكثر أن الأردن يحتاج إلى خبرة هولندية تقترح عليه رفع الستائر خلال فترات النهار لكي يدخل الضوء وتتوفر الكهرباء. حسناً .. ذلك يحصل طوال الوقت.

لكن ما لا يمكن فهمه هو التالي: حكومة تتسول مذكرات صندوق النقد الدولي وشعب جائع واقتصاد على الحافة فيما يبلغ عدد سيارات موكب رئيس الوزراء «السابق» أثناء زيارة لإحدى القرى لافتتاح مشروع ما عشر سيارات فارهة جداً من نوع «رينج روفر».

نشر هذا المشهد عبر وسائط التواصل بالتوازي مع مشهد رئيس الوزراء الإيطالي الذي حضر إلى مقر رئاسة الحكومة بسيارة تكسي بيضاء. ويعود الأردنيون بين الحين والآخر لتلك الصور المشهورة عالمياً لرئيس وزراء الدنمارك وهو يقود دراجة هوائية أو لنظيره البريطاني وهو يصل إلى عمله بالقطار الداخلي أو حتى الرئيس الأمريكي الجنوبي الذي يمارس صلاحياته الدستورية وهو يقود سيارة «فوكس فاغن».

لا يتعلق الأمر بطبعا بفاثورة النقل والطاقة المهذورة فقد رأيت بعيني وبعد إعلان خطة

■ يتندر التونسيون هذه الأيام بكتكة تقول إن حافظ قايد السبسي نجل رئيس الدولة والمدير التنفيذي لحزب «نداء تونس» لم يعد يتكسو في صلاته مؤخراً بسوى أية وحيدة هي «أقتلوا يوسف أو إطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم»... أما يوسف المقصود هنا فهو يوسف الشاهد رئيس الحكومة الذي دخل في صراع علني مع حزبه في أعقاب مطالبة حافظ قايد السبسي رئيس حزبه برحيله وإصراره هو على البقاء وتحمله لأول مسؤولية ما آل إليه هذه الحزب من صراعات شتت صفوفه.

قد تكون الأزمة السياسية الحالية في تونس مختزلة في نظر البعض في عملية عض الأصابع بين الشاهد، ومن يساند بقاءه على رأس الحكومة إلى غاية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية خريف العام المقبل، وبين قايد السبسي الابن الذي تعاضل بدوره في الفترة الأخيرة. وقد يراها آخرون محصورة في مسألة واحدة ومحددة هي بقاء الشاهد رئيساً للحكومة من عدمه في بلد عرف سبعة رؤساء حكومات منذ الإطاحة بحكم بن علي في كانون الثاني/يناير 2011، في حين أن عنوانها العريض الأبرز هو مستقبل صيغة التوافق الوطني القائمة منذ انتخابات 2014 بين الحزبين الأبرز «النضعة» و«النداء» إلى درجة القول إن تونس باتت محكومة بـ«شيخين» راشد الغنوشي والباحي قايد السبسي.

بسام البدارين*

■ يبدو المشهد مضحكاً للغاية: الحكومة الأردنية تستعين بامسرة هولندية قبيل إنها خبيرة في الجزئية المتعلقة بوقف الهدر في الانفاق الرسمي بالأنسبات والوزارات. تصل الخبرة إلى ملف الطاقة والكهرباء وقاتورة الانفاق.

في هذا الفصل تحديداً تقف السيدة المستوردة من هولندا حصرياً أمام مبنى وزارة الأشغال في غرب العاصمة عمان وفي وقت الظهيرة يلتفت نظرها أن جميع غرف الوزارة أسدلت الستائر الداخلية المعدينة.

تقول الخبيرة الأجنبية لمن يرافقها: الأمر بسيط .. افتحوا الستائر في غرف الموظفين ثم أديروا مفتاح المزر الكهربائي لإطفاء الكهرباء. لا يحتاج الأمر لعبارة لأن إغلاق الستائر أثناء النهار في أي غرفة يعني حصول عتمة وظلال تستوجب أشغال الكهرباء.

شعرت شخصياً بمرارة شديدة لأن مسألة في غاية البساطة لا تحتاج لأكثر من قدر بسيط من التخطيط الإداري ومخافة الله يمكن أن تعالج

الهدر في فواتير كهرباء المقرات الحكومية. بالتأكيد طبعا لا تحتاج تصبحة اسدال ستارة في غرفة موظف لخبرة تستنورد خصيصاً من هولندا فقد سبق لتيار برلماني أن دخل في الكثير من هذه التفاصيل مع الحكومة.

الولائم أن تضطر هولندا لأن تقول لنا نحن الأردنيين الفقراء الذين ترفع حكومتنا أسعار كل شيء أنه يمكننا اطفاء الكهرباء خلال النهار في

الربيع الأردني والسيرورة الثورية الإقليمية

جليلير الأشقر*



■ لقد شهدت منطقتنا الكثير من المأسى منذ أن رأينا المدّ الثوري العارم الذي انطلق من وسط تونس في أواخر عام 2010 وبلغ ذروته في «الربيع العربي» لعام 2011، منذ أن رأينا ذاك المدّ ينقلب إلى جزر رجعي بدأ من عام 2013، وعلى الرغم من كافة المأسى التي توالى علينا، بقينا على يقين من أن ما بدأ قبل أكثر من سبع سنوات لم ينته، ولن ينتهي في مستقبل منظور، بل سنستبقى منطقتنا على أقداف في سيرورة ثورية طويلة الأمد. وسوف تلي الربيع الأول هبات جماهيرية أخرى قد تتصاعد إلى ربيع إقليمي جديد يبدو الأول مقارنة به وكأنه بروفة مهدت لتجربة ثانية أرقى منها.

أما سبب يقيننا هذا فهو إدراكنا أن «الربيع العربي» لم يكن وليد طفرة شبابية أو ثقافية كما أراد تصويره من أسقطوا عليه رغباتهم بأن يكون سحابة صيف لا غير، بل كان أول انفجار معتم لأزمة النظام العربي برمته، وهي أزمة اجتماعية واقتصادية عميقة ناجمة عن الطبيعة الطبقيّة والسياسية للدول العربية، وعن السياسات النيوليبرالية التي جرى تطبيقها في هذا الإطار بما أدّى إلى تفاقم بطء النمو الاقتصادي والأزمة المعيشية والبطالة، لاسيما بطالة الشباب، وهي جميعا سمات محكومة بمزيد من التفاقم ما دامت طبيعة الدول وسياساتها الاقتصادية على حالها.

لا بل رأينا الأنظمة العربية جميعاً، وقد انضافت إليها إيران، تسعى وراء محاربة الداء بالتي هي الداء وتذعن لصندوق النقد الدولي، الذي عزا الأزمة إلى عدم تطبيق وصفاته بالحدة والشمولية المطلوبين. وهي وصفات مبنية على التصوّر النيوليبرالي الذي يرى أن سيادة قانون الغاب في الاقتصاد «الحرة الاقتصادية»، المزعومة كخيلة بتحقيق التنمية من خلال المزيد من إثراء الأثرياء وإفقار الفقراء، بحيث ينعكس كل ذلك في الأمد الطويل رخاء على الجميع، وهو كود الناس بجنة الخلد بعد وفاتهم تبريراً لفرض الحميم عليهم وهم على قيد الحياة.

والحال أن منطقتنا هي التي أدّت وتؤدّي فيها تلك السياسات إلى أوخم عواقبها، وذلك بسبب طبيعة الدول والأنظمة لدينا، بحيث بلغت اللامساواة قمتها في المنطقة العربية قياساً بكافة مناطق العالم الأخرى بينما ازدادت نسبة شعوبنا الرازحة تحت خط الفقر بعكس انخفاضها في بلدان أخرى كالصين أو الهند، وحلقت بطالة الشباب لدينا في أعلى نسبها العالمية طيلة عقود وهي لا تني تتفاقم، ويمكن سرّ انفجار أو ضاعنا تحديداً في هذه الأحوال الاجتماعية الاقتصادية المزرية. أما استمرار صندوق النقد الدولي بالإيعاز بمزيد من الحزم في تطبيق وصفاته واستمرار الأنظمة القائمة بالإذعان لإرشاداته، فقد أصبحا في هذه الظروف بمثابة استفزاز مكشوف للجماهير.

وقد بدأ عام 2018 بامتداد للغليان الاجتماعي إلى إيران والسودان وتونس التحاقاً بالغرب الحراك الزمن فيها، وكلها هبات ناجمة عن زيادات في الأسعار كانت الغاية منها جعل الفقراء يدفعون القسط الأعظم من فاتورة القضاء على عجز الموازنات الذي ترى فيه النيوليبرالية ركناً أساسياً من أركانها. أما السياسات التنموية فترى في استثمار المال العام في المشاريع العمرانية وسيلة أساسية لتطوير الاقتصاد، تماماً مثلما تقوم المنشآت الاقتصادية على الاقتراض واستثماره حتى يتم سده وتحقيق الأرباح. أما فشل أنظمتنا فيعود إلى سوء استخدامها للإنفاق العام في إثراء أئلامها بدل السعي وراء التنمية، وليس سببه «كتمها» الزائد على الفقراء مثلما تدّعي.

هذا وقد ظنّت الحكومة الأردنية أن تمريرها لإجراءات نيوليبرالية فرضتها على كاهل الشعب في بداية هذا العام بدون أن تثير احتجاجاً جماهيرياً بحجم الذي شهدته البلدان الأخرى التي سبق ذكرها، ظنت بل توهمت أن ذلك التمير هو بمقدورها لا اختلاف الأوضاع السياسية لديها، تماماً كما يظنّ كل حكم يسقط رغباته على الواقع. وقد صوّتت حكومة الأردن مزيداً من الزيت على النار بفرض ضرائب جديدة على أصحاب المداخل المتواضعة، فحصلت على ربيع أردني انضاف إلى محطات الربيع العربي البارزة بتمكّنه من إسقاط حكومة للمرة الأولى بعد تجارب متكررة من إسقاط الحكومات حققتها محطات أخرى في سنتي 2011 و2012.

وتكون الجماهير الأردنية بذلك قد رحبت معركة، لكنها لم تغز بالحرب الاجتماعية السياسية، وهذه الأخيرة «حرب» طويلة الأمد، يرتهن مصيرها بقدرة الجيل الجديد الذي لعب الدور الأهم في كافة محطات الانتفاضة الشعبية في منطقتنا (بدون أن ننسى انتفاضة غزة البطلة، وإن اختلفت ظروفها)، قدرة هذا الجيل على أن يفرز قيادة ثابتة ومنظمة للحراك الشعبي بما يجعل من تحقيق الأمانى الشعبية العميقة أفقا ممكناً في المدى المنظور.

* كاتب وكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة: القدس العربي، للنشر والاعلام

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 n Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي
للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



حقوق المرأة: أما أن لقوانين الظلم أن تزول؟

واسيني الأعرج

كلما تعلّق الأمر بالمرأة، كُثُر الجدل والسجال واستفحلت الخلافات، وتفرّع النقاش كثيراً قبل أن يهرب في كل الاتجاهات، من دون جدوى الحصول على نتيجة. قل لي ما هو وضع المرأة في بلدك، أقل لك الحالة والمآل. أعتقد أن هذا الكلام صحيح في جوهره. وضعية المرأة هي مقياس ومؤشر للأوضاع الكلية.

مأساة تخلف المجتمعات العربية سببها الجوهري هو أن وضعية المرأة لم تحل أبداً، وكل البلدان العربية تتشابه في هذا الموضوع.

منذ قرون ونحن ندور حول أنفسنا، مثل الكلب الذي يحاول عبثاً أن يعض ذيله، لا يوجد أي اجتهاد في المجال القانوني، والعلمي، ولا حتى الديني الذي يوفر سبيلا اجتهادية كثيرة للمساواة بين المرأة والرجل. هناك تناقض فاحش بين الدساتير العربية التي تؤكد في معظمها على هذه المساواة، لكن عملياً لا يوجد شيء من هذا.

بل الظلم واللامساواة هما المتسידان، ولا يزال الذكر سيد المشهد الاجتماعي حتى ولو كان قاطع طرق، أو نصابيا، أو عاطلا. سيظل حق الأنثيين حقا مكتسباً وخالداً. يجري عليه الشرع؛ حتى ولو عاكس القانون والطبيعة الإنسانية العاقلة. لا شرع في هذا الموضوع تحديداً خارج العقل، والتبصر، والعدالة والحب.

الشرع للحق وليس لتأصيل القهر. لهذا يصبح الاجتهاد أكثر من ضرورة تاريخية. وهذا الوضع لا أحد يصلحه فعليا إلا الدولة القادرة على مسح هذا التناقض الخفيف بين القانون والواقع الموضوعي والدين. لا يزال للذكر حق الأنثيين، مع أنه بشيء من الاجتهاد الديني الخلاق يمكن تخطي هذه المعضلة نهائيا. كل شيء معطل باسم تفسيرات مغلقة لا تقدم، بل تؤخر، وتجعل الحالة تركز في مكانها. المصيبة هي أن هذه الحالة ليست جديدة، ومع ذلك لا اجتهاداً، ولا عمل ولا درس فيها. لا يمكن أن نظل تلك المجتمعات العربية تسير على رجل واحدة: الرجل. يمكننا أن نقول ونبرر كما نشاء، لكن كل الأديان مجتمعة، بما في ذلك جمهورية أفلاطون المثالية، حمّلت المرأة وزر الخطيئة الأولى.

الدراسات الأنثروبولوجية جعلت منها ضحية مطلقة، وهو أمر صحيح. اليهودية جعلت من الذكر يشكر الله على أنه لم يولد امرأة نظراً للصورة البهيمية التي أحبطت بها. التلمود حاول النظر إلى هذه الأمور بذهنية ذكية وأكثر انفتاحاً. ويتعلّق الأمر هنا ليس بجزءه الأول بعني الميشناه، ولكن بالجانب الاجتهادي البشري، الجيمارا الذي يتعلق بتفليقات واجتهادات الحاخامات حول التشريعات اليهودية. العنصر البشري له دور أساس في التأويل وترهين التفسيرات الدينية لتستجيب للحصر. في الإسلام، للأسف، كل اجتهاد تم قتله في البيضة بحجة الخوف على تضيع الإسلام. المؤسسة الدينية لا تزال مغلقة وأغلبها مرتبط بأنظمة لا تنجب إلا الهزيمة. فتعبد في كل حقبة إنتاجها وتعليبها. المسيحية حمّلت المرأة الخطيئة الأبدية. الإسلام، بلا اجتهاد فعلي وحقيقي، أو بالتفسيرات الضيقة، يبدو قريبا من الديانات الأخرى في قضية المرأة. المحصلة واحدة. المرأة هي الشيطان الفعلي، وحيكث حولها قصص ونصوص أغلبها لا جذور فعلية لها. الكثير من النصوص التراثية والأمثال لا تخرج عن هذا الظلم أو النظرة القاصرة للمرأة.

نشرهبا مع حليب الأمومة لدرجة أن الموقف من المرأة، الأم الأخت والحببية إن وُجدت، أصبح ردة فعل أكثر منها تأملاً وتبصراً. لا تحتاج حتى إلى أي تفكير. لأن هذه العقلية أسست على التصورات البشرية. بل وفُرت مساحة واسعة للحركات الإسلامية لتدخل من خلالها وتدمر المجتمعات الإسلامية بسلاحها الذي صنعتته ثم منحتة لها لتطلق عليها رصاصات الرحمة. الحركات الإسلامية المتطرفة أصبحت سلاحاً قاتلاً ضد العقل العربي الذي بإمكانه أن يخرج هذه الكتل المجتمعية من دائرة التخلف. الكتابات الأدبية التي حاولت المساواة، وهي صادقة في ما فعلته، خلقت نظرة لا تلت عن النظرة الدينية، أي لاتاريخية. تنظر بقداسة كبيرة إلى المرأة، بينما عملياً ليس هذا هو المطلوب. النظرة المتداولة أدبيا لاتاريخية، أي تخرج الكائن عن شرطية الاجتماعية المساعدة أو القاهرة، وتفتح أمامه عوالم رضاء مثالية لا تحل مطلقاً مشكلة المرأة. استسلمت الحركات السياسية العربية تحديداً هذه الأفكار المثالية وبنّت عليها كل تصوراتها الرومانسية التي ترى في المرأة حالة من التقديس.

ونعرف جيداً أن الديانات فعلت الشيء نفسه لكن بشكل مقلوب. الجوهر هو هو. عزل قضية المرأة عن أي سياق اجتماعي أو فكري يفرقها في اللاجدوى. توجهنا امرأة جميلة. نهاية ورائعة. العاشقة والمعشوقة الاستثنائية. وفي النهاية وجدنا أنفسنا أمام امرأة لاتاريخية، لا نعرف لها أية دلالة رمزية، باتجاه استرداد حق مسروق. المرأة العربية مظلومة اليوم كليا، وتحتاج إلى من يعيد لها حقها الداس وهي الضحية المثلّ.

أول شيء تغيير النظرة لها، من مثالية لاتاريخية إلى الاقتراب من واقع يحتاج إلى تغيير وإلى مدرسة يجب أن تلعب دورها الإيجابي في التعامل مع المرأة. النظرة التاريخية تقول إن المجتمعات الإنسانية، والعربية منها، مخترعة بنماذج نسوية إيجابية، لكن هناك أيضاً نماذج سلبية. النظرة التقديسية هي نظرة عاجزة في جوهرها. في العالم النسوي توجد الملائكة والشياطين. توجد المرأة الطاملة، المعقدة، المتسلطة على الناس، والمرضية نفسياً، وتوجد المظلومة، المنهكة والمتنهةة الحقوق. أن لقوانين الاستهانة والظلم أن تتغير نهائيا.

روجينا بطلة مسلسل يحقق 100 مليون مشاهدة

مسلسل «كلبش 2» بطولة الفنانة المصرية روجينا، واصل تحقيق النجاح خلال شهر رمضان، وظل في صدارة المنافسة مع باقي المسلسلات وذلك من الناحية الجماهيرية أو الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وموقع يوتيوب الذي يتم عرض حلقاته عليه، فبعد عرض 19 حلقة حتى الآن، وصلت مشاهدات حلقات المسلسل على الموقع إلى 100 مليون مشاهدة وهذا يحدث للمرة الأولى في تاريخ الدراما المصرية



عبد الله واصف، وراعي كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله الياس عواد، وثيابة عن محافظ القدس د. سعيد ياقين، وراعي كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك عبد الله يوليوي، ورئيس لجنة القدس في المجلس الثوري عدنان غيث، ونخبة من الشخصيات.

• انطلقت جمعية «إيسيل» للمسرح والتشطيط في جولة فنية، الأسبوع الماضي، لعرض عملها المسرحي «القسم»، في العديد من القرى والمدن الصغيرة في المغرب، وتسعى هذه الجولة إلى توعية النساء بحقوقهن في الإرث، من خلال التطرق لموضوع الحيف والظلم الاجتماعي الذي تعانيه المرأة.

• شهدت الدورة الثالثة من مهرجان نجوم الفن والإعلام في الكويت حضورا رسميا وفنيا كبيرا، تقدمه راعي المهرجان رجل الأعمال فواز الحساوي، ونخبة من رواد الفن والإعلام الكويتي و النجوم الشباب، وقدمت فقراته المذنية سودادية علي.

• حرص عبد الحكيم، نجل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، على تشجيع جثمان الإذاعي أحمد سعيد، مؤسس إذاعة «صوت العرب» داخل مسجد السيدة نفيسة، والذي وافته المنية الاثنين عن عمر ناهز 93 عاما، وغاب عدد كبير من الإذاعيين عن الحضور .

• عقدت الهيئة الإسلامية – المسيحية لنصرة القدس والمقدسات بالتعاون مع مكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين، ورشة عمل بعنوان «الديانات السماوية ضد تهويد القدس ومقدساتها» في مدينة رام الله، بمشاركة أمين عام الهيئة الإسلامية – المسيحية د. حنا عيسى، والسفير أحمد الرويضي، ممثل منظمة التعاون الاسلامي لدى دولة فلسطين، والمفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، وقاضي قضاة فلسطين د. محمود الهباش، ووزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، والكاهن الأكبر للطاغفة السامرية

اختبار دم يشخص الإصابة بالنوبات القلبية بشكل فوري

اختبار التروبوتين، منذ 20 عاماً، وهو حالياً الأداة الأقوى لدينا لتشخيص مثل هذه النوبات القلبية، ولكن هناك دائما مجال للتحسين».

وأوضح أن «هذه النتائج الأولية مع اختبار (cMyC) تبدو واعدة جداً للمرضى، الذين يمكن تشخيص إصابتهم وعلاجهم بسرعة».

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية الدموية تأتي في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم، حيث أن عدد الوفيات الناجمة عنها يفوق عدد الوفيات الناجمة عن أي من أسباب الوفيات الأخرى.

وأضافت المنظمة أن نحو 17.3 مليون نسمة يقضون نحبهم جراء أمراض القلب سنوياً، ما يمثل 30 بالمئة من مجموع الوفيات التي تقع في العالم كل عام، وبحلول عام 2030 من المتوقع وفاة 23 مليون شخص بسبب الأمراض القلبية سنوياً.

ويأمل الباحثون حالياً في التواصل مع الشركات المعنية لإنتاج الاختبار في صورة جهاز محمول لاستخدامه في سيارات الإسعاف والعيادات، في البلدان التي يسطرون فيها إلى قطع مسافات طويلة لنقل المرضى إلى أقرب مستشفى لهم في حال تعرضهم لنوبات قلبية.

وقال البروفيسور جيريمي بيرسون، المدير الطبي المشارك في مؤسسة القلب البريطانية: «غالبا ما يكون من السهل تشخيص الإصابة بالنوبات القلبية الكبيرة باستخدام رسم القلب، ولكن النوبات القلبية الأصغر، والتي هي أكثر شيوعاً وتهدد للحياة أيضاً، هي أكثر تحدياً».

وأضاف أن «هذه النوبات يتم اكتشافها باستخدام

أن يستبعد الإصابة بأزمة قلبية في نسبة أعلى من المرضى على الفور. وقام الفريق الدولي، بدعم من مؤسسة القلب البريطانية، باختيار دقة وفاعلية الاختبار الجديد على عينات دم من 776 مريضاً في جميع أنحاء أوروبا. واكتشف الباحثون، أن المرضى الذين عانوا من نوبات قلبية، كان بروتين «الميو سين» موجودا لديهم في الدم بتركيزات عالية، بنسبة 95 في المئة بما يكفي للحصول على تشخيص فوري لإصابتهم بالنوبات القلبية. وأثبتت النتائج، أن الاختبار الجديد تفوق على اختبار بروتين «التروبوتين» التقليدي، والذي كان قادرا فقط على تشخيص حوالي 40 ٪ من الحالات في وقت سريع وفوري. ويرجع ذلك أساساً إلى أن «التروبوتين» يستغرق وقتاً أطول للوصول إلى المستويات القابلة للاكتشاف في الدم بعد تعرض الأشخاص لأزمة قلبية على عكس بروتين «الميو سين».

■ مانشستر – الأناضول: قال باحثون بريطانيون، إنهم طوّروا اختبار دم جديد، يعطي نتائج فورية لتشخيص إصابة الأشخاص بالنوبات القلبية من دون الحاجة إلى إرسال عينات إلى المختبر. الاختبار طوّره باحثون في جامعة «كينجز كوليدج» في لندن، وعرضوا نتائج أبحاثهم أمس الثلاثاء، أمام مؤتمر الجمعية البريطانية لأمراض القلب والأوعية الدموية، الذي يعقد في مدينة مانشستر، في الفترة من 4-6 يونيو/حزيران الجاري.

وأوضح الباحثون، أن الاختبار الجديد الذي يطلق عليه اسم (CMYC) يستخدم تقنية مشابهة للاختبار التقليدي الذي يفحص مستويات بروتين «التروبوتين» في الدم، ولكنه يحلل مستوى بروتين آخر يسمى «الميو سين». وأضافوا أن مستويات بروتين «الميو سين»، تزيد في الدم بسرعة أكبر بعد الإصابة بالنوبة القلبية، أكثر من بروتين «التروبوتين» ما يعني أن الاختبار يمكن

5 آلاف مليار كيس بلاستيكي ترمى سنويا حول العالم

وقالت الأمم المتحدة إن «حجم التحدي مثير للزعيم»، مضيفة: «منذ خمسينيات القرن الماضي، تخطى إنتاج البلاستيك ذلك العائد لكل المواد الأخرى تقريبا». وأشار رئيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة أريك سولهايم إلى أن «محيطاتنا استخدمت كمكبات مسا يؤدي إلى خلق الحياة البحرية ويحول بعض المناطق البحرية إلى ما يشبه حساء من مخلفات البلاستيك». وأضاف: «في بعض المدن، تسد مخلفات البلاستيك الجاري ما يتسبب في أمراض. ومن خلال تناولها من جانب

■ نيودلهي – آ ف ب: كشفت الأمم المتحدة في تقريرأمس الثلاثاء أن ما يقرب من خمسة آلاف مليار كيس بلاستيكي تستهلك سنويا وهي أكثرية منتجات البلاستيك لا يعاد تدويرها سوى بنسبة ضئيلة للغاية. وفي هذه الوثيقة التي نشرت بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، حذرت الأمم المتحدة من أنه في حال استمرار أنماط الاستهلاك الحالية وممارسات إدارة النفايات على هذا النوال، سيضخم العالم حوالي 12 مليار طن من النفايات البلاستيكية في المكبات وفي البيئة بحلول 2050.

مكوث المراهقين أمام الشاشات الإلكترونية يعرضهم لخطر الأرق والكتئاب

■ بالتيمور- الأناضول: أظهرت دراسة أمريكية حديثة، أن مكوث المراهقين أمام الشاشات بأنواعها، مثل التلفزيون والكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، يعرضهم لاضابة بالأرق والكتئاب. الدراسة أجراها باحثون في جامعات ستوني بروك ولاية بنسلفانيا ويسكونسن ماديسون في الولايات المتحدة، وعرضوا نتائجها، أمس الثلاثاء، أمام المؤتمر السنوي الذي تنظمه الأكاديمية الأمريكية لطب النوم وجمعية أبحاث النوم من 2 إلى 6 يونيو/حزيران الجاري في مدينة بالتيمور الأمريكية.

وكشف تأثير المكوث أمام الشاشات على جودة النوم، وأقرب الباحثون ألفين و865 مرققا كان متوسط أعمارهم 15 عاما، وشملت الدراسة مراقبة خصائص النوم مثل أعراض الأرق ومدة النوم اليومية المعتادة، وأعراض الاكتئاب. وأبلغ المراهقون عن الوقت اليومي المعتاد الذي يقضونه أمام الشاشات، مثل الكمبيوتر لتصفح الشبكات الاجتماعية والويب، بالإضافة إلى التلفزيون كمشاهدة الأفلام والألعاب. وكشفت النتائج أنه كلما قضى المراهقون وقتاً أطول أمام الشاشات، زادت معدلات إصابتهم بالأرق، وانخفض عدد ساعات نومهم ليلا، بالإضافة إلى زيادة أعراض الاكتئاب لديهم. وقال الدكتور زيان سستيالي، قائد فريق البحث في جامعة ستوني بروك: «يمكن تفسير المعدلات المرتفعة لأعراض الاكتئاب بين الأطفال والمراهقين بشكل جزئي من خلال الاستخدام واسع النطاق للأنشطة القائمة على الشاشة، والتي يمكن أن تؤثر على معدلات النوم الجيد».